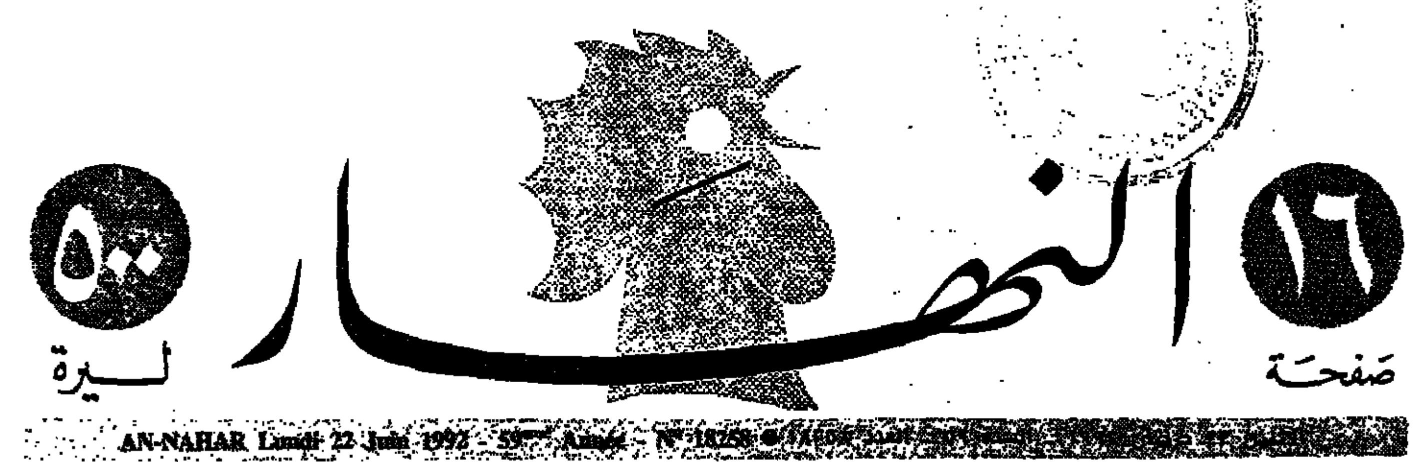


AN-NAHAR Lundi 22 Juin 1992 - 59ème Année - N° 18258

"المقاطعة"... والناطقون بالحق

صعب، بعد، على المراقب ان يفهم الى اين يمكن ان تذهب "المقاطعة"...

او بالاحرى، الى اين يريد، او يظن المقاطعون - اذا قاطعوا - ان مقاطعة الانتخابات يمكن ان تصل بهم وبنا وبالدولة، كمؤسسة متكاملة ينتسب معظمهم اليها، ثم لا ينتسبون.

فبعض الكلام الصريح يفرض نفسه، ويبدو لنا ضروريا حتى نضع الامور في نصابها الديموقراطي... ونشدد على كلمة "الديموقراطي"، لان بعض الملوحين بالمقاطعة، مع احترامنا لهم، ليس ممن عُرف ويعرف لا بمراقته الديموقراطية، ولا خصوصا بانه ممن مارس الديموقراطية وقدّس حرية الاختيار، وهي المعنى المبسط للديموقراطية - على قدْ فهممم!!

اولا: المقاطعة و"الجيوش"

اذا كان المقصود بالمقاطعة ان يمتنع فريق، وقد يصير اكثرية، عن المشاركة في الانتخابات الى ان نضع حدا للاحتلال الاسرائيلي، في الجنوب، و"التواجد" (ما احلى الكلمة!) السوري، ثم "الحضور" الفلسطيني واخيرا "الحضور" الايراني، كمعوقات لحرية الممارسة الديموقراطية، اي حرية اختيار نواب يمثلون الشعب حقيقة، بمعزل عن السادة الحاضرين و"المتواجدين" والمحتلين...

اذا كان هذا هو المقصود، فالمقاطعة لن تؤدي غرضها...

فاسرائيل لن تخاف، فتنسحب!

والفلسطينيون، كالايرانيين، لن يعتبروا انفسهم معنيين.

واما السوريون، فالحد الاقصى الذي يمكن ان يفعلوا، والمطلوب منهم "رسميا"، هو اعادة التمركز وفق اتفاق الطائف... وهذا ما لا نظن انه، في مطلق الاحوال، يؤثر، لا سلبا ولا ايجابا، في مجريات الامور الانتخابية.

اذاً... السؤال: ماذا لو قاطع المقاطعون، ومع ذلك بقي كل جيش او قوة، عدوة كانت ام حليفة، قريبة ام بعيدة... ماذا لو بقي الجميع في مواقعهم، وانتخب من انتخب (بفتح التاء اظهارا للفاعل والمفعول به معا) او انتخب من انتخب (تجميلا للفاعل اياه والمفعول به)؟

الا اذا كان يظن المقاطعون ان المقاطعة ستمنع الانتخابات... وهنا يبرز السؤال الاخطر: هل البقاء بالمجلس الحالي افضل لتطوير الدولة والحكم، وصون الاستقلال واستعادة السيادة والارض والحريات؟...

افضل من انتخابات، ولو صراعية، ومن محاولة، ولو مجرد محاولة للمجيء بمجلس جديد؟

نحن، لا جواب عندنا وحسبنا السؤال جوابا.

* * *

ثانيا: المقاطعة والمهجرون والمهاجرون

اذا كان المقصود من المقاطعة الا تجرى الانتخابات الا بعد عودة المهجرين، او في مرحلة متقدمة من خطة عملية مبرمجة لعودتهم، فهذا حق وحلال... شرط ان تؤدي المقاطعة فعلا الى ذلك.

اي، ان تنتهي الى حوار بين "اهل المقاطعة" (ولنسمهم كذلك تسهيلا) واهل الانتخابات، او السلطة.

ولا نخال الكثيرين من النواب الحاليين، الطامحين الى الترشيح وتجاوز المقاطعة، الا ويشتركون في الحوار انذاك ويصبح تأخير الانتخابات-اداة ضغط لا لاستعجال العودة، بل بالاحرى لاستعجال "تطبيع" الاوضاع في بعض المناطق، بحيث لا يؤدي ابتسار الانتخابات واستعجالها الى ما هو بمثابة تزوير الارادة الشعبية.

واذا كان الامر كذلك، فمطلوب مزيد من الصراحة والمصارحة بين "اهل المقاطعة" - او بعضهم الذين، كرئاسة "الكتائب" الرسمية، مثلا - يلوحون بشعارات المقاطعة لكسب الرأي العام، من جهة، بينما نراهم من الجهة الاخرى، يساهمون، ولو ضمنا، في الترتيبات الانتخابية و"بازاراتها" كأن الانتخابات ستحصل وفي حينها... وحسابهم، ربما، ان يكونوا وجدهم في موقع الترشيح، مستقطبين الى ذلك "جماهير" (!) المقاطعين.

* * *

ثالثا: المقاطعة والضغط الدولي

آن لنا ان نبلغ سن الرشد السياسي، كبارا وصغارا، وتتعلم من امثولات حروبنا وحروب الآخرين على ارضنا وباجسادنا!

فالدول، العظمى ونصف العظمى، كما الدول "المتعاظمة" او "المعظمة نفسها"، لن تأبه ولن تتدخل الا وفق مصالحها هي وحساباتها.

والبقية كلها كلام بكلام.

والشواهد كثيرة، من يوغوسلافيا الى تشيكوسلوفاكيا الى جنوب افريقيا الى افغانستان وباكستان، مرورا بالعراق والكويت.

افما آن لنا ان نفهم بعد؟

الشيء الوحيد الذي يسمح بمراقبة دولية او يفرضها او يخلق الظروف الموضوعية لما هو توافق الافرقاء اللبنانيين جميعا على هذا الامر، كما في كمبوديا مثلا او الى حد ما افغانستان...

فهل هذا ما يعمل له "اهل المقاطعة"؟

اي السعي الى توافق مع سائر الافرقاء؟

ام تكتفي بالشكوى الى أم غير حنونة واب غير موجود؟

* * *

خلاصة اولى وتحذير:

عند هذا الحد، لا بد من تحذير:

ان كل تجاوز للمؤسسات والنصوص الدستورية، ولو سلميا، في اطار عام لا يزال حافلا، كما نرى كل يوم، ببواعث العنف ومعالمه وادواته...

التجاوز لن يؤدي الى تصحيح المسار الديموقراطي، وهذا هو المطلوب، بل الى افساده ومزيد من الافساد - وهذا ما هو حاصل.

فالظن انه من الممكن "انهاء" الانتخابات عند حد تأليف "لوائح لا تغلب"، وهي من فريق واحد، يأتي بمجلس الحزب الواحد، المغاير للديموقراطية، اي لحرية الاختيار، بين موالين ومعارضين، وبين احزاب متسابقة الى السلطة بحرية وشرعية.

ومجلس الحزب الواحد، عبر اللوائح الموحدة التي تفرض نفسها (؟!) هو طريق الاحتقان الذي يعيدنا الى دورة العنف، وربما الثورة او الحرب.

فحذار نتيجة ذلك ان ينحصر "اهل الانتخابات" بالمسلمين، مع من يواليهم من المسيحيين...

وان يصير "اهل المقاطعة" هم غالبية المسيحيين او التيار الغالب بين المسيحيين، وقلة من المسلمين تسايرهم، بما يتيسر لها من الصراحة.

ان في الامر انذاك تقسيما للبنان اسوأ مما تجاوزنا: طائفة تحكم، وطائفة تعارض.

أوليس هذا ما كان عام ١٩٧٥؟

وحذار ان يظن احد ان احدا سيكون غالبا، وآخر مغلوبا... سنكون انذاك كلنا مغلوبين على امرنا، والسلام!

* * *

بقي شيء اخير:

كيف نتفادى هذا الانقسام؟

الجواب الديموقراطي، للمؤمنين بالديموقراطية حقا والمقتنعين، ولو حديثا، بانها وحدها الطريق...

الجواب واحد: عبر انتخابات حرة.

وحتى نصل الى انتخابات حرة، يجب ان يشعر الجميع بانهم احرار في الترشيح، كما في الانتخابات، وان الانتخابات اختيار وليست لوائح مفروضة، تفرض نفسها، او يفرضونها، متحاشين تأليف لوائح معارضة بزيادة عدد "المقاعد" من هنا، او... زيادة الناخبين (ولو غير موجودين!) من هناك.

ونداؤنا الاخير الى كل من يمكن ان يترشح، لا الى كل من يمكن ان يقاطع:

اين المرشحون المرشحون؟

اي: اين الشباب الذي هو وليد عذابات الحرب، وليس وليد ممارساتها؟

اين الضحايا والناطقون باسمها، يواجهون استمرار تسلط اسياد الحرب ومخلفاتها؟

اين دعاة الوحدة يواجهون المتاجرين بالتقسيم؟

اين الجيل الطالع يواجه كل ما ومن شكا منه، طبقة حاكمة من الاقطاعيين واشباه الاقطاعيين، تتوارث المقاعد والزعامات والثروات كذلك...

اين القوى الحية الجديدة، من نقابيين وطلاب ومثقفين ومستحدثي صناعات واعمال، فاتحي آفاق الخلق والخيال؟

ليس للتغيير سوى طريق واحد، هو الديموقراطية.

وطريق الديموقراطية ليس اليأس والاعتصام بالكلام والزهد بالحكم والاكتفاء بالمعارضة من خارج المؤسسات.

الطريق الصحيح هو الممارسة الحاضرة بشجاعة، بل بجنون احيانا... انما بديموقراطية، اي باحترام حرية الآخرين.

فاين الشجعان؟

ومرحبا بالمجانين ينطقون بالحق.

غسان تويني

اللجان تدرس مشروع قانون الانتخاب الخميس ومجلس الوزراء لتنفيذ قرار جمع السلاح الخفيف

الجيش يتسلّم اسلحة واعتدة اميركية اوائل تموز



حضر الرئيس الياس الهراوي حفلة سباق الخيل التي تضمنت سباقا لجائزة رئيس الجمهورية، احياء لتقليد توقف قبل نحو عقدين بسبب الاحداث اللبنانية. وجرى له استقبال حاشد. وهو يبدو هنا يحيي الجموع. (ابرهيم الطويل - راجع ص ١١)

المرحلة مرحلة ترقب لنتائج الانتخابات الاسرائيلية المقررة غدا، اذ على نتائجها يمكن لبنان ان يستكشف معالم مستقبل الوضع في الجنوب خصوصا وفي المنطقة عموما. وهو يحاول الآن ان يداوي الحاضر بالحاضر آملا في تحقيق انفراج في الازمة الاقتصادية والمالية بمساعدات او قروض يمكن ان يحصل عليها من جهات عربية ودولية.

وقال احد الوزراء لـ"النهار" امس انه فيما يترقب لبنان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لجهة ما يمكن ان تخلفه من انعكاسات على سعيه الى تنفيذ القرار ٤٢٥، تتركز الاتصالات الداخلية، الى انشغالها بقضية الانتخابات النيابية، على تحسين ادارة الحكم للوضع لجعله اكثر استقرارا وثباتا امام اي تطورات اقليمية او دولية يمكن ان تحدثها تلك النتائج وتستدعي انعقاد المجلس الاعلى للمعاهدة اللبنانية - السورية للتشاور في الاحتمالات التي يمكن ترقبها.

وينتظر ان تتسلم الدوائر المختصة في مجلس النواب اليوم او غدا مشروع تعديل قانون الانتخاب من الحكومة. على ان يدرس في جلسة للجان النيابية المشتركة يدعو رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، الذي سيعود من القاهرة اليوم، الى عقدها الخميس المقبل. ثم يعرض المشروع لاحقا في جلسة عامة للمجلس لمناقشته واقراره.

وفي انتظار انجاز مجلس النواب هذه الخطوة، يرجح ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية بعد غد الاربعاء او الاسبوع المقبل على ابعد تقدير قرارا بجمع السلاح الخفيف، تأكيدا لقرار سابق كانت اتخذته حكومة الرئيس عمر كرامي، على ان ينفذ هذا القرار في فترة اقصاها شهر من تاريخ صدوره. واوضح مصدر حكومي ان الغاية من جمع السلاح الخفيف هي تأمين اجراء الانتخابات النيابية، في اجواء امنية مستقرة، في كل المناطق، ذلك ان الجيش وقوى الامن الداخلي ستتولى الاشراف على امن الانتخابات.

والاوضاع السياسية والامنية عرضها في دمشق امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام العائد من ريو دو جانيرو، في لقاء استمر ثلاث ساعات. كذلك عرضها مع عدد من القادة العسكريين السوريين الكبار وعاد ليلا الى بيروت.

الى ذلك يتوقع ان يتسلم الجيش اللبناني اوائل تموز شحنة من الاسلحة والاعتدة الاميركية. وهذه الاسلحة ستنقل بحرا من القاعدة العسكرية الاميركية في فيسبادن في المانيا وهي تتضمن سيارات جيب يفوق عددها الـ٤٠ وشاحنات واعتدة متنوعة منها خوذ وستر واقية من الرصاص وغيرها. وكانت لجنة عسكرية لبنانية تضم الضباط سالم ابو ضاهر وكمال رشيد ومرسيل كرم زارت المانيا قبل اسابيع مع الملحق العسكري في السفارة الاميركية في بيروت وعملت على انتقاء هذه الاسلحة والاعتدة.

وينتظر ان يوافق مجلس الوزراء في جلسته بعد غد على تسلم خمس خافرات للسواحل اشتراها لبنان من بريطانيا، وان يتم التسليم في غضون شهر وقبل مغادرة السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم لبنان نهائيا الى مركز عمل آخر عينته فيه حكومته.

اما في موضوع الصفقة التي ينوي لبنان

- التتمة في الصفحة ٨ -

انفجار مصنع للذخيرة في اسرائيل

القدس - ا ب، رويتر - بثت الاذاعة الاسرائيلية ان انفجارا وقع صباح امس في مصنع للذخيرة تابع للصناعات العسكرية الاسرائيلية في وسط اسرائيل وادى الى مقتل شخصين وجرح خمسة اخرين بينهم اثنان في حال حرجة.

وصرح ناطق باسم المصنع الحربي ان الانفجار وقع في التاسعة صباحا "في احد المنشآت اثناء عملية انتاج روتينية. وهناك عدد من الضحايا".

وروى شهود ان سحابة كثيفة من الدخان غطت المصنع بعد الانفجار. وقالت الاذاعة ان رجال الامن اغلقوا مكان الحادث وان سيارات اسعاف هرعت اليه لنقل المصابين.

ونقلت عن مصادر طبية ان سبعة اشخاص اصيبوا، موضحة ان اثنين عنهم توفيا وان اثنين اخرين في حال الخطر اذ غطت الحروق اكثر من ٦٠ في المئة من جسميهما.

واقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس من حيث المبدأ الاقتراح القاضي بنقل قسم من الصناعات العسكرية من وسط اسرائيل الى منطقة في صحراء النقب. ونشبت لدى مناقشة هذا الموضوع مشادة كلامية بين وزير الدفاع موشي آرينز ووزير المال اسحق موداعي.

الجماهيرية هاجمت العرب "الفرحين" بالعقوبات

ليبيا: ١٢ قتيلاً و١٤٣ جريحاً في انفجار مخزن لمواد متفجرة

سرت - من احمد عياش:

القى الانفجار الذي وقع اول من امس في احدى ضواحي العاصمة الليبية وتسبب بحسب الارقام الرسمية في مقتل ١٢ شخصا وجرح ١٤٣ اخرين، بظلاله امس على اعمال "مؤتمر الشعب العام" المنعقد في مدينة سرت، فوقف اعضاؤه دقيقة صمت حدادا على الضحايا وابرقوا الى ذويهم لمؤاساتهم.

وكان الانفجار وقع صباح السبت في منطقة السواني على مسافة ٢١ كيلومترا جنوب غرب طرابلس في مخزن لمواد متفجرة تستخدم في شق الطرق والانفاق في اطار مشروع مد انابيب "النهر العظيم" لجر المياه الجوفية من جنوب الصحراء الى الساحل.

وفي حين اوردت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان عدد القتلى بلغ ١٢ شخصا امس، قالت "اللجان الثورية" ان عددهم ١٧.

وعلقت صحيفة "الجماهيرية" التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

خمسة قتلى في هجمات على قريتين قبطيتين

تجدد العنف الطائفي في صعيد مصر والحكومة تدرس قانوناً جديداً للارهاب

افادت مصادر امنية وقضائية مصرية ان مسلمين متشددين تورطوا في اعمال عنف ذات طابع طائفي، بدأت الجمعة قرب اسيوط في صعيد مصر واوقعت خمسة قتلى وخمسة جرحى على الاقل واضرارا مادية كبيرة.

وقالت الشرطة امس ان نحو مئتي اصولي يقيمون في المنطقة توجهوا بعد صلاة الجمعة نحو منازل ومحال يملكها مسيحيون اقباط في قرية سنابو وحاولوا مهاجمتها. واضافت انها اضطرت الى اطلاق النار لردع المهاجمين مما ادى الى مقتل قائدهم عرفة محمود درويش (٢٥ عاما) ومساعده هاني عبد الرحمن قطب (٢٢ عاما).

ونقلت صحيفة "الاهرام" عن مصدر في النيابة العامة في اسيوط ان مجموعات جديدة من المتشددين اقتحمت السبت القرية وقتلت بالرصاص طبيبا وتاجرا قبطيين واصابت ثلاثة آخرين بجروح خطرة بينما كانوا ينتظرون في محطة. وقتل شرطي وجرح آخر حين تدخلت قوى الامن واصيب ايضا اثنان من المارة. واعتقل ستة من المهاجمين.

واوضح مصدر في الشرطة ان الاحداث تجددت امس وهو يوم عطلة لدى الاقباط في قرية ديروط القريبة من سنابو. وتمكن اسلاميون من اضرام النار في تسعة منازل وخمسة محال. واكدت الشرطة انها تمكنت من اعادة الهدوء بسرعة، من غير ان يسجل وقوع ضحايا.

وكانت اعمال العنف السياسي تصاعدت بشكل ملحوظ في مصر مع بداية السنة الجارية. فمصادر الامن تتحدث يوميا تقريبا عن اشتباكات بين الشرطة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصرب يقتطعون جزءاً من سراييفو؟

المعارك لم تهدأ في البوسنة والهرسك بعد تعليق الامم المتحدة جهودها

في اليوم التالي لاعلان الامم المتحدة تعليق جهودها لاعادة فتح مطار ساراييفو واعلان حكومة البوسنة والهرسك "حال الحرب" والتعبئة العامة في الجمهورية، استمرت المعارك شرسة امس واكد شهود ان القوات الصربية بدأت باقتطاع جزء من احدى ضواحي العاصمة تعتبرها حيوية في تقسيمها منطقتين عرقيتين.

واوضحوا ان المقاتلين الصرب الذين يطوقون ضاحية دوبرينيا السكنية التي شيدت اجزاء منها كقرية اولمبية للالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٨٤، يتقدمون داخل هذه الضاحية الغربية للعاصمة ويبتلعون مبانيها الواحد تلو الآخر. واضافوا انهم استولوا على مجمع سكني ضخم في دوبرينيا واقتادوا سكانه الى مكان مجهول.

ومنذ فرض الصرب حصارهم على ساراييفو قبل عشرة اسابيع، تحاول قوات الدفاع الاقليمية في البوسنة والهرسك

- التتمة في الصفحة ٨ -

مقاتل صربي جالسا على دبابته امام برج المراقبة في مطار ساراييفو امس. (رويتر تيليفوتو)

تشيكوسلوفاكيا اختارت طلاقاً هادئاً بعد زواج مضطرب دام ٧٤ سنة



الزعيمان التشيكي السيد فاكلاف كلاوس - الى اليمين - والسلوفاكي السيد فلاديمير ميسيار - الى اليسار - في مؤتمرهما الصحافي المشترك يعلنان قرار الانفصال في وقت مبكر من صباح السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد ٧٤ سنة من الزواج المضطرب، اتفق التشيك والسلوفاك على طلاق يبدو انه سيكون سلميا ولكن فوضويا تخيم عليه منذ الآن نتائج صدمة العيش بعيدا عن الاخر ومشاكل محتملة مع الجيران.

فتشيكوسلوفاكيا التي قامت على انقاض الامبراطورية النمسوية - المجرية عام ١٩١٨، اثبتت انها غير قادرة على الاستمرار في مواجهة المشاعر القومية العاصفة التي تعاظمت فيها منذ انهيار الشيوعية عام ١٩٨٩. وقرر التشيك والسلوفاك الذين ادركوا حتمية الانفصال، اختيار "الطلاق المخملي" بدل اغراق البلاد في عنف لمسوا نتائجه في يوغوسلافيا وبعض اجزاء الاتحاد السوفياتي السابق.

وبعد مفاوضات استغرقت اكثر من ١٤ ساعة، انتهت في وقت مبكر من صباح السبت، خرج الزعيم القومي السلوفاكي رئيس الحركة من اجل سلوفاكيا ديموقراطية السيد فلاديمير ميسيار والزعيم التشيكي رئيس الحزب الديموقراطي المدني السيد فاكلاف كلاوس ليعلنا انهما اتفقا على ان يضع برلمانا الجمهوريتين النص النهائي في موعد لا يتعدى ٣٠ ايلول المقبل.

وتلا الزعيمان في مؤتمر صحافي مشترك عقداه في براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا وكانا واجمين، نصين: الاول يتعلق بالاجراء الذي سيؤدي الى تقسيم البلاد. والآخر يتعلق بتأليف حكومة اتلافية انتقالية وبرنامجها الذي سيؤمن استمرار السياسة التشيكوسلوفاكية الليبيرالية التي تتبعها

- التتمة في الصفحة ٨ -

عشراوي: المسألة سويت مع الاميركيين

اسرائيل تراجعت بطلب من واشنطن عن اعتقال المفاوضين الفلسطينيين

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى لقائه رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية الدكتور حيدر عبد الشافي الخميس الماضي في عمان (رويتر تيليفوتو)

تراجعت اسرائيل عن قرارها اعتقال مفاوضي السلام الفلسطينيين من ابناء الاراضي المحتلة لاجتماعهم علنا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الاربعاء الماضي واكتفت بالتهديد باستجوابهم لدى عودتهم. وفيما ابدت ارتياحها الى موقف واشنطن المنزعج من اجتماع عمان، اكد الفلسطينيون ان "المسألة سويت مع الاميركيين".

فبعد يومين من الموقف الذي اتخذه وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو، اعلن امس الناطق باسمه تامي بول العودة عن قرار اعتقال الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الانتخابات الاسرائيلية غداً

شامير: سلوك العمل غير يهودي رابين: مستوطنات "ليكود" طفيليات

نقاش انتخابي بين مؤيدة لتكتل "ليكود" - الى اليمين - ومؤيدة لحزب العمل في مستوطنة معالي ادوميم (رويتر تيليفوتو)

مع اقتراب الانتخابات العامة الاسرائيلية الى مسافة زمنية ينتهي قياسها العكسي غدا، وبازاء توقعات لاستطلاعات الرأي الا تكون نتائجها حاسمة، ارتأى المرشحان الرئيسيان اعتماد لهجة حادة في خطابهما السياسي في محاولة لاضفاء بريق يهودي محرك

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاحزاب امام البرلمان الاردني

الشيخ يعقوب قرش - الى اليمين - والنائب اليساري سعد مراد يتشاوران في افتتاح الدورة الخاصة لمجلس النواب الاردني امس (رويتر تيليفوتو)

بدأ مجلس النواب الاردني امس جلسات خاصة لمناقشة مشروع قانون من شأنه ان يضفي الشرعية على الاحزاب السياسية في المملكة للمرة الاولى منذ ثلاثة عقود.

وهرم مؤيدو المشروع الذي يتوقع اقراره هذه السنة اقتراحا للنائب المستقل السيد احمد عبانق بارجاء مناقشته. وقال عبادي امام المجلس ان ليس لدى الشعب الاردني

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار
التمثيل النيابي غير متوازن!

في جلسة ضمت عددا من السياسيين والديبلوماسيين ورجال الاعلام دار حديث على مشروع تعديل قانون الانتخاب الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية يوم الثلثاء الماضي. فكان رأي البعض ان توزيع النواب بعد رفع عددهم الى ١٣٤ على الطوائف والمذاهب لم يكن عادلا وان مجلس الوزراء اخذ في الاعتبار في تلك الجلسة مصالح اشخاص معينين ففصل على قياسهم مشروع قانون التعديل مما الحق ظلما بالجميع وخصوصا بمفهوم العدالة الذي يجب أن يسود. الا ان البعض الآخر ومنهم وزير الدفاع الوطني ميشال المر الذي اعتبر نفسه مقصودا بالانتقادات التي انصبت على مشروع القانون منذ اقراره ونشره رد على هذا الرأي مؤكدا ان الدافع الوحيد الى التعديلات التي ادخلت على قانون الانتخاب وخصوصا في مجالي عدد النواب وتوزيعه على الطوائف والمذاهب والمناطق كان احقاق العدل وليس ارضاء فلان او علتان من السياسيين كما يروج في الاعلام. فالناخبون الارثوذكس في المتن الشمالي مثلا يبلغ عددهم زهاء ١٨٥٩٥ ناخبا ويمثلهم في قانون الانتخاب القديم نائب واحد. في حين يبلغ عدد الناخبين الارثوذكس في الكورة زهاء ٢٢٥٥٩ ناخبا ويمثلهم نائبان. اما ناخبو عكار من الارثوذكس فيبلغ عددهم زهاء ٣٢٢٠١ ويمثلهم نائب واحد. وتحقيقا للعدل وان نسبيا في مجال تمثيل الارثوذكس في هذه المناطق اتفق على اضافة نائب ارثوذكسي الى المتن الشمالي وآخر الى عكار. وبذلك، لا يكون المشروع فصل على قياس المر او غيره من حلفاء سوريا المطلوب دخولهم مجلس النواب. وسيتمكن المر والدكتور البر مخيبر الواسع الشعبية لا في المتن فحسب انما في كل لبنان من دخول مجلس النواب سواء بائتلاف او بمعركة. علما ان مخيبر يرفض الائتلاف على الاقل حتى الآن كذلك المر الذي يأبى الا ان يكون الزعيم الارثوذكسي الرقم واحد في المتن.

ما مدى الصحة في كلام البعض الآخر الذي من ضمنه الوزير المر؟

قد تكون نسبة الصحة عالية خصوصا في ضوء المقارنة المشار اليها اعلاه بين عدد الناخبين الارثوذكس ونوابهم في المتن الشمالي والكورة وعكار. لكن بعد اجراء مقارنة دقيقة لعدد الناخبين في كل الدوائر الانتخابية كما حددها مشروع قانون التعديل على تنوع طوائفهم ومذاهبهم يستنتج غياب فاضح للمساواة بين المواطنين اللبنانيين حتى الذين منهم ينتمون الى مذاهب واحدة وطوائف واحدة. ففي محافظتي الجنوب والنبطية اللتين جعلتا دائرة انتخابية واحدة بموجب مشروع القانون كذلك في محافظة بيروت لا يمكن المرشح ان يفوز بالمقعد النيابي الا بعد حصوله على عشرات الآلاف من الاصوات. في حين ان المرشح في القضاء مثلا يفوز في حال حصوله على اقل من عشرة الاف صوت. مع الاشارة هنا الى ان وفرة عدد المرشحين وقلة الاقبال على الاقتراع سواء اراديا او لسبب قاهر (سفر، تهجير وغير ذلك) قد تخفضان العدد المطلوب من الاصوات للفوز. وفي كل الدوائر الانتخابية كما حددها مشروع القانون يختلف عدد الناخبين الذين يفترض في النائب ان يمثلهم. فالنائب الارثوذكسي في طرابلس يمثل من الناخبين الارثوذكس ١١٨٢٤ وفي البقاع الغربي ٩٧٠٤ وفي عكار ١٦٦٠٠ وفي زحلة ١٤٢٣٠ وفي بعبدا ٩١٨٨ وفي المتن الشمالي ٩٣٠٠. والنائب الماروني يمثل من الناخبين الموارنة زهاء ٢٥٠٠٠ في بيروت وزهاء ١٤٩٠٥ في عاليه وزهاء ٢٤٠٠ في جبيل وزهاء ١٢١٣٠ في بعلبك الهرمل وزهاء ٨٠٥١ في البقاع الغربي وزهاء ٤٦٦٦ في طرابلس. والنائب السني يمثل من الناخبين السنة زهاء ١٤٠٠٠ في الجنوب وزهاء ١٨٤٠٠ في بيروت وزهاء ٢٦٠٠٠ في عكار وزهاء ١٩٠٠٠ في قضاء طرابلس. والنائب الشيعي يمثل من الناخبين الشيعة زهاء ٢٢٠٠٠ في الجنوب والنبطية وزهاء ٢١٠٠٠ في بيروت وزهاء ١٠٥٠٠ في جبيل وزهاء ١٢٠٠٠ في بعبدا وزهاء ١١٠٠٠ في البقاع الغربي وراشيا. والنائب الدرزي يمثل من الناخبين الدروز زهاء ٤١٨٠ في بيروت وزهاء ١٤٠٠٠ في الشوف وزهاء ١٩٠٠٠ في بعبدا وزهاء ٢٣٠٠٠ في عاليه وزهاء ١٠٠٠٠ في مرجعيون وحاصبيا وزهاء ١٦٠٠٠ في البقاع الغربي وراشيا. والنائب الكاثوليكي يمثل من الناخبين الكاثوليك في المتن الشمالي زهاء ١٠٠٠٠ وفي الشوف زهاء ١٢٠٠٠ وفي زحلة زهاء ١٤٠٠٠.

طبعا لا يمكن ايراد تمثيل كل الطوائف والمذاهب في هذا السياق. لكنه لا يختلف عن الوارد اعلاه من حيث التفاوت بين منطقة واخرى.

هل من معالجة لهذا الخلل؟

يعول بعض الذين شعروا بالغبن او بالظلم سواء من طوائف او من مناطق او من مذاهب على مجلس النواب لتحسين الوضع بعض الشيء. والمعلومات المتوافرة في هذا المجال لا تستبعد ان يدخل المجلس تعديلات على المشروع الذي احاله عليه مجلس الوزراء. لكنها ستقتصر في رأي العارفين على عدد النواب او على توزيعهم وهي لن تتجاوز ذلك الى توزيع الدوائر الانتخابية على رغم ما ينطوي عليه التوزيع المقترح لها من بدعة وذلك حرصا على المشروع كله.

طبعا لن يزيل ذلك الخلل. فسيبقى هناك دائما مبرر لشكوى محقة من فريق ما. اما ازالته كله فتقتضي عملا من اثنين: الاول اجراء الانتخابات على اساس المحافظة ولكن بعد توزيع للمحافظات يأخذ في الاعتبار عبر الطائف ودروسه. وبذلك يمكن ان يكون التمثيل الطائفي والمذهبي متوازنا ومتساويا. اما الثاني وهو الافضل فهو جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وساعتها يقسم عدد النواب على اساس عدد اللبنانيين ومذاهبهم وطوائفهم فلا يبقى كسر هنا ولا كسر هناك ولا ظلم هنا ولا غبن هناك. وللذين يرفضون الدائرة الواحدة خوفا من طغيان فريق على آخر يقول العارفون: لماذا اذا التحالفات الانتخابية بين الاتجاهات والسياسات والتيارات والطوائف وحتى المذاهب؟

سركيس نعوم

وفد لجنة المساعي يعود من باريس حاملا تواقيع الزعماء الثلاثة

الاجتماع المقبل في بكركي يبحث في الدعوة الى المقاطعة ونواب يقترحون اجراء الانتخابات بالتزامن مع الانسحابات

يعود وفد لجنة المساعي من باريس حاملا تواقيع الزعماء الموارنة الثلاثة الجميل وعون واده على المبادئ - الثوابت التي تحقق وحدة الموقف من القضايا المصيرية وموافقتهم على مقاطعة الانتخابات ما لم تتحقق المطالب التي من شأنها ان تجعل هذه الانتخابات حرة نزيهة وعادلة وتمكن اللبنانيين من التعبير عن ارادتهم بعيدا عن المداخلات والضغوط الخارجية.

وسيجري ممثلو الاحزاب والقيادات المارونية الفاعلة في اجتماعهم يوم الخميس المقبل في الخطوات العملية الواجب اتخاذها لاعلان المقاطعة وذلك في ضوء النتائج التي يكون وفد اللجنة قد عاد بها من باريس، وفي ضوء موقف النواب من مشروع قانون الانتخاب.

وينتظر ان يحضر النائب المعين المحامي منير الحاج ممثلا حزب الكتائب هذا الاجتماع ليدلي برأي الحزب في موضوع الانتخابات وما يمكن تحقيقه من المطالب التي تجعل العملية الانتخابية سليمة.

وقد يطلب ممثل الكتائب تأجيل اتخاذ خطوات سلبية من موضوع الانتخابات الى ما بعد مناقشة مشروع قانون الانتخاب في مجلس النواب والتعديلات التي يمكن ادخالها عليه سواء لجهة العدد او لجهة تقسيم الدوائر ومعرفة الطريقة التي ستنفذ بها المرحلة الاولى من اعادة المهجرين مع تحديد مواعيد لتنفيذ المراحل التالية بحيث يعود قسم من المهجرين ولا يعود القسم الاكبر منهم.

لا بد من الانتظار

وبمعزل عن الشروط المطلوب توافرها للتسليم باجراء الانتخابات هذا الصيف، تتجه القيادات الرافضة الى طلب تأجيلها لان الظروف الراهنة لا تسمح باجرائها ولا توفر لها اسباب الحرية والنزاهة، خصوصا انها تأتي عقب الانتخابات الاسرائيلية وقبل الانتخابات الاميركية وقد يكون لكل منهما نتائج تنعكس سلبا او ايجابا على الوضع في لبنان والمنطقة. فاذا فاز "تكتل ليكود" في الانتخابات الاسرائيلية ورأس اسحق شامير حكومة ائتلافية مع حزب العمل او مع الاحزاب الدينية الصغيرة، فانه يخشى ان تقع احداث تحول دون اجراء الانتخابات في لبنان. واذا فاز حزب العمل ورأس اسحق رابين الحكومة، فان الانتخابات في لبنان تجري في اجواء مختلفة عما هي الآن لان التوصل الى اتفاق على برمجة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، على ان يبدأ تنفيذ ذلك على مراحل ابتداء من ايلول او تشرين المقبل، يجعل من الحكمة تأجيل الانتخابات الى ما بعد اكتمال هذا الانسحاب بحيث تجرى في مناخ جديد ومعطيات جديدة وتتوافر لها اسباب الحرية والعدالة في ظل دولة تبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كاملة وبواسطة قواتها الذاتية.

لذلك، لا بد من انتظار الحكومة التي ستنبثق من الانتخابات الاسرائيلية لمعرفة ما اذا كانت حكومة حرب او حكومة سلام. وانتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية وما اذا كان فوز للرئيس جورج بوش فيها سيؤدي الى حمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ ايا يكن شكل الحكومة فيها.

الخصم والحكم

ويرى مرجع ديني مسيحي ان اجراء الانتخابات في لبنان على اساس مشروع جديد، لا يقل اهمية وخطورة عن اتفاق الطائف. فكما ان هذا الاتفاق انهى الحرب وأقام مؤسسات الدولة، فان الانتخابات ان لم تكن حرة وعادلة ولم ينبثق منها مجلس يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، قد تذهب بالدولة وبالوطن بما يشبه الانقلاب الابيض وتضع لبنان تحت الوصاية الى اجل غير مسمى بموافقة مجلس نواب لا يمثل ارادة الشعب.

ورد المرجع على قول النائب فريد سرحال ان الانتخابات ستجرى حكما اذا تم توافق اميركي - سوري على اجرائها، بانه قول يجب الا يؤخذ به لان اصحاب البيت ادرى بما فيه ومن حقهم ان يقولوا لا للانتخابات اذا لم تتوافر لاجرائها اجواء الحرية والنزاهة.

والاخطر من ذلك ان الدستور نص في مادته الـ١٩ على انشاء مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية. ولان هذا المجلس لم ينشأ بعد، فان للنواب وحدهم بموجب المادة ٣٠ الحق في الفصل في صحة نيابتهم ولا يجوز ابطال انتخاب نائب ما الا بغالبية الثلثين من مجموع الاعضاء. ولا يلغى العمل بهذه المادة الا بعد انشاء المجلس الدستوري ووضع القانون المتعلق به موضع التنفيذ. وهذا يعني ان مجلسا مطعونا في صحة انتخابه او في صحة انتخاب بعض اعضائه، هو المخول الفصل في هذا الطعن... فلا يعقل والحال هذه ان توافق غالبية الثلثين على ابطال انتخاب اي نائب!

حل وسط

والسؤال المطروح، في ضوء كل ذلك، هو: هل تتوصل القيادات الرافضة لاجراء الانتخابات الى دعوة الشعب الى مقاطعتها اذا لم توافق الحكومة على تأجيل اجرائها؟ وكيف توجه هذه الدعوة؟ ومن يوجهها؟

لقد اقترح البعض ان تتولى بكركي توجيه الدعوة الى المقاطعة باسم الاحزاب والقيادات الرافضة، لكن بكركي لم توافق على هذا الاقتراح لئلا تفقد بموقفها هذا صفة كونها مرجعا وطنيا وليس فئويا او طائفيا وان دورها يقتصر على اعلان المبادئ فقط وعلى القيادات ان تعمل على ترجمتها بالوسائل المتاحة لها.

واقترح بعض آخر ان يصدر عن كل حزب وقيادة بيان بالدعوة الى المقاطعة او ان يعقد ممثلون للاحزاب والقيادات مؤتمرا صحافيا يذيعون فيه بيانا مشتركا باعلان هذه الدعوة فيكون وقعها اشد واقوى لدى الرأي العام. ويشكل هؤلاء هيئة تواكب عملية تحريك الشعب وحضه على المقاطعة باستخدام كل الوسائل المشروعة من تظاهرات ومسيرات واضرابات ومهرجانات والحؤول دون وصول صناديق الاقتراع الى المراكز المخصصة لها حيث يمكن ذلك وجعل الحركة الشعبية الرافضة تتعاظم وتكبر لتتحول شبه انتفاضة شبيهة بانتفاضة الدواليب في ٦ أيار وتعم معظم المناطق.

وهذا الموضوع سيطرح في اجتماع ممثلي الاحزاب والقيادات الرافضة لاجراء الانتخابات هذا الصيف في بكركي الخميس وقد يجري اتصال بالرئيس شارل حلو للوقوف على رأيه في امكان توليه اعلان الموقف من موضوع الانتخابات باسم الاحزاب والقيادات الرافضة في حضور ممثلين لها ولجنة المصالحة المسيحية.

وتقول جهات نيابية انها تأمل في التوصل الى حل وسط اذا كان الخلاف في موضوع الانتخابات هو على توقيت اجرائها، اذ يمكن جعل الدورة الاولى منها تبدأ بالتزامن مع بدء اعادة انتشار القوات السورية في البقاع، سواء تم ذلك في ٢٢ ايلول او قبله او بعده.

اميل خوري

الصلح يستنكر موقف اسرائيل من الوفد الفلسطيني المفاوض

استنكر رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح منع اسرائيل اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات مؤتمر السلام للشرق الاوسط من العودة الى الارض المحتلة. وقال: "ان هذا العمل يثبت مرة جديدة استهتار اسرائيل بالقيم الدولية ويثبت مرة اخرى النيات العدوانية لهذه السلطات".

وهو ادلى بتصريح، في هذا الموضوع يوم السبت، هذا نصه: نعلن بصراحة اننا نستنكر اشد الاستنكار موقف اسرائيل من منعها اعضاء الوفد الفلسطيني من العودة الى الارض المحتلة بعد اجتماعه بمنظمة التحرير الفلسطينية. ان هذا العمل يثبت مرة جديدة استهتار اسرائيل بالقيم الدولية ويثبت مرة اخرى النوايا العدوانية لهذه السلطات التي احتلت بلدا بغير حق وتمنع ممثليه الشرعيين حضور مؤتمر دولي انشئ ووضع لكي يعالج قضايا الشرق الاوسط ولاسيما قضية فلسطين. واني اسجل ايضا استهتار السلطات الاسرائيلية بالهيئات والقوى الدولية الكبرى التي دعت الى هذا المؤتمر بغية ايجاد حل لمشاكل المنطقة كلها. وقد سبق لي ان دعوت نيافة الكاردينال (اشيل) سيلفستريني مع الوفد المرافق له واجتمعنا في منزلي مع جميع زملائنا واخواننا نواب الجنوب وبعض الزملاء الوزراء وبحثنا مطولا في وضع الجنوب ونأمل في ان تؤدي هذه المحادثات الى تخفيف الوطأة عن اخواننا ابناء الجنوب الصابرين والصامدين والواقفين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على هذا الجزء من بلدنا لبنان".

وسئل متى سيحال مشروع قانون الانتخابات على مجلس النواب، فاجاب: "خلال الايام الثلاثة المقبلة".

ومساء امس استقبل في منزله السيد رفيق الحريري في حضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق وبحثوا في "اوضاع العاصمة والمشاريع الانمائية" بحسب مصادر رئيس الحكومة.

رئيس الجمهورية

استقبل اول من امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الاعلام السيد ميشال سماحة، ثم رئيس كلية بيروت الجامعية الدكتور رياض نصار.

جنبلاط لوفد من برجا طالبه بسني ثالث:
لم نوفق لكن معركة المطالب طويلة

المختارة - "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط: "ان المعركة طويلة للوصول الى المطالب المحقة للطبقات الفقيرة، معركة تعميم العلم وانماء المناطق المحرومة".

وهو تحدث امس في وفد من بلدة برجا جاءه مطالبا بنائب سني ثالث في اقليم الخروب يكون من البلدة، قال: "ليس كثيرا على برجا ان يكون لها مرشح يمثل هذه القلعة العربية المناضلة. انه مطلب محق وهذا يعطيها الحد الادنى من الانصاف بعد الجهاد الطويل الذي قامت به برجا، والاقليم عموما في التصدي للهجمة الاسرائيلية - الكتائبية - الانعزالية.

طبعا كنا اول من طالب بمقعد اضافي للاقليم والتحديد لبرجا. فلم نوفق، وبالاسف، ولكن بالمقعدين الموجودين للاقليم، برجا اول الناس اذا صح التعبير.

ان معركتنا طويلة. صحيح هناك معركة انتخابية مهمة وضرورية اذا صح التعبير، لكن معركة تحرير الجنوب من اسرائيل وعملائها هي اهم. كذلك معركة الوصول الى المطالب المحقة للطبقات الفقيرة، لانه لم تعد هناك طبقة متوسطة. اضافة الى معركة تعميم العلم لان الامية تزداد نتيجة الفقر والتعاسة، ومعركة انماء المناطق المحرومة من الاقليم الى الجبل الى الجنوب الى جبال اكروم.

ان المعركة طويلة جدا. ولكن لن نخاف لان المعدن في هذه المناطق قاس وصلب، انه معدن عربي، اصيل، ومعدن برجا في الاساس اختبر في اقسى المراحل حين تصدت برجا وانتصرت".

ثم التقى مستشار رئيس الحكومة الدكتور سميح الرافعي، فالمدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات في حضور القاضي وليد القاضي، الى وفود منها وفد القلعة في المتن، وفد اغميد، وفد آل نصر من كفرفاقود.

واستقبل ايضا عددا من الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية، والاجتماعية.

وكان الوزير جنبلاط اجتمع يوم السبت، في المختارة، بالقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، واستقبل راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران ابرهيم الحلو، ثم السفير التونسي السيد محمد الهادي بلخوجة في حضور نائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي.

وكانت زيارة تعارف. وعلم ان السفير بلخوجة وجه دعوة الى الوزير جنبلاط لزيارة تونس.

وعقد لقاء بين الوزير جنبلاط ووزير الصحة السيد مروان حمادة ونقيب الاطباء في لبنان الدكتور فؤاد البستاني، تناول الاوضاع الصحية. وقال الوزير حمادة على الاثر: "ان البحث تطرق الى طريقة تأمين المساعدة للمستشفيات، كذلك تأمين الراحة والعناية للمواطنين من كل النواحي، خصوصا الاستشفائية منها، كما بحثنا في عدد من المواضيع التي تتعلق بالاوضاع الصحية في لبنان عموما".

السفير التونسي مودعا الوزير جنبلاط والسيد ياغي. (ناصيف ناصيف)

الخليل: الاعتداءات معرضة للاستمرار بعد الانتخابات الاسرائيلية

صور - "النهار":

رأى النائب الدكتور علي الخليل ان ما يجري في الجنوب الآن، قبل الانتخابات الاسرائيلية "معرض للاستمرار بعدها".

وقال في تصريح ادلى به امس في صور: "ان اهداف اسرائيل معروفة(...) ونحن نتمسك بالشرعية وبمشروع الدولة الديموقراطية الوطنية المؤمنة بحق شعبنا في التحرير والحياة.

وفي هذه الفترة الحساسة نحن في حاجة الى استفتاء شعبي والى اجراء انتخابات نيابية في اقرب وقت ممكن(...).

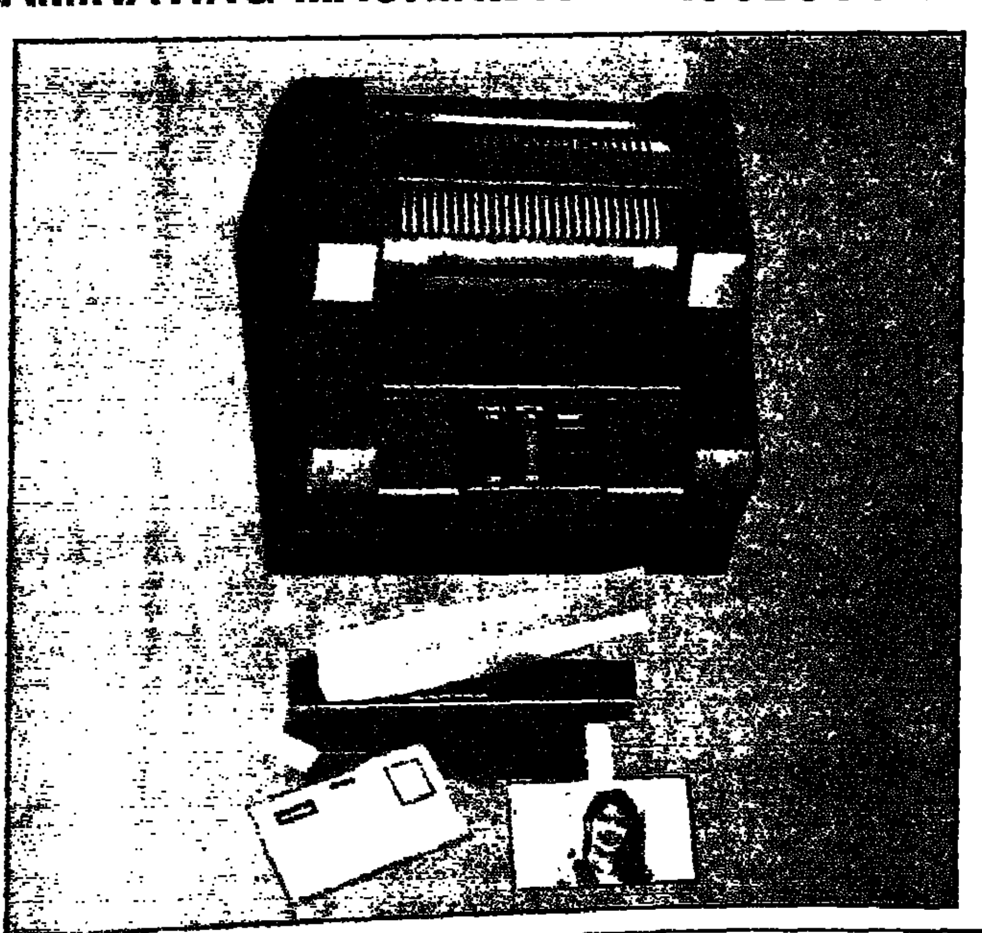
وما لم نتمكن من تحرير الجنوب والبقاع الغربي فلا يمكن ان نتمكن من حل الازمة اللبنانية، وهذا التحرير يأتي من طريق حقنا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي طالما وجد على اي شبر من اراضينا(...)".

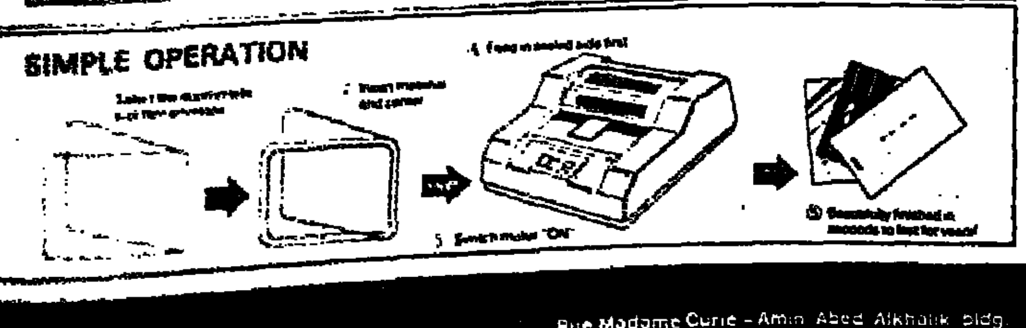
واعتبر ان تنفيذ القرار ٤٢٥ "يشكل المدخل الى اي عملية تؤدي الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه المشروع وتحرير جميع الاراضي المحتلة(...)".

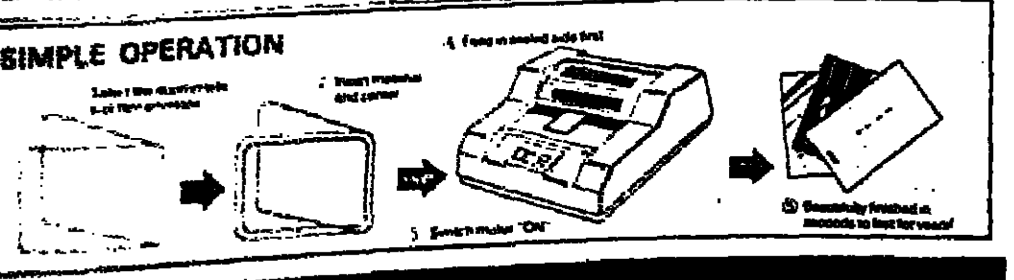
وكان النائب الخليل استقبل وفدا من رجال الاعمال في صور يتقدمهم السيد محمود غندور. كما تفقد بعض القرى في القضاء.

محمصاني التقى السفير الايطالي

التقى السفير الجديد في روما السيد يحيى محمصاني، في مكتبه في القصر الحكومي يوم السبت، سفير ايطاليا السيد جيوسيبي دوميكيليس دي سلونغو.







كتاب مفتوح إلى

فخامة رئيس الجمهورية
عطوفة رئيس مجلس النواب
دولة رئيس مجلس الوزراء
معالي وزير العدل
حضرة النواب

الغاء التحيز بين الفيلات المنشأة قبل ١٩٧٤/٣/٢٥ والفيلات المنشأة بعد ١٩٧٤/٣/٢٥.

يتوجه اليكم اصحاب الفيلات المنشأة قبل ٧٤/٣/٢٥ عارضين ما يلي:

اولا: ان المشترع اللبناني عندما اراد تعديل قانون الايجار الرقم ٨٢/٢٠ توخى من وراء ذلك مواكبة متطلبات العصر واحقاق العدالة الاجتماعية بين طبقات المجتمع اللبناني، اذ ان القانون القديم لم يعد يفي بذلك واصبح جائرا بحق قسم كبير من اللبنانيين.

ثانيا: ان قانون الموجبات والعقود اللبناني يرعى وينظم في الاساس العلاقات بين الناس، اما قانون الايجار الاستثنائي فقد وضعه المشترع حفاظا على تراص المجتمع ولتنظيم عقود الايجار بين المالك والمستأجر ذي الدخل المحدود ومراعاة له.

ثالثا: ادخل المشترع الفيلات الى القانون الاستثنائي ووضع له شروطا اتصفت بمجملها بالفخامة واخضعها لارادة المالك والمستأجر تشجيعا لبناء هذا النوع من الابنية الفخمة لكن قانون ٨٢/٢٠ قسم الفيلات الى فئتين: المشيدة قبل ٧٤/٣/٢٥ وقد اخضعها للتمديد والمشيدة بعد هذا التاريخ وقد تركها لمشيئة المالك والمستأجر.

رابعا: ان هذا التفريق في الفيلات غير منطقي ومغاير للحق والعدالة لان الفيلات لا تقاس بتاريخ تشييدها كما جاء في القانون السابق بل بمواصفاتها الفخمة وبنسبة استثمارها السطحي الذي لا يتعدى نسبة ٢٠٪ من مساحة العقار اضافة الى حديقة ومرآب وغيره تشكل ٨٠٪ من مساحة العقار وذلك بصرف النظر عن التاريخ الذي اشيدت فيه.

خامسا: ان غالبية الفيلات المؤجرة مبنية قبل ١٩٧٤ ومعظمها واقع في منطقة لا يسمح فيها الا ببناء الفيلات وقد اضطر اصحابها الى تأجيرها لضرورتهم الى ذلك اثناء الحرب اللبنانية.

سادسا: ان مستأجري هذه الفيلات هم من اثرياء لبنان ويملكون من العقارات الكثير منها ومن المؤكد انهم ليسوا من ذوي الدخل المحدود.

فهل غاية قانون الايجار هي حماية هذه الطبقة من الناس؟ أم غايته احقاق العدالة الاجتماعية وتنشيط العجلة الاقتصادية، وحماية ذوي الدخل المحدود ساكني الشقق في الابنية السكنية المتعددة الطابق.

سابعا: ان التفريق بين الفيلات المشيدة قبل ٧٤/٣/٢٥ والمشيدة بعد هذا التاريخ لا يستند على اي اساس قانوني ومنطقي ويلحق ضررا جسيما وظلما جائرا في حق مالكي الفيلات المشيدة قبل سنة ١٩٧٤ وهو بمثابة تأميم لملكهم.

ثامنا: ان تحرير عقود ايجار الفيلات وحصره بالفيلات المشيدة بعد ٧٤/٣/٢٥ دون قبلها هو بدعة لان الفيلات المنشأة بعد عام ١٩٧٤ اي اثناء الحرب قد سكنها اصحابها ولم يؤجروها. وبالتالي فكأن القانون ٨٢/٢٠ قد جاء ليحمي مستأجر الفيلا وليس مالكها بينما الغاية المتوخاة من القانون هي الحفاظ على نص وروح قانون الموجبات والعقود الذي تسوده حرية التعاقد، وان اخلف فلسبب واحدة فقط هو حماية ذوي الدخل المحدود وحمايتهم دون سواهم:

ازاء هذا الضرر وتصحيحا للاجحاف اللاحق بنا من جراء الابقاء على القانون القديم، واحقاقا للعدالة نلتمس منكم عدم التفريق بين الفيلات دون استثناء واطلاق حرية التعاقد فيها بين المالك والمستأجر وتأمينا لرفع هذا الاجحاف الحاصل على مالكي الفيلات نتمنى على حضرة النواب الكرام درس الموضوع. مادة مادة قبل اقراره في اجتماع الهيئة العامة. لجنة مالكي الفيلات المؤجرة

(بيان)

٤٠ نائباً يكفون بلداً جائعاً!
صفير انتقد انهماك المسؤولين بـ"تقسيم الدوائر الانتخابية كيفياً"

انتقد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "انهماك المسؤولين عندنا، ولو على غير اقتناع منهم وعلى رغم معارضة المعارضين المصممين على المقاطعة، بتقسيم الدوائر الانتخابية كيفيا وزيادة عدد النواب".

رأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي صباح امس وعاونه المطريركي العام الاب يوحنا عويس، والقى عظة تحدث فيها عن "الاشتراك الكامل والفعال لكل شعب الله المقدس في الاحتفالات الطقسية نفسها ولاسيما منها الافخارستيا". وتطرق الى الاوضاع الراهنة قال: "كم فرحنا لفك اسر الرهينتين الالمانيتين الاسبوع الفائت، بناء على الحاح الحكومة الالمانية التي اقامت الدنيا واقعدتها للافراج عنهما. وهكذا اقفل ملف الرهائن الغربية في لبنان. وكم حزنا عندما لم نسمع ان احدا حرك ساكنا عندنا للافراج عن رهائن لبنانية ليس من يعرف ما اذا كانت لا تزال في ارض الاحياء ام اصبحت في عالم الاموات. ولكن المسؤولين عندنا منهمكون، ولو على غير اقتناع منهم وعلى رغم معارضة المعارضين المصممين على المقاطعة، بتقسيم الدوائر الانتخابية كيفيا وزيادة عدد النواب، ولو خرقوا الطائف الذي اعتبر كلا لا يتجزأ. ولو اعتمدوا مقياس الدول المتحضرة التي لا يمثل النائب فيها اقل من مئة الف مواطن لما كان يتعدى عدد النواب عندنا الاربعين.

اذاً لكانوا اشفقوا على شعب جائع انى له ان يغذي خزينة فارغة.

اللهم ارأف بنا وفكنا من اسر الاغراض (...)

حرب

ثم استقبل النائب بطرس حرب الذي صرح: "محادثاتنا مع غبطة البطريرك مستمرة في هذه الظروف العصيبة التي تعيشها البلاد. وكلنا نعلم ان لبكركي موقفا واضحا من موضوع الانتخابات النيابية وهو موقف يتفق مع الموقف الذي سبق أن اعلنته في مناسبات عدة وان موضوع مناقشة طويلة في اثناء مناقشة الحكومة عند مثولها في مجلس النواب بالطبع كان الاجتماع لتداول وسائل العمل بغية تحقيق الهدف وهو تفادي اجراء الانتخابات النيابية في هذه الاجواء التي لا نراها ملائمة ولا تتوافر فيها للمواطن اللبناني، خصوصا الناخب، العناصر التي تسمح له بممارسة حقه في اختيار ممثلية في مجلس النواب بحرية وكرامة. كما ان هذه الظروف بالذات لا تسمح حتى للمرشحين بأن يمارسوا حقهم في الترشيح بحرية وبالتالي في اجواء تسمح بأن يصير الاختيار بين المرشحين في اتجاه مصلحة الوطن وتطوير التمثيل النيابي بعد مرور ٢٠ سنة على المجلس الحالي.

ان المواقف بيننا وبين غبطة البطريرك كانت متوافقة وان ما يجب عمله الآن، خصوصا في ضوء مشروع القانون الانتخابي الذي ارسل الى مجلس النواب، على ما سمعناكم، كوننا لم نطلع عليه بعد، هو ان هناك من المخالفات الدستورية ومن الثغرات التي يتضمنها هذا المشروع - كل هذه الامور تدفعنا الى التشدد اكثر في رفضنا اجراء الانتخابات النيابية في هذه الظروف مع تأكيد وجوب السعي الى خلق اجواء ملائمة لاجراء انتخابات نزيهة، حرة، تسمح بتجديد التمثيل للشعب اللبناني على الصعيد الوطني".

وسئل في حال اصرار الدولة على اجراء الانتخابات، ماذا تتوقع؟ اجاب: "عمليا موضوع الانتخابات النيابية يمر بمراحل متعددة. المرحلة الاولى كانت في مجلس الوزراء حيث تم عرضه قبل احالته على مجلس النواب. وهناك مرحلتان اخريان قبل الوصول الى البحث في الموقف النهائي من عملية الانتخابات. هناك مرحلة بحث المشروع في مجلس النواب حيث سيكون للنواب المعارضين لاجراء الانتخابات هذا الصيف موقف من الموضوع ونأمل من خلال هذه المناقشات في ان يصير رد هذا المشروع لتفادي الوصول الى موقف مقاطع للانتخابات المطروحة. وانا لا استغرب، في الاجواء التي نراها اليوم، ان يكون لدى الكثيرين من القيمين والقيادات الوطنية رغبة في مقاطعة الانتخابات خصوصا بعدما ثبت لديهم انها لن تكون حرة ونزيهة وانما ستشكل نوعا من التعيين: تعيين ممثلين عن الشعب لا علاقة للشعب ولارادته بهم".

الرئيس فرنجيه والوزير فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا النائبين الدكتور جبران طوق والسيد حبيب كيروز والنائب المعين السيد الياس سابا. كما التقى النائب السابق السيد انطوان المراوي والمستشار في السفارة الاميركية السيد غابي عكر والدكتور جورج جعجع والسيد توفيق معوض ورئيس جهاز امن السفارات العميد عبد الكريم غندور، يرافقه المقدم امين صليبا.

بدوره، التقى وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه في بنشعي النواب السادة طوق وكيروز والدكتور هاشم الحسيني والنائبين المعينين السيدين علي عيد واسطفان الدويهي.

الحسيني في القاهرة التقى أركان الدولة واليوم يختتم زيارته بمقابلة مبارك

في رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من القاهرة ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي يلبي دعوة رسمية من نظيره المصري الدكتور احمد فتحي سرور، التقى في اليوم الثاني لزيارته امس، رئيس مجلس الشعب الدكتور سرور ووزير الخارجية الدكتور عمرو موسى ووكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية الدكتور اسامة الباز. وينتظر ان يستقبله اليوم الرئيس حسني مبارك.

التقى الرئيس الحسيني اولا الدكتور سرور في حضور نائبيه الدكتور احمد ابو زيد والدكتور عبد الاحمد جمال الدين ورئيس لجنة الشؤون العربية في المجلس الدكتور محمد طلبة عويضة وزعيم المعارضة السيد خالد محيي الدين والامين العام للمجلس السيد سامي مهران. وحضر عن الجانب اللبناني السفير في القاهرة السيد عبد الرحمن الصلح والامين العام لمجلس النواب بالوكالة السيد عاطف جانبيه ومدير الاعلام في المجلس السيد عبدالله معوض.

وعرض الدكتور سرور موقف مصر من مفاوضات السلام، وقال انها "تساند لبنان وتدعم اتفاق الطائف وتنفيذه بالكامل، وتحرص على وحدة لبنان وسيادته وتنفيذ القرار ٤٢٥"، مشيرا الى "ان اي تفجر في جنوب لبنان سينعكس ازمة في الشرق الاوسط". وتساءل عن "دور المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وفاعليتها وهل تصلح كورقة ضغط في مسيرة السلام ام انها تؤدي الى انفجار غير محسوب؟"، كما سأل عن "مدى تفاعل الحكومة اللبنانية مع هذه المقاومة وعن الزيارة الاخيرة لوزير خارجية ايران للبنان والنتائج التي ادت اليها".

فرد الرئيس الحسيني بعرض لمراحل حل الازمة اللبنانية وما أنجز منه الى الان والعقبات التي اعترضت المسيرة، قال: "ان حل ازمة لبنان هو المدخل الى حل ازمة المنطقة والعكس غير صحيح، لان اسباب التفجر في طريق ازمة المنطقة لا تزال موجودة في لبنان، وما دام الجرح مفتوحا في لبنان فسيؤدي الى اجتذاب كل انواع الامراض". ثم تطرق الى المقاومة "ان الزعم ان في لبنان حزبا اسمه "حزب الله" وانه حزب ايراني يعتدي على اسرائيل هو تصور خاطىء وهذا الامر تحاول اسرائيل زعمه وتعميمه، فليس في لبنان مقاومة خارج الدولة اللبنانية وسلطتها، وقد اثبتت المقاومة جدواها عندما اجبرت اسرائيل على الخروج من اجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية. صحيح انها ليست كافية وحدها لتحرير الارض، فنحن نتكل على مقاومة شعبنا وهذا حق مشروع غير ان ذلك لا يعني اننا نفرط بالشرعية الدولية، وان المنطق القائل بضرورة ازالة المقاومة قبل وضع برنامج واضح لانسحاب اسرائيل عن ارضنا، أمر يرفضه المنطق السليم كما يرفضه الشعب اللبناني، وليس في مقدور اي حكومة في لبنان ان تطلبه من الشعب اللبناني. من هنا اجد من المفيد قيام الولايات المتحدة والاسرة الدولية بالتزامها تطبيق القرارات الدولية".

بعد الاجتماع صرح الدكتور سرور: "ان ما سمعناه يعزز قناعتنا بان لبنان سائر، ان شاء الله، نحو مزيد من الاستقرار والمستقبل الآمن والمطمئن (...) وان مصر لم تبخل يوما بأي مساعدة على لبنان وسنستمر في هذا النهج".

في وزارة الخارجية

ومن مجلس الشعب انتقل الرئيس الحسيني الى مقر وزارة الخارجية حيث التقى الوزير موسى لساعة. وصرح لدى انصرافه بان وجهات النظر "كانت متفقة تماما في شأن الخطوات الواجب اعتمادها لاستمرار مسيرة الحل في لبنان ومواجهة الاخطار المحدقة به".

وقال الوزير المصري: "لم تتوافر حتى الان الامكانات لفصل اي جزء من اجزاء المشكلة (قضية المنطقة). وتعلمون ان التفاوض قائم ثنائيا الان لحل المشكلات القائمة في اطار مشكلة الشرق الاوسط (...) نحن نريد حل كل المشاكل وليس مشكلة واحدة فقط".

واجتمع الرئيس الحسيني بعد ذلك بالدكتور الباز الذي اوضح ان البحث تناول "بعض القضايا والمسائل المتصلة بلبنان والمنطقة في اطار حرصنا على التشاور مع القادة في لبنان الشقيق، فهناك خصوصية في العلاقات المصرية - اللبنانية، وهناك اهتمام مصري بالغ بمجريات الامور في لبنان. ونحن نرغب ونأمل في ان نرى لبنان مستقرا قويا قادرا على القيام بدوره كاملا في هذه المنطقة، لان الدور اللبناني مطلوب سياسيا وحضاريا وثقافيا واقتصاديا. ونحن سعداء بان الامور تتطور في لبنان في المدة الاخيرة الى مزيد من الاستقرار. ونأمل في ان يتحقق اكثر من ذلك، وان نتمكن من تحقيق انسحاب اسرائيل من كل شبر من الاراضي اللبنانية ليتمكن لبنان من ان يحكم سيطرته على الاراضي اللبنانية كلها تمهيدا لقيام لبنان بدوره كاملا خارج حدوده لان لبنان له دور مطلوب دائما، ونحن نرى ان هناك مؤشرات كثيرة على استقرار الاوضاع وتطورها الى الاحسن. ونعتقد ان من واجبنا جميعا، الدول العربية والصديقة، ان نسارع في هذا المنعطف الى القيام بما هو علينا في مساعدة لبنان على التغلب على المشاكل التي يواجهها خصوصا مشكلة الاعمار بعد انتهاء الحروب (...)".

وبعد الظهر اقام الدكتور سرور مأدبة غداء تكريمية للرئيس الحسيني في النادي الديبلوماسي حضرها الوزير موسى والدكتور الباز ونائبا رئيس مجلس الشعب ورئيس لجنة الشؤون العربية وكبار الموظفين في المجلس والسفير لدى الجامعة العربية السيد اسعد الاسعد وسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح والقنصل اللبناني في القاهرة السيد حسن برو والوفد المرافق للرئيس الحسيني.

ومساء اقام السفير الصلح استقبالا للرئيس الحسيني في دار السفارة اللبنانية حضرها مسؤولون مصريون وديبلوماسيون مصريون وعرب وشخصيات لبنانية من الجالية.

السفر

وكان رئيس مجلس النواب غادر بيروت ظهر السبت، وودعه في المطار سفير مصر السيد سيد ابوزيد عمرو. واستقبله في مطار القاهرة الدكتور احمد ابو زيد والدكتور محمد طلبة عويضة والسفير الاسعد والسفير الصلح.

وصرح الرئيس الحسيني لدى وصوله الى العاصمة المصرية: "بعدما خطا الميثاق الوطني خطوات واسعة واستعادت الدولة الكثير من خصائصها لا بد من التشاور مع الاخوة المسؤولين في جمهورية مصر العربية لكون لمصر دور في مسيرة الانقاذ لاسيما في تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية حتى الحدود المعترف بها دوليا بحيث يستطيع لبنان ان يستعيد دوره في اسرته العربية بالكامل".

وسئل عن سبب البطء في تنفيذ اتفاق الطائف، فاجاب: "هذا البطء ناتج من تلكؤ اسرائيل في تنفيذ الالتزامات الدولية لجهة تطبيق القرارات الدولية ولجهة التفاوت في النظرة الى الشرعية الدولية حيث يتم النظر الى قرارات الامم المتحدة بكثير من الجدية كما في الكويت والعراق، وفي الامس القريب في يوغوسلافيا، بينما ينظر الى هذه القرارات نظرة اخرى غير ايجابية عندما نصل الى جنوب لبنان".

ثم انتقل الى فندق "سميراميس" مقر اقامته حيث زاره لاحقا رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور ورحب به معتذرا عن عدم استقباله في المطار لانشغاله في جلسة لمجلس الشعب. وقال الدكتور سرور بعد ذلك. "اننا نعتبر زيارة الرئيس الحسيني للقاهرة حدثا مهما في تاريخ العلاقات اللبنانية - المصرية، ونرحب به كل الترحيب خصوصا في هذه الاونة الدقيقة التي يمر بها لبنان الشقيق وهو يستعيد كل امكاناته لتنفيذ اتفاق الطائف. والسيد رئيس مجلس النواب اللبناني له مواقفه ونرجو له كل توفيق".

وزار الرئيس الحسيني مساء الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في مقر الجامعة، واستغرق اللقاء ساعة حضره السفير الصلح. وصرح الرئيس الحسيني: "اننا نعلق امالا كبيرة على دور الدكتور عبد المجيد في اعادة جامعة الدول العربية الى دورها الحقيقي بعد غياب طويل. ان اللقاء كان مناسبة لعرض مراحل حل الازمة اللبنانية من خلال هموم الامة العربية باسرها واهتماماتها. وكانت وجهات النظر متطابقة باسرها لجهة تصوير واقع الحال وتصور الخطوات الواجب اتخاذها على صعيد المستقبل".

وهل اتفق على خطوات معينة لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان؟ اجاب ان الامين العام "في صدد الاعداد لاجتماع لمجلس الجامعة العربية من اجل درس هذا الموضوع الذي يهدد مسيرة السلام في المنطقة بالخطر الشديد كما يهدد مسيرة الانقاذ في لبنان. وهو هم عربي كما هو هم لبناني، ذلك ان اسرائيل تحاول اجهاض خطوات السلام من طريق هذه الاعتداءات ومن طريق تصوير نفسها بانها المعتدى عليها، في حين انها تحتل اراض لبنانية وتمعن في خرق قرارات الشرعية الدولية وعدم الانصياع لها (...)".

بدوره، اوضح الدكتور عبد المجيد ان الوضع في لبنان هو "الشغل الشاغل للدول العربية والجامعة العربية، ولا بد من توضيح الموقف وضرورة احترام القرار ٤٢٥ ودعم لبنان اقتصاديا والحرص على الاستقرار فيه (...) والجامعة العربية على استعداد تام لتقديم كل ما يمكن من جهود في سبيل تحقيق هذه الاهداف".

عن المساعدات العربية للبنان قال: "هذاالامر سيكون هدفا رئيسيا للتحرك المستقبلي، واعتقد ان الدول العربية ستتجاوب وهذا المطلب العادل والمشروع. ونأمل من كل دولة عربية في ان تساهم في دعم لبنان وتقديم المساعدات اليه".

الزين تفقد قرى في النبطية

جال امس النائب السيد عبد اللطيف الزين على قرى النبطية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي اخيرا، وهي: كفررمان وكفرتبنيت وزوطر الشرقية وزوطر الغربية وعربصاليم. وصرح على الاثر: "نحن هنا بمثابة مقاومة حتى التحرير الكامل للارض، وحتى تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارضنا من دون قيد او شرط".

وقال: "ان العالم بأسره طالب بالافراج عن بعض رهائن تعد على الاصابع، بينما نحن هنا بمئات الالوف جميعنا رهائن للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، والجميع ساكتون كأن الامر لا يعنيهم".

وحيا "الاخوة في الجنوب وفي جميع المناطق التي تتعرض يوميا للاعتداءات"، كما حيا "الجيش اللبناني المنتشر في الجنوب". وذكر الدولة بان عليها "تعزيز هذا الجيش عدة وعددا لأن انتشاره غير كاف لمواجهة العدو الاسرائيلي والدفاع عن الوطن وحماية المواطن".

حمود: من الضروري اجراء الانتخابات واعادة المهجرين

صور - "النهار":

عقد نائب صور السيد يوسف حمود مؤتمرا صحافيا في منزله في جويا تحدث فيه عن الانتخابات النيابية وموضوع المهجرين، قال: "بدأت معركة الانتخابات النيابية منذ شهر ونيف، وقد تجولت في قرى منطقة صور ووجدت ان الشعب الجنوبي متعطش الى ابداء رأيه في ممثليه للسنوات الاربع المقبلة في مجلس النواب. وكان لاهلنا في الجنوب شروط ومطالب في هذه الانتخابات اولها عمل الدولة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب، وثانيها مطالبتهم الدولة بالحاح ببناء الملاجىء في كل القرى التي تتعرض للاعتداءات ومطالبتهم بالمياه والكهرباء وتعبيد الطرق، وثالثها اعادة المهجرين الى بيوتهم واملاكهم".

واضاف: "لقد وجدت ان كل هذه المطالب وسواها محق للشعب الجنوبي. من هنا اوجه هذا الكلام الى الدولة اللبنانية لكي تتحسس مطالب ابناء الجنوب وترعاها (...) وأؤكد ان كل ما يهم ابناء الجنوب هو انسحاب اسرائيل وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥

من الضروري ان تحصل الانتخابات ويجب ان تنتهي قضية المهجرين بالسرعة المطلوبة، وان انجزنا ما نسبته ٥٠ في المئة من العودة قبل الانتخابات (...) لا بد من اعادة المهجرين الى املاكهم وديارهم (...)".

وكان النائب حمود جال على الشهابية وصريفا والبازورية والعامرية.

الراسي يتحدث عن مساعٍ لاعادة فرنجية الى الحكومة

عكار - "النهار":

تحدث النائب الدكتور عبدالله الراسي عن مساع تبذل لعودة وزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه الى الحكومة، على رغم قراره بالاستقالة.

وقال في لقاء صحافي في دارته في الشيخ طابا: "نحن في عكار والشمال جاهزون لخوض المعركة الانتخابية، ووزارة الداخلية قطعت شوطا كبيرا في تحضير اللوائح، علما ان هناك نقصا واخطاء في هذه اللوائح. وآمل خلال الايام التي تفصلنا عن موعد الانتخابات في ان يكون رؤساء البلديات والمخاتير قد نشروا اللوائح على الرأي العام (...)

اما مع عودة المهجرين ليس من الناحية الانسانية والاجتماعية فقط، بل لان عودتهم الى مناطقهم تحقق الوفاق الوطني الحقيقي وفي العمق. ويجب ان يعود المهجرون الى بيوتهم وارزاقهم. الا ان في امكان المهجر ان ينتخب. وكنت افضل ان يكون الانتخاب بعد عودة المهجرين لكن الوقت داهم (...) هناك لبنانيون لا يحق لهم الانتخاب مع ان هذا اقدس حق وطني للمواطن عنيت بهم اهالي وادي خالد وامثالهم ممن يحملون هوية قيد الدرس (...)".

واذ شدد على قانون عادل بمنح الجنسية من حرم الهوية اللبنانية، لاحظ ان هناك بين المسيحيين من يشترط انتخابات حرة، وقال: "نحن ايضا مع الانتخابات الحرة (...) ويطلبون تأجيل الانتخابات الى حين عودة المهاجرين من الخارج الذين تركوا لبنان خلال الاحداث، فهل ثمة من يعتقد ان الوضع الامني هو العائق امام عودة المهاجرين؟ انا اجزم بأن في امكان اي لبناني العودة الى لبنان بكل امان".

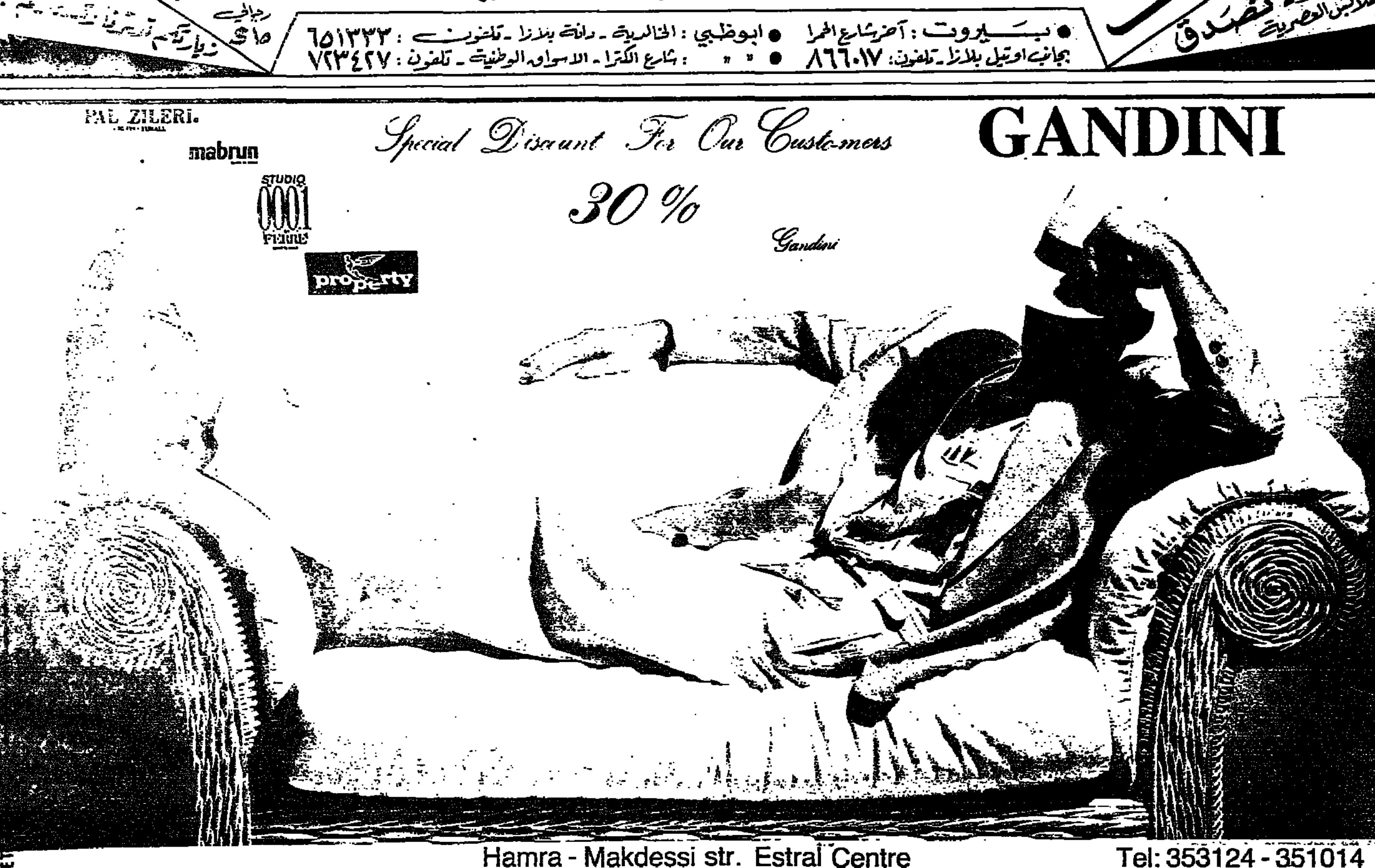
وخطأ الداعي الى مقاطعة الانتخابات مشددا على انها ستجرى "الا اذا حدث شيء يتجاوز المألوف".

واذ اشار الى مساع لعودة الوزير فرنجيه عن استقالته، قال: "هذه المساعي لم تكتمل ولم تتبلور. وما حدث (في المقر الرئاسي الموقت) استهجنه جميع اللبنانيين. وانا لا استطيع التنبؤ بعودة الوزير فرنجيه الى الحكومة. ولكن موقفه الحاسم اليوم هو عدم العودة الا اذا استجد امر ما. عندئذ لكل حادث حديث (...)

"لجنة دعم المقاومة"

طرابلس - "النهار":

اوفدت امس لجنة دعم "المقاومة الوطنية والاسلامية" المنبثقة من "هيئة التنسيق الشمالية" السيدين فاروق شداد وزهير حكم الى اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال. فاستقبلهما الحاج خالد المرادعي. واتفق معهما على تأليف لجنة عمالية نقابية شمالية تزور قريبا اتحاد عمال الجنوب واركان "المقاومة الوطنية والاسلامية" على ارض الواقع.



هكذا من الاصل

هكذا عند الأصل

سيلفستريني سافر متمنياً استرجاع لبنان السيادة والثقة

البابا وجّه رسالة إلى البطاركة والمطارنة: رجاء المسيحيين لامع كمصباح ينير الظلمات



الموفد البابوي مودعا المطران ابي نادر في المطار وبدا السفير البابوي والمطران الحلو.



الى الطائرة. (سامي عياد)

في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل متوسطا، من اليمين، المطرانين باشا وسكوت والسفير البابوي والمطرانين بشارة والراعي. (رلى معوض)

سافر امس رئيس المجمع الشرقي في الفاتيكان الكاردينال اشيل سيلفستريني عائدا الى روما متمنيا زيارة للبنان دامت اسبوعا والتقى خلالها مسؤولين ورؤساء روحيين وشارك في حضور الاجتماعات التحضيرية للمجمع الراعوي من اجل لبنان.

ورافقه الامين العام للمجمع المطران جان سكوت والمونسنيور مارينللي والمونسنيور جوزف خوري. وودعه في المطار المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابوجودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطرانان ابرهيم الحلو وخليل ابي نادر ومعاون مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السيد يوسف صدقة ممثلا الوزارة.

تصريح سيلفستريني

وقبيل سفره وزع الكاردينال سيلفستريني تصريحا مكتوبا: هنا نصه:

"قبل عودتي الى روما حيث ساطلع قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني على زيارتي للبنان، اريد ان اشكر لافراد الشعب اللبناني كافة وللسلطات الروحية والمدنية استقبالهم الاخوي الحار الذي وافوني به.

في اثناء زيارتي وخلال جلسات العمل في المجمع الخاص للسينودس وفي كل لقاءاتي مع كل الجماعات والشخصيات وبالاخص مع الشباب، لمست عزم اللبنانيين، على مختلف عائلاتهم الكاثوليكية والمسيحية والاسلامية، على اعادة بناء بلادهم معا ليستمر دائما امة حرة، مستقلة، مسالمة ومتعاضدة.

لقد تأثرت من كثرة الخراب وحزنت جدا للالام التي قاساها الشعب اللبناني الذي يريد ان يكون من جديد امة حقيقية يشعر كل واحد منه انه في بيته. يريد هذا الشعب ان يحظى بالطمأنينة والاستقرار والضمانات الضرورية المرتكزة الى معطيات حقيقية. ينبغي ان تكون هذه الارض حقا ارض اخوة ولقاء اشخاص مفكرين، ارض انسان الحرية والثقافة ووطن حقوق الانسان. وان الناس ينتظرون بفارق الصبر يوم يتحقق كل ذلك.

وفي انتظار كل ذلك، لا يمكننا ان نبقى مكتوفين: "انتم المسؤولون عن الرجاء" يردد الاب الاقدس. "الاجيال الطالعة تحكم عليكم - يردد قداسته - بمقدار تخطيكم النزاعات الحاضرة ومخاوف المستقبل" و"المستقبل هو في ايدي من يمكنهم ان يوفروا للاجيال الطالعة اسباب الحياة والرجاء ("رسالة الى كل اللبنانيين" اول ايار ١٩٨٤).

لقد اعلن قداسته، يوم امس، كما تعلمون، موضوع مجمع الاساقفة الخاص بلبنان وهو: "المسيح هو رجاؤنا، واننا نشهد لمحبته، متجددين بروحه ومتعاضدين". وبهذه الروح المعلنة يجب ان نبدأ حياة مضمون السينودس. هذا المضمون الذي على اساسه تحضر الخطوط الكبرى للعمل. يجب متابعة الصلاة والقيام فورا باعمال تحمل مدلولا مليئا بالمعاني.

ومن بين مواضيع المناقشات المختلفة اقترح موضوعين:

اولا: تثمير اراضي الكنيسة والمساعدات التي يمكن تقديمها للاعمال الاجتماعية مثل بيوت للمتزوجين حديثا وهم محتاجون، ومشاريع زراعية وتعاونيات.

ثانيا: خلق اجهزة حوار وتنميتها. وتنفيذا لتوصيات المجمع الفاتيكاني الثاني يجب اقامة اجهزة رعوية ومجالس كنسية ومجالس اقتصادية تتعاون بنشاط مع البطاركة والاساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين. ينبغي ان تقام هذه المجالس على مستوى الرعايا والابرشيات والمجتمعات الوطنية.

ويجب ايجاد اجهزة حوار بين المسيحيين والمسلمين، وان للمجمع خطة في هذا المضمار توصف بالجريئة. ويجب بدء العمل فورا.

واتمنى وانا اغادر البلاد ان يسترجع لبنان كرامته التي كانت له دائما، وسلامة اراضيه واستقلاله وحريته، وان يمارس سيادته على كل الاراضي اللبنانية ليعيد الى ابنائه الثقة، فيعودوا ويستثمروا خبراتهم ومقدراتهم الفكرية في خدمة لبنان.

وعلى الكنيسة ان تكون عاملا فاعلا مع كل المؤسسات في بقية الطوائف في هذا المشروع الشهم والملح، مشروع اعادة البناء والمصلحة المشتركة.

بيروت ٢١ حزيران ١٩٩٢".

في جبيل

وهو كان حضر مساء الجمعة حفلة موسيقية تحت عنوان "لبنان هو رسالة" اقامها "خريجو العمل الرعوي الجامعي" في كنيسة مار يوحنا مرقس في جبيل وحضرها السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطران جان سكوت والمطارنة يوسف بشارة وغي بولس نجيم وكيريللوس سليم بسترس، وحبيب باشا والامين العام التحضيري للمجمع في لبنان الاب انطوان خليفة والنائب العام للرهبانية المارونية الانطونية الاب سمعان عطالله ورئيس انطش جبيل الاب يوحنا وهبة.

وشارك في الحفلة جوق مار الياس انطلياس وفريق السيدة للشباب الذي ادى تراتيل باللاتينية والاسبانية والانكليزية والايطالية والفرنسية وجوق سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك وجوق مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس وجوق مار بهنام للسريان الكاثوليك وجوق الاب البر شرفان الانطوني (الذي فقد مع راهب آخر في بيت مري في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠) الذي ادى اغنية للبابا، وتلا المسؤول عن خريجي العمل الرعوي الجامعي المحامي ناجي قزيلي رسالة البابا يوحنا بولس الثاني وقدم الحفلة مع المحامية تريز عون.

وحضر قبل ظهر السبت المرحلة التحضيرية الثانية للمجمع الراعوي في دير "سيدة الجبل" في ادما (كسروان).

وفي نهايتها، عقد الامين العام لمجمع الاساقفة الروماني المطران جان سكوت والمنسق المحلي للمجمع الراعوي المطران بشارة الراعي مؤتمرا صحافيا في حضور مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب يوسف مونس.

في مستهل المؤتمر، رحب المطران سكوت بالحضور متمنيا للصحافة التوفيق في رسالتها. وقال: "نحن اليوم بعد سنة على اعلان قداسة البابا الدعوة الى عقد سينودس من اجل لبنان، ان هذه المرحلة اجتزناها". ثم عدد المراحل التي مرت بها التحضيرات، وقال: "ان الاجتماعات هذه هي اجتماعات عمل ولها معنى روحي وتعالج المواقف التي تجمعت لدينا حتى الان".

واضاف: "ان قداسة البابا يقترح ان تكون الاجتماعات بين لبنان والفاتيكان لان الاجتماع في لبنان يجعلنا ان نكون اقرب من اللبنانيين وان نتعرف اكثر الى التراث المشترك بين اللبنانيين ومعرفة طريق كل مجموعة. وهذا يحقق رغبة قداسة البابا كما يحقق النجاح للسينودس.

قلت ان المرحلة الحالية هي مرحلة مشاورات بين الطوائف. في شأن الخطوط العريضة للمستقبل. وعندما تنتهي التحضيرات في ايلول سنطلب من كل المؤسسات ان تبدي رأيها وتقدم اقتراحاتها في شأنها قبل بدء الاجتماعات الرسمية".

واوضح ردا على سؤال: "لدينا اتصالات مع الكنائس المسيحية غير الكاثوليكية ومع الطوائف الاسلامية".

واشار الى "ان موعد السينودس لم يحدد بعد وهذا ما سوف يقوم به قداسة البابا ويطلب التحضير الكثيف له ليأتي ناجحا. وقد ابدى قداسته ارتياحه الى مشاركة كل المسيحيين في السينودس لافتا الى ان المرحلة التحضيرية هي مرحلة مهمة جدا".

ثم تحدث المنسق المحلي للسينودس المطران بشارة الراعي فشدد على اهداف السينودس وهي: الوحدة والمصالحة والعيش المشترك.

رسالة البابا

ومساء رأس الكاردينال سيلفستريني قداسا على نية المجمع في "بازيليك" سيدة لبنان في حريصا.

وحضر القداس البطاركة صفير ويوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان واغناطيوس انطون الثاني حايك والمطران يوحنا منصور ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطارنة: يوسف سلامة، شكرالله حرب، رولان ابو جودة، خليل ابي نادر، بشارة الراعي، بطرس الجميل، غي بولس نجيم، يوسف محفوظ بولس مطر، والآباتي باسيل هاشم والآباتي انطوان صفير والآباتي بولس تنوري والآباتي مارسيل ابي خليل وكهنة ورهبان وراهبات وحشد من المصلين.

وتلا الكاردينال سيلفستريني رسالة البابا الى البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان وفيها:

"اتوجه اليكم انتم خلفاء الرسل على الارض اللبنانية. لاقول لكم كم تؤثر في قلبي الحال الصعبة في ملاتكم وكم اتمنى ان اراها تنهض من بين الدمار المادي والمعنوي وهي الثمار المرة لست عشرة سنة من حرب مرعبة.

عام مضى منذ اطلاق مبادرة المجمع الخاص بلبنان. واسجل هنا الاهداف التي يجب الوصول اليها لتكون المبادرة مكللة بالنجاح:

يجب ان تختبر الكنائس الكاثوليكية في لبنان نفسها اولا، ثم تختبر امانتها لتعاليم الانجيل والتزامها عيش هذه التعاليم بامانة. ثم العمل على اعادة اكتشاف جذور ايمانها لتجديد روحي في طوائفها.

في ايلول ١٩٩١، قدم الامين العام لمجمع الاساقفة المطران جان سكوت الى لبنان في اتصال اول مع الواقع اللبناني ليوضح اهداف المجمع ووسائله ويشرحها للمجموعات الكنسية اللبنانية وفي الوقت نفسه بدأ استشارات مع الشخصيات ذوي الارادة الحسنة لمعرفة ما يتوقعه الشعب اللبناني من المجمع بطريقة افضل.

وفي بداية هذه السنة قطعت التحضيرات للمجمع المرحلة الآتية: تعيين عشرة اعضاء للمجمع الراعوي الخاص بلبنان، واخترت من بينهم مطرانا منسقا للتحضير محليا للمجمع هو المطران بشارة الراعي مطران جبيل للموارنة. وهذه اللجنة اجتمعت للمرة الاولى في روما في آذار الماضي، ثم اجتمعت ثانية في بيروت وانجزت عملها وهي تحضر للمستقبل.

وتبعا لذلك، ان الوضع الراهن في لبنان يتطلب حلولا جذرية (...) وان المسيحيين خصوصا يتمنون ان يكون الروح القدس هاديهم بروح المواساة والحب، وبروح المصالحة والغفران المتبادل لتكون لهم مساهمتهم المميزة في تجديد كل المجتمع.

واظهر لبنان مرات عدة في الماضي، وعلى نحو بطولي احيانا، تعلقه بالمسيح، وان مسيحيي لبنان يجب ان يعوا اليوم ايضا اكثر من الامس ان الرجاء لهم لامع كمصباح ينير الظلمات (...)

لذلك، ومن اجل اثارة حركة الهداية الداخلية التي طال انتظارها من اجل الاستنهاض العام للمجتمع اللبناني، اود ان اعلن موضوع المجلس الراعوي من اجل لبنان، وقد اخترته بناء على اقتراح اعضاء الامانة العامة للمجمع وبعد تقويم الاهداف. وهذا الموضوع يذكر بأن المسيح هو مصدر كل خير وان المصدر المنشود هو هداية القلوب. هداية يكون التضامن والشهادة هما من النتائج المباشرة لها، وان محبة المسيح هي التي تحمل المؤمنين على وضع انفسهم روحيا وماديا في خدمة اخوانهم. والشعار بسيط وكامل في الوقت نفسه: "المسيح رجاؤنا، متجددون بروحه، متضامنون، نشهد لمحبته".

ولازكاء ايمان المسيحيين والتقوى حيال تحضير القلوب والنفوس لهذه المناسبة الكنسية الكبرى وجدت ضروريا ان اوجه الى المؤمنين صلاة خاصة بالمجمع (نصها في مكان آخر).

واطلب من اخواننا في الكنائس المسيحية الاخرى مواكبتنا في مسيرة مجمعنا وان يتقبلوه بتفهم ويستقبلوه بحرارة، وليكونوا على ثقة باخلاصنا المتفاني لهدف واحد هو لبنان متجدد في الروح.

كذلك ادعو اللبنانيين من الطوائف الاسلامية الى تقدير الجهود التي يقوم بها مواطنوهم الكاثوليك والمتعلقة بالمساهمة المخلصة في معاونة اعمار لبنان ارض الحرية والاخوة المشتركة.

اخيرا، انني على يقين انكم يا اخوتي الاعزاء في الاسقفية تعرفون ان تبثوا في المؤمنين عن خلال مثلكم وكلامكم، القوة الضرورية لتحقيق هذا المشروع الضخم".

رسالة البابا

في ما يأتي صلاة البابا للجمعية الخاصة بمجمع الاساقفة من اجل لبنان:

"ايها الآب السموي، الغني بالمراحم، يا من غمرت البشر اجمعين بسر محبتك اللامتناهية. اعضد كنيسة وحينك في مسيرتها المجمعية هذه، واجعلها تعيشها زمن رضى وخلاص، زمن انفتاح ومصالحة، زمن توبة وتجدد، زمن ايمان ورجاء في قلب المحنة. لانك القدير الرحيم، لك الشكر الى الابد.

ايها المسيح يسوع، إلهنا ورجاؤنا، يا من اسست الكنيسة آية خلاص للاجيال والازمان، افتقدها بحبك للبشر وانتشلها من لجة الغرق. سلحها بصليبك الظافر فلا تقوى عليها قوات الجحيم. انرها بكلمتك. ارشدها الى معرفتك. جددها بتعاليم انجيلك وبقوة روحك القدوس رسخها في الايمان، زودها خبزك، خبز الحق، ووحد بنيها برباط المحبة والوئام فتحيا بك ولمحبتك تشهد. لك المجد الى الابد.

ايها الروح القدس، موزع المواهب، يا روح الآب والابن، يا من تحل في الكنيسة وتجعل منها هيكلا مقدسا لك. زينا بعطاياك المتنوعة لنكون اعضاء احياء ومتكاملة في جسد الكنيسة المقدسة كن لنا معزيا ومرشدا ومؤيدا. اجعل من هذا المجمع عنصرة دائمة، فنقوى على حمل اسم المسيح الذي به دعينا، وعلى الشهادة له ولقيم انجيله، وعلى التزامها مجتمعنا، فنعي جميعنا، على اختلاف مذاهبنا وبعد طول معاناة، اننا اخوة متضامنون، وان لبناننا هو اكثر من وطن. انه رسالة اخوة وحرية وحوار، امانة لدعوتنا التاريخية، لك الحمد الى الابد.

ايتها العذراء مريم والدة الاله وام الكنيسة وسيدة لبنان، يا من رافقت شعبنا في شتى مراحل حياته وحفظته في الايمان، نلتجىء اليك الان، وفي حمايتك نضع مسيرتنا المجمعية. لتشملها بعنايتك الوالدية. فنصغي الى الهامات الروح ونعمل بما يأمرنا به ابنك يسوع. لك الاكرام الى الابد. آمين".

الحقيقة بين التعتيم والتسريب

الان، وقد تحرك القضاء وطلب من التفتيش المركزي اجراء التحقيقات اللازمة في شأن البطاقة الانتخابية، نود ان نبدي بعض الملاحظات:

الملاحظة الاولى: ان التعتيم الذي احيطت به قضية تلزيم البطاقة والكتمان الذي اكتنف عملية التلزيم، هما اللذان اثارا الشكوك حول سلامة العملية. فمنذ صدور دفتر الشروط الذي وقعه وزير الداخلية في ٩٢/٤/٢٨ وتأخر تسليمه الى بعض الراغبين في الاشتراك في التلزيم بالتراضي وبينهم ممثل شركة "توماس دولارو" اهم مؤسسة في العالم لطباعة النقد - بما فيه اللبناني - وطباعة الوثائق التي لا تزور - بدا ان الوزارة تستعجل العملية من غير ان تمنح المشاركين المحتملين فيها فرصة دراسة دفتر الشروط والحصول على عروض الاسعار، وبعضها، مثل غلاف النايلون اللاصق، يجب ان يأتي من الخارج. وصادف ان الاول من ايار كان يوم عطلة عيد العمل في كل العالم، وان الثاني والثالث من ايار هما يوما عطلة (سبت واحد) كذلك. اذاً لم يبق سوى يوم واحد، هو الاثنين، لدراسة دفتر الشروط واعداد عروض الاسعار في عملية غاية في الدقة وفيها الكثير من المسؤولية، فضلا عن الحصول، الاثنين كذلك، على كفالة بـ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية باعتبارها احد شروط قبول العروض. علما ان مهلة قبول العروض تنتهي العاشرة صباح الثلثاء ٥ ايار.

وقد تعذر على ممثل "توماس دولارو" استدعاء خبيره من لندن لدراسة دفتر الشروط واعداد العرض، فقدم مذكرة اعتراضية في ٩٢/٥/٥ سجلت في المصلحة الادارية المشتركة تحت الرقم ٢٠٧٣، وهي ركزت على عيوب عدة في الدفتر ابرزها اثنان:

- ان المهلة قصيرة لدراسة العرض وهي يجب ألا تقل عن ١٥ يوما.
- ان الشروط لم تحدد طريقة الدفع.

الملاحظة الثانية: ان وزارة الداخلية تلقت خمسة عروض، واقفلت التلزيم الساعة العاشرة صباح ٩٢/٥/٥. وانتظر اصحابها فض العروض امامهم. طال انتظارهم، قيل لهم ان العروض ستفض في الاولى بعد الظهر. فذهبوا وعادوا في الموعد فقيل لهم ان الوزير مشغول في تتبع التطورات الامنية في الجنوب، وهو اليوم السابق للسادس من ايار "يوم الدواليب" ويحرص على حضور جلسة فض العروض، فانصرفوا، على امل العودة في اليوم التالي. وكان ما كان يومي الاربعاء والخميس، فراجعوا في الامر يوم الجمعة، فاجيبوا بان العروض قد فضت وان التلزيم قد رسا على احدهم وان السعر واسم الملتزم تقرران يبقيا سريين حيث لا يزالان الى الان.

الملاحظة الثالثة: قضت العادة ان تفض عروض الالتزامات التي تتم بالتراضي في حضور العارضين، لاطلاعهم على الاسعار واستيضاحهم اي امر او عنصر قد يؤثر في الالتزام لان العملية تتم بالتراضي. اي مباشرة بين الادارة والملتزم وذلك اختصارا للاجراءات. واخذ البحث يجري عن "بواعث" الطابع السري لعملية يفترض ان تكون مكشوفة. وتردد ان البطاقة لزمت بما بين ٤٥ و٥٥ سنتا اميركيا مع النايلون، علما ان العروض راوحت بين ٣٠ و٦٠ سنتا. ثم تردد ان سعر البطاقة فصل عن سعر النايلون الخ...

الملاحظة الرابعة: لم يعرف المقصود بطباعة مليونين ومئتي الف بطاقة لعدد من الناخبين لن يتجاوز المليون!

الملاحظة الخامسة: استمر الكتمان واللغط حول القضية الى ان طرح الاسبوع الماضي مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب الذي اكد تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية، وبدا ان تحضير البطاقة تم على نحو مخالف للقانون، مع علم وزارة الداخلية بوجود القانون الرقم ٦٨/١٧ تاريخ ٦٨/٢/٧ والذي علق اعتمادها.

الملاحظة السادسة: وسط السرية الكاملة، بدا كأن وزير الداخلية هو المسؤول الوحيد عن العملية وانه هو الذي خالف القانون، فتم يوم الجمعة "تسريب" ما وصف بانه "نص محضر جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ١٩٩٢/٤/١٥ رقم ٢١ س/ع" الذي يفترض ان يكون سريا، بحسب القانون، وفيه ان مجلس الوزراء آنذاك هو الذي خالف القانون وقرر تكليف وزير الداخلية تنفيذ البطاقة ووضع في تصرفه الاموال اللازمة (ستة مليارات ليرة) لعقد تلزيم بالتراضي.

والان، لدينا مليونان ومئتا الف بطاقة، انتخابية كلفت طباعتها واعداد غلافات النايلون التابعة لها، اكثر من ملياري ليرة لبنانية، وذلك بحسب السعر الذي تم التلزيم على اساسه، ولا نعرف ماذا نفعل بها.

الى ذلك، نحن امام نموذج في التعاطي مع الحقيقة والمال العام، اذ لم تكن هناك حاجة الى كل هذه الضجة التي اثيرت حول البطاقة لو سلك المعنيون بالامر طريق الحقيقة، واوضحوا كل شيء في شأن البطاقة، بما فيها موجز قرار مجلس الوزراء. وما رافق عملية التلزيم وتلاها من "تسريب للمعلومات الى اجهزة الاعلام" يؤكد ان موظفي الادارة ليسوا جميعا فاسدين، وان السلطة ليست في حاجة، هي الاخرى، الى "تسريب" المحاضر الرسمية الممنوع نشرها لاثبات المسؤولية الى الجماعية لمجلس الوزراء - على فداحتها - عن قرار مخالف للقانون!

ونتمنى على الصديق وزير الاعلام السيد ميشال سماحة ان يفيد من هذه التجربة ويشرح لزملائه، ومن حوله، ان الحقيقة لا تخيف، بل هي تبيّض وجه الدولة وتعزز صدقيتها، بازاء الداخل والخارج وان التعتيم مضلل ويسود الوجوه، والاعتاب.

ادمون صعب

حمل بشدة على "المفترين" على الداخلية

الخطيب: نعرف الخلفيات والأسباب ومستمرون في الأعداد للانتخابات

جب جنين - "النهار":

رد امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب على الحملة على وزارة الداخلية والانتخابات، مؤكدا الاستمرار في الاعداد لها وقال: "لن نلتفت اليها اطلاقا لاننا نعرف خلفياتها واسبابها والقائمين بها".

في ندوة صحافية عقدها امس في منزله في جب جنين رد على الاتهامات الموجهة الى وزارة الداخلية. "اولا انا لا استغرب هذه الحملة على الانتخابات، فهي واضحة والصحف والاذاعات والتلفزيونات عليلة باثارها. والجهات التي تركز عليها اصبحت معروفة: كما هي معروفة خلفياتها السياسية. طبعا ان حملة الاتهامات التي توجه الى وزارة الداخلية تتم لان اصحابها لم يكونوا يتوقعون ابدا ان تتمكن وزارة الداخلية من انجاز لوائح القيد ونشرها وتهيئة كل الاسباب لاجراء الانتخابات في هذا الصيف. اما وقد فوجئت بهذا العمل التي قامت به وزارة الداخلية فصار لزاما عليها ان تقوم بحملة تهشيم ضد وزارة الداخلية على اساس ان تكون الفاتحة لتأجيل الانتخابات او الغائها. وقبل كل شيء نحب ان نطمئن القائمين بهذه الحملة الى اننا مستمرون في الاعداد للانتخابات ومستمرون في انجاز كل ما يلزم لهذه الانتخابات ولن نلتفت الى هذه الحملة اطلاقا لاننا نعرف خلفياتها واسبابها والقائمين بها".

واضاف: "عندما انتقد البعض البطاقة الانتخابية وطريقة اصدارها ارسلنا اليهم قرار مجلس الوزراء ونشرناه. وقلنا لهم ان وزارة الداخلية تلتزم قرارات مجلس الوزراء، وهذا القرار كان واضحا جدا اعتمد البطاقة الانتخابية وفقا للقانون لان المادة ٤٩ من قانون الانتخاب المعلن في ٢٦ نيسان عام ١٩٦٠ تنص على انه لا يمكن للبناني ان يمارس حقه الانتخابي الا اذا كانت لديه بطاقة انتخابية سلمت اليه قبل الاقتراع. وهذا قانون، لذلك عندما طلبت وزارة الداخلية من مجلس الوزراء اعداد البطاقة الانتخابية كانت تطبق القانون وقد وافق المجلس على اعتمادها لهذه الانتخابات، فيما كان تعليق العمل بها يصدر بقانون خاص.

وقد فوض مجلس الوزراء الى وزير الداخلية اجراء العقد بالتراضي لانجاز هذه البطاقة وخصص ٦ مليارات ليرة لذلك، ولكن حتى الآن لم تنجز الامور المالية العالقة بين وزارة المال ووزارة الداخلية.

وان ما سمعناه بالامس عن تلزيم صناديق الاقتراع والعوازل والاسعار التي سيقت في هذا المجال، فيه افتراء على وزارة الداخلية يجب ان يوضع له حد. وكان الحري بصديقنا الاستاذ منيف عويدات بدل ان يرسل كتابا الى التفتيش المركزي ليفتش عن قرار مجلس الوزراء ان يبعث بالمحققين الى هؤلاء المفترين على وزارة الداخلية الذين يسوغون معلومات لا اساس لها من الصحة فوزارة الداخلية لم تلزم حتى هذه الساعة، لا صناديق الاقتراع ولا العوازل ولا القرطاسية ولا اي شيء آخر اطلاقا وانا المولج بالتوقيع وانا المولج بالتلزيم وانا لم اوقع شيئا من هذا حتى تاريخه. ولا علم لي باي موضوع يتعلق بالاسعار.

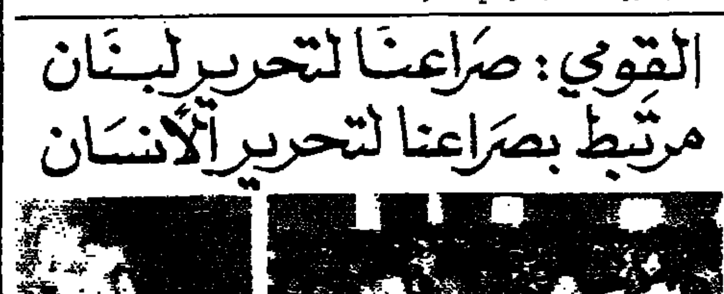
لذلك فان مؤشرات هذه الحملة التي انساق فيها صديق ومرجع قضائي بحجم منيف عويدات يجب ان تعرفوا كم هي متغلغلة ومركزة على موضوع الانتخابات".

واوضح، ردا على سؤال: "ان الانتخابات اصبحت ضرورة ملحة للبنان فالنواب القدامى انفسهم لم يعودوا راضين بالتمديد والنواب الجدد ايضا (...) كلهم يريدون ان يأخذوا هذه الوكالة من الشعب مباشرة واي مجلس ينبثق من الانتخابات المزمع اجراؤها هذا الصيف حكما سيكون افضل للبنان، لان لبنان سيطل على العالم بمجموعة من ممثليه مختارين بارادة حرة (...) اما ان يقال ان الارادة قد لا تكون حرة فهذا لنا عودة اليه لاحقا".

وقال: "امنيتي ان تجرى الانتخابات في النصف الثاني من آب (...). وبعد لن يقرر مجلس النواب تبني مشروع الانتخاب والتصويت عليه وينشر في الجريدة الرسمية عندها سأتقدم باقتراح الى مجلس الوزراء لتحديد تواريخ الانتخابات في كل محافظة اذا استطعنا ان نعملها في كل محافظة على حدة او وفقا للامكانات الامنية اي للعناصر الامنية التي ستواكب عملية الاقتراع (...)".

وختم: "ان هذه الحملة تستهدف الانتخابات وما وراءها والذين سيقررون الانتخابات وماذا تعني الانتخابات ومن المؤكد ان الدور السوري هو المستهدف في هذه الحملة".

القومي: صراعنا لتحرير لبنان مرتبط بصراعنا لتحرير الانسان



جانب من الحضور.



د. فارس يتحدث في حسينية النوير. (ادمون حديد)

النبطية - "النهار":

اقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي قيادة الطوارئ احتفالا تأبينيا في حسينية بلدة النوير احياء لذكرى اسبوع علي محمد موسى حطيط حضره النائب رفيق شاهين وفاعليات حزبية واجتماعية وجمهور.

افتتح الاحتفال بدقيقة صمت امام للبلدة السيد كاظم ابرهيم. والقى عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس كلمة اشاد فيها بالجنوب وبابنائه وبالمقاومة وقال: "ان صوت المقاومة هو صوت للبنان (...) ومن كان مع المقاومة كان مع لبنان ومن كان ضدها فهو ضد لبنان لان لبنان لا يتحرر الا بالمقاومة فاذا استطاعوا ان يحرروه بتطبيق القرارات الدولية فاهلا بهم لكن فلسطين لم تتحرر حتى الآن بالقرارات الدولية. ان صراعنا من اجل تحرير لبنان مرتبط بصراعنا من اجل تحرير الانسان في لبنان من قهر الظلم الاقتصادي (...)".

حفاوة بالغة بوفد محامي باريس

فليشو: يجب ان نساعد لبنان ليستمر جسراً بين الشرق وأوروبا

وفد نقابة محامي باريس عند رئيس الجمهورية، وبدا رئيس نقابة بيروت وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

عند رئيس مجلس الوزراء.

عند وزير العدل. (سالامي ومعرا)

جال وفد نقابة المحامين في باريس الذي يزور لبنان حاليا، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ونقابة المحامين في بيروت.

عند رئيس الجمهورية

العاشرة والنصف قبل ظهر السبت زار الوفد رئيس الجمهورية الياس الهراوي وهو ضم نقيب المحامين في باريس السيد جورج فليشو والنقيب السابق للمحامين السيد هنري ادير والامين العام للنقابة جان ريكي والسيدة توفيبك اسورنان ورويجه ضوميط وعددا من المندوبين عن وزارتي العدل والخارجية الفرنسية.

ورافق الوفد الضيف عدد من اعضاء مجلس نقابة المحامين في لبنان برئاسة المحامي سمير ابي اللمع.

ولدى مغادرته المقر الرئاسي قال فليشو: "قابلنا فخامة الرئيس الذي استقبلنا برحابة صدر ونحن فخورون بهذه المقابلة التي هي شرف لي وللنقابة باريس. وكانت لدينا الفرصة للابلاغ الى الرئيس عن عملنا، منذ البارحة، على دراسة سبل تطوير التعاون اللبناني - الفرنسي ونحن نحمل تأكيد ارادة الحكومة الفرنسية متابعة تطوير سياسة التعاون مع لبنان ونأمل في الوصول الى تقديم اشياء مرضية".

عند الصلح

الثانية عشرة والنصف التقى الوفد الرئيس الصلح وعرض معه الاوضاع، وسلمه ميدالية تذكارية.

مجلس النواب

ثم زار النائب باخوس في مجلس النواب بصفته ممثلا رئيس مجلس النواب الموجود خارج لبنان. واجتمع بعد ذلك بوزير العدل المحامي نصري المعلوف. وعرج على مقر نقابة المحامين في بيروت وتفقد اقسامه.

ومساء اقامت السفارة الفرنسية حفلة كوكتيل تكريما للوفد حضرها عدد من الشخصيات، ثم اقامت نقابة المحامين في بيروت مأدبة عشاء على شرفه في "مطعم فخر الدين" في برمانا حضره الرئيس الصلح والوزراء السادة نصري المعلوف وزكي مزبودي وشاهي برصوميان والنائبان السابقان السيدان يوسف حمران وعصام خوري والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والنقباء السابقون للمحامين السادة جان نفاع وعصام كرم ورمحوس عيد ومارسيل سيوفي واعضاء مجالس نقابات المحامين، الحاليون والسابقون.

وخلال المأدبة القى نقيب المحامين في بيروت المحامي ابي اللمع كلمة اشار في مستهلها الى دور "بيروت ام الشرائع" و"بيروت الحضارة وام التاريخ المجيد" ونوه بـ"دور فرنسا المميز، ورسالتها في نشر القيم الانسانية والوحدة"، معتبرا اياها "جوهر الثقافة الفرنكوفونية".

وتحدث عن "دور بيروت الرائع في الوسط المشرقي، وعن تعاون لبنان وفرنسا في سبيل مزيد من الاشعاع".

ورد النقيب فليشو مشيدا على "طبيعة لبنان وطقسه" ومبديا دهشته من منظر المنازل المدمرة على طريق الشام وقال: "على رغم المشاهد التي كانت ترتسم عن لبنان لم اكن اتوقع ان يكون الدمار شاملا الى هذا الحد ( ). لكن ذلك لا يدعو الى اليأس ويجب ان ننظر الى الحياة بثقة. يجب ان نساعد هذا البلد على النهوض وليس الاكتفاء بالتغني بولادة طائر الفينيق".

واعتبر ان "لبنان سيستعيد قواه في المجال الاقتصادي وان اللبنانيين مشهورون بذكائهم".

ودعا اللبنانيين الى ان يستمروا "الجسر بين الشرق واوروبا".

في بكركي

وصباح امس حضر الوفد الفرنسي قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، ثم التقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وعرض معه شؤونا قانونية واجتماعية.

وظهرا اقام المحامي جورج فضل الله حفلة تكريمية في فندق "برنتانيا" في برمانا على شرف الوفد الفرنسي حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر والنائب السيد جان عبيد ... والسيد ... رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس عاطف النقيب وقضاة ومحامون.

قباني

ومساء زار الوفد القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في دار الفتوى.

"المؤتمر الوطني العام للمهجرين" يتابع أعماله في "الكارلتون"

تساؤلات عن مصير الجرحى والمعاقين وعائلات الشهداء وتشبيه التهجير من قرى "الشريط" بما حصل في "النكبة الكبرى"



المحاضرون في الجلسة الصباحية يتوسطهم الوزير الامين ومدير الجلسة النائب نكاش

تابع "المؤتمر الوطني العام للمهجرين" اعماله امس بجلسة صباحية تناولت موضوعي "تاريخ التهجير في لبنان" و"البنية السياسية الاجتماعية في لبنان من حيث قدرتها على احتواء التناقضات الداخلية والصدمات الخارجية"، وجلستين بعد الظهر والمساء تناولتا مواضيع: "تعريف التهجير" و"التمايز من حيث امكانات العودة" و"ضحايا التهجير (انواعها - حجمها)"، و"خصوصيات التهجير من الشريط الحدودي".

افتتحت الجلسة الاولى في التاسعة صباحا ورأسها وزير العمل السيد عبدالله الامين. وادارها الدكتور بيار نكاش. وكان المقرر السيد يوسف ضومط.

استهل الوزير الامين الجلسة بكلمة عن العوامل المسؤولة عن قضية التهجير، وعزا هذه المسؤولية الى:

النظام السياسي وفقدان المشروع الوحدوي العلماني اللبناني واتجاهاتها الطائفية ونمو الاحزاب وتقدمها في ظل النظام وما امنته الاحزاب بدورها من استمرارية للنظام. وخطأ النظام في اعتماد صيغة التغريب لجزء من ثقافة المجتمع بدل اللجوء الى سياسة وطنية وحدوية ثقافيا واقتصاديا... كما خطأ منهجية النظام السياسي القائمة على اعتقاد بالتفوق الاسرائيلي وبالتالي اعتماد هذه المنهجية على مجموعة المصالح الغربية.

واعرب مدير الجلسة عن امله في "ان نصل الى حلول لهذه المعضلات الوطنية لكي يتمكن المهجرون من العودة الى ديارهم".

واقترح صدور القرار السياسي النهائي والنافذ بعودة كل المهجرين. وتوفير الامن الدائم ورصد الاموال الكافية وعدم ربط العودة بأي قرار داخلي واقليمي ودولي.

في موضوع "تاريخ التهجير في لبنان" حاضر كل من الاب انطوان ضو والدكتور حسن عباس نصرالله والدكتور عصام خليفة.

الاب ضو

رأى الاب انطوان ضو ان تاريخ التهجير في لبنان يفترض الحديث عن تاريخ الوحدة و"تاريخ الوحدة هو تاريخ قرون عدة كتبه الشعب بعيشه اليومي البسيط".

اما تاريخ الفتنة "فهو عادة من وحي الاجنبي والخارج ينفذه عملاء في الداخل. ودراستنا لتاريخ لبنان منذ الفتح العثماني الى اليوم تشير الى ان القرون الخمسة كانت قرون وحدة، ما عدا بعض الاستثناءات (...)".

واكد "ان الوحدة تتحقق بالعيش المشترك والوحدة الوطنية"، واعتبر "اننا نحتاج الى كتابة صحيحة للتاريخ، لان معظم التواريخ التي لدينا ناقصة ومنحازة، والمشروع التاريخي يلزمه مراكز ابحاث ومراجع واصحاب اختصاص متفرغون (...)".

في ملف العلاقات الدرزية - المارونية قال الاب ضو "انه تاريخ غني بالعيش المشترك، ومستقبل الوحدة يتوقف على هذا الملف، والوحدة تعني المصالحة (...)".

الدكتور نصرالله

قدم الدكتور حسن عباس نصرالله لمحة تاريخية عن التهجير في لبنان، محللا العوامل المتشابهة التي تؤدي الى نتائج متشابهة. وقال: "كلما قبل اللبنانيون التدخلات الخارجية كان عليهم ان ينتظروا ولادة الصراعات المذهبية وما ينجم عنها من دمار وتهجير (...)".

واوضح ان التهجير اخذ مسارين: خارجيا وداخليا، المسار الاول يتمثل في الهجرة الى الخارج، اما مسار التهجير الداخلي فأدى الى "رسم حدود لمقاطعات طائفية".

الدكتور خليفة

عرض الدكتور عصام خليفة التغييرات الديموغرافية التي عرفها لبنان. وتناول في مداخلته فتن ١٨٤١ - ١٨٤٥ ونتائجها السلبية على اللبنانيين اضافة الى المرحلة الاولى لمأساة التهجير. وركز على دور العثمانيين والفرنسيين.

وتطرق الى العوامل التي ادت اخيرا الى الفرز السكاني والتهجير. وطالب بعودة كل مهجر الى ارضه وتطوير النظم السياسية في اتجاه تحقيق العدالة، واعلان التوبة الوطنية وتدارك المآسي الناجمة عن التعصب الفئوي.

وحاضر في موضوع "البنية السياسية الاجتماعية في لبنان من حيث قدراتها على احتواء التناقضات الداخلية والصدمات الخارجية" كل من الدكاترة: ناهض قديح وعصام سليمان وانطوان غصين ومنير كرامة وجورج كفوري ورشيد شقير.

الدكتور قديح

قال الدكتور قديح "ان تركيبة النظام الطائفي اللبناني هي المسؤولة عن المتناقضات التي تتألف منها المجتمع، وبالتالي لم تكن قادرة على احداث الاندماج الاجتماعي بين فئاته وطوائفه، ولم تستطع معالجة مفهوم الوطن ومفهوم الطائفة معالجة جذرية. وتحديد الاهداف والتوافق على الهوية وتصحيح التاريخ وبناء اجيال تنتمي الى الوطن وليس الى الطائفة، حتى تتحصن بنيته من الاهتزاز والتخلخل (...)

واشار الى ان "هذا النظام الطائفي قد افسد السياسة والادارة والاقتصاد والتربية وتحول الى نظام المصالح والعصبيات والتجمعات والمؤسسات، الطائفية في تكوينها ومنطلقاتها وتوجهاتها.

الدكتور سليمان

اوضح الدكتور سليمان "ان بنية لبنان المجتمعية مكونة من بنى تقليدية وبنى حديثة تترابط في ما بينها بنسيج من العلاقات التقليدية الموروثة والعلاقات العقلانية المسيطرة، غير ان النمط الاول لا يزال يغلب على النمط الثاني".

واشار الى دور الصراع العربي - الاسرائيلي ومطامع اسرائيل في ارض لبنان ومياهه واستراتيجيتها الرامية الى تفتيت المنطقة عبر دويلات طائفية. ورأى انه لا بد من تحديث بنية لبنان المجتمعية لتصبح قادرة على احتواء التناقضات وذلك عبر مستويين: "١ - العلاقات بين الطوائف: ضرورة تحويل العلاقات التناحرية علاقات تكاملية عبر الاعتراف بالاخر والانفتاح عليه واقامة الحوار المسيحي - الاسلامي والتركيز على التخطيط للمستقبل انطلاقا من الماضي ومن دون التقوقع فيه ووضع حد نهائي لعملية الاستقواء بالخارج على الداخل وتوظيف العلاقات بالخارج من اجل تحصين الداخل.

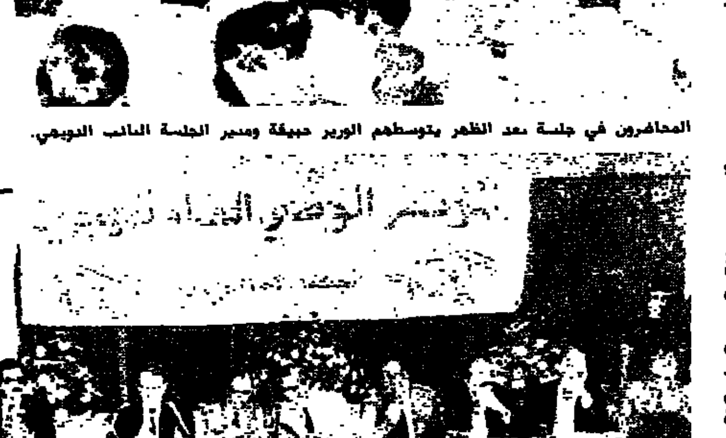
٢ - على مستوى العلاقات بين اللبنانيين: عبر خلق تيارات سياسية واسعة على امتداد الوطن على اساس رؤية وطنية مستقبلية وتفعيل النقابات والجمعيات المهنية.

ولتحقيق هذا التحديث في البنية يجب اعتماد تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة واعتماد نظام انتخابات حديث يسقط سلاح الطائفية".

الدكتور غصين

ولاحظ الدكتور انطوان غصين "ان البنية السياسية الاجتماعية للبنان قابلة للتوتر ذاتيا كونها تحوي تناقضات اساسية قائمة على الطائفية كما انها قابلة للتوتير من الخارج بسبب امتداد الطوائف خارج الكيان ولتشابك العوامل الخارجية والداخلية فوق الارض اللبنانية بالذات (...)".

واكد على "ان الطائفية خلل لا بد من معالجته". وقال: "ان الاقطاع في لبنان عمد بالسير بالطائفية الى التوازن من دون ان يكون حاسما في ذلك، فأدى السير في هذا الاتجاه الى مزيد من الخلل في النظام".



المحاضرون في جلسة بعد الظهر يتوسطهم الوزير حبيقة ومدير الجلسة النائب الدويهي.

... وجلسة بعد الظهر (كميل حداد)

الدكتور كرامة

وذكر عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور منير كرامة "ان قضية التهجير هي قضية سياسية يجب ان تحل على قاعدة الشمولية وفق مصالحة وطنية حقيقية وترسيخ الوحدة والانصهار في نفوسنا ومؤسساتنا".

وربط "الازمة التي نعيش في دائرتها حاليا بجذورها التاريخية في بداية الاربعينات من القرن الماضي حيث وقعت الاحداث الطائفية الاولى وادت الى تفسخ في وحدة الجبل (...)".

ورد الحرب والتهجير والاختلاف بين اللبنانيين على الهوية والانتماء والتاريخ والمستقبل الى "هذه الافرازات التي نجمت عن النظام الطائفي".

وشدد على ان مشكلة الطائفية السياسية في لبنان تعالج "بتنمية الروح الوطنية الموحدة لنزعات هذا الشعب ونشاطاته وتوجهاته وبتقوية المفاهيم الوطنية ومضامينها المدنية التقدمية".

الدكتور كفوري

ورأى الدكتور جورج كفوري "ان الطائفية في لبنان مظاهرة اجتماعية نمت في اطار جغرافي معين وفي سياق تاريخي خاص، وهذا ما جعل تاريخ لبنان محكوما بقانونين: قانون الانكماش على الذات داخليا، وقانون الانقلاش على جهات خارجية بحثا عن حماية اجنبية لا تلبث ان تجعل من فئاته مواطئ اقدام الافرقاء الخارجية المتنوعة الاهواء والمصالح (...)".

ووصف الدولة خلال فترة الاستقلال "بشاشة سلبية تتلقى المؤثرات الخارجية والداخلية وتحاول التوفيق بينها من دون ان تعتمد سياسات خاصة او فاعلة على مستوى الخارج والداخل. فسيطرت عوامل التبعية على عوامل الاستقلال على مستوى الخارج وتسيطر الرموز الفئوية على الرموز الطائفية في الداخل".

واكد "ان التكوين الطائفي يجب ان يبقى قائما على قاعدة الاكثرية الطائفية ويجب احترام استقلال كل طائفة كريمة في علاقاتها وصداقاتها الخارجية كما يجب الا يصل التقارب بين اللبنانيين الى اضمحلال الفوارق الطائفية".

الدكتور شقير

وقال الدكتور رشيد شقير ان البنى الطائفية ذات بعدين:

"الاول: مجتمعي، بمعنى ان لبنان بلد الطوائف.

الثاني: سياسي، بمعنى ان النظام الذي يحترم الطوائف والاقليات لا يمنحها الحق في بناء مؤسساتها الدينية والتربوية والاجتماعية فحسب بل يقسم وظائف الدولة حصصا موزعة على الطوائف (...)

وساد البنية السياسية تياران تنازعا عبر التاريخ الاستقلالي، حول توزيع مراكز السلطة. وعلى رغم الفرز الطبقي ازدهرت الطوائف، فنمت فئات رأسمالية وتقلصت نسبة الامية في الطوائف، ونمت المؤسسات الدينية وقامت الاحزاب الطائفية بنزع احتكار التمثيل - الطائفي المناطقي، وهكذا ادت السيرورة الاجتماعية - السياسية الى ازمة مثلثة: تمزق مجتمعي - طوائفي - مناطقي".

مناقشة

عقبت المحاضرات جلسة عامة لمداخلات من الحاضرين واسئلة عامة ومناقشات.

بعد الظهر

عقدت الجلسة الثانية في الثالثة بعد الظهر ورأسها الوزير الياس حبيقة، وادارها النائب المعين السيد اسطفان الدويهي. المقرر الدكتور اسعد الاتات.

القى النائب الدويهي اولا كلمة فيها: "ان المهجرين لا يزالون مهجرين والى ان يعودوا جميعا فجميعنا في قفص الاتهام".

واضاف: "اذا كانت ظاهرة التهجير غير جديدة على بعض تاريخنا، فانها في الحرب السيئة الذكر والاثر شكلت، ولا تزال، اكبر الخطر على صدقية اهلينا بالعيش المشترك الذي يشكل بدوره التحدي الاكبر لاعداء وجودنا. ولاغلاق الباب والمنافذ امام هذه الظاهرة، وللحؤول دون تكرارها في مستقبل تاريخنا، نحن لا نرى سبيلا افضل من قيام حكم مركزي قوي، مبني في تطبيق العدالة والمساواة تمهيدا لترسيخ الولاء الوطني "غير المشرك(...)".

الدكتور الكرك

في تعريف للدكتور رفيق الكرك للتهجير قال ان المهجر "هو كل لبناني او مقيم بأرض لبنان: وقع عليه فعل التهجير ولا تزال تبعات هذا الفعل تعوقه عن التمتع بتمام حقوقه وحرياته الطبيعية والوضعية في الديار والاملاك التي هجر منها (...)".

ولقد عرّفنا التهجير بكونه فعلا عنيفا، والعنف نقيض الرفق، ويعني الشدة والقساوة والعداء بحيث يرغم الذين يتعرضون له على التصرف بخلاف ارادتهم سعيا منهم الى المحافظة على ما تمكن المحافظة عليه من سلامتهم المادية والمعنوية (...)".

في موضوع "التمايز من حيث امكانات العودة" تكلم الدكتور وهبه ابو فاعور والدكتور شوقي خيرالله والدكتور بشير عصمت.

الدكتور ابو فاعور

قال الدكتور ابو فاعور:

(...) ان مفاهيم الوطن العتيد لا يمكن لها ان تقوم على القهر والظلم، وان الطموح يتركز على ان يتحصن نظام الجمهورية الثانية بالعدالة والمساواة والحرية وتعميم الخير العام والرخاء الاجتماعي، ان الشعب اللبناني مدعو اليوم قبل غد الى الاستفادة القصوى من الرعاية العربية السورية لجراح وطنه على كل المستويات في وقت انتصرت مفاهيم العروبة والتوحيد والتجديد والتطوير والمشاركة الشعبية، وهزمت مفاهيم التقوقع والتعددية والتقسيم، فلم تعد تهمة ان تحمل قضايا العرب بل اصبحت واجبا، ولم يعد مقبولا عند الناس الحديث عن الحصانات والصدقات وانتمايات لانه عندما اشتد سعير النار على الوطن لم يطفئه الا الشقيق العربي القريب.

ان مشاكل كل لبنان ما بعد الحرب كثيرة ومتعددة لان اسبابها متعددة ايضا، ولكن نتائج الحرب في الانسان، عدا الثقافة والاقتصاد، هي الاعمق والاهم والاكثر تأثيرا، واذا كان لا يحق لاحد، فردا كان ام جماعة ام هيئة، ان يدعي العصمة عن الخطأ او غسل اليدين من الاثم فالجميع مدعوون الى اعتماد الحوار الديموقراطي وسيلة وحيدة لتوضيح الرؤى والتخطيط للمستقبل.

وقبل الحديث عن التهجير لا بد من طرح بعض التساؤلات التي تلتحق بالموضوع وتستحق الاهتمام للملمة نتائج الحرب وتضمينها في الانسان اللبناني:

١- ما هو مصير عائلات شهداء الحرب الذين سقطوا تحت راياتهم الممثلة في هذه القاعة، او الذين سقطوا بالخطأ والطيش؟

٢- ما هو مصير الجرحى والمعاقين واين هم الآن؟ في مراكز رعاية طوائفهم؟ ام عالة في بيوت ذويهم؟ ام على الطرق؟

٣- ما هو مصير المخطوفين والاسرى ولماذا الخجل في بحث قضيتهم؟

٤- ما هو مصير شباب الحرب الموعودين الاستيعاب في اجهزة الدولة: الا يستحق هذا الملف ان يستكمل على رغم بعض الملاحظات على المرحلة الاولى منه؟ (...)".

وقال: ان حكاية التهجير عند اللبنانيين قديمة، بدأت في الاربعينات وما زالت مستمرة طالما ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان قائمة. وكان للحرب اللبنانية اثر كبير في زيادتها وتشعبها. ومع تقديري للاحصاءات المقدمة من لجنة المؤتمر الكريم اسمح لنفسي بان اشير الى اسباب وعوامل ودوافع وازمنة التهجير القسري لبعض اللبنانيين ان بالعنف او بالحاجة، آملا ان يسلط الضوء على هذه المشكلة الكبيرة والمزمنة لان الجميع على ما اظن جربوا المناطق المذهبية فرفضوها (...)".

الدكتور خيرالله

طالب الدكتور شوقي خيرالله بالامن اللبناني، مشفوع بضمان سوري فعلي، مشفوعين باشراف دولي.

فكما نطالب سوريا صباح مساء بالتدخل في كبيرة وصغيرة فان حقنا عليها وواجبها القومي نحونا ان تكلف جيشها التوأم ما نطلب منها. وكما اننا نقبل بالجيوش الدولية على حدودنا مع العدو فلا بأس اذا طلبنا منهم ايضا وكما نستجدي مساعداتهم الاخرى، ان يرابطوا بطريقة ما على تخوم نواتنا الغبية وغرائزنا غير المضمونة. لقد كفانا تجارب ولم نعد نأمن جميعا جميعا لمؤامرات عدونا الذي يربي الافاعي في جحور مجتمعنا المتخلف".

الدكتور عصمت

وقدم الدكتور بشير عصمت عرضا موجزا للتصنيف الجغرافي والتمايز بين المناطق من حيث اوضاعها السابقة والحالية وظروف التهجير فيها وامكانات العودة.

"١ - بيروت الغربية: لم تطاولها مشكلة تهجير واسعة ولا مشاكل فيها في ما يتعلق بهذا الموضوع باستثناء احتلال المساكن والمحال كونها استقبلت جزءا كبيرا من المهجرين من مختلف المناطق.

٢ - بيروت الشرقية: طاولتها عمليات التهجير، فيها احتلال للمساكن والمحال.

٣ - الضاحية الجنوبية: منطقة تغيير ديموغرافي كبيرة، تمت فيها عمليات تهجير ونزوح وتحولت منطقة احتماء للمهجرين من مناطق عدة. مشاكلها متعددة ومتداخلة سكانيا واقتصاديا واجتماعيا.

٤ - الضاحية الشمالية: منطقة تغير ديموغرافي كبيرة، تمت فيها عمليات تهجير واسعة وتحولت بدورها منطقة احتماء للمهجرين من عدة مناطق، مشاكلها متعددة ايضا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

٥ - المنطقة الشرقية: شهدت عمليات تهجير من بعض المناطق كما شهدت حالات كثيرة لعمليات تهجير افرادية.

٦ - الجبل: هناك مشكلة تهجير كبيرة. اعمارية واسكانية واجتماعية.

٧ - الشمال: زالت معظم حالات التهجير في مناطق البترون والكورة وزغرتا وبشري (خطوط تماس؟) وكذلك طرابلس ما عدا القبة والتبانة. اما في عكار فمعظم حالات التهجير زالت اسبابها ولكن بقيت قضية البيوت المهدمة.

٨ - البقاع: يشبه الشمال، الى حد بعيد، ما عدا منطقة خطوط التماس في البقاع الغربي.

٩ - صيدا وساحل جزين: طاولهما تهجير شامل زالت اسبابه السياسية والامنية وعادت نسبة من الاهالي ولكن في المنطقة خط تماس مما يجعل شروط العودة الامنية غير متوافرة الى بعض المناطق.

١٠ - الجنوب خارج الشريط المحتل: لا مشكلة واسعة، كذلك لا مشكلة في العودة باستثناء مناطق التماس مع الشريط الحدودي.

١١ - الشريط المحتل: هناك مشكلة تهجير واسعة بالاضافة الى مسألة النزوح المستمر الذي شكل نزفا بشريا دائما في هذه المنطقة ومسألة العودة الى هذه المنطقة مرتبطة بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالاحتلال".

وصدر شرطين للعودة هما:

اولهما: تنفيذ خطة سياسية اقتصادية انمائية رسمية كبرى تكوّن دينامية وطنية جديدة، وتكون خاصة بالمناطق التي تعتبر ضحية التهجير. ومن شأنها تحفيز رؤوس الاموال. واقناع المهجر بالعودة وتركه المكان الذي استقر فيه ربما وجد فيه عملا ايضا، وتوفير فرص عمل وضمانات لكل ابناء المنطقة. ومن شأن هذه الخطة ان توجد تعبئة وطنية من ناحية واقتصادية من ناحية ثانية.

ثانيهما: السعي الى الوصول الى تفاهم صادق ضمني او معلن لدى الناس او مختلف الاطراف يقوم على نبذ العنف كوسيلة في العلاقات الداخلية مهما تكن الاسباب بين كل القوى السياسية والطوائف والجماعات الاجتماعية المختلفة".

في موضوع "ضحايا التهجير (انواعها وحجمها)" تحدث السيد عرفات حجازي والدكتور عبدالله رزق والشيخ محمد كنعان.

حجازي

قال السيد حجازي ان لبنان تضرر على المستويات الآتية: الكيان والمؤسسات والاقتصاد الوطني والامن الحياتي والاجتماعي، "في اختصار لقد انهارت منظومة القيم القانونية والاجتماعية، التي تنظم الشؤون الحياتية والاجتماعية لمصلحة مفاهيم ميدانية لا زالت تفعل فعلها حتى اللحظة. وهنا لا انسى الاشارة الى تلازم قضية التهجير مع الازمة السكنية او البطالة وتأخر سن الزواج وتردي البيئة الصحية اللبنانية فهذه كله تكاد عناوين مقنعة لقضية التهجير".

الدكتور رزق

ولاحظ الدكتور رزق ان التهجير "اقتلع من الارض والمسكن والمحيط والعمل، خمس الشعب اللبناني، بحسب استمارة مكتب ملف المهجرين (...) وهذا العدد الهائل من اللبنانيين، خسر كل ما بناه في حياته من مسكن وعمل وعلاقات حياتية.

على صعيد خسارة المسكن. اشارت احصاءات مكتب ملف المهجرين الى ان ٣٣٫٤٢٪ هدمت مساكنهم السابقة بالكامل. ١٧٫٤١٪ تهديم جزئي، ١٢٫٧٩٪ غير صالحة للسكن، وفقط ٢٦٫٣٦٪ مساكنهم صالحة للسكن. في المقابل يظهر جدول توزع الاسر وفقا للوضع الحالي لمسكنها السابق، المعطيات الاتية: ٢٣٫٤٤٪ غير مشغول، ٤٩٫٠٦٪ مشغول في شكل غير قانوني، ٢٨٫١٥٪ مشغول قانونيا. ٩٫٥٣٪ حالات اخرى. اذاً، من بين المساكن السابقة للمهجرين والصالحة للسكن كليا او جزئيا، مشغول منها في شكل غير قانوني ما نسبته ٦٦٫٣٩٪ ومن جانب اخر ٣٣٫٠٩٪ من المهجرين خسرت عقارا منتجا، اما بالنسبة الى العمل فمن بين ٢٨٥٤٣٠ مهجرا، يعمل منهم ٢٥٫٠٥٪، ومن دون عمل ٧٤٫٩٤٪ او ٢١٣٧٦٤، منهم ٥٧٫٥٧٪ فقط يتابعون الدراسة. والباقون يعانون وطأة البطالة".

الشيخ كنعان

وذكر الشيخ محمد كنعان ان "الانسان لا يجد السكينة التامة الا في بيته، وقد سمي البيت "سكنا" و"مسكنا"، ولهذا عد الله تعالى المسكن من عظائم النعم التي منّ بها على الانسان فقال تعالى: "والله جعل لكم من بيوتكم سكنا، وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم".

ولان للمسكن هذه الاهمية في حياة الانسان، فقد جعل الاسلام لبيوت الناس حرمة، ومنحها قيمة عظمى، وامر باحترامها وعدم انتهاكها. فمنع احدا ان يدخل بيوت الغير، الا بعد الاستئناس والاستئذان. قال تعالى: "يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها، ذلك خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم، وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم". وقال تعالى: "فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة".

عندما يحرج الاسلام كل هذا التحريج، على حرمة بيوت الناس، والى هذا الحد. وذلك في ما يتعلق بالتزاور، وآداب الدخول الى بيوت الاخرين، فماذا عسى ان يكون حكم الاسلام، في تخريب بيوت الناس. وتدميرها. ونهبها، وتهجير اهلها منها؟

جلسة المساء

وفي السادسة مساء عقدت الجلسة الثالثة ورأسها الوزير السيد الياس حبيقة بعد اعتذار وزير الدولة المحامي نبيه بري عن الحضور. وادارها النائب السيد انطون رزق. وكان المقرر السيد كمال عباس.

تحدث في موضوع "خصوصيات التهجير من الشريط الحدودي" الدكتور علي فاعور والسيد طارق شهاب والسيد سعدالله مزرعاني والسيد غالب قنديل والحاج رفعت شرارة والسيد يحيى العلي.

الدكتور فاعور

تكلم الدكتور علي فاعور عن مخاطر افراغ الجنوب من السكان والتهجير من الشريط الحدودي. وسرد خصائص التهجير من الشريط الحدودي مشيرا الى ان المعالجات تنحصر في تحقيق مسألتين هما "انهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي لا زال يتحكم باكثر من نصف مساحة الجنوب وهذا يتطلب دعم المقاومة والتحرك عبر الهيئات الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥" و"تنفيذ خطة انمائية شاملة متكاملة لاعمار القرى والمدن التي دمرتها الحرب والمساعدة على استصلاح الاراضي وتنفيذ مشروعات الري".

طارق شهاب

وتناول عضو القيادة للحزب التقدمي الاشتراكي المحامي طارق شهاب موضوع التهجير في الجنوب المحتل بدأ العام ١٩٦٨ نظرا الى افتقار الدولة اللبنانية الى خطة جدية لمواجهة العدوان الصهيوني.

واقترح خطة ترمي "الى تحرير المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي تقوم على مواجهة الاحتلال" وتنفيذ اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل فضلا عن تنفيذ القرارات الدولية.

المزرعاني

ورأى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد سعدالله المزرعاني ان البداية تكمن "في تعميق صيغة الوفاق الوطني ووضع كل بنودها موضع التنفيذ بما يلغي كليا كل امكان العودة الى الحرب الاهلية" معولا على سلامة الوضع الداخلي.

واشار الى ان لبنان تحول بعد العام ١٩٦٧ هدفا للمخططات الاسرائيلية.

قنديل

ودعا السيد غالب قنديل الى انشاء "هيئة وطنية عليا تضم سائر الاطراف والقيادات ترعى التحرك" من اجل السيادة على المناطق المحتلة وتنظم اشكال التحرك الاهلي لدعم صمود الاهالي في الاراضي المحتلة".

شرارة

اما الحاج رفعت شرارة فاشار في كلمته حول خصوصية التهجير من قرى الشريط الحدودي الى ما حصل في فلسطين "في الايام الاولى من النكبة الكبرى وتأثير ذلك على الاوضاع في القرى القريبة ومع تمادي العدوان في اتجاه لبنان غادرت عائلات كثيرة قراها الى المدن ودنيا الاغتراب".

وبالنسبة الى حلول اقترح تأمين "وسائل الدعم والصمود" في القرى التي تتعرض للعدوان حتى تخف موجة التهجير من خلال عدد من الاجراءات التي تقوم بها الدولة والجمعيات والمتخصصة.

العلي

وتحدث السيد يحيى العلي في خصوصية التهجير من الشريط الحدودي وعرض جدولا احصائيا بقرى منطقة العرقوب وتحدث عن تاريخ التهجير من قرى العرقوب وظروفه وعن حالة كل قرية او بلدة وما آلت اليه الاوضاع فيها في ظل الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات المتواصلة.

وطرح "برنامجا متكاملا لاغاثة القرى ودعم صمود الاهالي من خلال برامج انمائية وتخطيط تساعد المواطن في الصمود وتشعره بالاهتمام من الدولة والمؤسسات على حد سواء".

جلسات السبت

وكانت عقدت جلستان يوم السبت واحدة قبل الظهر واخرى بعد الظهر.

رأس الجلسة الصباحية الوزير المهندس ميشال المر وادارها الوزير الياس حبيقة. وكان المقرر الدكتور ميشال رياشي وتناولت ثلاثة مواضيع:

- "القرار الوطني للحل".

"الظروف المؤاتية للحل اقليميا".

والظروف المؤاتية لحل دوليا".

الوزير المر

استهل الوزير المر الجلسة بالقول "اننا في مواجهة اخطر معضلة لبنانية في زمن السلم وكما ان الحرب انتهت وكانت سبب التهجير فان عودة المهجرين هي بالضرورة عنوان السلام على رغم تشابك هذه القضية وتعقيداتها (...).

في موضوع "القرار الوطني للحل" تكلم النائب مخايل ضاهر والسيد كريم مروه.

ضاهر

قال ضاهر: (..) ان عودة المهجر ليست هبة بل حق شرعي دولي مكرس في الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وفي عودة المهجرين عودة الى الوطن واستعادة لبنان لذاته ومبرر وجوده (..)"

واشار الى عدم وجود مساع جدية للوصول الى حل للقضية "اذ لم نشهد حتى الساعة قرارا وطنيا بالحل الذي يفترض: ١ - توفير جو امني يوحي بالطمأنينة لجميع الراغبين في العودة الى ديارهم. ٢ - ارسال قوى امنية - جيش / قوى امن الى المناطق التي هجر منها بعض اهلها. ولا ضير من ارسال قوات سورية في حال تعذر الامر على القوى الوطنية (...).

٣ - توفير الاعتمادات لاعادة ترميم البيوت المتضررة وبناء المتهدمة وانشاء البنية التحتية (هاتف، كهرباء، ماء) ولتأمين المال اللازم ايضا لمنع تهجير آخر.

٤ - تذكير للرؤساء العرب الذين اتفقوا في الطائف على المساعدة في تنفيذ وانشاء الصندوق العربي والدولي ومد الدولة بمبلغ ملياري دولار لمساعدة لبنان على تحقيق اهدافه.

مروة

تخوف السيد مروه "من المخاطر التي تهدد في تحويل اتفاق الطائف عن اهدافه ووظيفته كمدخل لبناء وطن ودولة ومؤسسات تفتح الآفاق امام تطور ديموقراطي وتقدم حقيقي للبنان. وتحويله في الاتجاه المعاكس على عبارة تستخدمها قوى النظام القديم للعودة بالبلاد الى الوراء، اي الى كل مسببات الحرب الاهلية وكل الازمات التي سبقتها منذ الاستقلال (...)".

وحاضر في موضوع "الظروف المؤاتية للحل اقليميا" النائب السيد زاهر الخطيب والسيد انعام رعد

الخطيب

رأى النائب الخطيب (..) "ان دراسة الظروف الاقليمية التي تحيط بعملية العودة تشكل ضرورة علمية، لانه كانت لها آثار ومفاعيل في رسم وجهة الاحداث وصوغ التوازنات التي حكمت الحرب اللبنانية ونعني بالظروف الاقليمية القوتين الرئيسيتين على الساحة الرئيسية وهما سوريا واسرائيل (...)".

رعد

ولخص السيد رعد محاضرته بست نقاط:

"١ - مسلسل التهجير كان نتيجة مخطط اسرائيل

٢ - سلطات "الامر الواقع" هددت وحدة لبنان فكانت المبادرة السورية لرأب الصدع عن خلال مؤتمري جنيف ولوزان. ثم الدار البيضاء واتفاق الطائف. وكان تأكيد منها على وجوب استعادة وحدة لبنان بما في ذلك عودة المهجرين

٣ - تداخل بعض المخططات او السياسات العربية المنحرفة مع المخطط الصهيوني. ومحاولات عربية خجولة او فاشلة للالتفاف على الحل السليم، وكان من بينها بعض بيانات اللجان العربية.

٤ - استمرار الضغط الاسرائيلي على لبنان وخصوصا على جنوبه.

٥ - قرار عودة المهجرين هو قرار وطني يستند الى قرار داعم لهذه العودة ... والجيش السوري ضروري لهذه العودة ولاستكمال مسيرة الوفاق الوطني.

٦ - اجراء الاستعدادات انطلاقا من هذا المؤتمر لفتح ملف العودة".

وذكر بمبادرة الوزير السيد وليد جنبلاط منذ عامين في مؤتمر بيت الدين في محاولة لاعادة مهجري الجبل، والمساعي التي يبذلها لانجاح عودتهم.

الحاج

وفي "الظروف المؤاتية للحل دوليا" ركز النائب المعين المحامي منير الحاج "على اهمية الوفاق الوطني خاصة في ما يتعلق بمسألة المهجرين فاذا انحرت العودة يسلم الحل برمته. وبسقط اذا تعثرت كذلك يسقط الدعم الدولي الذي هو مرتبط بدعم الوطن العامل على بلسمة جراحه.

وبداية العودة تتجسد بوجود السلطة حيث تم التهجير"

واشار الى الفاتيكان "الذي يؤكد على ان المسيحية هي محبة وان بين المسيحية والطائفية انفصام لاهوتي لان في الاخيرة محصية كبيرة".

وقال ان لاسرائيل في لبنان والمنطقة سياستان

"- خط الصلح مع العرب كما هم في كياناتهم الحاضرة. بداية هذا الخط كمب ديفيد ولبنان كان صحبة رسم خريطة جديدة

- مقاربة الحل في الشرق الاوسط".

واعتبر ان "هنالك قرارات داخلية يمكن ان تؤثر ايجابا على القرار الدولي".

بدأت الجلسة الثانية الثالثة بعد الظهر ورأسها الرئيس الدكتور امين حافظ وتولى ادارتها المهندس اسعد شفتري

تكلم الرئيس الحافظ عن موضوعين هما: "المصالحة الوطنية" و"العودة مطلب لبناني". وتساءل المصالحة بين من ومن؟ .. هل هي بين زعماء تخاصموا، ام مصالحة بين المواطنين انفسهم" واذا كانت كذلك كيف المصالحة ستكون بعودة التعايش. وعودة توحيد الهدف

اذا كان المراد المصالحة بين الناس او المواطنين فلا بد من ان يجتمع التحل قد يقال ان ما حدث ترك جرحا عميقا وان الخلاف العقائدي ما زال قائما. لكني لا احد ان الخلافات هي من الحدة بحيث تفرق، لانها زالت. والمبدأ الواحد الان هو الاخلاص للبنان (..)

اما اذا كان المراد مصالحة بين الزعماء فليس هناك ما نفرح اكثر من هذه المصالحة شرط ان تكون من اجل المواطن".

في "المصالحة الوطنية" تكلم النائب المعين المحامي منير الحاج ممثلا الوزير الدكتور جورج سعاده. والنائب المعين السيد اكرم شهيب والسيد الياس عطاالله والسيد فياض حيدر ممثلا رئيس التنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى سعد والسيد توفيق مهنا.

الحاج

رأى النائب الحاج ان المصالحة يجب ان تتم على ثلاثة مستويات هي:

"١ - المصالحات الشخصية

٢ - مصالحة المواجس

٣ - مصالحة المشاريع

ورأى "ان الازدواجية في الولاء والانتماء لا يمكن ان تستمر "وشدد على "وجوب التوافق مع خلفياتنا السياسية".

شهيب

وقال النائب شهيب "ان تحقيق المصالحة يلزمه تحقيق شروط والتزام مبادئ من الجميع" واضاف: "نعم للعودة من دون اي تحفظ او تمييز. مع تأكيدنا ضرورة برمجة هذه العودة ضمن خطة شاملة ومبرمجة يرافقها مشروع اعماري متكامل(...)".

عطاالله

واعتبر السيد عطاالله "ان هذه القضية الوطنية الكبيرة هي الثمرة المرة للحرب الاهلية ولن نتمكن من دفن اثار تلك الحرب قبل عودة كل مهجر الى داره. عودة تقوم على اسس جديدة وعلى تفاهم جديد. وعقد جديد يجنبنا احتمال تكرار مأساة الحروب منذ اواسط القرن الماضي( )"

واوضح "ان هذا الحكم غير صحيح وان اسلوب الالتقاء والعمل من خلال السلطة وبالشكل المعتمد مرت عليه سنتان وها نحن نشاهد النتائج".

حيدر

وجاء في كلمة السيد حيدر ملتقى اليوم في هذا المؤتمر لنبحث بحد وحدية مسألة المصالحة الوطنية ولنناقش بعقل مفتوح وارادة حرة واعية وبجرأة الرجال وبصراحة مطلقة وبنقدية علمية كل القضايا والمسائل التي ساهمت في سعرة الحرب والصراع على الساحة اللبنانية والتي افرزت جملة من التراكمات المدمرة عن اقتصاد منهار الى تهجير مرعب يهدد نسيج الوطن ومستقبله ومآسي اجتماعية من تدمير البنى الاساسية للوطن من السكن الى المؤسسات واهم "من ذلك تلك الدماء الذكية التي سالت من شراييننا.

مهنا

ونظر عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد توفيق مهنا الى موضوع المصالحة الوطنية على انه الحل الوحيد ويمثل اعتماد معالجة جذرية وقضاء نهائيا على كل الحروب التي باتت واقعا شبه دائم في سجل حياة اللبنانيين وهو الحل الوطني لا الطائفي. اي الحل العلماني الديموقراطي الذي يساوي بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات. ويعطيهم الفرص ذاتها. في كل السلطة وفي كل الوظائف وفق معايير الكفاية والقدرة الاهلية"

وتكلم في موضوع "العودة مطلب لبناني". كل من الوزير السابق السيد جوزف الهاشم والسيد منح الصلح

الهاشم

قال الهاشم "ان التهجير كان قرارا عريضا غير محصور داخليا وخارجيا معا" واعتبر "انهيار مقومات لبنان بتفكيك بنيته ارتد عليه تهجيرا وهجرة. وانعكس على الدول الاقليمية والخارجية لذا العودة ليست فقط مطلبا لبنانيا ملحا بل هي مطلب عربي ملح ومطلب ملح".

ورأى "ان عبور طريق العودة لا يعني فقط عودة المهجرين بل العودة عن مخططات التقسيم. وعودة الاستقرار".

الصلح

ووصف السيد الصلح قضية المهجرين بانها "قضية قائمة في ذاتها والتخفيف عن هذا او ذاك عن المهجرين وعد اليه وان يكن محمودا. فانه ليس بديلا عن حل مشكلة المهجرين المتمثل في عودتهم الى ارضهم وعودة ارضهم اليهم. ولكي يستحق اي عمل من اجل المهجر صفة القضية لا بد من ان يكون مرتبطا منذ البدء بالهدف الاصلي(.)"

مشاركون في المؤتمر

يشارك في اعمال "المؤتمر الوطني العام للمهجرين" حزب الوطنيين الاحرار. الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب الشيوعي "التنظيم الشعبي الناصري". نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج، تجمعات المهجرين اللبنانيين: "التجمع الوطني للمهجرين"، منظمة العمل الشيوعي، "لجان المهجرين من مناطق الشوف"، سبنيه المسلخ - الكرنتينا، فردان، الروشة، الحمرا، برج حمود، التجمع الداموري، "هيئة اتحاد مهجري الجبل". لجان عن مهجري رأس المتن، كفرنيس، ارصون، النقاش، رؤوساء بلديات البيبة، جورة ارصون، تل الزعتر، برج حمود، "التجمع الوطني للمهجرين"، "مجلس انماء الجبل"، "اتحاد شباب الفوارة"، "الحركة الثقافية بسكنتا". "لجنة المتابعة لبيروت"، "الحركة اللبنانية للانماء"، "تجمع مهجري الاقليم"، "ملتقى الهيئات الانسانية". مندوبون عن مناطق عين الحلزون"، "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية"، "هيئة الاسعاف الشعبي"، "الجبهة الموحدة"، "اكاديمية البيئة". جمعية المقاصد الخيرية، ودكاترة واساتذة في الجامعتين اللبنانين والاميركية، نقابة الصحافة، مجلس ادارة تلفزيون لبنان، التفتيش المركزي، وزارة الاسكان، "لجنة الدفاع عن المهجرين"، رؤوساء بلديات بحمدون المحطة، مجد المعوش، جورة ارصون، مختار بلدة مجد المعوش.

برنامج الاثنين

يرئس جلسة قبل ظهر اليوم الاثنين الوزير السيد فارس بويز (في حال عودته من البرازيل) ويديرها النائب السيد عثمان الدنا. ومقررها هو السيد مسعود خوند. ويحاضر فيها عن "التغييرات الديموغرافية". الدكتور اسعد الاتات والسيد جورج قصيفي. والدكتور محمد شيا. وعن "العلاقة مع المحيط المحلي" الدكتور خزامى جمال الشعار والسيدة بهية الحريري. وعن "الواقع الصحي" الدكتور نبيل خراط والدكتور كامل مهنا والدكتور بهيج عربيد.

ويرئس جلسة بعد الظهر الوزير الدكتور زكي مزبودي ويديرها النائب المعين السيد علي عيد. ومقررها السيد ابرهيم معلوف. ويحاضر عن "الوضع الاقتصادي المعيشي" الدكتور انطوان سعد. وعن "الاوضاع النفسية الاجتماعية" السيد محمد بركات والدكتورة مريم سليم والدكتور كاظم نور الدين، وعن "انعكاس التهجير على الاوضاع التربوية" الدكتور خليل ابو رجيلي والدكتور صالح الدسوقي والدكتورة خيرية قدوح والسيد انور ضو.

ويرئس جلسة المساء الوزير الدكتور نزيه البزري ويديرها النائب السيد ايمن شقير. ومقررها السيد جهاد الزين. ويحاضر فيها عن "الواقع السكني للمهجرين في اماكن وجودهم الحالية" الدكتور انيس ابي فرح والدكتور خالد المهتار، وعن "الواقع السكني الحالي في اماكن التهجير" الدكتور شفيق ابو عليوي والدكتور مصطفى سليمان، وعن "واقع التنظيم المدني في اماكن التهجير والاحتماء" الدكتورة وفاء شرف الدين.

جلسة المساء ورأسها الوزير حبيقة وادارها النائب رزق

الجلسة الصباحية السبت

٦٠٠ منتسب جديد إلى حزب الأسعد:

الفراغ يحتم اجراء الانتخابات ونستغرب التمييز في الدوائر



النائبان الصباح والخطيب يتوسطان المسؤولين الحزبيين.



جانب من الاحتفال (ادمون شديد وكامل جابر)

النبطية - "النهار":

اقامت الامانة العامة للحزب الديموقراطي الاشتراكي الثالثة بعد ظهر السبت حفل قسم اليمين لنحو ٦٠٠ من المنتسبين الجدد اليه في منطقة النبطية، في باحة دارة نائب النبطية المهندس انور الصباح وفي حضوره والنائب السيد منيف الخطيب والامين العام للحزب الدكتور احمد بيضون واعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي وقيادة منطقة النبطية وفاعليات اجتماعية وسياسية ووفود شعبية.

الاحتفال بدأ بآي من الذكر الحكيم فالنشيد الوطني فنشيد الحزب. ثم القى الدكتور بيضون كلمة جاءت بمثابة بيان انتخابي، تحدث فيها عن "انبعاث الحزب من اعماق بنيتنا بعقيدته: حرية، كفاح، تقدم ليكون الاداة النضالية التي تعمل على تخليص شعبنا من معاناته وآلامه (...) ان برنامجنا السياسي في هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا يتمحور حول التحديات التي تواجهنا في حياتنا والتي يمكن ادراجها تحت العناوين الآتية:

اولا: اقامة دولة عصرية. وفي هذا النطاق يتعين على الحكم والحكومة التخلي عن اللعب على ازواجية المواقف، واتخاذ القرارات التي من شأنها انقاذ الوطن.

ثانيا: تحرير الجنوب من العدو الصهيوني وتوفير مقومات الصمود لابنائه ريثما يتم التحرير.

ثالثا: الغاء الطائفية السياسية.

رابعا: تطوير الانتاج الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطنين انطلاقا من رؤية اقتصادية واضحة وخطة انمائية شاملة.

خامسا: تطهير الادارة من الفساد والانحلال وبناء الادارة العصرية الحديثة التي تقوم على الكفاية والاختصاص والنزاهة.

سادسا: معالجة الازمات الاجتماعية المتمثلة في البطالة والصحة والتعليم والاسكان.

سابعا: حل قضية المهجرين ورفض كل اشكال التوطين ومنح الجنسية اللبنانية لابناء القرى السبع.

ثامنا: تأهيل شبكات البنى التحتية وتوسيعها من طرق وكهرباء ومياه وهاتف وسوى ذلك.

تاسعا: القضاء على كل معالم الاستغلال والاحتكار.

عاشرا: تكريس الديموقراطية وترسيخ الحرية وصون الامن.

احد عشر: خلق المناخ الملائم لدعوة المهاجرين للعودة الى وطنهم.

اثنا عشر: دفع العلاقة التاريخية والمصيرية التي تربطنا مع الشقيقة سوريا الى اعلى المستويات المميزة.

ثالث عشر: التزام قضايا امتنا العربية.

اما بالنسبة الى الانتخابات النيابية، فاننا كنا نؤيد اجراءها وقررنا ان نخوضها. فاننا نستغرب الطريقة التي اعتمدت لتقسيم الدوائر الانتخابية، ونحن نتساءل مع جميع الناس: لماذا لم تعتمد المحافظات في كل لبنان كدوائر انتخابية كما نص على ذلك الطائف، ولما في ذلك من صهر لارادة اللبنانيين؟ (...)".

بعد ذلك اقسم المنضوون الـ٦٠٠ اليمين الحزبية، ثم تكلم باسمهم السيد محمد عتيسي، فكلمة للنائب الصباح الذي قال: "مواقفنا الاسعدية الديموقراطية الاشتراكية كانت وستبقى فعل ايمان بعروبة لبنان وبان سوريا هي ضامن وحدته وظهيره الاستراتيجي في وجه العدو الاسرائيلي خصوصا في هذه المرحلة التفاوضية الصعبة التي يتعرض لبنان خلالها لمزيد من الضغوط لحمله على المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف لترفيد مياه الجنوب نحو الارض المحتلة في فلسطين، وهذا بديهي بعدما التزم لبنان مؤتمر السلام، والذي حذرنا الدولة منه وطالبنا بعدم الاشتراك فيه لاننا لم نر فيه لا قبولا لمبدأ التسوية الذي قد يؤدي الى تنازلات لا يمكن ان يتحملها لبنان على الاطلاق".

اضاف: "ان حزبنا يعي دقة المرحلة وحرج الظرف خلال الاشهر المقبلة مع اقتراب استحقاقات الانتخابات النيابية واعادة انتشار القوات السورية في لبنان بحسب نصوص اتفاق الطائف. ازاء هذا الواقع لا بد للحزب الديموقراطي الاشتراكي من التأكيد على ضرورة اجراء هذه الانتخابات بفعل الفراغ المستحكم بين الحكم والشعب. اذ لا بد لهذا الحكم من ان ينبثق من هذا الشعب ويكون على تفاعل معه واتصال مستمر به يعبر عن طموحاته وامانيه وتطلعاته. من هنا نطالب الحكومة وبالتالي مجلس النواب بتطبيق نصوص اتفاق الطائف واعتماد مبدأ المحافظة في توزيع الدوائر الانتخابية لكل لبنان من دون تمييز، وفي هذه المناسبة نعود ونكرر، بعدما اطلعنا على مشروع قانون الانتخاب الذي ارسلته الحكومة اخيرا الى مجلس النواب استغرابنا عدم المساواة بين المحافظات والاقضية، ونقول اننا مع المحافظة لكل لبنان او القضاء لكل لبنان (...)".

مرشحون "موالون" ومعارضون شمالا للمحافظة اسوة ببيروت والجنوب

الشمال - "النهار":

لم يقبل المرشحون الشماليون للانتخابات النيابية التي اصبح موعدها شبه اكيد في منتصف آب المقبل، ان يكون الشمال، كالبقاع والجبل، موزعا اقضية تقليدية، بل ارادوه دائرة انتخابية واحدة اسوة ببيروت والجنوب.

من مصادر رئيس الحكومة السابق المحامي عمر كرامي ورئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ووزير الاسكان والتعاونيات المستقيل السيد سليمان طوني فرنجيه ان الثلاثة، ومعهم النواب الممدد لهم والمعينون، توصلوا الى تفاهم على المطالبة باعتماد الشمال دائرة انتخابية واحدة، وانهم لن يوافقوا على قانون الانتخاب الجديد اذا لم يشمل هذه النقطة.

ومن مصادر لائحة المعارضة الشمالية التي يقودها السيد سمير حميد فرنجيه والمحامي راشد المقدم وآخرون، انها لم تفكر لحظة واحدة في ان يكون القضاء دائرة انتخابية خلافا لما نص عليه اتفاق الطائف، وقد يحجم اركانها عن الترشيح اذا اعتمدت الدائرة الصغيرة و"بما اننا لا نضم في صفوفنا كتلة نيابية ضاغطة، فعلى كتلتنا السياسية الشعبية التي فيها رابطات وجمعيات ونواد ونقابات ان تضغط في اتجاه تنفيذ الطائف تنفيذا صحيحا".

ومن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في طرابلس بيان فيه انه "يستغرب اعتماد القضاء دائرة انتخابية في الشمال الذي شكل على امتداد الازمة اللبنانية انموذجا في العيش المشترك" وانه "يناشد اعضاء مجلس النواب ولاسيما نواب الشمال تعديل المشروع الذي احالته الحكومة..".

وكالات عدم الانحياز أقرت توصياتها وخصت لبنان بالدعوة إلى دعمه

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من طهران ان المؤتمر السادس لوكالات انباء دول عدم الانحياز ختم اعماله الرابعة فجر السبت بعد جلسة استغرقت ٩ ساعات واقر سلسلة توصيات.

وكانت القرارات والتوصيات التي صدرت باسم "بيان طهران" بمثابة "برنامج عمل طهران" وتضمنت مقترحة عن دول عدم الانحياز ووكالات الانباء التابعة لها، واعتبرت ان انشاء مجمع الوكالات وديمومته "هو الدليل الملموس على التكريس الجماعي للذات بهدف اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال"، وركزت "على العمل الحيوي الذي يقوم به الاعلام الموضوعي والمتوازن في اعداد برامج تنموية ملائمة لبلدان عدم الانحياز وغيرها من البلدان النامية بحيث تأخذ هذه البرامج في الاعتبار حاجاتها واولوياتها الحقيقية وكفاياتها الفعلية وقدراتها".

ودعا المؤتمر المثقفين والكتاب والفنانين والمؤسسات الثقافية للبلدان النامية الى "المشاركة بنشاط لاتخاذ التدابير الملائمة لاحباط المحاولات ذات القصد السيء الرامية الى اقصاء شعوب هذه البلدان عن جذورها الثقافية الاصيلة".

وجاء في البيان عن لبنان: "اذ يهنئ المؤتمر شعب لبنان لتحقيقه اعادة تثبيت الشرعية الدستورية في بلده، فانه يحيي مقاومة الشعب اللبناني الشجاع ضد اعمال العدوان الصهيونية في جنوب لبنان، ويحض كل وكالات المجمع على الاستمرار في تكثيف نشاطاتها المهنية للمساهمة في السلامة الاقليمية للاراضي اللبنانية، ولاسيما في دعم الحكومة اللبنانية في مطالبتها بتطبيق القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا" كذلك حض "على نشر معلومات وافية عن احتلال اسرائيل المستمر للجولان، على امل ان تؤدي هذه التحقيقات الصحافية، الى كشف التعنت الاسرائيلي ورفضه الانسحاب من الجولان".

اما على الصعيد المهني، فدعا المؤتمر الى "مواصلة العمل في سبيل التحسين المطرد لنوعية منشورات دول عدم الانحياز منشورات وموضوعيتها وحجمها ونشر كتيب التحرير العائد للمجمع واتخاذ الاجراءات الضرورية في سبيل تشجيع الوكالات المشاركة على زيادة تبادلات ثنائية والمتعددة الاطراف في مجال الصور، وكذلك حشد الموارد الحقيقية لرفع الكفاية المهنية والتعاون مع المنظمات الدولية، ولاسيما "الاونيسكو". وتبادل الخبرات والاستفادة من معاهد التأهيل وتقديم منح دراسية وتنظيم دورات دراسية للموظفين والترويج لمنشورات الوكالات.

واكد المؤتمر توطيد شبكة الاتصالات والهيكلية الاساسية التقنية للبلدان المشاركة في المجمع، والتعاون مع هيئات عدم الانحياز، وتحسين نوع النشاط الاعلامي للمجمع الاقتصادي "ايكوبول" الذي يعنى بنشر الاخبار الاقتصادية لدول عدم الانحياز والتعاون ايضا مع انظمة اقليمية اخرى في مجال تبادل المعلومات. واعادة تقويم الظروف الراهنة والمستقبلية، في مجال الاعلام والاتصال والتعاون مع الامم المتحدة.

واتخذ المؤتمر سلسلة قرارات مستقلة عن "بيان طهران" ومنها قرار يتعلق بدعم "الوكالة الوطنية للاعلام". وهنا نص القرار:

"ان المؤتمر العام السادس لوكالات دول عدم الانحياز المنعقد في طهران من الخامس عشر حتى العشرين من حزيران ١٩٩٢، اذ يراوده القلق من جراء المعاناة والمصاعب التي يفرضها على الشعب اللبناني استمرار احتلال اسرائيل اراضيه، يقرر حض اعضاء المجمع، على تقديم كل اشكال الدعم: المادي والمعنوي الممكن، لمصلحة "الوكالة الوطنية للاعلام" اللبنانية؟ كي تتمكن من اعادة احياء منشآتها واقتناء تجهيزات حديثة تخولها القيام بدورها في اللحظات الصعبة التي يمر بها لبنان".

كذلك اتخذ قرارا بتوزيع خدمات وكالات الانباء غير الرسمية، وتوطيد دور مجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز وتعزيزه.

وانتخب مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا عضوا لمدة ثلاث سنوات في لجنة التنسيق التي تتولى متابعة تنفيذ القرارات.

قبلان تشاور مع الصلح

تلقى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتصالا من رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وتداولا الاوضاع، خصوصا زيارة الموفد البابوي الكاردينال آشيل سيلفستريني.

من ناحية اخرى، تحدث المفتي قبلان في ذكرى اسبوع مختار خندق الغميق الحاج محمد علي مطر فدعا الى تكثيف الجهود وتوفير "كل الطاقات والامكانات من اجل تحرير الجنوب الذي نعتبره منطلقا اساسيا لسيادة لبنان واستقلاله".

وفي كلمة القاها في احتفال تأبيني في بلدة أنصارية - قضاء صيدا قال: "لبنان على مفترق وهو يلفظ انفاسه. وهذا يفرض على اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين ان يتحركوا بتوجهات وطنية، وليس بتوجهات فئوية ضيقة من خلال حسابات طائفية وسياسية قد تضر بلبنان اكثر مما تنفعه".

وتوقف عند موضوع الانتخابات. "اقولها بصراحة انا ضد الذين لا يخدمون اهلهم وضد الذي يعرفك وقت حاجته ولا يستقبلك وقت حاجتك سواء اكان قديما ام جديدا".

"الوحدويون الناصريون" والسباق على الانتخابات

انتقد رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ "السباق القائم للتحضير للانتخابات النيابية واسلوب التزييف لحقيقة الصراع في البلاد من خلال العملية الانتخابية".

وقال: "هناك تصوير للصراع على انه مجرد تنافس محلي ضيق، بينما هو في حقيقته صراع بين القديم والجديد، هو صراع بين نهج سياسي يتشبث بمواقفه وسياساته وهو قد انتج الحرب الاهلية المدمرة واستحضر اسرائيل الى الساحة اللبنانية ووقع معها اتفاق الذل في ١٧ ايار ويعبث يوميا باتفاق الوفاق الوطني ويعبد عقارب الساعة الى الوراء مدمرا الوعود بقيام جمهورية ثانية جديدة، ونهج سياسي يعمل على اقامة لبنان الجديد اللاطائفي (...)".

إفتتاح حوزة دينية في بعلبك

فضل الله: تحديات كبرى تواجهنا

الحضور في حي الفيكاني امس.

بعلبك - "النهار":

رعى امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الشيخ محمد حسن اختري افتتاح "حوزة الامام المهدي" الدينية في محلة عين بورضاي في بعلبك في حضور العلامة السيد محمد حسين فضل الله والشيخ عبد الامير شمس الدين ممثلا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورئيس المحاكم الشرعية الجعفرية ووفود من حركة "امل" و"حزب الله" وعلماء ووفود.

تكلم مدير الحوزة الشيخ محمد يزبك عن دورها ورسالتها ثم القى مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير قصيدة.

وبعد ذلك تحدث العلامة السيد فضل الله ومما قاله: "(...) القضية التي تواجهنا في العالم كله ان نقدم الاسلام على اساس ان ينسجم مع طبيعة المعاصرة، لا اقصد ان ننحني امام النظريات والافكار الاخرى ولكن المعاصرة ان نقدم الاسلام بالطريقة التي ينسجم فيها مع حاجات العصر (...)

ولا بد من اعادة النظر في كل مراحل تنظيم الحوزات لتكون على مستوى العصر لان المسؤولية كبيرة وهناك تحديات كبرى في الجانب الفكري (...)".

اضاف: "نحن كمسلمين ومن موقعنا الاسلامي الفكري نعتبر ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة في عملية اختلاف الفكر ونعرف ان اسلوب القرآن ومنهجه في الحوار لم يتقدمهما اي منهج (...)".

واكد "ان لا مجال للنوم والاسترخاء، والمسألة ان هناك تحديات في حجم العالم والمستقبل فنكون كبارا بمقدار تحمل المسؤولية ومواجهة القضية وبمقدار ما نتحدى بالفكر والحوار والجهاد المنفتح على القضايا الكبرى فاذا كان الآخرون يتحركون باللين والرفق والسلام كنا في خدمة ذلك ولكن عندما يخنقون فكرك ويصنعون لك الف قيد ويحتلون ارضك فهل تتحدث معهم بلغة الحوار والرفق؟ عندها سيكون العنف وسادة دعاة السلام في الارض هم المجاهدون".

ومن كلمة السفير اختري تشديد على دور "الحوزات العلمية والدينية، خصوصا في لبنان لما لها من واجبات في نشر الرسالة والمعرفة وتبليغ الفكر الاسلامي".

العلامة فضل الله يلقي كلمته.

● من مراسل "النهار" في زحلة ان "حزب الله" احيا ذكرى يوم الغدير في حسينية حارة الفيكاني قرب رياق وتحدث فيه الشيخ محمد يزبك باسم الحزب وتطرق الى موضوع الانتخابات قال: "نحن لا نريد للمآسي ان تعود من جديد، فيجب ان يكون الاختيار صحيحا ويجب ان يكون الرجال بواسطة الذين عاشوا مع هذا الشعب وليس الذين تركوا البلاد خلال المحنة ويعودون اليوم ليقطفوا الثمرة (...)".

وعقبه السفير اختري: "ان الجمهورية الاسلامية لا تتدخل في الامور الداخلية لاي شعب في العالم وانما تريد ان يقرر الشعب اللبناني ما يريده، وهذا الشعب، من خلال المعارك الكبيرة التي خاضها، يعرف ان يختار".

واخيرا كانت كلمة للعلامة فضل الله ومنها: "(...) ليس الذين يقررون مصير هذه الامة هم الذين يعيشون داخل مجلس النواب لذلك علينا ان نعرف ان مسألة الانتخاب هي مسألة كل من نؤيده ونرفضه ونعطيه القوة، فانتم شركاء لكل ظالم اعطيتموه القوة ولكل مجرم اعطيتموه تأييدا".

٣ فتيان قضوا غرقا في صور وقتيل صدما وجريحان بالرصاص

صور - "النهار":

غرق امس ثلاثة فتيان على شاطئ صور وانتشلوا جثثا.

وكان علي محمود بزون (١٣ عاما) وعبدالله عبد المنعم زوجية (١٠ اعوام) وابن عمه حسين سعد زوجية (١٠ اعوام)، جميعهم من بلدة الرمادية. يسبحون على شاطئ صور عندما جرفهم التيار وانتشلوا جثثا ونقلوا الى "مستشفى جبل عامل".

● صدمت سيارة مجهولة الرقم والسائق في محلة التبانة في طرابلس سليم محمد البتروني (٦٣ عاما) فقتلته.

● لخلاف على قطعة ارض في العاقورة (قضاء جبيل) اطلق اسعد طانيوس الهاشم النار على بطرس رشيد الهاشم فاصابه بجروح.

● في كفرنبيان اطلق حبيب انطوان سلامة النار من مسدسه على يعقوب طانيوس سلامة فاصابه برصاصة في رجله اليمنى.

● لخلاف بين اولاد في محلة المدينة الرياضية، اطلق المعاون في الجيش عباس هاشم النار من مسدسه الحربي على فاطمة محمد شور فاخطأها، ثم ضربها بعقب المسدس على رأسها واصابها بجروح. واوقفت الشرطة العسكرية المعاون هاشم وضبطت مسدسه.

● ادعت مديرة مدرسة قرن الشباك الرسمية المتوسطة سميرة فارس هيدموس ان مجهولا دخل بالتسلق مبنى المدرسة وخلع ادراج خزانة خاصة بالمعلمين وعبث محتوياتها.

● سرق مجهول خمسة وعشرين مليون ليرة من محل عرمر شفيق محمود للاحذية في طرابلس.

● اوقف الفلسطيني رأفت وهبي (٧٥ عاما) واخضع لتحقيق في جريمة قتل كريم حامد ديب في العازرية. وادعى رأفت ان مطلقة المغدور رحاب جبر عزام وولديها رائد ورأفت طلبوا منه مقابلهم بسيارته من الغازية الى صيدا من غير ان يكون على علم انهم ارتكبوا جريمة قتل فترك سند اقامة.

وتبين من التحقيق مع رحاب وولديها رائد ورأفت انهم قتلوا الوالد كريم حامد ديب انتقاما منه لانه طلق رحاب واراد الزواج من اخرى. وسلم الجميع الى قاضي التحقيق في صيدا الذي استجوبهم واصدر مذكرات بتوقيفهم.

● اوقف ناجي ح.ح (٢٦ عاما) بجرم سرقة مولد كهرباء و٢٠ سجادة، واعترف بما نسب اليه. وقال انه ارتكب سرقات عدة بالاشتراك مع حسن ع.ر. (٣١ عاما) الموقوف في سجن رومية. كذلك اعترف بتعاطي المخدرات.

دعارة سرية وشذوذ جنسي بين بيروت والدورة وجونية

دهم رجال مكتب الآداب غرفة ريمون ي.ج (٣٧ عاما) في احد فنادق جونية وقبضوا عليه مع المسؤول عن الفندق مع حبيب أ.أ (٣٢ عاما) والفنانة الرومانية ماريانا ح.د. (٢٧ عاما) بجرم تعاطي الدعارة السرية.

وخلال التحقيق مع ريمون اعترف بان ماريانا صديقته ويعاشرها معاشرة الازواج. لكنه نفى ان يكون يسهل لها الدعارة وقالت ماريانا انها لا تقيم علاقة شائنة مع آخرين. فيما افاد حبيب ان ريمون وماريانا يقيمان في احدى شقق الفندق ولم يأتيا اي اعمال مخلة بالآداب.

● ادعت لورين ح.أ. (٤٥ عاما) انها عادت الى منزلها في الدورة، على حين غرة، ولما فتحت باب غرفتها فوجئت بزوجها في وضع مريب مع خادمه المصري اسماعيل ط.أ. (٢٠ عاما).

اوقف اسماعيل وشارل، فاعترف الاول بانه يمارس الشذوذ مع مخدومه منذ سنة بناء على طلبه وفي مقابل مال وهدايا. اما الثاني فلم ينف انحرافه الجنسي. وسلم الاثنان الى النيابة العامة في بيروت.

● ادعت عدلا ن.ك. (٢٤ عاما) ان فوزي م.س (٣٧ عاما)، شقيق زوجها، اعتدى عليها بالقوة داخل سيارته.

وافادت ان فوزي ابدى استعداده لنقلها في سيارته الى منزل والدتها في شارع كليمنصو، ولما نزلت معه الى مرآب المبنى للصعود في السيارة رماها على المقعد الخلفي وعاشرها بعنف بعدما عراها وهددها بالقتل ان هي افشت السر.

اوقف فوزي فاعترف بالتهمة زاعما ان عدلا كانت تتحرش به وتقبله بحرارة.

متابعة التحقيق في مقتل عبد النور

واصل قاضي التحقيق في بيروت السيد ياسين القاري التحقيق في مقتل النقيب السابق في "القوات اللبنانية" نديم عبده عبد النور في محلة المعيتاوي في الاشرفية. واستمع الى افادة الطفل عبده (١٠ اعوام) نجل المغدور الذي تحدث عن ظروف القتل وكيف حصلت الجريمة عندما كان يرافق والده لوداع والدته.

وقال الطفل ان والده كان يهم بركوب سيارته عندما شاهد شخصا يترجل من سيارة اخرى فيها خمسة اشخاص وراح يطلق النار على والده الذي سقط ارضا مضرجا بدمه ثم فر مطلق النار مع رفاقه في السيارة وراحوا يطلقون الرصاص تأمينا لفرارهم.

وخلال استجواب المتهم سهيل الشواهري اصر على انه وحده اطلق النار على عبد النور.

وقرر قاضي التحقيق متابعة بعض النقاط في ضوء الادلة والقرائن التي توافرت لديه توصلا الى معرفة المحرض وكشف الدافع الى الجريمة.

سجن اجانب دخلوا لبنان خلسة

قضى الحاكم الجزائي المنفرد في بيروت السيد جمال الحلو بحبس ١٦٤ اجنبيا شهرا واحدا وتغريم كل منهم خمسين الف ليرة، بجرم دخول لبنان خلسة والاقامة غير المشروعة فيه. وطردهم من الاراضي اللبنانية بعد انفاذ عقوباتهم.

قصف معاد على القطاع الأوسط

المقاومون واجهوا في البقاع الغربي تقدما إسرائيليا عند مثلث الدلافة

دارت صباح امس مواجهة بين "المقاومة الاسلامية" وقوة اسرائيلية تقدمت في اتجاه المناطق المحررة عند مثلث الدلافة في البقاع الغربي، وذلك اثر عملية نفذها المقاومون بالقرب من تلة الناعمة.

وافادت معلومات ان القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والمتوسطة استخدمت في المواجهة وان مروحيتين اسرائيليتين ساندتا القوة الاسرائيلية المتقدمة بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة لمدة ربع ساعة.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من راشيا، الى القوة الاسرائيلية المؤلفة من دبابة "ميركافا" ومصفحتين انسحبت بعد خمس ساعات من تقدمها وانه لم يتسن الحصول حتى بعيد الظهر من اي مصدر مستقل، على تأكيد عدد الضحايا من الجانبين.

واشارت المعلومات الى انه خلال عملية التقدم التي بدأت قرابة السادسة صباحا تعرضت مناطق البقاع الغربي، ومنها وادي يحمر واطراف قليا وتلال ابو راشد والجبور، لقصف مدفعي مصدره مرابض الاحتلال الاسرائيلي في ابل السقي والاحمدية.

وعن العملية والمواجهة التي اعقبتها اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "قامت السادسة صباح اليوم (امس) احدى مجموعات المقاومة الاسلامية بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة تابعة للعدو الصهيوني في تلة الناعمة في البقاع الغربي مما ادى الى سقوط عدد من الاصابات في صفوف الدورية.

وفي الثامنة والنصف استقدم العدو الى منطقة العملية قوة مشاة مؤلفة من عشر عناصر تدعمهم دبابة مما اوقعهم في عبوة ناسفة كبيرة ثانية فجرها مجاهدو المقاومة الاسلامية وادت الى تدمير الدبابة واصابة افراد المجموعة بين قتيل وجريح. وقد تمكن المجاهدون من رصد خمس جثث بقيت في ساحة العملية وقد افقدت هاتان العبوتان العدو اعصابه فدفع بعدد من الآليات ومجموعات من جنوده محاولا التقدم في اتجاه مثلث الدلافة حيث تصدى له المقاومون بعنف وثبات مستخدمين مختلف انواع الاسلحة واستطاعوا انزال عدد كبير من الاصابات في صفوفه. وقد عمد العدو بعد ذلك الى قصف منطقة الاشتباكات بالمدفعية الثقيلة والقنابل الدخانية بكثافة لتغطية انسحابه واخلاء المصابين من جنوده". وليلا افادت "المقاومة الاسلامية" ان قوة اسرائيلية حاولت في السادسة والنصف ليلا سحب الآلية المدمرة "فتعامل معها المجاهدون بالاسلحة المناسبة واوقعوا فيها عدة اصابات".

وكانت "وكالة الصحافة الفرنسية" "نقلت عن مصادر امنية في راشيا ان مسلحين هاجموا ليل اول من امس، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في شوبا على تخوم القطاع الشرقي من "الحزام الامني". واعقب الهجوم اشتباك استمر ٤٥ دقيقة بين المهاجمين وعناصر الموقع.

واعترفت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بالهجوم من غير الاشارة الى وقوع ضحايا.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت منذ منتصف ليل اول من امس وحتى الخامسة فجر امس وادي الحجير ومحيط بلدة قبريخا ووادي السلوقي في القطاع الاوسط باكثر من ١٠٠ قذيفة.

كما فتحت نار رشاشاتها الثقيلة على محيط بلدة مركبا - قضاء مرجعيون مما ادى الى نشوب حرائق اتت على الحقول المزروعة، وامتدت الى جبل القبع المحاذي للحدود الدولية فالتهمت كروم زيتون واحراجا.

وافاد تقرير امني ورد على بيروت ان الرصاص الاسرائيلي الذي طاول بلدة فرون - قضاء بنت جبيل قبل يومين ادى الى جرح احمد حسين المقداد (٦٧ عاما) وعلي احمد المقداد (٤١ عاما) وحسين رضا مكي (١٩ عاما).

ذكرى مقاومين في الجنوب

احيت امس "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع المقاوم خليل علان في بلدة قلاوية - قضاء مرجعيون، وتحدث في الاحتفال العلامة السيد علي الامين فاكد "ان المعركة مع اسرائيل قائمة لا محالة وعلينا العمل للحفاظ على المقاومة التي هي عزنا وفخرنا".

وتلاه نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم، ومما قال: "ان الطريق مفتوحة امام كل من يريد قتال اسرائيل والعمل المقاوم ليس حكرا على احد وهي ممتدة الى الجميع".

واضاف: "ان الدولة اللبنانية اخذت منا ومنكم كل شيء ولم تعطنا ما هو حق علينا فاين الدعم والامكانات والمساعدات".

كذلك احيت ذكرى اسبوع المقاوم ربيع خضر معتوق باحتفال في بلدة عبر الغربية - قضاء النبطية حضره النواب السادة انور الصباح وعبداللطيف الزين ورفيق شاهين.

والقى الشيخ عبدالحميد عمار كلمة باسم العلامة السيد محمد حسين فضل الله معتبرا "ان الشهداء وحدهم هم الذين يمكن ان يغيروا معادلة الضعف لديها الى معادلة للقوة وهم الذين يصنعون للامة روحها في حركة التاريخ وارادتها في ساحة الجهاد وعنفوانها في مواقع التحديات".

وبعد كلمة للشيخ محمد طحيني باسم "هيئة علماء جبل عامل" تحدث الشيخ نبيل قاووق باسم "المقاومة الاسلامية" فطالب "كل شريف بموقف داعم للمقاومة ولاهلنا في جبل عامل الذين يعيشون وحدهم في مواجهة الخطر والعدوان الاسرائيليين".

لوبراني: اطلاق الفدائيين الثلاثة له مغزى خطير

بنت جبيل - "النهار":

اعتبر "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني ان افراج الجيش اللبناني عن الفدائيين الثلاثة (الفلسطينيين) الذين حاولوا القيام بعملية على شاطئ الناقورة العام الماضي له مغزى خطير لان الحكومة اللبنانية خرقت وعد رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات السفير سهيل شماس باحالتهم على القضاء".

وقال في تصريح بثته السبت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية "ان هذه الخطوة تدل على ان الحكومة اللبنانية لا تنوي الحفاظ على الامن في جنوب لبنان لانها لم تعتبر ان محاولة التسلل من لبنان الى اسرائيل، بهدف قتل مدنيين عمل اجرامي ولا يجوز محاكمة هؤلاء الاشخاص بحسب القانون اللبناني".

حادث غريب مع صياد صوري

صور - "النهار".

افاد امس الصياد البحري رضا احمد نواب ان الفلسطيني احمد عبد العال، وهو من سكان صور، طلب منه ان يأخذه واعوانه كانت ترافقه تدعى "سميرة"، في رحلة بحرية قبالة صور.

ولدى وصولهم الى قبالة منطقة ما تسمى "رأس الانكلير" جنوب غرب صور وعلى بعد قرابة ٣ كيلومترات من الشاطئ، طلب منه احمد ان يتركه له ولرفيقته دراجا في مقدم المركب للاستمتاع بحرارة الشمس. وعندما شرع رضا في ذلك القاه احمد في البحر ورمى اليه بطوف نجاة ثان في الزورق.

وعندما اضطر رضا الى العودة سباحة الى الشاطئ، اكمل احمد مشواره وسميرة.

واوضح رضا الذي ابلغ الامر الى فرق الامن الداخلي وعناصر التماس، انه علم لاحقا ان زورقا اسرائيليا اعترض المركب ومحتويه واقتادهم الى ساحل اسرائيل وان مركبه يدعى "نور" ورقمه ١٠١٤ مرسوا الآن في ميناء الناقورة.

● استخرج مقاعد صيادي الاسماك هذه المقاعد وصنفها مانحا "فرصة" تحضت للجرد الاولي في ميناء صور. ورأت انها "مدروسة ومخطط لها وهي محل ايمن شنوده" وطالبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر والقوات الدولية العاملة في الجنوب بالعمل لاعادة المركب كما دعت "الى تنشيط الدوائر الامنية الرسمية على الشاطئ الصوري" ودعت "الى ملاحقة القانون مجرده في هذا الموضوع الانساني الحساس".

البعريني: عودة المهجرين أمر ممكن

عكار - "النهار":

علق النائب المعين السيد وجيه البعريني على "المؤتمر الوطني العام للمهجرين". فدعا الى "حل عادل ومتوازن وشامل لقضية المهجرين لا يميز بين فريق وآخر". ورأى في اعادة المهجرين "مدخلا للعيش الوطني الكريم ولتحقيق وحدة وطنية لا يقوم لبنان الا بها".

واد اشاد بالدعم السوري للبنان، قال "اجد ان اعادة المهجرين الى مناطقهم امر ممكن ولا عقبات كبيرة في طريقه سوى توفير الامكانات والمساعدات ولا مبرر لمنع هذه وحجبها عن لبنان بعد اقفال ملف الرهائن الاجنبية التي كانوا يتذرعون بها".

اهالي عرسال وتخصيص المنطقة بمقعد سني

عقد اول من امس اجتماع في بلدة عرسال، في البقاع الشمالي، ضم وجهاء من الطائفة السنية عبروا عن ارتياحهم الى قرار مجلس الوزراء زيادة مقعد في مجلس النواب للسنة في منطقة بعلبك.

واهاب المجتمعون بنواب المنطقة "الدفاع عن هذا الانجاز والتمسك به كانجاز للمنطقة بكاملها وليس مطلبا للطائفة السنية".

البحر والنهر والجنوب

في احد المسابح في الجنوب

صيدا - "النهار".

مع اشتداد حرارة الطقس وتنامي الوضع الامني قصد الجنوبيون البحر والنهر والاحراج

وعلى رغم انتشار اسعار الدخول الى المسابح فانها سجلت اقبالا ملحوظا لا يقل عن الاقبال على "المسابح الشعبية" التي تمتد الى الرملة على الحدود

أكثر من ٣ ملايين مواطن تعاملوا مع النقل المشترك والواردات في ٤ أشهر ٢٨٤ مليون ليرة لبنانية

واردات النقل المشترك في الثلث الاول من ١٩٩٣

خطوط الاوتوبيس	المسافة كلم	عدد الرحلات يوميا	عدد الاوتوبيسات	ايام العمل	الواردات ل. ل.	عدد الاوتوبيسات يوميا	معدل الواردات يوميا ل. ل.	معدل الواردات يوميا/ بالاوتوبيس ل. ل.	معدل الواردات يوميا/ اوتوبيس رحلة	معدل الواردات يوميا/ اوتوبيس/ رحلة/ كلم	التواتر بين الاوتوبيس والآخر في الدقيقة
١ - المتحف - نهر الموت	١٨	٦	٧٨٤	١١٣	٥٣٨٣٣٦٠٠	٦,٩٣	٤٧٦٣١٥	٦٨٧٣٣	١١٤٥٥	٦٣٦,٤	١٥
٢ - النبعة - الاشرفية	٦	٨	٣٨٧	١٠١	١٣٣٠٨٥٠٠	٣,٨٤	١٣١٧٣٧	٤٦٣٩٦	٥٧٩٩	٩٦٦,٦	٢٣
٣ - عين الرمانة - الاشرفية - نهر الموت	٣٥	٦	٧٦١	١١٣	٣٤٠٣٤١٠٠	٦,٧٣	٣٠١١٨٦	٤٤٧٥٣	٧٤٥٨	٣٩٨,٣	٣١
٤ - المتحف - بعبدا	١٦,٨	٨	١٨٣	٩٩	٦٨٣٨٩٠٠	١,٨٣	٦٨٩٧٨	٣٧٦٩٣	٤٧١١	٢٨٠,٤	٣٤
٥ - المتحف - كفرشيما	١٢,٨	٨	١٨٥	٩٩	١٠٣٧٧٣٠٠	١,٨٦	١٠٤٨٢١	٥٦٣٥٥	٧٠٤٤	٣٩٥,٧	٣٤
٦ - المتحف - الاشرفية - الحمراء	٣٣	١٠	٨٥٥	١١٤	٦٠٣٣ ٠٠٠	٧,٥٠	٥٣٩٥٤٣	٧٠٦٠٥	٧٠٦٠	٣٣٠,٠	١٤
٧ - نهر الموت - المتحف - عين المريسة	٢٨	٦	٦٨٠	١١٤	٥١٨٩٣١٠٠	٥,٩٦	٤٥٥١٩٣	٧٦٣٧٤	١٢٧٢٩	٤٥٤,٦	١٥
٨ - المتحف - المطار	١٣	١٠	٦٠	٣٤	١٢٢٠٨٠٠	١,٧٦	٣٥٩٠٥	٢٠٤٠٠	٢٠٤٠	١٥٦,٠	١٣
٩ - الكولا - المشرفية	١٦	٨	٦٩٦	١١٤	٣٩٩٤٤٩٠٠	٦,١٠	٣٥٠٣٩٣	٥٧٤٤١	٧١٨٠	٤٤٨,٧	١١
١٠ - المتحف - الكحالة	٢٣,٦	٦	١٨٥	٩٩	٥١١٩٠٠٠	١,٨٦	٥١٧٠٧	٢٧٧٩٩	٤٦٣٣	٢٠٥,٠	٦٠
١١ - الكولا - الشويفات	٢٨	٦	٢١٨	١٠٠	٧٦٥٨٩٠٠	٢,١٨	٧٦٥٨٩	٣٥١٣٣	٥٨٥٥	٢٠٩,٠	٦٠
المجموع	٨٣٣١٣,٣		٤٨٩٣	١١٠٠	٢٨٤٥١٤٩٠٠	٣٤٩٥٧٤٤٤٥,٥٥		٧٣١٧٥١		٥٤٣,٣١١١١٩	

كتبت بهاء الرملي:

بلغ مجموع واردات النقل المشترك في الثلث الاول من سنة ١٩٩٣ او في ١١٠٠ يوم عمل ٢٨٤ مليونا و٥١٤ الفا و٩٠٠ ليرة لبنانية، هي نتيجة عمل ٤٨٩٣ اوتوبيسا على احد عشر خطا موزعة في بيروت والضواحي وهي: المتحف - نهر الموت، النبعة - الاشرفية، عين الرمانة - الاشرفية - نهر الموت، المتحف - بعبدا، المتحف كفرشيما، المتحف - الاشرفية - الحمراء، نهر الموت - المتحف - عين المريسة، المتحف - المطار، الكولا - المشرفية، المتحف - الكحالة والكولا - الشويفات.

وبلغ المعدل اليومي للاوتوبيسات التي سيرت على الخطوط مجتمعة ٤٦،٥١ اوتوبيسا.

وبلغ المعدل الاجمالي اليومي للواردات مليونين و٤٩٥ الفا و٧٤٤ ليرة لبنانية والمعدل اليومي للواردات بالاوتوبيس الواحد ٧٣١ الفا و٧٥١ ليرة لبنانية والمعدل اليومي للواردات بالاوتوبيس في الرحلة الواحدة ١١١١٩ ليرة لبنانية والمعدل اليومي للواردات بالاوتوبيس الواحد ٥٤٣،٣ ليرة لبنانية لكل كلم.

وتشير الارقام المتوافرة لدى مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ان خط المتحف - الاشرفية - الحمراء هو الانشط والاكثر انتاجية، اذ يقوم الاوتوبيس الواحد عليه بعشر رحلات يوميا وبلغت قيمة الواردات المحققة عليه في اربعة اشهر (ك٢ - شباط - آذار - نيسان) ٦٠ مليونا و٣٦٨ الف ليرة لبنانية نسبتها ٢١،٣١ في المئة من المجموع العام للواردات.

يليه من حيث المردود الاجمالي خط المتحف - نهر الموت، اذ بلغت قيمة الواردات المحققة عليه ٥٣ مليونا و٨٣٣ الفا و٦٠٠ ليرة لبنانية نسبتها ١٨،٩١ في المئة.

وحل ثالثا خط نهر الموت - المتحف - عين المريسة الذي حقق ٥١ مليونا و٨٩٣ الف ليرة لبنانية نسبتها ١٨،٢٣ في المئة. وتلاه خط الكولا - المشرفية محققا ٣٩ مليونا و٩٤٤ الفا و٩٠٠ ليرة لبنانية نسبتها ١٤،٠٣ في المئة، فخط عين الرمانة - الاشرفية - نهر الموت ٣٤ مليونا و٣٤ الفا و١٠٠ ليرة لبنانية نسبتها ١١،٩٦ في المئة، وخط النبعة - الاشرفية ١٣ مليونا ٣٠٨ الاف و٥٠٠ ليرة لبنانية نسبتها ٤،٦٧ في المئة.

غير ان ترتيب هذه النسب لا يعطي صورة حقيقية عن مردود اي من هذه الخطوط اذا اخذت في الاعتبار معطيات رقمية اخرى واردة في احصاءات المصلحة، منها عدد الرحلات اليومية المقررة للاوتوبيس الواحد على كل خط وعدد الاوتوبيسات الموضوعة في العمل وعدد ايام العمل الفعلي لكل من هذه الخطوط كذلك طول الخط وتواتر الرحلات.

فايام العمل تراوح بين ٣٤ و١١٤ يوما، وعدد الرحلات بين ست وعشر رحلات يوميا، وعدد الاوتوبيسات العاملة على كل خط (في اربعة اشهر) بين ٦٠ و٨٥٥ اوتوبيسا، والمسافة بين ستة و٢٨ كلم، وتواتر الرحلات بين ١١ و٦٠ دقيقة.

وتباين هذه المعطيات على الخطوط تظهر نتيجته في المعدلات اليومية للواردات وللاوتوبيس/ يوم وللاوتوبيس /يوم /رحلة وللاوتوبيس/يوم /رحلة /كلم، مما يجعل، بعض الخطوط اكثر ازدحاما من غيره ومردود خطوط اخرى ضعيفا نسبيا.

وبمقارنة خطي المتحف - الاشرفية - الحمراء وهو الاول من حيث الواردات ونهر الموت - المتحف - عين المريسة الثالث من حيث الواردات، يتبين ان الخط الثاني هو اطول من الاول وعدد الرحلات عليه اقل كذلك عدد الاوتوبيسات يوميا وتاليا العدد الاجمالي للاوتوبيسات. وقد عمل كلاهما ١١٤ يوما في اربعة اشهر وكانت النتيجة ان المعدل اليومي للواردات يوميا على الخط الاول اعلى منه على الخط الثاني، في حين ان المعدل اليومي للواردات بالاوتوبيس كان اعلى على الخط الثاني كذلك المعدل اليومي للواردات بالاوتوبيس /رحلة. وتواتر الاوتوبيسات على هذا الخط هو اقل بدقيقة واحدة منه على الخط الاول، مما يشير الى ان الاوتوبيسات العاملة على الخط الثاني تتعرض لضغط اكبر من الخط الاول.

ويظهر من مقارنة الارقام مع اخذ المعطيات المشار اليها في الاعتبار ان العلاقة عكسية بين المردود وعدد الاوتوبيسات على الخطوط، مما يفترض زيادة عددها على البعض منها او زيادة تواترها.

وتشير الارقام الى ان بعض الخطوط القليلة المردود والقصيرة المسافة تسير عليه اوتوبيسات بتواتر كثيف. والخط الاكثر تعبيرا عن هذا الواقع هو خط المتحف - المطار الذي لا يتعدى الاقبال عليه ٢٠ - ٢١ راكبا للرحلة (ذهابا وايابا).

غير ان مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ترى نفسها قاب قوسين او ادنى من المأزق في ما يتعلق بصدقيتها حيال الناس والوعود التي قطعتها لهم بزيادة عدد الاوتوبيسات في بيروت والضواحي على معظم الخطوط وفتح خطوط جديدة الى المناطق القريبة من بيروت. وهي كانت تأمل في ان يصل عدد الاوتوبيسات العاملة الى ٩٠ اوتوبيسا، لكن عدم اقرار سلفة الخمسة مليارات ليرة لبنانية ودفنه في ادراج مجلس النواب منذ ما يقارب السنة يؤثر على فاعلية المصلحة ويعرقل اعمال الصيانة والتأجيل التي بدأتها للاوتوبيسات والمحطات وهي قد تضطر، اذا لم يفرج عن السلفة، الى تقليص عدد الاوتوبيسات العاملة كما تؤكد المراجع المسؤولة فيها.

ويشار الى ان عدد الركاب الذين اعتمدوا على النقل المشترك بلغ في الفترة المشار اليها ما يقارب الثلاثة ملايين راكب ما عدا افراد الجيش والمؤسسات العسكرية الاخرى وافراد اسرهم.

ومعلوم ان ثمن بطاقة ركوب الاوتوبيس لا يزال مئة ليرة لبنانية، فيما تبلغ التعرفة الواقعية للسرفيس ٧٥٠ ليرة لبنانية!

استمرار شفط رمول الاوزاعي

وردت الى "النهار" برقية من السيد محمود علي ناصر صاحب مسبح ومطعم "ميامي" يعلن فيها للمرة الثانية "ان الشفاطات الموجودة في صورة دائمة في مرفأ المدورة في منطقة الاوزاعي لا تزال تسحب الرمول من قعر البحر وتباع في وضح النهار بعد اضافة كميات قليلة من الرمل الاصفر بقصد التمويه وهذا ما يسبب لمؤسستي الاضرار الفادحة. لذلك فانني اناشدكم للمرة الاخيرة الايعاز الى السلطات المختصة بوقف الضرر عن مؤسستي كي لا اضطر الى ان اقيم حاجزا بنفسي على الطريق العام لايقاف الشاحنات التي تحمل الرمل المستخرج من البحر والمغطى بالرمل الاصفر، ولا يعلم الا الله مدى النتائج والمصائب التي يمكن ان تحصل بيني وبين من هم وراء هذه التجارة غير المشروعة وغير القانونية".

رأس اجتماعا لوزراء الخدمات

الصلح لـ"حلول عاجلة ترضي المواطن"



الرئيس الصلح مترئسا الاجتماع الوزاري. (دالاتي ونهرا)

رأس اول من امس رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح اجتماعا لوزراء الخدمات ضم السادة: الدكتور جورج سعادة، مروان حمادة، الدكتور سمير مقدسي، الدكتور محمد بيضون، الدكتور اسعد ذياب، شاهي برسوميان.

ولدى ارفضاض الاجتماع قال الرئيس الصلح:

"لقد اجتمعت اليوم (السبت) مع الوزراء الذين يتعاطون القضايا الحياتية التي تهم المواطنين ودرسنا القضايا المهمة التي تتعلق بالكهرباء والهاتف وسواها من القضايا ولاسيما ترتيب وضع الموازنة بحيث تتعادل الواردات مع النفقات. واعتقد اننا في الاسبوع المقبل سنتابع هذه الاجتماعات لنتوصل الى حلول عاجلة ترضي المواطن وتعيد الثقة الى الانسان والمواطن بالموازنة وكذلك بوضع التعادل بين النفقات والواردات".

ورأى ان النتائج الاقتصادية للاسبوع الماضي "حسنة وارجو ان تستمر ليعود لبنان الى ما كان في الماضي".

وقال الوزير حمادة ان وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ماضية في حربها على الدواء الفاسد وقد "توقفنا بعدد من مستودعات تهريب الدواء وسنستمر في حملة الملاحقة والقمع الى ان نزيل هذا الدواء الفاسد (...) ان وزارة الصحة تعمل على تنظيم سوق الدواء وقد وقعت اليوم مؤشرا جيدا لخفض اسعار الدواء بتراجع سعر صرف الدولار في السوق اللبنانية (...)".

وقال الوزير سعادة: "نحن في وزارة المواصلات اعطينا انفسنا اسبوعين وبعد ذلك تحاسبونني حتى احاسب الموظفين (...)".

واكد الوزير بيضون ان لا خفض للتغذية بالتيار الكهربائي و"هناك بعض المناطق لم تصلها الكهرباء والاصلاحات تتم فيها بسرعة. ولا تنسوا ان لدينا خطة لتفعيل الجباية، ونريد تعاون المواطنين معنا في هذا الموضوع (...)".

وقيل للوزير برسوميان ان المحطات بدأت تبيع المحروقات بالدولار، فاجاب: "سنعالج الامور".

اقتراح لبناني لزيادة الأعضاء أمام المنظمة البحرية الدولية

عاد الى بيروت رئيس مصلحة النقل البحري الدكتور ريمون فرحات بعدما مثل لبنان في مؤتمر مجلس المنظمة البحرية الدولية الذي انعقد في لندن بين ١٥ حزيران الجاري و١٩ منه.

واقترح لبنان على المؤتمر تعديل الاتفاق الاساسي لانشاء المنظمة البحرية الدولية وزيادة عدد اعضاء مجلسها. واعتبر هذا الاقتراح البند الاهم في جدول اعمال هذه الدورة ووافق عليه المجلس مبدئيا وقرر تأليف فريق عمل يضم خبراء من مختلف الدول لوضع آلية التعديل وطريقة تطبيقه.

وبموجب الاقتراح يصبح عدد الاعضاء ٤٠ بدل ٣٢ ينتخبون في الفئات الآتية: ١٠ بدل ٨ للفئة "أ" التي تشمل الدول التي تقدم اكبر الخدمات للملاحة البحرية، ١٠ بدل ٨ للفئة "ب" التي تشمل الدول الاكثر اهتماما بالتجارة الدولية البحرية، ٢٠ بدل ١٦ للفئة "ج" وهي على اساس التمثيل الجغرافي.

واستند الاقتراح الى زيادة عدد الدول الاعضاء في المنظمة والى التطورات الجيوسياسية المرتقبة في اوروبا الشرقية وضرورة تناسب عدد اعضاء المنظمة وعدد اعضاء المجلس.

ورأى وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري ان لبنان حقق كسبا كبيرا في المؤتمر اثر اقتراح التعديل وهو الثاني بعد اقتراحه مكافحة الغش البحري والقرصنة.

وقد رحب المجلس بنتائج المؤتمر الوطني الاول للنقل الذي عقد في بيروت في ١٤ ايار الماضي و١٥ منه والذي شارك فيه مندوب الامين العام للمنظمة البحرية الدولية الدكتور احمد اديب.

يظهرونها مظهر العاجز فيما هي قادرة وتدر أرباحا

إدارة حصر التبغ والتنباك على طريق "التخصيص"؟

كتب ميشال مرقص:

هل يكون وراء الحملة التي استهدفت اخيرا ادارة حصر التبغ والتنباك، سعي الى "تخصيص" هذه المؤسسة، اي جعلها مؤسسة خاصة، وهو امر تردد انه ليس بعيد الاحتمال؟

هذه الحملة سبقها تقرير وضعته "اللجنة المكلفة دراسة اوضاع ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية" وفيه وصف للواقع الحالي لقطاع التبغ.

"الريجي، وهي من اكبر المؤسسات في لبنان، اذ هي المؤسسة الزراعية والصناعية والتجارية والمالية، اوضاعها غير قانونية منذ اكثر من ثلاثين سنة. اما اعمالها، فتكاد تكون متوقفة او مشلولة او ناقصة، وهذا الوصف ينطبق وان بنسب متفاوتة على كل نشاطاتها: الزراعية والصناعية والتجارية والمالية والادارية".

الواقع

وقد شرح التقرير هذا الواقع على الوجه الآتي:

"اولا: على صعيد الزراعة، تقهقرت زراعة التبغ بشكل لافت، اذ انخفض انتاج التبغ الورق من ٩٨٨٠ طنا عام ١٩٧٣ الى ٤٢٠٠ طن عام ١٩٨٣، والى ٣٩٠ طنا عام ١٩٨٧، والى ٤٤٠ طنا عام ١٩٩٠. اي ان انتاج العام المنصرم يمثل نسبة لا تزيد عن ٤،٢٥٪ من انتاج عام ١٩٧٣. وهذا التقلص في الانتاج يعود في الدرجة الاولى الى تدني اسعار شراء المحصول من المزارعين، التي لم تكن تتلاءم مع كلفة الانتاج، ولم تكن اطلاقا اسعارا عادلة. كما ساهم في تقلص زراعة التبغ وانتاجه الاحداث التي شهدتها المناطق الزراعية وما رافقها من هجرة ونزوح وخلق مجالات عمل جديدة وذهنية جديدة.

ثانيا: وعلى صعيد الصناعة، لم تلق صناعة السجائر الوطنية العناية الكافية من ادارة الحصر، اذ بقيت حتى اوائل السبعينات مقتصرة على السجائر الشرقية على رغم انخفاض مبيعات هذا الصنف الى نحو ١٣٪ من الاستهلاك المحلي، وعلى رغم تحول المستهلك اللبناني الى السجائر المفلترة ذات النكهة الاميركية. فأول سيجارة حقيقية من هذا النوع هي سيجارة "سيدرز" التي انزلت الى الاسواق اواخر عام ١٩٧٤ فلاقت رواجا كبيرا، لكنها لاسباب متعددة لم يتم تصنيعها بصورة منتظمة ومزايا ثابتة. كما انه لا يصنع محليا تشكيلة متنوعة من هذا الصنف لارضاء اكبر عدد من المدخنين، في حين ان عدد اصناف السجائر المستوردة ذات النكهة الاميركية يفوق الخمسين صنفا. لذلك بقي الانتاج الوطني محدودا ولا يتعدى نسبة ١٥٪ من استهلاك السوق.

وتفتقر هذه الصناعة الى الجودة والتجانس والاستمرار، واهداف الادارة وطموحاتها الصناعية متواضعة جدا، وحاجات السوق غير محسوبة او محددة، وامر المستهلك اللبناني وشأنه متروك في معظمه للشركات الاجنبية التي تتقاسم حاجاته وتؤمنها عن طريق الادارة او عن طريق المهربين في قبرص ولبنان. وحجم الانتاج الوطني لا يفي بحاجة السوق ولا يمكن الاعتماد عليه نظرا الى المشاكل التي تواجهها مصانع الادارة نتيجة للنقص في التجهيز ولقدم عهدها. واسعار بيع المنتجات الوطنية لا تتناسب وتكاليف الانتاج في كثير من الاحيان مما يجعل نتائج بيع الانتاج الوطني وتصديره سلبية في احسن الاحوال.

وفوائد الصناعة، على تواضعها، تنهب في اكثر الاحيان الى جيوب نفر قليل من التجار الذين يعملون مع الادارة وفي التهريب في آن واحد، ومع ذلك تتغاضى الادارة عن هذا الامر وترتب معهم صفقات بيع المنتجات اللبنانية بأسعار مخفوضة بحجة التصدير بدل ان تستهلك هذه المنتجات في الداخل. وهكذا يذهب الانتاج اللبناني الى الخارج باسعار بخسة حيث يحرم المستهلك اللبناني منه ويضطر الى الاستعاضة عنه باستهلاك السجائر الاجنبية المستوردة عن طريق التهريب بأسعار اعلى.

ثالثا: وعلى صعيد التجارة، ليست حالها بأفضل من غيرها. فالتهريب تفشى بشكل واسع خلال الاحداث، والتدابير التي اتخذتها ادارة الحصر لمواجهة هذا الواقع جاءت سلبية النتائج وكبدت الدولة خسائر كبيرة وبقي معظم السجائر المستهلكة محليا مستوردا عن طريق المهربين، اذ ان كمية السجائر التي استوردتها الادارة خلال عام ١٩٩٠ بلغت نحو ١٠٠ الف صندوق في حين تقدر حاجة السوق السنوية من السجائر المستوردة بنحو ٧٥٠ الف صندوق.

ويذكر في هذا السياق ان وكالات البيع مقفلة وانظمة التموين والتوزيع مجمدة كما ان الارباح التي تجنيها الادارة من بيع السجائر المستوردة لا تزال ضئيلة بعدما كانت شبه معدومة خلال السنين السابقة.

وباختصار، ان القطاع التجاري موضوع تذمر يشكو منه المستهلك والباعة ورؤساء الباعة وتتناول اخباره الصحف ويسيء الى سمعة الدولة، فضلا عن ان وضعه الحالي يحرم الخزينة موردا مهما كانت تتغذى منه في السابق.

رابعا: وعلى الصعيد المالي، اصبحت ادارة الحصر عالة على الدولة بعدما كانت مصدرا مهما لتمويل الخزينة العامة. فآخر مبلغ تقاضته الدولة من ارباح استثمار الحصر يعود الى العام ١٩٧٤ حيث بلغ نحو مئة مليون ليرة، وبعد ذلك اخذت الدولة تسلف ادارة الحصر، فبلغت قيمة السلفات المعطاة لها من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٥ ما مجموعه ٧١٤ مليون ليرة لبنانية، منها ٥١٩ مليونا لشراء التبغ من المزارعين والبقية ١٩٥ مليونا لتغطية نفقاتها (رواتب المستخدمين والعمال، مصاريف مختلفة، الخ...). وبين منتصف عام ١٩٨٦ واواخر عام ١٩٨٨ قبضت ادارة الحصر نحو ٢٤ مليون دولار اميركي من تصدير التبغ الورق. وبعدما نفد هذا المبلغ وقعت الادارة في ضائقة مالية بلغت ذروتها عام ١٩٩٠ ومطلع ١٩٩١، فلم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير، وخصوصا الاجراء الذين لم تدفع اليهم فروقات غلاء المعيشة وتعويضات نهاية الخدمة عند استحقاقها. كما تعذر فتح الاعتمادات اللازمة لشراء المواد الاولية اللازمة للتصنيع ولاستيراد السجائر على رغم الحاجة الملحة الى ذلك. فمردود الادارة من مجمل البيع عام ١٩٩٠ بلغ نحو ٢٠٨ مليون دولار. وعلى ضآلة هذا المبلغ بالنسبة الى حجم السوق، يظل مشكوكا فيه لاعتبارات تتعلق بحساب الكلفة عند الادارة الذي يقتصر على المصاريف المتحركة فقط.

وبناء على طلب معالي وزير المال الذي وجه كتبا عدة الى كل من ادارة حصر التبغ والتنباك وادارة الجمارك ووزارة الدفاع الوطني ووزارة الداخلية - المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في موضوع مكافحة تهريب المصنوعات التبغية، ونتيجة للحملة التي شنتها اجهزة الدولة المختصة وللتدابير التي اتخذتها في هذا الشأن، ظهر في الفترة الاخيرة تحسن في البيع. وقد ساعد على هذا التحسن التسهيلات التي قدمها بعض الشركات المنتجة للسجائر لجهة تزويد الادارة منتجاتها من دون الضرورة لفتح اعتماد مسبق".

النهوض

وتشير مصادر المسؤولين في قطاعات مختلفة في الريجي الى الآتي:

اولا: ان ١٠ في المئة من واردات الموازنة العامة كانت تتأمن من مبيع التبغ الذي كانت اسعاره تساوي ثلاثة اضعاف سعر الكلفة، وذلك في مقابل حماية الدولة سوق الاستهلاك الداخلي. ومع ذلك فأن نسبة التهريب كانت تشكل ٢٠ في المئة، وهي نسبة مقبولة عالميا.

ثانيا: اثناء الاحداث فقدت الدولة سيطرتها ولم تعد قادرة على منع التهريب وحماية الامتياز، فاستفحل التهريب عبر جميع المرافىء البحرية وغيرها، حتى ان الوكلاء الذين كانوا يستوردون لحساب الادارة ويجنون ارباحا، ادخلوا بضائعهم خفية عن الريجي وبيعت في الاسواق، منافسة لما تطرحه الادارة.

ثالثا: لم يعد ثمة تكافؤ فرص، وبدأ التجار يتحركون من دون قانون، في حين ان تحرك الادارة كان خاضعا للقوانين. مما ادى الى عجزها وشللها وتوقف اعمالها وباتت الدولة تمنحها سلفات خزينة حتى عام ١٩٨٥ لتغطية الرواتب والاجور ولشراء محصول التبغ.

رابعا: عام ١٩٨٥ سمح وزير المال آنذاك الرئيس كميل شمعون للريجي بالتحل الحر، بعدما كانت توقفت نهائيا منذ حرب الضاحية في ايلول ١٩٨٣، اذ اوقف في حينه سلفات الخزينة عنها.

خامسا: بوشر العمل عام ١٩٨٥ وفي ظروف صعبة، وكان لدى الادارة نحو ١٠ الاف طن من اوراق التبغ. وقد اقترح المسؤولون في حينه نقلها الى اليونان وفرزها بكلفة ٧٥ سنتا اميركيا لكل كيلوغرام. غير انه امكن تأمين العمال وفرزت الكمية محليا وبلغت الكلفة ١١ سنتا لكل كيلوغرام.

في هذه الفترة حققت الادارة ارباحا، استطاعت ان تسدد منها ديونا للمصارف عليها بلغت نحو ٣٠ مليون دولار اميركي، كذلك سددت اجور العمال واشترت محاصيل التبغ، وسددت ١٠٠ مليون ليرة لبنانية من سلفات الخزينة وكانت المؤسسة الوحيدة التي لم تتقاضى سلفات خزينة آنذاك.

ثم كانت حرب ١٩٨٩ و١٩٩٠، فافقدت الادارة القدرة على التحكم باتجاهات الانتاج والاستيراد والتسويق. لكن اوساط الريجي قالت انه منذ عودة الشرعية الى مرفأ بيروت وتاليا الى المرافىء الاخرى، انتظم الاستيراد بمعدل ٦٠ الف صندوق شهريا، اي ما يوازي ٧٢٠ الف صندوق سنويا، وهو الرقم الذي اشار اليه تقرير اللجنة سابقا والذي استند الى معطيات اكثر السنوات شللا في الحرب اي ١٩٩٠. في حين ان انتاج التبغ الوطني بلغ ١٦٣ الف صندوق عام ١٩٩١.

هذا هو الواقع الصناعي. غير ان الواقع التجاري يفرض ان تكون السوق اللبنانية مفتوحة على غيرها من الاسواق الاقليمية، وان حاجة السوق المحلية هي ٤٠ الف صندوق شهريا، لكنها تستهلك نحو ١٤٠ الف صندوق بين ما هو منتج محليا ومستورد ومهرب، والذي يسوق قسم منه الى خارج الحدود، بحيث بات لبنان بلد ممر ويمكن الافادة من هذا الواقع فيما لو ضبطت الدولة وضع التهريب.

سلبيات

ويلاحظ العاملون في الريجي جملة عناصر لا تصب في مصلحتها:

اولا: ان تصنيع السيجارة اللبنانية ذات النكهة الاميركية عام ١٩٧٤ جلب النقمة على المسؤولين في الادارة آنذاك واعفوا من مناصبهم.

ثانيا: ان احد النواب اقترح تصنيع هذه السيجارة في لندن، وقد وقف العمال في وجه النائب يوم اصطحب مسؤولا عن شركة اجنبية لتوقيع العقد.

ثالثا: ان وضع عبارة "ان وزارة الصحة تحذرك من مضار التدخين" هو مصدر ضرر اذ يتيح للمستهلك في الداخل وفي الاسواق العربية ان يميز التبغ المهرب من التبغ الذي توزعه الريجي. وقد ادرك الرئيس الدكتور سليم الحص هذا الامر، فسمح بالغاء العبارة عن علب السجائر مع ابقائها في الاعلانات، مما ساعد في التسويق.

رابعا: الحملات المتكررة على الادارة واظهارها مظهر العاجز، فيما هي قادرة على التصنيع والتصدير.

وقد قفز انتاجها من التبوغ الوطنية من ١٠٩ الاف صندوق عام ١٩٧٥ الى ١٩٣ و١٩٤ الف صندوق عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وصدر من سجائر "اوكي" و"سيدرز" و"بيبلوس" عبر التجار الى رومانيا وروسيا والعراق والاردن، وتعتبر السوق السورية اكبر مستهلك لها. ومن العوائق ايضا عدم تأمين المواد الاولية للانتاج. فالادارة التي انتجت هذه الستة ٢٠ الف صندوق من السجائر الوطنية هي في حاجة الى اوراق التبغ الاجنبية لمزجها باوراق التبغ المحلية للانتاج.

فهل مصير الريجي الى التوقيف والاعتماد على سلفات الخزينة؟ ام ان للتهريب الدور الاساسي في ذلك؟ ام ان الشركات الاجنبية تطمع بها؟ ام ان "التخصيص" هو بيت القصيد؟!

مقدسي افتتح معرض "سوليمار"

يرئس اليوم وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي اجتماعا للمجلس الوطني لهيئات الضمان.

وكان افتتح مساء السبت، يرافقه المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة معرض مجمع "سوليمار" الصيفي. وشدد على العارضين وجوب التسعير والبيع بالليرة اللبنانية، واستطلعهم اوضاع الاسواق التجارية والصعوبات التي يواجهونها، فشكى اليه اكثرهم سوء اوضاع الاتصالات الهاتفية واضطراب سوق القطع التي لا تمكنهم من تثبيت اسعارهم بالليرة.

واثر الجولة قال لـ"النهار": "سررت جدا بما شاهدته في المعرض لما يدل على حيوية التاجر والصناعي اللبناني وسعيهما الدؤوب الى العمل والانتاج وتجاوز كل الظروف الصعبة، الامر الذي يعزز اكثر فأكثر ايماننا بقدرة اللبناني والاقتصاد الوطني. وقد شددت على الجميع ضرورة التسعير بالعملة الوطنية، ونحن من جهتنا نعمل لبرنامج اقتصادي يعيد الثقة الى النفوس ويرسي اسسا صالحة للنهوض الاقتصادي وتجاوز المرحلة الراهنة".

وفي اجنحة المعرض: ادوات كهربائية، كومبيوتر، آلات، ملبوسات، مأكولات، ادوات صحية، مفروشات، تحف، هدايا والعاب، مواد كيميائية زراعية، زجاجيات، صينيات، كتب وقرطاسية، معجنات وغيرها.

الهيئة الادارية لنادي القطع

انتخبت الجمعية العمومية لنادي القطع اللبناني لجنتها الادارية الجديدة من السادة: حافظ ابي شاكر، عبد عضوم، رفيق عرموني، عبد الرحمن الرفاعي، فادي مبارك، جان عبود، سامي البستاني وشادي حنا. واتفق على تجديد ولاية هيئة المكتب السابقة من السادة: ابي شاكر رئيسا، عضوم نائبا للرئيس، عرموني امينا للسر والرفاعي امينا للصندوق.

الاتحاد العمالي ومشروع الايجارات

كتب الاتحاد العمالي العام الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مشددا على توصيات المؤتمر النقابي الوطني العام الخامس في شأن مشروع قانون الايجارات وابرزها البحث فيه ضمن لجنة مشتركة تضم الاتحاد و"لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" والمالكين. وامل اخذ ملاحظات الاتحاد على المشروع في الاعتبار "وكنتم قد وعدتمونا في الماضي القريب انكم سوف لا تعتمدون اي مشروع قانون من دون تأمين المعلومات التي سبق لكم ان طلبتموها من مجلس الوزراء ومن دون سياسة سكنية واضحة".

اختتام دورة الكوادر النقابية

اختتمت امس دورة اعداد الكوادر النقابية التي نظمها الاتحاد العمالي العام ومؤسسة "فريدريش ايبرت" في فندق "غاردن" في برمانا، ووزعت الشهادات على الخريجين الذين بلغ عددهم ٣٠ وقدمت لوحات تذكارية الى رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة وممثل المؤسسة السيد سمير فرح.

خلدة محرومة الهاتف منذ ١٠ سنين؟!

ناشدت جمعية خلدة الخيرية الاجتماعية وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة "التفاتة كريمة منه الى منطقة خلدة والسعي من اجل اعادة تجهيز سنترال المنطقة نظرا الى الحاجة الملحة الى ذلك ولتخفيف معاناة المواطن. والسنترال متوقف نتيجة الاضرار اللاحقة به من جراء الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢". واشارت الى انه كفى خلدة حرمان للهاتف منذ عشر سنين.

الكهرباء مقطوعة عن النبي عثمان

بعلبك - "النهار":

ناشد امس اهالي بلدة النبي عثمان في البقاع الشمالي المسؤولين وخصوصا وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون العمل "لاعادة التيار الكهربائي الى البلدة المقطوع عنها منذ اكثر من سنة ونصف سنة بسبب عطل واحتراق المحول الرئيسي الخاص بالبلدة".

شارع الحمراء بين الحضارة والتخلف

وجه عضو مجلس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان السيد حسان الشامي كتابا مفتوحا الى الهيئة الادارية لجمعية اصحاب المؤسسات التجارية في الحمراء مما جاء فيه: "بأسف شديد قرأت اعلانا في جريدة "النهار" دعوة لعقد جمعيتكم العمومية وقد حدد جدول اعمالها بالوضع المالي وجباية الاشتراكات واخيرا التبرع على عرض الجمعية بعد القيام بعملية الانتخاب. ومن خلال هذا الاعلان فقط علمنا ان الجمعية لا تزال موجودة، علما اننا لم نسمع لها بأي تحرك تجاه هذه المنطقة المنسية والغالية علينا جدا (...) ان قدر هذا الوطن ان يكون اقتصاده قائما على السياحة والخدمات. وعليه لا بد من رفع الصوت من خلالكم وعبر الصحافة علنا نضيء شمعة في ليل التخلف والجهل (...)".

وعرض بعض الاقتراحات للعناية بشارع الحمراء ومتفرعاته ابرزها: "اعداد دراسة لتنظيم السير فيه. فلشه بالزفت. ازالة اسلاك الكهرباء الخاصة فيه التي حولته الى مخيم بنكوب. تأهيل الارصفة. انارته. ازالة الملحقات. تأهيل مجاري المياه. تشجيره. ازالة البسطات المقيمة والمتحركة. منع وقوف السيارات على جانبيه. ازالة النفايات. ازالة حبال الغسيل لجعل الشارع رحمة باعصاب المواطنين. فرض عقوبة مالية كبيرة على المخالف. تخصيص جائزة دورية لاجمل شرفة او بلكون مزين بالازهار".

فاخوري ووفد إعلامي شاركا في افتتاحه

بيروت - دكار من دون توقف: خط جديد لطيران الشرق الأوسط



الاستقبال في مطار "يوف" في دكار



رئيس الوزراء السنغالي مستقبلا الوزير فاخوري والسيد سلام



في حفلة الاستقبال الوزيران ساغنا وفاخوري والسفير ابو عاصي والسيد سلام يقطعون قالب حلوى بالوان طيران الشرق الاوسط

مع استقرار الوضع الامني في لبنان، كان لا بد لجميع المرافق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ان تواكب هذا الاستقرار لما فيه خير لبنان واللبنانيين مقيمين ومغتربين.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، صلة الوصل بين لبنان والعالم، كانت السباقة في هذا المجال على رغم المصاعب التي تواجهها فعمد تنظيم الخطوط الجوية بين اوروبا والعالم العربي، وجزء من افريقيا. كان موعدها صباح الجمعة الماضي مع السنغال.

لماذا السنغال؟

لان في السنغال جالية يصل عدد افرادها الى ٣٥ الف لبناني او من اصل لبناني يقومون باعمال مزدهرة منذ سنوات عدة ويساهمون في تطوير الاقتصاد السنغالي في شتى المجالات. وعلى رغم القطيعة بينهم وبين لبنان طوال سنوات الحرب، ظل الحنين يراودهم للعودة او للزيارة او لاستقبال الاقارب.

صباح الجمعة ١٩ حزيران انطلقت طائرة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية من مطار بيروت في اتجاه دكار في رحلة من دون توقف وعلى متنها وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري وقنصل السنغال في لبنان السيد انطوان عقيقي ورئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام ونائب الرئيس للعلاقات العامة السيد حطار [illegible] ونائب الرئيس للشؤون التجارية الشيخ وسيم ابو حمزة ومسؤول شؤون الطيران المدني السيد رمزي يونس ومسؤول الاعلام السيد موريس غريب وقرابة ٤٠ صحافية وصحافيا واعلاميا يمثلون قطاعات الاعلام الرسمي والخاص.

وبعد ثماني ساعات ونصف الساعة من دون توقف، حطت الطائرة في مطار "يوف" في مدينة دكار وكان في استقبالها والمسافرين عليها وزير النقل والطيران المدني السنغالي السيد روبير ساغنا وسفير لبنان في السنغال السيد ناجي ابو عاصي ومدير المطار والمسؤولون عن الامن وفريق كبير من ابناء الجالية اللبنانية والمسؤولين الروحيين فيها مسيحيين ومسلمين والمسؤولين عن محطات شركة طيران الشرق الاوسط في افريقيا السادة مصطفى اسعد وسمير ابي ناصيف وجورج [illegible].

العلم اللبناني رفع على مدخل صالون الشرف حيث كان جمع من ابناء الجالية اللبنانية في استقبال الطائرة والوفد الآتي عليها.

في صالون الشرف تكلم الوزير فاخوري عن الحدث مشيدا بالعلاقات بين السنغال ولبنان، ناقلا الى السنغال رئيسا وشعبا تحية رئيس لبنان وشعبه، مذكرا بالعلاقات الوثيقة بين الشعبين منذ عهد الانتداب الى يومنا هذا. ورد عليه الوزير ساغنا مشددا على العلاقات وعلى الجالية اللبنانية في [illegible].

وبعد الظهر قام الوزير فاخوري يرافقه وزير النقل السنغالي والسفير ابو عاصي والسيد سلام والسيدان [illegible] بزيارة لرئيس الوزراء السنغالي السيد [illegible] ونقل اليه تحيات رئيس جمهورية لبنان ورئيس وزرائها لرئيس جمهورية السنغال [illegible] مع دعوة للرئيس السنغالي لزيارة لبنان.

واشاد رئيس الوزراء السنغالي بلبنان ودوره في كل المجالات [illegible] في مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاخير الذي عقد في داكار [illegible] الجالية اللبنانية في السنغال.

ومساء الجمعة اقامت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية حفلة استقبال في حدائق فندق "البريزيدان - [illegible]" [illegible] المسؤولين السنغاليين وفي مقدمهم وزير النقل والطيران اكثر من [illegible] من ابناء الجالية اللبنانية واصدقاء لهم [illegible] لبنان [illegible] فيها اهمية الحدث والروابط بين لبنان والسنغال [illegible] الوزيران السنغالي واللبناني كلمتين ايضا. ثم قدم السيد سلام [illegible] الى الوزير ساغنا [illegible].

ومساء السبت عادت الطائرة وعلى متنها الوفد الاعلامي الى [illegible] لتحية [illegible] في لبنان [illegible].

جورج نصر

هكذا عند الأصل

الكرون الاستوني

شابة استونية تعرض ما حصلت عليه من كرونات في مقابل ما كانت تملكه من روبلات في تالين امس (ا ف ب تيليفوتو)

باتت استونيا اول جمهورية سوفياتية سابقة تتخلص من الروبل اذ ابدلته بعملتها الجديدة الكرون ذي الالوان الزاهية.

وطلبت السلطات من مواطني استونيا ابدال ما يملكون من روبلات بالكرون وحددت لهم مهلة لذلك ثلاثة ايام بدأت السبت وتنتهي اليوم. وهم سيحصلون على ١٥٠ كرونا في مقابل ١٥٠٠ روبل.

والعملة الجديدة قابلة للتحويل وحدد سعر صرف مبدئي لها ازاء المارك الالماني.

(رويتر)

الانتخابات الاسرائيلية

زعيم حزب العمل اسحق رابين لدى زيارته مستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية امس (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاصوات المترددة في نهاية حملة انتخابية باهتة.

فاتهم رئيس الوزراء اسحق شامير منافسه زعيم حزب العمل اسحق رابين بانتهاج "سلوك غير يهودي". بينما وصف رابين بعض المستوطنات التي انشأها تكتل "ليكود" اثناء فترة حكمه بانها من "الطفيليات".

وفي جولة له في كفرشاليم، في تل ابيب، وهي معقل لـ"ليكود" من ذوي الدخل المحدود القى شامير كلمة ضمنها عبارات تأنيب لرابين ولزعماء اخرين في العمل ممن تولوا حقائب في حكومته بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠. وقال: "ان سلوك مسؤولي العمل في تلك الحكومة كان غير مقبول واستطيع القول انه كان غير يهودي ( ) كنا جميعا معا في حكومة يهودية، حكومة اسرائيلية. لكن شركاءنا في تلك الحكومة لم يكونوا يشعرون بالخجل من الذهاب، وراء ظهورنا، الى العرب للتحدث معهم". وهو كان يشير الى محاولات زعماء العمل الاتفاق على محادثات للسلام بشروط يعتبرها هو غير مقبولة. واضاف: "ان اليهودي من لا يتآمر مع الغرباء على اليهود".

في غضون ذلك دان رابين في مهرجان انتخابي في هولون جنوب تل ابيب المستوطنات التي اقامها "ليكود" في اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مكررا ان تكاليف هذه كان يجب ان تنفق على ايجاد وظائف للاسرائيليين. وقال: "انكم، باموال الضرائب التي تتكلفون، تدعمون الطفيليات التي ينبتونها في الاراضي" المحتلة. لكنه حرص على ان يميز بين المستوطنات التي تقام حول القدس وفي وادي الاردن ومرتفعات الجولان والتي اكد انها ضرورية لامن اسرائيل، وتلك التي انشأها "ليكود" في المناطق ذات الكثافة العربية العالية في الضفة وعلى الحدود مع اسرائيل. واشار زعيم المعارضة الى ان حكومة شامير "ضخت في السنتين الاخيرتين ثلاثة او اربعة مليارات شاقل (١,٥ - مليارا دولار اميركي) في بناء فيلات ذات سطوح قرميد (في الضفة) بينما يكلف منزل واحد. شقة متواضعة في كفرشاليم او هولون ضعفي ثمن فيلا او اكثر".

ولوحظ ان مهرجان رابين استقطب من المؤيدين عددا يوازي تقريبا عدد الذين حضروا مهرجان لشامير في هولون نفسها مساء السبت. وكانت درجة الحماسة في كل من المهرجانين مساوية للاخرى، الامر الذي يعزز التكهنات بان نتائج الانتخابات ستكون متقاربة.

وكان رابين زار في وقت سابق امس معالي ادوميم كبرى المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ووعد بان حزبه لن يعيد هذا الاراضي الاستراتيجية الى السيطرة العربية. وحاول امام جمع لم يتجاوز عدده ١٠٠ شخص في المستوطنة القريبة من القدس والتي يقيم فيها ١٥٠٠٠ يهودي ان يبدد الاعتقاد السائد انه مستعد للتخلي عن معظم الاراضي المحتلة في محادثات السلام. واعلن ان "معالي ادوميم هي جزء من القدس الكبرى ولن نعيدها ابدا".

وواجه مسؤولو الحملة الانتخابية لرابين مضايقات عدة من سكان المستوطنة، وخاطبوا رابين شخصيا. "انك لست من هنا. ان معالي ادوميم لليكود مئة في المئة"

(ا ب)



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في ضاحية كفرشاليم في تل ابيب امس (ا ف ب تيليفوتو)

ـة قتلى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والمتطرفين المسلمين الذين قتلوا الشهر الماضي ١٢ مواطنا مسيحيا في واحدة من اعنف حوادث العنف الطائفي في السنين العشر الاخيرة.

وابلغ الرئيس حسني مبارك امس الى اعضاء مجلس الشورى ان لجنة من الخبراء تتولى درس مقترحات في شأن قانون جديد لمكافحة الارهاب قد يبدأ سريانه في آب. وجاء اعلانه في اليوم التالي لمطالبة وزير الداخلية المصري السيد عبد الحليم موسى امام مجلس الشعب بوضع قانون حازم "ضروري" لمقاومة موجة التطرف الحادة في البلاد. وقال موسى السبت في اول تعليق رسمي على اغتيال الكاتب الليبرالي فرج فودة على ايدي متطرفين مسلمين مطلع الشهر الجاري: "لا بد من تقويم جديد لموقف التشريع الذي ينظم المواجهة اذا اردنا ان نحسم قضية التطرف والارهاب". ولاحظ ان قانون الطوارىء الحالي المطبق في مصر منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ على ايدي متطرفين مسلمين يوفر ضمانات تساعد "عناصر التطرف والارهاب في ممارسة نشاطهم في زعزعة الامن والاستقرار".

ولم يعرف ما اذا كان القانون المقترح سيحل محل قانون الطوارىء ام يلحق به. وما توافر في هذا الصدد لدى مصادر برلمانية هو ان وزير الداخلية يدرس عددا من الصيغ المقترحة لقانون ضد الارهاب سيعرض على مجلس الشعب بعد عطلته الصيفية في آب.

(رويتر، وصف)

الجماهيرية هاجمت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تصدرها "اللجان الثورية" في عددها السبت على الانفجار بقولها انه "حدث امام انظار العرب الذين يتفرجون وهم بالقرار ٧٤٨ فرحون" وهو القرار الذي فرضت بموجبه الامم المتحدة العقوبات على ليبيا. واضافت: "شكرا للاخوان العرب اينما وجدوا".

وجاء في تعليقها الرئيسي انه "بعد الحادث قام الاطباء بتقديم اسعافات سريعة للجرحى وقرروا ارسالهم الى الخارج لانقاذ حياتهم. وتم تجهيز الاسعاف الطائر البحري لنقلهم الى مالطا، الا انهم وياللاسف توفوا في الطريق". كما ان مجموعة اخرى انطلقت برا نحو الحدود الليبية التونسية حيث اقرب مطار في الاراضي التونسية اي مطار جربة يبعد ٤٠٠ كيلومتر. وقالت انه على رغم السرعة التي قاد بها سائق السيارة لانقاذ حياة المواطنين، "فانهم توفوا قبل وصولهم الى بوابة الحدود وقبل قطع مسافة ثلثي الطريق". واضافت: "كان من الممكن انقاذ ١٧ حالة لولا تمسك اخوتنا العرب بالقرار ٧٤٨. فهل يجوز ان نحرج اخوتنا العرب بمخالفة الشرعية الدولية؟ الم يكن من الافضل ان يموت الليبيون ولا تنتهك الشرعية الدولية؟".

وافادت مصادر ان رقعة الانفجار بلغت اربعة كيلومترات.

ونشرت الصحف الليبية صورتين بدا في الاولى جزء من مكان الانفجار وفي الثانية ممرضة في احد المستشفيات تقف أمام جريح اثناء تلقيه العلاج.

اما التلفزيون الليبي الذي يحصر بثه منذ ثمانية ايام بنقل متواصل لاعمال "مؤتمر الشعب العام"، فاوقف هذا البث المباشر في موعد نشرة الاخبار المسائية السبت ليعرض شريطا عن الانفجار مدته خمس دقائق. وعرض صورا لمخزن تكومت فيه كتل من الحديد واخرى لطائرات هليكوبتر تحلق فوق المكان، ثم صورا لجرحى يصرخون من الالم ولجثث مغطاة.

تشيكوسلوفاكيا اختارت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البلاد منذ سقوط النظام الشيوعي في تشرين الثاني ١٩٨٩.

وقال كلاوس ان الحكومة الجديدة "تريد، اذا خولت ذلك، تهيئة الظروف لكي تؤدي دولتان تنعمان بالسيادة وبوضع دولي وظائفهما اداء سلسا".

واعتبر ميسيار انه بهذا القرار "منعنا انهيار تشيكوسلوفاكيا من داخل وانقذنا عمل الحكومة" التي ستكون حكومة انتقالية صغيرة تضم خمس حقائب فقط هي الخارجية والداخلية والدفاع والمال والاقتصاد تقود تشيكوسلوفاكيا الى "الطلاق المخملي".

واضاف ان "كلا الحزبين السياسيين المنتصرين يرى ان يبدأ بالطرق الدستورية عملية تؤدي بحلول ٣٠ ايلول الى اتفاق بين المجلسين الوطنيين (البرلمانين الاقليميين) على مسألة اقامة الدولة".

ومنذ انتصار الحزبين في الانتخابات العامة قبل اسبوعين وتكليف الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل الزعيم التشيكي السيد فاكلاف كلاوس تأليف حكومة جديدة، لم يتمكن الاخير وخصمه ميسيار من التوصل الى اي اتفاق يصون الوحدة. ذلك ان ميسيار يريد اتحادا فضفاضا تحتفظ سلوفاكيا في ظله بسيادتها وسياستها المالية وتبقى السياسة الخارجية والدفاع في يد الحكومة المركزية. اما كلاوس فيريد اتحادا فاعلا وليس فضفاضا. وهو قال السبت: "هناك خياران: اما اتحاد فاعل مقبول... واما دولتان مستقلتان فعلا". وقد سقط الخيار الاول.

وقال الرئيس التشيكوسلوفاكي امس انه كان يفضل ان يتفق الزعيمان على اجراء استفتاء في ٣٠ ايلول يقرر الشعب بموجبه مصير الاتحاد. ولم يشر الزعيمان في اتفاقهما الى اجراء استفتاء.

واوضح كلاوس لاحقا امس ان احدا لا يستبعد اجراء استفتاء. لكن هذه الوسيلة ليست الوحيدة لاتخاذ مثل هذا القرار".

ويتمتع هافل سلطة تعيين رئيس وزراء فيديرالي وهو صرح الاسبوع الماضي انه لن يوافق على اختيار رئيس للوزراء لا يتقيد بالمبادىء الديموقراطية للاتحاد. لكنه لم يذكر امس ما اذا كان سيرفض حكومة لا يتضمن برنامجها اجراء استفتاء على تقسيم البلاد.

وكشف كلاوس الاحد انه اتفق والمفاوضين السلوفاك على ان يكون رئيس الوزراء المقبل تشيكيا ووزير الخارجية سلوفاكيا. وقال ان كل وزير سيكون له نائب من الجمهورية الاخرى. ويكون لرئيس الوزراء الكلمة الفصل في حال مواجهة الحكومة ازمة. وحرص على التلميح الى امكان احياء الاتحاد التشيكوسلوفاكي اذا تخلت سلوفاكيا عن مطلبها ان تكون لها عضوية مستقلة في المنظمات الدولية بما في ذلك الامم المتحدة. وخاطب السلوفاك قائلا: "اذا اصررتم على هذا المطلب، فيعني ذلك ان دولتنا ستنقسم ولن تكون ثمة تسوية الا بسحب هذا المطلب".

لكن كلاوس كان اعتبر السبت انقاذ الاتحاد امرا اقرب الى المستحيل.

وعلى رغم اختيار الانفصال الهادىء، فان هذا الامر يرتب مخاطر عدة على التشيك والسلوفاك خصوصا وعلى اوروبا عموما. فجمهورية التشيك التي تملك حدودا مع المانيا وبولونيا والنمسا، ستواجه خطر السيطرة من المانيا القوية على الاقل اقتصاديا. ويواجه السلوفاك توترات مع المجر على حقوق ٦٠٠ الف مجري اي اكثر من عشرة في المئة من سكان سلوفاكيا وعددهم خمسة ملايين.

كذلك سيواجه الشعبان صدمة اقتصادية بالانفصال. فكلاهما سيحظى باعتراف دولي، لكنهما قد يجدان من الصعب جدا الحصول على الاستثمارات المطلوبة لايجاد الاستقرار.

فالتشيك الذين يبلغ عددهم ١٠,٥ ملايين اي ضعفي عدد السلوفاك، هم الاغنى. ويتوقف السياح ورجال الاعمال عادة في براغ العاصمة التشيكية اي من ٩٠ في المئة من الاستثمارات الاجنبية منذ ١٩٨٩ ذهبت الى الاراضي التشيكية اي الى بوهيميا ومورافيا وجزء من سيليزيا على ان ٨٠ في المئة من هذه الاموال المانية. وسيعاني التشيك وحدهم ضغوطا من ثلاثة ملايين الماني طردوا في نهاية الحرب العالمية الثانية من اجل اعادة ممتلكاتهم اليهم.

اما السلوفاك، وهم تقليديا ريفيون، فيعانون مشاكل اقتصادية اكبر بالانفصال. فهم الافقر الذين يقولون ان مناطقهم حرمت الاستثمارات الاجنبية والمساعدات. لكن ميسيار قال اخيرا ان شعبه سيواجه مشاكل كثيرة اذا كان يريد الاستقلال. واكد مسؤولون سلوفاك امس: "انه الثمن الذي سندفعه للحصول على سيادتنا الدولية".

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

"صانداي تايمس": ليبيا قدمت معلومات قيمة عن الثوار الايرلنديين

لندن - رويتر، و ص ف - نشرت صحيفة "الصانداي تايمس" ان الجماهيرية الليبية سلمت بريطانيا لائحة باسماء نحو ٢٠ ثائرا من قيادات "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذين دربتهم في معسكراتها في العقدين الاخيرين.

وقالت ان ليبيا اعطت هذه المنظمة "ملايين الجنيهات" الامر الذي جعل من طرابلس الممول الرئيسي لها في الثمانينات ودعمتها بـ"ترسانة ضخمة" شملت ما لا يقل عن عشرة اطنان من المتفجرات من نوع "سمتكس".

ونسبت الى مسؤولين في الاستخبارات البريطانية ان "التدريبات والتمويل الذي قدمته ليبيا الى "الجيش الجمهوري الايرلندي" اهم بكثير مما كان يعتقد حتى الآن". وقال مصدر: "لم نحصل على كل الاجابات، لكن القائمة مذهلة. ونحن نحاول الآن مطابقة الاشخاص الذين نعرفهم على الاسماء التي حصلنا عليها". واضاف: "لقد قدموا اجابات شاملة عن امدادات السلاح بدت دقيقة. لكننا اقل رضاء في شأن اجاباتهم عمن دربوهم ومتى وسنطلب منهم مزيدا من التفاصيل".

الاحزاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القدر الكافي من الوعي السياسي. لذلك يجب منح اعضائه حرية تشكيل الاحزاب السياسية وتنظيمها.

وكان الملك حسين الذي حظر الاحزاب السياسية عام ١٩٥٧ بعد محاولة لاطاحته بدأ باعادة البلاد الى الديموقراطية عام ١٩٨٩ وهو طلب اخيرا من مجلس النواب عقد دورة خاصة لمناقشة مشروع اضفاء الشرعية على الاحزاب

(رويتر)

الصرب يقتطعون



راهبتان تسيران امس في احد الشوارع المدمرة في ساراييفو وسط اكوام من النفايات في هدنة صباحية لم تدم طويلا (ا ف ب تيليفوتو)



مقاتل من القوات الحكومية في البوسنة والهرسك ينظر امس الى جسر فوق نهر مرتيفا دمره المقاتلون الصرب اثناء انسحابهم من مدينة موستار قبل يومين. (ا ف ب تيليفوتو)



ثلاثة اسرى حرب من المسلمين يتناولون غداءهم في سجن دمفيتش قرب حدود البوسنة والهرسك مع صربيا (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اختراق خطوط الصرب في دوبرينيا لانقاذ هذه الضاحية التي ان سقطت كليا في ايدي الصرب يمكنهم ان ينطلقوا منها لتقسيم العاصمة وتحقيق مطلبهم الاساسي.

في هذه الاثناء تواصلت المعارك في مناطق الجمهورية وحض قائد حربي في القوات الحكومية جميع المجموعات العرقية على الانضمام الى قوات الدفاع الاقليمية في حربها ضد الصرب المتطرفين. وقال الكولونيل يوفان ديفياك نائب قائد هذه القوات التي تضم مسلمين وكرواتيين وعددا قليلا من الصرب: "انني اناشد افراد جميع الشعوب والجنسيات ممن يفضلون البوسنة والهرسك دولة مشتركة لهم الاسراع في الانضمام الى قواتنا في مواجهة المعتدين" واكد ديفياك، وهو صربي ترك الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي الذي يهيمن عليه الصرب في نيسان لينضم الى القوات الحكومية في البوسنة والهرسك، ان المحرك الجماعي "واجب من اجل تحرير ساراييفو وجمهوريتنا" وقال: "سيكون هناك مزيد من الضحايا، لكننا سنحمي البوسنة والهرسك دولة مستقلة".

وبعد ليل طويل من القصف العنيف على ساراييفو، هدأت العاصمة قليلا في الصباح، ثم تجددت المعارك وتساقطت القذائف على نحو ٣٠٠ الف من سكان العاصمة هم من بقي من سكانها الاصليين البالغ عددهم ٥٦٠ الفا.

وكان هذا الوضع المأسوي في ساراييفو اجبر مجلس الامن على بدء عملية لاعادة فتح مطار العاصمة امام رحلات انسانية لانقاذ السكان المحاصرين واوكل المهمة الى الجنرال الكندي لويس ماكنزي احد القادة الكبار في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا "يونبروفور". وبدأ ماكنزي مهمته الاسبوع الماضي وامضى معظم الوقت في محاولة ترتيب وقف للنار ليستطيع المراقبون انجاز عملهم في المطار. الا ان المعارك الشرسة التي وقعت السبت وادت الى جرح ثلاثة جنود كنديين قرب المطار، اضطرته الى تعليق عملية اعادة فتح المطار الى ان يصمد وقف للنار ٤٨ ساعة على الاقل والى سحب نحو ٨٠ مراقبا عسكريا كانوا متمركزين في المطار منذ بضعة ايام.

واعترف ماكنزي بالفشل المزدوج لوقف النار وعملية فتح المطار وصرح في مؤتمر صحافي السبت ان وقف النار الذي اعلن في الاول من حزيران وجدد الاثنين الماضي "ليس قائما". واوضح انه لن يفكر في معاودة عملية المطار ما لم يصمد وقف النار ٤٨ ساعة متواصلة على الاقل. وقال ان هذه المدة بدأت في الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي السبت (١٦ بتوقيت غرينيتش) لكن العد يبدأ مجددا من الصفر في كل مرة يخرق وقف النار.

كذلك اعلنت رئاسة البوسنة والهرسك "حال الحرب" في كل انحاء الجمهورية الامر الذي لا يعدو كونه اضفاء للصفة الرسمية على الوضع القائم هناك منذ نيسان. وقالت ان البوسنة والهرسك تتعرض لعدوان ينفذه الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي وصربيا وحليفتها مونتينيغرو والمتطرفون في الحزب الديموقراطي الصربي في البوسنة والهرسك.

ويتضمن هذا القرار اعلان التعبئة العامة في صفوف الاحتياط ووضع كل الوحدات المسلحة في الجمهورية تحت قيادة الرئاسة.

(ي ب، و ص ف، ا ب)

وزير تركي رفض السفر في الدرجة السياحية

القاهرة - رويتر - افادت مصادر في مطار القاهرة ان وزير الصحة التركي السيد ملنيريه اكتيونا رفض "السفر في رحلة سياحية بالطائرة الى عمان لانه لا يسافر في مصر الا بالدرجة الاولى"...

وقد اصر اكتيونا، الذي كان في زيارة رسمية مدتها اربعة ايام وعشرة من الوفد المرافق له، على الجلوس في الدرجة الاولى في الطائرة التابعة لشركة مصر للطيران. الا ان الشركة رفضت قائلة ان وزارة الصحة المصرية اشترت تذاكر للدرجة السياحية. لكن الوزير التركي نزل من الطائرة وطلب سيارات لتعيده والوفد المرافق له الى الفندق في القاهرة.

كوبا عينت ريكاردو الاركون وزيرا للخارجية

وزير الخارجية الكوبي الجديد السيد ريكاردو الاركون في صورة من الارشيف (رويتر تيليفوتو)

مكسيكو سيتي - ي ب - اعلنت الوكالة الكوبية للانباء "برنسا لاتينا" التي يلتقط بثها في المكسيك ان وزير الخارجية الكوبي السيد ايزيدورو مالميركا تخلى عن منصبه وان مجلس الدولة قرر تعيين السيد ريكاردو الاركون دي كيسادا خلفا له.

والاركون (٥٥ عاما) يشغل منصب مندوب بلاده لدى الامم المتحدة منذ ١٩٨٩ بعدما شغل هذا المنصب في السابق سبع سنوات. وهو حائز شهادة دكتوراه في الفلسفة واحد مؤسسي الحزب الشيوعي في كوبا وقت قاتل لاسقاط الزعيم الكوبي السابق باتيستا عام ١٩٥٩. وسيحل محله في الامم المتحدة الصحافي السيبانس هيدالغو باسيرتو.

اما مالميركا فسيسند اليه منصب اخر في وزارة الخارجية.

حداس في روما تمهيدا للجولة السادسة من المفاوضات الثنائية

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي حداس ومسؤولا اخر في الوزارة زارا الاسبوع الماضي روما تمهيدا لعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية.

وتفقد حداس المبنى الحكومي الذي اقترحت الحكومة الايطالية استضافة المفاوضات فيه والتقى مسؤولين ايطاليين واطلع من المسؤولين في السفارة الاسرائيلية في روما على الترتيبات الفنية المتخذة تمهيدا للجولة.

اللجان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ابرامها مع فرنسا للحصول على قطع غيار ... فرنسية الصنع التي يملكها الجيش. فان الاتصالات ناشطة بين وزارة الدفاع اللبنانية ووزارة الدفاع الفرنسية. ولم تستبعد مصادر ان تعقد هذه الصفقة لدى زيارة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح القريبة لباريس والتي سيرافقه فيها الوزير المر. وفي اطار هذه الصفقة ستجري جدولة الديون المترتبة على لبنان لفرنسا وهي ثمن اسلحة تم شراؤها في عهد الرئيس امين الجميل

عشراوي

الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية الدكتورة حنان عشراوي في لقاء صحافي في عمان امس (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدكتورة حنان عشراوي ورئيس اللجنة التوجيهية للوفد السيد فيصل الحسيني وسائر اعضاء الوفود الفلسطينية الى المفاوضات الثنائية والمتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط من ابناء الاراضي المحتلة لخرقهم القانون الاسرائيلي الذي يحظر على سكان الاراضي المحتلة لقاء اعضاء منظمة التحرير. وقال: "ان الشرطة لا تنوي اعتقال هؤلاء الاشخاص، وبمجرد عودتهم سنبلغ اليهم استدعاء للاتصال باحد مراكز الشرطة في تاريخ محدد حتى نفتح تحقيقا لمعرفة ما اذا كان هناك انتهاك للقانون". وامتنع عن التعليق على تصريحات وزيره.

وعزت صحيفة "هارتس" هذا التراجع الى ان الولايات المتحدة حضت اسرائيل على التحلي بضبط النفس لئلا تنسف مفاوضات السلام.

وقال معلق اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ميلو لم يتشاور مع رئيس الوزراء اسحق شامير قبل اعلان قراره.

ولدى مغادرته الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء قال وزير الشرطة بحدة: "ساتحدث بعد الانتخابات". ثم انطلق بسيارته.

اما شامير فقال امام مجلس الوزراء ان الفلسطينيين الذين التقوا عرفات امام عدسات التلفزيون "لم يأخذوا القانون في الاعتبار وتحركوا بنية سياسية مقصودة تتعارض مع كل الاتفاقات التي ابرمت قبل بدء عملية السلام". واضاف ان حكومته "ستأخذ في الاعتبار هذا اللقاء في مفاوضات السلام المقبلة". ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه انه طلب من المستشار القانوني للحكومة يوسف حاريش "العمل بموجب القانون"، متجنبا التطرق الى امكان اعتقال الفلسطينيين.

ووصف وزير الخارجية ديفيد ليفي في مجلس الوزراء ايضا اللقاء وعرفات بانه "خطير ويمكن ان تكون له عواقب وخيمة".

وقال ان الولايات المتحدة ادركت خطورة اللقاء وهذا "يعني ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكنها ان تكون طرفا في عملية السلام". ورأى ان "رسالة الولايات المتحدة موجهة ليس فقط الى الدول العربية بل الى دول اخرى".

وتعليقا على التراجع الاسرائيلي، املت الدكتورة عشراوي في تصريح لها ان يشكل هذا القرار "اشارة الى اعادة نظر شاملة في الحظر المفروض" على الاتصال باعضاء المنظمة. وقالت: "لن اتكهن ولكن اعتقد انه سيكون من السهل القبض على الوفد الفلسطيني الآن لان ذلك سيجعل من الواضح امام العالم ان هناك طرفا تحت الاحتلال وطرفا آخر يمارس الاحتلال".

وكررت انها تنوي العودة الى الضفة الغربية المحتلة في غضون ايام، مشيرة الى انها ستتوجه قبل ذلك الى المانيا للقاء وزير الخارجية الالماني.

الموقف الاميركي

واعرب امس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل السيد وليم هاروب، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، عن الامل في "الا يؤثر لقاء عمان على عملية السلام التي نشرف على تنظيمها". وقالت الاذاعة ان هاروب قابل رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع الفلسطينيين الياكيم روبنشتاين وانه نصح اسرائيل "بالتصرف باعتدال" مع الفلسطينيين الذين قابلوا عرفات لعدم تعريض عملية السلام للخطر. ومن جهته نقل روبنشتاين الى هاروب احتجاجا على هذا اللقاء، معتبرا انه "يشكل انتهاكا للاسس الموضوعة في مؤتمر السلام في مدريد في نهاية العام الماضي".

ونسبت الاذاعة الى مصادر في الادارة الاميركية انها طلبت من اعضاء الجانب الفلسطيني المفاوض عدم العودة الى اسرائيل قبل اجراء الانتخابات واشارت الى ان السفير الاميركي في الاردن السيد روجر هاريسون احتج لدى الدكتورة عشراوي على عقد اللقاءات مع اعضاء المنظمة.

الا ان عشراوي قالت ان "السفير نقل الينا اوجه قلق الاميركيين وقد شرحنا الموقف الفلسطيني وكان الاجتماع صريحا ووديا للغاية واعتقد اننا سوينا المسألة".

وصرح عضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية السيد غسان الخطيب الذي حضر الاجتماع "لم اشعر بان الاميركيين منزعجون بشكل كبير لهذا الامر. اعتقد انهم يمكن ان يتقبلوه" وقال ان الاميركيين بدوا منزعجين بشدة من توقيت اعلان الاجتماع، ذلك انه جاء قبل ايام من اجراء الانتخابات العامة في اسرائيل.

لقاء عرفات مجددا

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه بعد اللقاء الاميركي - الفلسطيني عقد المفاوضون الفلسطينيون اجتماعا اخر مع عرفات حضره الملك حسين. واوضحت مصادر فلسطينية ان عرفات اجتمع مع المندوبين الفلسطينيين مرة اخرى السبت في عشاء عمل دعا اليه العاهل الاردني. الا ان الناطق باسم القصر الملكي صرح ان مثل هذا الاجتماع لم ينعقد اما الخطيب فقال "اجتماع اليوم كان اجتماع عمل لم يطلب الاعلان عنه".

اجتماعات اللجنة

في غضون ذلك واصلت اللجنة الفلسطينية العليا المشرفة على المفاوضات اجتماعاتها.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية الدكتور حيدر عبد الشافي: "ان اللجنة الفت اربع مجموعات عمل تختص الاولى بالمفاوضات الثنائية والثانية بالمفاوضات المتعددة الطرف والثالثة باللجنة الاستشارية للوفود المفاوضة والرابعة للبحث في الشؤون الادارية الخاصة بعملية التفاوض" واضاف ان مجموعات العمل الاربع تعمل في اطار واحد هو اعداد استراتيجية فلسطينية للمرحلة المقبلة من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تقوم على الاسس التي تضمن تنفيذ القرارات الدولية واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من خلال ربط عملية المفاوضات الثنائية والمتعددة "لضمان تحقيق الاماني والطموحات الفلسطينية وفق الشرعية الدولية" واوضح ان موضوع اجراء انتخابات عامة سياسية في الاراضي المحتلة كان جزءا من عمل المجموعات بحيث تؤدي هذه الانتخابات الى تأليف مجلس اشتراعي فلسطيني تنبثق منه حكومة فلسطينية

من جهة اخرى، افاد مصدر فلسطيني مسؤول ان عرفات رأس مساء امس اجتماعا في عمان للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كرس للبحث في اخر تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط

وصرح مستشاره السيد بسام ابو شريف ان عرفات ستتوجه الى مصر في غضون ايام في اول زيارة له خارج الاردن بعدما سمح له الاطباء بركوب الطائرة واكد انه الان يتمتع بصحة جيدة بعد الجراحة التي اجريت له اوائل هذا الشهر وهو يزاول العمل تدريجا منذ ايام

(و ص ف، رويتر، ا ب)

مسؤول باكستاني: دوستام وكرمل قتلا في افغانستان في حادث طائرة

اسلام اباد - و ص ف - نقل عضو مجلس الشيوخ الباكستاني السيد مولانا سامي الحق عن وزير العدل الافغاني السيد جلال الدين حقاني ان قائد الميليشيا الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستام والرئيس الافغاني السابق ببرك كرمل من الحزب الشيوعي السابق تاركا مقتلهما مساء امس في حادث تحطم طائرة قرب كابول

ونسب سامي الحق الى الوزير الافغاني الذي التقاه في جدة ان الطائرة سقطت فوق مزار الشريف في شمال البلاد لدى توجهها الى العاصمة وان ١٢ شخصا قتلوا في الحادث

أفلام . أفلام كوميديا شريف عرفة فيها الخائب والارهابي والرسالة

يسرا وعادل امام في "الارهاب والكباب" لعرفة.

المصري شريف عرفة في حمى نشاطه، تأتينا منه كوميديا انتقادية جديدة ذات نبرة ماغوطية من تأليف وحيد حامد شريك "اللعب مع الكبار" ذي النجاح والارقام. وحامد تكفيه خاطرة عن البيروقراطية ومرضها المتفشي في جسد الادارات الحكومية المصرية (ولا واقع اشمل من ذلك في بلاد عربية اخرى) ليحوك سيناريو حولها، يتهم ويفضح ويوجه قدر المتاح نقدا مرا الى موظفي الدولة، رؤسائهم والوزراء دالا في آن على ما يكتنف حياة المواطن المصري العادي من ضيق عيش يومي، في عمله ورزقه وانتقاله، فضلا عن معاناته الفساد الناخر جسم دولته، حتى عدالتها.

من رجل سؤوم في حياته العائلية، يتحول عادل امام الى ارهابي بالصدفة، حين كان في برج بابل "مديرية التربية والتعليم" يسعى الى معاملة بسيطة تتيح لولديه الانتقال من مدرسة بعيدة الى ثانية اقرب. لكن الموظف (ذاك الكائن الوهمي!) المتولج المعاملة، المرجع الوحيد لاتمامها، دائم التغيب عن مكتب وظيفته، ويردد زميلاه طيلة الوقت انه في الحمام يقضي حاجته، ما دفع صاحب المعاملة المنتظم يوميا في صف المواطنين المزدحم الى اللحاق به الى الحمامات، في المبنى الكبير، فالى حمامات الجامعة العربية، وحمامات وزارة الخارجية، حيث "انظفها" (تصعيد ساخر للموقف في اسلوب تضخيمي)، ويعود خائبا كل مرة، مثل الباحث عن غودو، ليواجه زميلي الموظف السعيد في المكتب، موظفة ممسكة على الدوام بسماعة الهاتف تثرثر في شؤونها الخاصة، غير مترددة ايضا في تحضير البازلاء لطبخة المنزل، وموظف آخر شديد التدين مظهرا وسلوكا، يمضي وظيفته في الصلاة فوق سجادته الصغيرة في ارض المكتب. ولما اصطدم به وتصايحا، قدمت شرطة المبنى الحكومي الخاصة. وفي حركة غير متعمدة وعبثية، ووقع رشيش اوتوماتيكي في قبضة عادل امام، انطلقت منه عرضا رصاصات عشواء فرضت عليه توا مظهر الارهابي، والموجودون من موظفين ومواطنين باتوا على الحضيض انبطاحا، رهائن لدى "الارهابي رغما عنه"... وفيما جنود الامن بدأت اسرابهم تتمركز في باحة المبنى، كان آخرون ينضمون الى "الارهابي"، من ناقمين على الحياة او الواقع، مثل ماسح احذية (احمد راتب) كابد اعواما طويلة في المحاكم مناديا بحقه دون جدوى، وبائعة هوى بالشيهة (يسرا) لم تفلح في اقناع السلطة بعدم امتهان الدعارة، يقبض عليها كسائر البغايا، وكانت في دائرة الشرطة داخل المبنى، الى موظف بسيط يعاني فظاظة مديره ينعته استمرارا بالحيوان، ثم ذاك البدين الذي نرافقه من بداية الشريط فوق سطح المبنى المرتفع مصمما على الانتحار عاكفا قبل الارتماء على خط رسالة اخيرة الى والدته التي جنت عليه فزوجته بابنة اختها. هكذا نماذج الفيلم مثل مواقفه بين الجدي والهازل، الحزين والساخر اللاذع، مكتملة بحضور شخصية وزير الداخلية (كمال الشناوي) الذي سيفاوض الارهابي في مطالبه، واولها لواحد غير محترف سندويشات كباب، لرفاقه والرهائن، الذين مع مرور الساعات والاقتناع بمطالب حقيقية لهم (الدواء، العدالة، ولقمة العيش) امسوا صوتا واحدا، لمواطن مصري احد، وتلك رسالة الفيلم.

الا انها رسالة مباشرة، خطرة على سينما شريف عرفة القدير الذي شاهدنا له تباعا "اللعب مع الكبار" و"سمع هس" و"يا مهلبية يا"، والخطورة لا تطول ذائقته ولمسته الاخراجية المميزة والممتازة، بل المضمون المحسوب عليه جزءا من عمل تبناه كاملا. هنا المعضلة في السينما، اننا لا يسعنا فصل سيناريو شريط ما عن لغته السينمائية (الا بالتنويه)، لانه سيؤخذ بكليته مضمونا، تمثيلا، واخراجا. ففي المضمون، ظهرت لدى حامد كتابة متسرعة، متعجلة للحاق بتجربة سابقة نجحت، والعطب الاساسي تلك المباشرة الفاقعة التي لم تكن موجودة (ويا للغرابة!) في "اللعب مع الكبار" حيث النقد مبطن والسخرية نكية لامعة، وحيث لا خطاب سينمائيا مباشرا. هنا اقترب حامد في شكل جلي من اسلوب محمد الماغوط النقدي المباشر (نذكر موضوعا مشابها في "التقرير" مع دريد لحام) الرائد في كشف عورات الانظمة والحكومات والادارات، فسادها وبيروقراطيتها، وحامد هنا في "الارهاب والكباب" (*) لا يحقق قفزة جديدة في الرؤية والنص، بل يعود الى الوراء متعجلا ليتمثل بسينما الانتقاد المباشر (الماغوط وسواه) التي تدعي لنفسها قوة التحريض، وربما القدرة على التغيير... وبرغم نجاحه في رسم الشخصيات والمواقف برهافة كوميدية معقولة، الا ان الخطاب الاجتماعي والسياسي المباشر طغى على الحس الكوميدي الرهيف وحجبه بمونولوغات عادل امام الطويلة.

شريف عرفة في المقابل يستمر باهرا في لغة كاميراه ذات الاناقة والجاذبية غير الخافيتين حتى على المشاهد العادي. سينمائي مثقف، يختزن في ذاكرته البصرية والابداعية انواعا مختلفة من السينما الهوليوودية والاوروبية، تبدأ بالشريطين الموسيقي والبوليسي، ولا تنتهي عند نتاج والت ديزني، مرورا بارث الكوميديا الصامتة ثم الحديثة (يمكن لمس تأثيراتها كلها في حركات الكاميرا المحمولة والدائرية، كما في المواقف الكوميدية الحادة كمشهد الامساك بالطفل ورميه على طريقة الرسوم المتحركة...)، واخص ما يلفتني لدى عرفة براعته المطلقة في ادارة الممثلين، تقنين حركاتهم وتشنجاتهم الى الضروري وقطف التعبير المجدي والفعال، حتى الكلاسيكي بينهم (كمال الشناوي ممتاز كما لم يظهر من قبل، وكنت رأيت حسين فهمي في افضل حضور له في ادارة عرفة في "اللعب مع الكبار")، بينما عادل امام تشوب اداءه المرة هذه خفة او تعب، لا ادري ايا منهما.

جورج كعدي

(*) "الارهاب والكباب" - مونتريال وبيكاديللي.

الكلمة المبعثرة

م	ا	ظ	ن	ل	ج	ن	ر	ا	ا
ع	م	ي	ل	ء	ه	ك	ي	ا	ق
ل	و	ه	ت	ا	ا	س	ش	س	ا
ن	خ	و	ة	س	ز	ي	ا	ت	ل
ة	ه	ب	ج	و	ر	ر	ن	ب	ط
ح	ا	ص	ل	ء	ي	و	م	د	ا
خ	ة	ل	ي	و	ك	م	ا	ا	ذ
د	ح	س	ط	ا	ه	ف	ء	ل	ب
ا	و	ت	ل	س	ض	ق	ي	ر	ط
م	ل	ة	ا	ل	خ	د	م	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

وكالة - لوحة - اطلاقا - حاصل - عميل - استبدال - طريق - نظام - خدمات - نمول - مناشير - اسهم - تطوير - وسائل - رئيس - نخوة - جهاز - جبهة - خدام - يسكن - اقفل

الكلمة: السعسع — السابقة: البعيعة

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - يلوم
٢ - احرف متشابهة
٣ - نصف مصاب
- عاصمة اسبانيا
- امور لتزجية الوقت

عموديا:
- تعصب
- تخمين
- حرف ابجدي
- ربط
- صحاري

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
- انروا
- غاندي
- بارود
- لاماي

اعداد: ريمعد

الذي يستشرق يقع في الغامض وبوزيد مخرج توازن وانكسار

عبد الكشيس: روفا "البزنس".

المصور الفرنسي (جاك بونو) وخمسى (غاليا لاكروا) جمال الشرق الغامض.

تونسية وسائحة اجنبية في الفيلم: اسلوبا عيش، واخلاق.

المخرج نوري بوزيد.

في قعر جعبتي من كان، شريط للمخرج التونسي نوري بوزيد، يضمنه سؤالا ازليا حول علاقة الشرق بالغرب، طارحا اشكالية جميلة مفادها: "الحلم هل هو الشرق؟ الحلم هل هو الغرب؟"، ويأتينا الجواب ويأتيه في النهاية، حتميا ربما - من مقولة كيبلينغ الشهيرة "الشرق شرق، والغرب غرب، ولن يلتقيا".

"بزنس" عنوان الفيلم، واللفظة التي تعني "اعمالا" بالانكليزية، تدل في شائع الكلام التونسي على معنى آخر، وان قريبا، على لقب يطلق على الذي يحسن تدبر شؤونه وتحصيل معاشه من غير رأسمال منطلقا من لا شيء، وتحديدا اولئك الشباب ذوو الوسامة الذين يبيعون السائحات (والسياح...) المتعة. غربيات يأتين تونس وشواطئها بحثا عن الشمس واحلام الشرق. والشاب العربي التونسي الاسمر جزء من ذاك الحلم وفانتاسماته. يأتي الغربيون الى بلاد الشرق واحلامهم ترفدها حكايات الف ليلة وليلة، والشرقي يستلبه حلم الغرب، حلم الهجرة الى بلاد الحرية والثروة والتكنولوجيا، والمخرج بوزيد يصادم الحلمين، يضعهما في المواجهة القاسية التي تكشف عمق الاختلاف بين ذهنيتين ونمطي تفكير وحياة، حين يرتد كل الى ذاته وبيئته في خاتمة المطاف، دون ان يحسم المخرج التونسي (الذي يعيش في اوروبا) وجها للصراع، سوى انحيازه الطبيعي والاكيد الى ارض جذوره وانتمائه.

شخصيات الفيلم الاساسية ثلاث، الشاب الاسمر روفا، محترف غواية وصيد نساء غربيات سائحات، يعتمد معهن تواليا خدعة جهله القراءة باللغة الاجنبية (الفرنسية عامة) وامتلاكه رسالة عاطفية من صديقة له، فيطلب الى السائحة ان تقرأ له الرسالة المزورة سلفا بلغة اباحية مثيرة تلهب مشاعرها والمخيلة، فتنتهي عند رغبتها بين ذراعيه.. وروفا واحد من مئات بل الوف من الشبان التونسيين محترفي "البزنس" او الملقبين هكذا، لديه خطيبته خمسى السمراء الجميلة ذات السحر الشرقي، متألمة من واقعين، حريتها المكبوتة في مجتمع عربي شرقي وديني زميت، ونوع العمل الذي يتعاطاه خطيبها روفا والذي لا تجهل طبيعته، وبين الاثنين تقف شخصية فرد، المصور الفرنسي القادم الى تونس لتحقيق عن "البزنس". سرعان ما يقع اسير جاذبية الشرق واسراره، يفتنه وجه خمسى ويستبد هوسه بها، يطاردها بآلة تصويره ملتقطا لوجهها الغامض السحر مئات الصور، محاولا الاقتراب منها في مجتمع متشدد في المسائل الاخلاقية، وتلوذ الفتاة به لا تعلقا او حبا بل نقمة على روفا الذي يهملها رغم ولعها الشديد به... روفا نموذج لشباب تونسي تائه، بائس وموزع بين شعورين متناقضين، ملازمة وطنه وبيئته وتدبير عيشه كيفما اتفق، او الهجرة، الى بلد اوروبي، ذاك الحلم المستديم (لا يأنف روفا من اقامة علاقة لواطية بالماني طمعا بالهجرة)... والخلاصة تاليا، ان لا الغربي الممثل بالمصور فرد اكتنه الطبيعة والخاصيات لاهل الشرق، ولا الشرقي الشاب اكتمل قراره الانقطاع عن جذوره والاقدام على الهجرة...

بالصورة المضيئة والدافئة، والاخراج الاكاديمي النظيف دون خلق استثنائي، انجز نوري بوزيد فيلما جذابا بموضوعه وشخصياته، وبتلك الجدلية حول علاقة الشرق بالغرب، والعكس، وفوارق الاجتماع فيهما. بوزيد من مواليد ١٩٤٥، درس السينما في بروكسيل حيث تخرج في ١٩٧٢ بفيلم "مبارزة" وما كاد يعود الى تونس حتى ادخل السجن لست سنوات (بين ١٩٧٣ و١٩٧٩) مع اعضاء جماعة "آفاق تونسية" ذات الافكار الحرة والثورية، اشتغل في بداياته مساعد اخراج، ثم انجز روائيه الاول "رجل الرماد" في ١٩٨٦، و"قباقيب من ذهب" في ١٩٨٨، والشريطان عرضا في كان. كما يقوم في موازاة مهنته مخرجا باقتباسات ادبية للسينما.

الكراس الخاص بشريط المخرج بوزيد "بزنس" تضمن حوارا شائقا معه، يبرز ملامح فكره النير والمتفتح بعيدا عن التعصب او التزمت، اضعه في سلسلة الحوارات الهامة:

- ١٧ -

● كيف جاءتك فكرة السيناريو؟ نادرا ما عرض البغاء الذكري في السينما، او في طريقة مخففة.

- اردت قبل اي شيء تركيز دراماتورجية في العلاقة شرق - غرب، متفاديا الجانب الاقتصادي والسياسي، للغوص اكثر في الانعكاسات النفسية، الثقافية، والتأثيرات الحضارية. ذاك الصراع بين الشرق والغرب لم يكن يشحذ اهتمامي، كنت اجد اهم اظهار اوضاع انشأتها تلك العلاقة بين حضارتين. وذلك الصراع يتبلور في دخيلة الشخصيات، والاخص في دخيلة روفا. في العلاقة المزدوجة التي يقيمها مع الاجانب. زبائنه من جهة، ومع مواطنيه من جهة. تلك الازدواجية لا يمكن ان تعاش بلا الم. واختيار "جيغولو" اتاح لي ايضا تناول شخصية معاصرة وتطويرها. اننا متخمون انبا وخاصة انتاجات سمعية بصرية مفبركة لتلفزيون الجمهور العريض، منجزة عامة في مصر، حيث الدراماتورجية الاكاديمية جدا ترفض هذا النوع من الشخصيات. اولئك "الجيغولو" يمثلون مجتمعنا الذي يتغذى من اوهام زائفة، يصطدم الناس بالفراغ حين يريدون اسقاط ذواتهم في الآتي، من النقص في الامكانات، ومن الكبت والحرمان... ومن غياب المنافذ، خاصة على الصعيد الثقافي. كلمة "بزنس" اضحت لدينا تعبيرا شاملا. مشروعا ينطلق من لا شيء، مركبا على حلم وينتهي برغم كل شيء الى التحقيق في نوع من التوازن غير المستقر، تحت مظهر من الاستيهامات العابرة. توازن موقت سرعان ما ينكسر ولا يسعنا احتماله غير بضع سنوات، سنوات الشباب.

● تعرف كل شيء عن "البزنس"! كيف توثقت حول الموضوع، هل التقيت شبانا جيغولو؟

- في خلال اكثر من سنة، انجزت سلسلة من التحقيقات والمقابلات على الفيديو كل الخيال في الشريط يستلهم وقائع حقيقية. تقنيات الغواية، خدعها، والاعيب الجيغولو واقعية كليا. خدعة الرسالة مثلا. انهم مزعجون قليلا احيانا ولا تخلو تصرفاتهم دوما من الفظاظة. لم اشأ مقاصصتهم او محاكمتهم، بل رفعتهم للاحرى كي امنحهم جاذبية. اردت شخصيات في مواقف قصوى، قليلا مثلما في التراجيديا الاغريقية. يحاولون المضي الى نهاية اقدارهم. في مواجهة تلك الذلة الاجتماعية، يمارسون لعبة خطرة. تغاضيت عمدا عن الجانب الاقتصادي والتجاري للتركيز حصرا على كل ما يزعزع الكائن داخليا. إذن كل ما له علاقة بالشعور، الانفعال، العاطفة، الجسد، والجنس.

● عرفنا بشخصياتك الثلاث. اولا روفا، يقول: "ابيع قليلا من الاحلام... انني خارج من الف ليلة وليلة".

- لا مكان لروفا في الواقع الاجتماعي، ليس موجودا الا عبر الحلم. باستدعاء الف ليلة وليلة، الكليشيه النموذج للشرق، يمكث روفا في بنوة مباشرة مع الخيالي، مع فانتاسمات غربي ازاء الشرق. يبيع روفا فحولته وجسده. الا انني حرصت على التعبير عن ذلك في طريقة فنية، متلائمة مع ارثنا الثقافي. اردت كذلك ان يلفي نفسه واقعا في ذاك المأزق في نهاية الفيلم. مواجها الحقيقة، باتت كل الاقلاقات اليومية تنقض عليه ولم يبق ذاك الاسمر الوسيم الذي يحلم به، الفتى الجميل الذي تشتهي ملامسته، بل الانسان الذي ينبغي تأمين قوته، مسكنه، وغسل حاجياته الوسخة، الخ...

● يحلم روفا بالهجرة.

- انه لا يملك وظيفة محددة في مجتمعه، ليس عاملا، موظفا، ليس في دائرة انتاج. يبقى هامشيا، فنانا، حالما، من خلال "مهنته" انه دوما في الغربة، في رأسه. يحلم بأن يؤخذ على عاتق احد. يظن ان في امكانه، في مكان اخر، امتلاك وسائل عيش اخرى. يريد الرحيل للفرار من واقع يرفضه، يكتمه. الا انه يظهر في آن مترددا.

منذ بداية الفيلم يتحدث عن "الاستلحاق". انه موزع بين انجاز "القفزة"، الرحيل، ومواجهة الواقع القاسي بشجاعة، اي تأسيس حياة عائلية، والترصن. يلتقي اناسا يأتون بلاده ليهبوا انفسهم جزءا من الحلم. كل يحلم بما لا يملك. في البدء، اردت تسمية فيلمي "احلام متكسرة". الزبون الالماني، المقيم منذ ست عشرة في سوس (ناحية في تونس) يقول: "اذا شئنا الذهاب الى اقصى احلامنا، نكسرها". نعيش حقبة يحلم فيها معظم الشباب بالرحيل صوب الشمال. لهم، الشمال يمثل ضمانة الامان على مدى طويل. يقول مفتش الشرطة: "تريدون جميعا الرحيل، والحصيلة، سيكون لدينا المهاجرون في الخفاء...". حرصت على ان يتلفظ وطني بكلام مماثل تلافيا لكل قراءة عنصرية. هذا حقيقة الامور القاسية.

● لروفا اخلاقية مزدوجة. متسامح في ما خص افعاله، وذاه حتى التطرف لافعال الاخرين، عائلته، خطيبته.

- بقدر ما تكون للشباب علاقات سهلة بالنساء، تزداد خشيتهم على نسائهم. لا يريد الرجال الاقرار بذلك، انما بقدر ما هم متسامحون، هم غيورون. يخافون ان تعامل نساؤهم بالطريقة ذاتها التي يعتمدونها مع الاجنبيات.

● والفرنسي فرد عم يبحث؟ يحدد بحثه هكذا: "انه الحجاب غير المرئي الذي يثير فضولي".

- فرد في حاجة الى المضي حتى آخر المتاهة، من خلال تلك الشخصية ذات الرأس المضطرب، اردت ان اظهر ان العربي ليس وحده من يخل بنظام الاشياء. افتتاني ببازوليني المهني تلك الشخصية. كما في "تيوريما"، فرد مقلق، كاشف. الفيلم مكتوب من وجهة نظر الشرقي، اخترت الوقوف جانب اقراني. والغرب يظل لغزا لنا. فرد يمثل قليلا شخصية المجنون في "الاستراديا"، لا يملك فكرة عن خطورة افعاله. انه يكشف التصدع في العلاقة بين روفا وخمسى (خطيبته)، عبثية العلاقة المزدوجة بينهما.

● والاكثر اقلاقا ان فرد، مزاولا التصوير، يجبه بلادا حيث تابو النظرة مرتبط بالتحريم الديني.

- تماما، حرصت على تطوير مشهد يجازف فيه فرد بتحطيم وجهه ومصادرة آلة تصويره، لان الصورة تابو ومحرمة. لست مؤمنا، لكن الجميع يحترم هذا المبدأ في الاسلام: "اذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا" (...)

● خمسى هي الشخصية الاكثر اضطرابا، انها موزعة بين التقليد والمستقبل. انك تظهر تماما وضع شابة مسلمة منعتقة.

- خمسى هي الشخصية الانجز، التي لها مسار اطول عبر الفيلم. انها غيورة ومتواطئة اذ لا تجهل شيئا من تصرفات روفا. ولذاك السبب، تستخدم معه الابتزاز العاطفي، لكنها منذ المشهد الاول تسأله: "جد عملا. انك تصنع لنفسك اوهاما، تكذب على ذاتك، تقود اخي الاصغر...". واضحة، لكنها تحبه! موزعة بين الخوف والرغبة، تحاول خلاصا من حضور روفا الجسدي وفي داخلها، بالتقرب من فرد. تستغله. خمسى الشخصية الوحيدة التي تخرج معافاة.

● بعد ان "كفرت" عن ذنبها في مشهد الذعر داخل المسجد الصغير؟

- نعم، تخرج معافاة لانها كفرت عن ذنبها. لكنني شئت ان نراها في اخر صورة من الفيلم، ماشية وحدها على الشاطئ، متحررة من كل شيء. لم تعتصم خمسى بالتقليد، اتخذت مسافة من سلطة الرجل.

● من خلال "بزنس" تكشف عن عدم الاستقرار الثقافي، النفسي، والعاطفي، الذي يحياه ذلك الجيل.

- والواقع اسوأ بعد، الا انني لم ارد فيلما ذا ابلاغ سياسي او سوسيولوجي. هنالك موضوعات ادق تطرح آنيا...

● ايدفع مجتمع ابوي (بطريركي) حتما الى المخالفات؟

- ليس فقط يدفع بل يحمل في رحمه مخالفة يومية، خبيئة. تحت القناع... في شريطي السابق "رجل الرماد" اظهرت مجتمعا ابويا قائما على عدوانية للكائن، للطفل، قياسا الى المجموع. يخالف الانسان استمرارا ذلك المجتمع في السر او في الشكل الاستيهامي. من هنا ان العلاقات اشد تعقيدا ومأساوية مما هي في المجتمع الغربي المعاصر.

● حضارة الترفيه تستدعي ذاك المعرض الجنسي في سائر المناطق السياحية، في جهات العالم الاربع. "البزنس" ليس محصورا في الساحل التونسي.

- صحيح، كان ممكنا ان تجري احداث الفيلم، لولا بضعة مواقف، في اليونان، تركيا، او ايطاليا، حاولت تلافي الجانب السوسيولوجي والظرفي لتمييز "الحكاية".

● في نهاية الفيلم، الشخصيات الثلاث تطورت، كل في وجه قدر جديد.

- قدر روفا متجسد عبر الفتى الصغير نافيت. يبتعد روفا عن "البزنس" خامته، يتراجع، لكن الدورة تستأنف مع جيل جديد. متمثل بنافيت، في نهاية الفيلم ينشد نافيت اغنية تعظم شأن "البزنس". الوضع ذاته يستمر اكثر تعقيدا. فرد يعي انه لم يقم علاقة بذلك الواقع الاجتماعي الا عبر آلة تصويره، من خلال نظرة توسط ذاك المجتمع. ينتهي الى تحطيم الاداة، آلة التصوير. ايقن متأخرا انه كان يجدر به النظر بعينيه لا من خلال عدسة. تطوره عنيف وسريع. خمسى تتخلص من روفا باستغلال الرجل الغربي متكأ لها. خلاصها الاوحد التحرر من سلطان الرجل. انه الخلاص الوحيد للنساء العربيات. نجحت خمسى في تحرير نفسها. انه اسم رمزي، يد فاطمة. صورة الفيلم الاخيرة حيث نلمحها تمشي وحيدة على الشاطئ تعبر عن تلك الحرية المكتسبة. انها حرة من كل شيء، حتى من جسدها.

ج.ك.

نبيه خير بلغ به الشغف صالة في المنزل له وللأصدقاء



الصالة داخل معبد السينما.



الدكتور نبيه خير في صالته الخاصة "باراديزو".

يمكن الهواية ان تمسي شغفا، الا انها بلغت لدى الدكتور نبيه خير درجة الهوس، الهوس الجميل بفن سابع، بافلام ومخرجين ونجوم، حتى بنى لهذا الفن صرحا خاصا في فناء منزله الجميل الرابض على تلة خضراء في وادي شحرور. صالة خاصة له ولحفنة اصدقاء رافقه بعضهم منذ استهلاله نشاط عروضه على شاشة الفيديو العملاقة، في منطقة ادونيس، ضمن ما يشبه النادي السينمائي. والصالة الجديدة، الفاخرة وذات الكلفة المرتفعة تأثيثا وتجهيزات، تحوي ثلاثين مقعدا وثيرا، واحدث آلة عرض فيديو، وشاشة منزلية كبيرة كقامة الحلم بين عمودين. كل ذلك لاشباع حب، ومشاركة آخرين فيه. ولتمضية اوقات ما بعد العمل الحرة في هواية مسلية ومفيدة بدلا من صرفها في شؤون غير مجدية. ومشهدان في فيلمين حركا لدى الدكتور خير التصميم على المشروع، الصالة الخاصة التي بناها طفل "سينما باراديزو" يوم اصبح رجلا، والصوت الذي نادى كيفن كوستنر مرارا في "حقل الاحلام" بالقول "ابنه وسيحضر"، اشارة الى ملعب البيزبول الذي فارقه والده شابا. لكن الدكتور خير لم يبن لوالده ملعبا كي يحضر، بل صالة سينما لاحلامه الماضية كي تعود اليه بالق الذكرى.

التقيته لحوار صغير، ليس من اجل صالته، وهي خاصة ولاصدقاء محدودين، بل لانقل سر شغفه الذي تنامى مع السنين وصار هوسا في حياة طبيب ناجح يعشق السينما:

● شغفك بالسينما، متى بدأ؟ عد معي بالذاكرة.

- في عمر باكر، في السابعة او الثامنة. طفولتي كانت في الخام حيث لم تكن غير السينما العربية. وكان لدينا جار يحب السينما يقول لي "اذا اتيت نتائج حسنة في مدرستك اصحبك الى السينما". وسألته "ماهي هذه السينما؟". واخذني اليها. شاهدت فيلما عربيا، وتعرف عندما نكون صغارا، راقتني الصور والاصوات كثيرا، وبت اقصد السينما مرتين او ثلاثا في الاسبوع. كنا في عقد الاربعينات. ثم اتينا الى لبنان والسينما في بيروت، ايام صالات البرج، في عزها. بين الاربعينات والستينات كانت بيروت مركز العالم كله، اذا شاؤوا اختبارا في الايرادات لفيلم، لمعرفة هل سينجح في العالم، كانوا يأتون به الى بيروت.

● وكم فيلما، كنت تشاهد في تلك الفترة؟

- انتبه، كانت السينما محرمة آنذاك. الاهل يمنعون اولادهم. كنا نذهب الى السينما سرا، الى ان بلغت صف الفلسفة، اذكر انني شاهدت مائتين وستين فيلما، طوال السنة، سجلت عناوينها كلها... اذكر كل الافلام التي عرضت في بيروت اوج ازدهار السينما، وسافرت لاحقا الى فرنسا لدراسة الطب، لكن الاحوال المالية لطالب هناك، صعبة جدا، فكنت ادخل السينما مرة او مرتين في الاسبوع على الاكثر. ولدى عودتي، كانت الصالات في بيروت امتدت الى الحمراء.

● وهل كانت بدأت نوادي السينما في بيروت؟

- كانت موجودة، انما في ساعات لا تلائمني، الخامسة مساء مثلا، وعملي في مثل هذا الوقت غزير. رغم انهم كانوا يبرمجون افلاما مهمة جدا، مثل افلام قديمة صامتة قدمت سلسلة منها في مركز كينيدي، افلام مورناو، وما كانت لدي ادنى فكرة عن الفيلم الصامت، ولم يكن يعني لي شيئا. ثم صرنا نعرف ان الشريط الصامت اساس كل شيء، ومن يشاهد افلاما كثيرة يصير لديه هم التثقف سينمائيا، معرفة تاريخ السينما. شاهدت افلاما قديمة في صالة كليمنصو، دون نقاش يلي. لكن النادي الهام جدا الذي لم اطلع على نشاطاته في حينه، بل مؤخرا، نادي بيروت الذي كان يحييه المحامي الكبير موريس عقل، وكان الاعظم في الشرق. اطلعت على تاريخ النادي ووجدته دعا كبار المخرجين الفرنسيين الى بيروت، الى تقديمه ابرز النتاج السينمائي العالمي. والمحامي عقل معروف بثقافته السينمائية والفكرية العالية.

● أين الفارق لك بين السينما والفيديو؟

- ما تجده على الفيديو لن تجده بعد اليوم في السينما. لديك كل تلك الافلام التي تهمنا، من السينما الصامتة، ثم السينما بالاسود والابيض التي من غير المعقول ان تشاهدها في السينما. جمهور الشباب لا يتقبل السينما الكلاسيكية. يريد اولا سينما بالالوان. لدينا مثل بسيط: "الرجل الفيل" لديفيد لينش. ما النتيجة التي اعطاها؟ لا شيء. عرض اقل من اسبوع لكونه بالابيض والاسود. بينما لنا نحن هواة السينما، تهمنا السينما الصامتة والكلاسيكية اكثر من السينما الحديثة.

● هنا اعرف ان لديك رأيا متطرفا قليلا، فأنت تعتبر ان السينما انتهت منتصف الستينات، الا تزال عند رأيك هذا؟

- ذات مرة كنت اتحادث وصديقي المحامي عقل وقلت له ان السينما توقفت سنة ١٩٦٥. فأجابني: "اعتقد انك سخي جدا"، سألته: لماذا؟ فرد: "لانها انتهت فعلا سنة ١٩٦٠" (ضحك).

● نصل الى سينمائييك المفضلين، من هم؟

- طبعا نتجاوز آلهة امثال غريفيث وايزنشتاين، لنذكر من بين الذين صمدوا بعد مرحلة السينما الصامتة، فريتز لانغ، وافلامه اليوم كانك تشاهد السينما الاحدث. بيلي وايلدر واوول والش ايضا من الذين بدأوا مع السينما الصامتة، والى الآن افلامهما مدرسة لاجيال لاحقة. والامر المثير لدى اولئك المخرجين القدامى، معظمهم، انهم بدأوا كتاب سيناريو قبل الاخراج. خذ مانكيفيتش مثلا. تشعر بأنه يصوغ كتابة ادبية وسينمائية في آن، وليس مجرد عرض ذهني. ولديك هيتشكوك. تشاهد افلامه فتحسه مدققا في الشاردة والواردة، تجاربه كاملة من نواحيها كافة، اعني مجمل نتاجه، وان فيه افلام اقل صلابة. وبين السينمائيين الجدد قلة تحافظ على مستوى واحد في نتاجها. واذكر بين المفضلين لدي مارتن سكورسيزي ونورمان جويسون، لا محطات هابطة في نتاج كليهما. المخرجون الجدد لا يملكون نفسا طويلا.

● وعدد الافلام التي تملكها على الفيديو حاليا؟

- حوالي خمسة الاف فيلم، ومن سينما العالم كله. بينها ما يقارب ست مائة فيلم اشتريت نسخها الاولى. اي ليست مسجلة.

● لماذا تحب ان يقاسمك جمهور اصدقاء هوايتك؟

- عندما يحب الانسان شيئا يرغب الى الآخرين ان يحبوا الشيء ذاته. الا يحب "الحشاش" ان يشاركه آخرون جلساته (ضحك).

● انت الطبيب، اسألك، الا تعتقد ان ذوي الاختصاصات العالية والمهنى الحرة تعوزهم ثقافة رديفة لثقافتهم العلمية الجافة؟

- صحيح، ولي اكبر ثقافة هي السينما. يدعونها الفن السابع، بيد انها تجمع الفنون كلها. تعرف اننا نشاهد الفيلم ونشرحه، نناقشه غالبا، وهنا ينشط المخيلة ويكسبك روحا استنتاجية ويعودك تقدير الفن وتذوقه. ذائقتك الشخصية تعمل في تلك الحال.

ج.ك.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
اللوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معقلين)
الإتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الديديسهان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	مونيكو	٣٣٧٠٩٤
باتكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلون)
البسطة الحديثة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة العباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الحامات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة العباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياط	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٣٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غيرو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٣٦٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كيبس	النهر الحسر	٣٣٧٩٠٠
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ كابتن باور. ٦.٠٠ سوبر غول. ٧.٠٠ برسيمس (مسلسل اميركي). ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.١٥ مجلة المناطق. ٨.٤٥ كأس الامم الاوروبية: هولندا الدانمارك. ١١.٠٠ شاهد عيان عبدالناصر (محمد حسنين هيكل). ١١.٤٥ منوعات اميركية.

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة. ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٦.٣٠ امرأة و٣ وجوه (مسلسل مصري). ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.١٥ سحب مسابقة. ٨.٤٥ ملف للدن (مسلسل اميركي). ٩.٤٥ فيلم فرنسي الساموراي (الان دولان، فرنسوا ميربيه). ١١.٤٥ المعارك الكبرى ماسبرغ

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "ملاكم حتى الموت" (عنف فوق الحلبة وتشويق)
٢ - "المتعالي" (ديسيتشي يالك دشع بتحداه ساكو سانتنه المتسلقة، ضحك ومواقف)
٣ - "ماعزي" (وارن بيتي في شخصية رجل العصابات الماهر والحالم. مساحات حلقة وخصوصيات؛ مع انيت بينينغ في ادارة باري ليفنسون).
٤ - "امير الموج" (سترايسند تدير نك نولتة وتقاسمه البطولة، شريط عاطفي ميلودرامي)
٥ - "إر اميركا" (مل غيبسون يغامر طريفا ويفضح اجهزة المخابرات).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "هارب من التجنيد" (كوميدي مصري مع يونس شلبي).
٢ - "قبضة انجل" (عنف نسائي مع ميليندا مور).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"عائلة آدامز" (رعب طريف مع راوول جوليا وانجليكا هيوستون في عائلة الممسوخ).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"جزيرة فوق النار" (عنف ومغامرة مع جاكي شان).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "تحول سلاحف النينجا الفتية - ٢" (مغامرة وضحك).
٣ - "نمر النمر - ٤ - البقطة" (رعب الشياطين مرة اخرى مع غرانت ومايكل رونس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملائكة مميتة - ٢" (مغامرة وعنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، لكن مع ابطال جدد، وتدي هيوغز وطوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ)
٢ - "امرأة مرتفعة الثمن" (وسيندا منحدرة القيمة)
٣ - "تسطف المكعب" (كوميديا مع كريستيان سلبتر).
٤ - "عطلة ليبي" (كوميديا صغيرة في اجواء هوليوود).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة)

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"دمعة في تل ابيب" (مصري مع نادية الجندي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"حواء التدمير" (مغامرة وتشويق مع غريغوري هاينز)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج ج"بوليسي عنيف).
٢ - "لا يمكنك استعجال الحب" (كوميديا عاطفية صغيرة مع ديفيد ليزور وبريجيت دوبا)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ونك نولته، لعبة انتقام وخوف متمرة بكاميرا مارتن سكورسيزي).
٢ - "كل صباحات العالم" (شريط الآن كورنو الممتاز في عالم سان - كولومب الموسيقي المثالي والحزين، مع جان - بيار ماريل وآن بروشيه)
٣ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب، في ادارة المخرج غاري مارشال).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"هوك" (راجع برنامج اسباس)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"وايت سالاس" (سوزان ساراندون وجيمس سبيدر في علاقة حب وشغف امام كاميرا لويس ماندوكي).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "نيكيتا" (اعادة لنجاح فرنسي على الشاشة المحلية، عنف وشاعرية من المخرج لوك بوسون مع آن باريو)
٢ - "مسار ولد مدلل" (جان - بول بلموندو في رحلة بعيدة بحثا عن الذات)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (● "الجرس"، مسرحية لرفيق علي احمد اخراج روجيه عساف)
٢ - "كورلي سو" (كوميديا ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز)
٣ - "حرارة المدفع" (مغامرات).
٤ - "قبولة" (شريط عرائس فانتازي مع الن باركن وجودي فوستر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"لا شيء سوى المتاعب" (كوميديا رعب مع شيفي تشايس، دان ايكرويد، جون كاندي، وديمي مور).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"الارهاب والكباب" (راجع برنامج بيكاديللي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ازواج في ورطة" (كوميدي مصري مع يونس شلبي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) تموج بها ملك، وتقول وجهك الراح وسمعك صدق حقيقي. وتنتبه للاحرس

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) كآبة محبطة والوان من الافكار التي تجثم عليك. ولا بأس دامت قادر على التحمل

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران) ممكن أن تقع في غلطة ولا لزوم لان تتكلم في كل اتجاه

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) انت متوتر، وتتحسب أن تزعج غيرك. وان تمس شخصا حساسا

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) تمتعه للاخرين الذين يحتمل ان يرعدوك وحين تقود سيارة فانت في يقظة وحرص على القواعد

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تمنحه لبحث قديم، يطل عليك، وتعمل للهدف الذي هو على مقربة منك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) طموحك يمضي بك معسا وتبقى مقفلا لحالات غير منطقية

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) بعض الهموم الصحية التي سمحا دونك وساعد ما هو فوسفور او ماغنيزيوم

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) محمار صديقك مثل عامة وتحرص على الجودة في الامور والوعد

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) حتى من الايقاع والطاقة لان مقوم ما تريد. وان نعكف على اشمال مختلفة

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) حبه في الضوء وتحلمه الدماج الرئيس منه نوعا من السرور

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) تعتني بصداماك حتى ابن التفاصيل، وتكون العاقل والمبدع معا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٤٥



افقيا:
١ - ذليل - ريب. ٢ - صان ماء وجهه - شدة الحر. ٣ - نفع - تسلل ٤ - حصى صغير - جمع كثير ٥ - اعزم واقصد - سمرة في باطن الشفة ٦ - اختبر - ظلمة اخر الليل. ٧ - مكان البري من القلم (معكوسة) - ممتثل به. ٨ - تخلص الشيء من كل عيب - الطير (معكوسة) ٩ - تتزين - تعب.

عموديا:
١ - باطل من الكلام - بعدت. ٢ - جهم - [illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

هكذا عند الأصل

رياضة وألعاب

نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية التاسعة

ألمانيا الى النهائي بعد فوزها على أسوج ٣-٢ واليوم هولندا - الدانمارك


صراع على الكرة بين الالماني كارل هاينس ريدله - في الوسط - والاسوجيين يواكيم بيوركلوند - الى اليسار - وروجر لجونغ. (أ ف ب تيليفوتو)

توماس هاسلر يسدد الكرة من ضربة حرة مباشرة ليسجل الاصابة الاولى لالمانيا. (رويتر تيليفوتو)

تأهلت المانيا ليل امس للدور النهائي من كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تستضيفها اسوج، بفوزها على اسوج ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠) في اولى مباراتي الدور نصف النهائي التي اجريت بينهما على ملعب "راسوندا" في استوكهولم وشهدها ٢٨٨٢٧ متفرجا بينهم نحو اربعة الاف متفرج الماني اضطروا المسؤولين الامنيين في العاصمة الاسوجية الى استدعاء ١٨٠٠ شرطي مزودين قنابل الغاز المسيل للدموع خوفا من اعمال شغب كتلك التي شهدتها مدينة غوتيبورغ الاسبوع الماضي.

وسعى الالمان الى هذا الفوز الذي مكنهم من بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ١٢ سنة لتحقيق امرين: الثأر بعد ٣٤ سنة لخسارتهم امام اسوج ١-٣ في استوكهولم في الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٥٨ في اسوج وعامذاك كان الالمان كما هم الان ابطالا للعالم. ولقاء هولندا، اذا فازت اليوم على الدانمارك، في الدور النهائي الجمعة المقبل للثأر ايضا لخسارتها امامها ١-٣ الخميس الماضي.

وقد كان الفريق الابيض امس غيره امام هولندا، على رغم انه كان يواجه صاحب الارض والجمهور الذي فوجىء باستسلام فريقه في الشوط الاول، ليتحول غنا في الشوط الثاني الذي كاد ايلغنر يكلف الالمان اواخره ثمنا غاليا جدا نتيجة سوء تقديره للكرة. واستحق الالمان عموما الفوز لانهم كانوا الفريق الافضل والاخطر والاهدأ اعصابا بعدما اكتملت صفوفهم دفاعا ووسطا وتفادوا الاخطاء التي ارتكبوها امام هولندا التي قد تثبت اليوم ان فرق المجموعة الثانية كانت اقوى وارفع مستوى من فرق المجموعة الاولى. اذا تخطت عقدة الفريق الدانماركي الاسكندينافي الآخر فنيا. بدأ الاسوجيون اللعبة في غياب قلب الدفاع باتريك اندرسون وساعد الدفاع ستيفان شفارتز اللذين اوقفا مباراة واحدة لنيلهما انذارهما الثاني في الدورة في المباراة مع انكلترا. وساعد الدفاع اندرس ليمبار البعيد عن مستواه والذي انزل في الشوط الثاني من المباراة المشار اليها، في حين غاب ساعدا الدفاع روجر لجونغ ويواكيم نيلسون عما اتهما الاولى واستدعي كنت اندرسون بعد تعثره في المباراة الافتتاحية ضد فرنسا وفي المقابل. عاد المدافعان الالمانيان ستيفان رويتر وغيدو بوخفالد بعد ابلالهما من نزف في رأسيهما في المباراة مع اسكوتلندا ٢-٠ ولم يلعبا امام هولندا ١-٣. وساعد الدفاع ماتياس تسامر الذي حل محل توماس دول عبر الاتق والليبرو توماس هيلمر على حساب مانفرد بنتس ومايكل فرونتسيك.

ومنذ الدقيقة الاولى، تسلم الالمان زمام المبادرة، فانتشروا في انحاء الملعب وبدت الثقة في تحركات لاعبيهم على رغم الانذار المبكر لايفنبرغ. وقدم هاسلر نجم المباراة من دون منازع، مع تسامر، لعبة حلوة في الدقيقة السابعة ومرر الكرة الى كلينسمان فسددها قوية وحولها الحارس رافيللي ركنية. وفي الدقيقة العاشرة خاشن يان اريكسون ريدله خارج المنطقة المحرمة، فاحتسبها الحكم ضربة حرة مباشرة انبرى لها الاختصاصي هاسلر واطلقها بيمناه فوق الحائط البشري فانفجرت في الزاوية اليمنى لمرمى رافيللي الذي لم يحرك لها ساكنا مسجلا الاصابة الالمانية الاولى. وهي الثانية له بعد الاولى المماثلة في الدقيقة الاخيرة من المباراة مع مجموعة الدول المستقلة ١-١. وانذر الحكم الاسوجي ليونغ والالماني ريدله. وكانت الدقائق الـ ٤١ الاخيرة تشهد هز الشباك الاسوجية ثلاث مرات ايضا. ففي الدقيقة ٣٣ انفرد تسامر اثر تمريرة من ايفنبرغ وسدد في بطن رافيللي. وفي الدقيقة ٣٨ ضربة المانية حرة حركها هاسلر هذه المرة لبريمه فاطلقها قنبلة انفجرت في العارضة، واخرى في الدقيقة ٤٤ حركها هاسلر ايضا لبريمه. لكن رافيللي انقض عليها سابحا قبل ان تجتاز اسفل القائم الايسر.

وفي الشوط الثاني ظهر الفريق الاسوجي مظهرا مختلفا على رغم ان صفوفه ظلت هي هي. وفي الدقيقة ٥٠ ضربة حرة اطلقها اندرسون فاصطدمت بالمدافعين الالمان وارتفعت الى مرمى ايلغنر الذي حولها ركنية. وبعد ثماني دقائق انطلق هاسلر يمينا ومرر الكرة الى تسامر فدخل "الصندوق" واعادها خلفية الى بريمه غير المراقب فارسلها بثقة الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا الاصابة الالمانية الثانية.

لكن الرد الاسوجي لم يطل. ففي الدقيقة ٦٤ وبعد نزول ليمبار بدل نيلسون، خاشن هيلمر انغيسون داخل "الصندوق". فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها برولين وسجل منها على يمين ايلغنر الذي ارتمى يسارا الاصابة الاسوجية الاولى، وهي الثالثة له في الدورة مشاركا ريدله في صدارة هدافيها. وخرج دالين الذي نال انذارا لسلبيته ونزل اكشتروم واصيب اريكسون وعولج على الخط. وفي الدقيقة ٨٩ تلقى ريدله تمريرة امامية من هيلمر انفرد على اثرها برافيللي وسجل من زاوية صعبة من اسفل الزاوية اليمنى البعيدة الاصابة الالمانية الثالثة.

وارتكب ايلغنر نتيجة سوء التقدير غلطتين كلفته ثانيتهما اصابة اسوجية ثانية عندما رفع انغيسون الكرة فوق المنطقة الالمانية، فتطاول اليها كينيت اندرسون وحولها من فوق رأس ايلغنر الى داخل المرمى وبها انتهت المباراة ٣-٢ لالمانيا.

مثل اسوج: رافيللي - رونالد نيلسون، اريكسون، بيوركلوند، ليونغ، يواكيم نيلسون (ليمبار)، انغيسون، تيرن، اندرسون، برولين، دالين (اكشتروم).

ومثل المانيا: ايلغنر - رويتر، هيلمر، كولر، بوخفالد، بريمه، تسامر، ايفنبرغ، هاسلر، ريدله، كلينسمان (دول).

قاد المباراة الحكم الايطالي توليو لانيزي.

هولندا - الدانمارك

وتقام الساعة التاسعة مساء اليوم بتوقيت بيروت المباراة الثانية من الدور نصف النهائي بين هولندا والدانمارك في غوتيبورغ.

وكانت هولندا احرزت بطولة المجموعة الثانية بفوزها على اسكوتلندا ١-٠ وتعادلها ومجموعة الدول المستقلة سلبا وفوزها على المانيا ٣-١، فيما حلت الدانمارك ثانية في المجموعة الاولى بتعادلها وانكلترا سلبا وخسارتها امام اسوج ٠-١ وفوزها على فرنسا ٢-١.

ويرى كثيرون ان حظ الدانمارك في الفوز على هولندا يكاد يكون معدوما بعد الفوز الكبير للاخيرة على المانيا. وقال رونالد كومان نجم الدفاع الهولندي "علينا الا نقلل من شأن الدانماركيين لأن فوزهم على فرنسا اظهر ان لديهم بعض اللاعبين الاكفياء لكن اذا نظرت الى الامر بطريقة موضوعية، فان هولندا تملك نوعية افضل".

ويعول الدانماركيون على المهاجمين بوفلسن ولاودروب للضغط على الدفاع الهولندي الذي لم تهتز شباك مرماه سوى مرة واحدة، وهو ما يقتضي تعاونا كاملا من اللاعبين الدانماركيين لمواجهة الاسلوب الهولندي السلس في تبادل المراكز الذي مكنه من الفوز على المانيا وكان له اثر بالغ في الدورة. ولاحظ مدرب الفريق الهولندي رينوس ميتشلز ان فريقه لعب بمستوى قلما وصل اليه سابقا. ويغيب عن الفريق كيم فيلفورت الذي اضطر الى العودة الى بلاده ليكون الى جانب طفلته المريضة، وبنت كريستيانسن لاصابته في ركبته.

يمثل هولندا: فان بروكيلين (١) - فان تيغيلين (٢)، كومان (٤)، دوبوير (١٧)، ريكارد (٨)، غوليت (١٠)، فيتشغه (١٤)، فوترز (٦) برغكامب (٧)، فان باستن (٩)، روي (٢٠).

ويمثل الدانمارك: شمايكل (١) - سيفيباك (٢)، اولسن (٤)، كريستوفتي (٦)، نيلسن (٣)، اندرسون (٥)، لارسن (١٣)، ينسن (٧)، لاودروب (١١)، بوفلسن (٩)، الستروب (١٠).

يقود المباراة الحكم الاسباني اميليو سوريانو الادرين.

الهدافون

وهنا لائحة الهدافين بعد المباراة الاولى من الدور نصف النهائي:

- ٣ اصابات: برولين (اسوج)، ريدله (المانيا).
- اصابتان: بابان (فرنسا)، اريكسون (اسوج)، هاسلر (المانيا)، برغكامب (هولندا).
- اصابة واحدة: كينيت اندرسون (اسوج)، بلات (انكلترا)، هنريك لارسن والستروب (الدانمارك)، ريكارد وفيتشغه (هولندا)، ايفنبرغ وكلينسمان (المانيا)، دوبروفولسكي (مجموعة الدول المستقلة)، ماكستاي وماكلير وماك اليستر (اسكوتلندا).

هاسلر يتلقى تهنئة من رفيقه ستيفان ايفنبرغ (رويتر تيليفوتو)

بورغن كلينسمان - فوق - ينضم الى رفاقه في احتفالهم بالاصابة الثالثة. (أ ف ب تيليفوتو)

الاسوجي يواكيم نيلسون - الى اليمين - محاولا انتزاع الكرة من الالماني ماتياس تسامر. (رويتر تيليفوتو)

فوغتس يرى لمعالجة الشغب تدخل السياسيين وقوانين جديدة

هاجم مشجعو كرة قدم المان من مثيري الشغب يحملون المدى والزجاجات مصطافين اسوجيين في جزيرة مارستراند القريبة من غوتبورغ حيث يحتفل الاسوجيون بقدوم فصل الصيف باقامة حفلات تقليدية راقصة، قبل لقاء منتخبي البلدين في الدور نصف النهائي من كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم.

وصرح الناطق باسم شرطة كونغلاف في الجزيرة "تشاجر المان مع اسوجيين حتى الساعة الخامسة صباحا. لقد حطموا زجاج واجهات وسيارات وشاركهم اسوجيون في ما بعد، الا اننا نحمل الالمان مسؤولية هذه الاحداث. لقد جابوا الشوارع في شكل عصابات واستخدموا العصي الحجار ووجدنا ايضا مجموعة من المدى".

وجرح ٢٠ شخصا في اعمال الشغب التي استمرت طوال الليل. واعتقل رجال الامن ستة المان واسوجيا واحدا وارسلوا ٢٥ المانيا في اوتوبيس الى غوتبورغ لترحيلهم وفقا لقانون الاجانب الاسوجي.

وفي استوكهولم، تحسبت الشرطة لوصول آلاف من المشجعين لحضور المباراة بين المانيا واسوج على ملعب راسوندا الذي شهد اضطرابات قام بها مشجعون انكليز الاربعاء الماضي. وتوزع ١٨٠٠ رجل من الشرطة وقوات مكافحة الشغب والشرطة السرية والخيالة المهمات وانتشروا في الملعب ومحيطه كذلك في الاماكن الحساسة.

● دافع مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس عن حق انكلترا في استضافة الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة سنة ١٩٩٦ على رغم اعمال الشغب التي قام بها بعض الانكليز في اسوج.

وقال: "بالطبع انا مع استضافة انكلترا النهائيات لانه ليس في وسعك ان تلوم الاتحاد الانكليزي اذا قام مجرمون ببعض الشغب. ولدينا مثلهم في المانيا".

واضاف: "انهم ليسوا من مشجعي كرة القدم، بل انهم اناس يتخذون كرة القدم ذريعة لزج انفسهم في الامر".

واشار فوغتس الى ان اتحادات الكرة في الدول لا تستطيع القيام بشيء حيال اعمال الشغب وانه لا بد من تدخل السياسيين وسن قوانين جديدة لردع المشاغبين.

وكان رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السيد لينارت يوهانسون حذر من ان استمرار قيام الانكليز بشغب قد يحرم بلادهم استضافة النهائيات المقبلة.

● افادت مصادر امنية في كورفو، وهي احدى جزر بحر ايجه عرب اليونان، ان المانيا اوقف لقتله احد مواطنيه لخلاف على مباراة هولندا والمانيا في الدور الاول من كأس الامم والتي اسفرت عن فوز الاولى ٣-١.

واقدم روبرت جيليتشي (٥٠ عاما) وهو طبيب اسنان على طعن صديقه سيغفريد كراوس (٥١ عاما) وهو صناعي بمدية لخلاف بين جيليتشي ونجل القتيل البالغ من العمر ١٩ عاما.

واوضحت الشرطة ان الثلاثة كانوا يشاهدون المباراة تلفزيونيا في احد ملاهي المدينة. وقد امتدح جيليتشي اداء المنتخب الهولندي، فوصفه ابن صديقه بـ "الخائن" وبانه "ليس المانيا اصيلا". ثم تشاجر جيليتشي وابن صديقه على متن يخت يمضيان فيه اجازة، وعندما حاول كراوس التدخل، تلقى طعنة قاتلة من الاول.

والقاتل والقتيل صديقان منذ عشرين سنة وقد استأجرا يختا ليمضيا فيه اجازتهما في كورفو منذ ٥ حزيران الجاري مع زوجتيهما واولادهما الاربعة

"الايكيب" تلمح الى استقالة بلاتيني

اعرب المدرب الفرنسي جيرار اوبيه عن امله في ان يستبعد المدير الفني للمنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني فكرة تقديم استقالته بعد خروج فرنسا من نهائيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم لانه وضع الفريق على الطريق الصحيح وحقق معه سلسلة من الانتصارات وان خسارة واحدة يجب الا تفسد كل شيء.

وكانت صحيفة "الايكيب" الرياضية لمحت الى ان بلاتيني سيقدم استقالته في غضون اسابيع.

واكد اوبيه انه ليس مرشحا لخلافة بلاتيني اذا قرر الاستقالة، مشيرا الى انه لن يتكلم قبل ٢ تموز.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس اسبانيا بين ريال واتلتيكو مدريد

احرزت فرنسفاروش بطولة الدوري المجري لكرة القدم بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الـ٣٠ الاخيرة على مضيفه ديو شغيور ٢-٠.

كذلك فاز فاك سامسونغ الثاني على فيشبريم ١-٠. وكيشبشت هونفيد الثالث على فيديوتون فالتام ٤-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف.

ديو شغيور ٠ - فرنشفاروش ٢
فاك سامسونغ ١ - فيشبريم ٠
مالاباش ١ - اوجبشت تي.اي. ٠
فاشاش بودابست ٤ - ناتابانيا ١
شيوفوك ٢ - بيش مونكاش ٢
كيشبشت هونفيد ٤ - فيديوتون فالتام ١
راغيرشيغ ١ - رابا ايتو غيور ١
بي في اس سي. دوفيب ١ - ام تي ك بودابست ١

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة

١ - فرنشفاروش ٤٦ نقطة من ٣٠ مباراة (٦١-١٩)
٢ - فاك سامسونغ ٤٥ (٥٤-٢٢).
٣ - كيشبشت هونفيد ٤٢ (٦١-٣٧)
٤ - شيوفوك ٣٦ (٤٦-٣٤).
٥ - ام تي ك. بودابست ٣٥ (٤٤-٣٤).

بولونيا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البولوني، فاز ليش بوزنان الذي احرز بطولة الدوري، على مضيفه فيشلا كراكوف ٢-٠، وكاتوفيتشي الثاني على مضيفه رافيشا بيدغوش ٢-٢. وفيدزيف لودز الثالث على غورنيك زابرز الرابع ١-٠.

وهنا النتائج:

سلاسك فروكلاف ٠ - زاغليبي لوبين ٠
شتال ستالوفا فولا ٢ - ابغلوبول دييبكا ٠
فيشلا كراكوف ٠ - ليش بوزنان ٢
فيدزيف لودز ١ - غورنيك زابرز ٠
روش شورزوف ٢ - شتال ال ميلتش ٠
زافيشا بيدغوش ٢ - كاتوفيتشي ٢
زاغليبي سوسنوفيتش ٢ - موتور لوبلين ٥
ليجيا فرصوفيا ١ - لودز ٠
اولمبيا بوزنان ٢ - هوتنيك كراكوف ٢

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة.

١ - ليش بوزنان ٤٩ من ٣٤ مباراة (٦٦-٢٨)
٢ - كاتوفيتشي ٤٤ (٥١-٢٩)
٣ - فيدزيف لودز ٤٢ (٤٨-٢٨).
٤ - غورنيك زابرز ٤٣ (٤٣-٣٦)
٥ - روش شورزوف ٣٩ (٤٢-٣٨)

رومانيا

في المرحلة الـ ٣٤ الاخيرة من الدوري الروماني، سحق دينامو بوخارست، الذي احرز بطولة الدوري بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه، كورفينول هونيدوارا ٥ - ١ وخسر شتيوا بوخارست الثاني امام مضيفه براشوف ٢ - ٣. وفاز الكترو بوتيري كرايوفا الثالث على سبورتول ستودنتش ٢ - ١.

وسقطت فرق ارغيس بيتشتي وانا تيرغوموريس وكورفينول هونيدوارا الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج.

دينامو بوخارست ٥ - كورفينول هونيدوارا ١
الكتروبوتيري كرايوفا ٢ - سبورتول ستودنتش ١
باكاو ٢ - بلويشتي ٠
ارغيس بيتشتي ١ - غلوريا بيستريتا ١
رابيد بوخارست ٢ - جامعة كرايوفا ٠
براشوف ٣ - شتيوا بوخارست ٢
داسيا يونيريا برايلا ٤ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
اوتيلول غالاتي ١ - انترسيبيو ٠
اساتيرغو موريس ٣ - فارول كونستانتا ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة

١ - دينامو بوخارست ٥٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٦ - ٢٢)
٢ - شتيوا بوخارست ٤٨ (٦٨ - ٣١)
٣ - الكترو بوتيري كرايوفا ٣٩ (٤٣ - ٢٨)
٤ - جامعة كرايوفا ٣٩ (٣٨ - ٢٨)
٥ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٣٩ (٣٦ - ٣٤).

اسبانيا

صعد ريال مدريد واتلتيكو مدريد حامل كأس اسبانيا الى المباراة النهائي للكأس التي ستقام السبت المقبل على ملعب ريال مدريد "سانتياغو برنابيه".

في اياب الدور نصف النهائي، تعادل ديبورتيفو لاكورونيا واتلتيكو مدريد ١-١ (٠-٢ ذهابا). سجل للاول ديوكيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وللثاني مانولو سانشيز هداف الدوري الاسباني.

وفاز ريال مدريد على سبورتنغ خيخون ٥-٢ (١-٣ ذهابا) سجل للفائز ميشال غونزاليس وفرناندو هييرو (٢). والروماني جورجي هاجي ومانويل سانشيس. وللخاسر مونشو وخوانيلي

برنامج كأس العالم في ٢٩ حزيران

صرح السيد اندرياس هيربس الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الاتحاد سيعلن في زوريخ في ٢٩ حزيران برنامج مباريات الادوار النهائية من كأس العالم التي تنظمها الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤ بين ١٧ حزيران و ١٧ تموز، مشيرا الى ان اماكن المباريات الافتتاحية والنهائية سيحددان في اليوم نفسه

نجوم برازيليون يرمقهم اوروبيون

يخشى تيليه سانتانا مدرب فريق سان باولو البرازيلي، الذي احرز الاربعاء الماضي كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على نيويلز اولد بويز الارجنتيني بضربات الترجيح ٣ - ٢ اثر تعادلهما ١ - ١ في مجموع المباراتين، ان يفقد في الموسم المقبل كل لاعبيه الذين ينالون العروض المغرية نظرا لتألقهم وعلى ادارة النادي، مع العلم ان اللقب كان الاول لسانتانا دوليا والثاني في سنة بعد بطولة الدوري البرازيلي، وقد يرتفع العدد الى ثلاثة عندما يلعب الفريق مع برشلونة الاسباني في طوكيو في كانون الاول على الكأس القارية "انتركونتيننتال".

وقال سانتانا انه "ليس ثمة عدل في الحياة وحقيقة الكرة البرازيلية التي لا تستطيع ان تواجه العروض المغرية من النوادي الاوروبية التي تلاحق اكثر لاعبينا وبينهم كابتن الفريق وصانع العاب راي شقيق اللاعب الدولي السابق سقراط والمدافع الدولي انطونيو كارلوس والمهاجم [illegible] واشار الى ان المفاوضات ما لم تعقد، لكن صحفا برازيلية تتحدث [illegible] راي وانطونيو كارلوس الى اسبانيا. وان رحيل راي الذي يلعب [illegible] سقراط سيكون خسارة [illegible] لاعب في البرازيل حاليا.

وكان [illegible] في طريقة [illegible] سانتانا [illegible] والاوروغواياني [illegible] البرازيليين [illegible] في البداية [illegible] الافضل".

[illegible] مدرب [illegible] كأس العالم عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ [illegible] العلم ان فريقه كان الفضل [illegible] في الاولى لكنه خسر ٢ - ٣ امام [illegible] في الدور ربع النهائي [illegible] [illegible] الثانية [illegible] [illegible] قائلا [illegible] وهذا ليس [illegible] [illegible] والدول [illegible] [illegible] وايطاليا

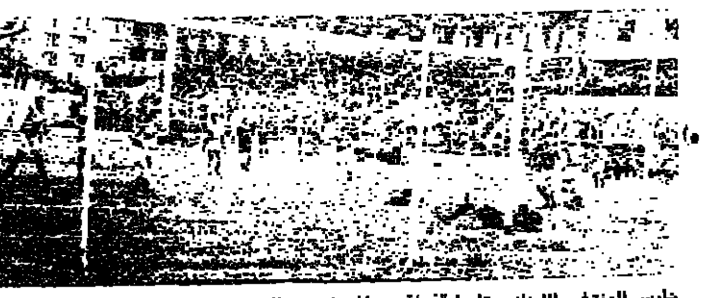


مباراة الرد في كرة القدم

رياضة والعاب

منتخب لبنان للشباب انتزع التعادل.. من منتخب مصر الاولمبي


منتخب لبنان للشباب ومنتخب مصر الاولمبي وبينهما طاقم الحكام وخلفهم كشافة المقاصد.


المقصورة الرئيسية لدى عزف النشيدين الوطنيين للبنان ومصر.


حارس المنتخب اللبناني متابعا قذيفة مصطفى ابرهيم الى يمين القائم في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

نجح منتخب لبنان للشباب في انتزاع التعادل السلبي ٠-٠ مع منتخب مصر الاولمبي في مباراة الرد التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في اطار استعداد المنتخب اللبناني لتصفيات طهران والمنتخب المصري لنهائيات برشلونة الاولمبية.

شهد اللعبة جمهور غفير تقدمه السفير المصري السيد ابو زيد عمر والقنصل المصري السيد احمد عاطف ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور العميد محمد احمد عبد الرحيم ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي واعضاء اللجنة العليا ورسميون. وهي جاءت باهتة ومملة في شوطها الاول، ساخنة وحافلة بالفرص في الشوط الثاني. وكان في مقدور اللبنانيين ان ينهوا الشوط الاول في مصلحتهم اذ لاحت لوائل نزهة ثلاث فرص تفنن في اهدارها وهو على امتار قليلة من المرمى. اما المصريون فتحركوا في الشوط الثاني فقط وكان اكثرهم خطورة خالد الغندور ومصطفى ابرهيم وياسر ريان ومحمد صلاح ابو جريشة. ويقينا لولا تألق خط الظهر اللبناني ومن خلفه الحارس علي الفقيه، لهز المصريون الشباك اللبنانية مرات. اما مدافعو الفريق الضيف، ومن خلفهم الحارس نادر السيد، فلم يتعرضوا في الشوط الثاني لما يستحق الذكر اذ كان ثنائي الهجوم محمد المسلماني ووائل نزهة ضيفي شرف.

وهنا ابرز الفرص: بعد ثلاث دقائق من ضربة البداية تبادل نزهة وايلي برخو الكرة ولما اخترق وائل نزهة المنطقة لعبها بالعرض الى المسلماني، بيد ان الحارس المصري نادر السيد كان هناك.

وفي الدقيقة ٣٣ تلقى وائل نزهة الكرة من منير حسين، فاخترق المنطقة وقامت المدرجات اللبنانية وقال الكل: "غول"، لكن وسائط الدفاع المصرية كانت يقظة وقشاشة فنهبت كرة نزهة في "نزهة" الى "الكورنر" ثم نهبت اهدارا.

وقبل نهاية هذا الشوط باربع دقائق تلقى ايلي برخو الكرة من نور الجمل ومررها بالعرض الى وائل نزهة وهو بعيد عن الرقابة، فاطاحها متسرعا فوق العارضة مهدرا فرصة لا تهدر وسط هدير المدرجات.

وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني رقص خالد الغندور كل من قابله في مركز الجناح الايمن وارسل الكرة بالعرض الى مصطفى ابرهيم عبر ابو جريشة، فاستغل خروج الحارس علي الفقيه لقطعها وارسلها الى المرمى الخالي، لكن الارض انشقت عن ايلي سابا، فدخل فيها سابحا برأسه قبل ان تجتاز خط المرمى لينقض عليها الفقيه ويعطلها وسط عاصفة من التصفيق على مرحلتين وينقذ المرمى اللبناني من اصابة مصرية محققة. وفي الدقيقة ٤ ضربة حرة للمصريين لم تثمر. وفي الدقيقة ٧ يمرر مصطفى كريمة الكرة الى وائل نزهة، فيحولها المدافعون الضيوف ضربة ركنية يعطلها الحارس المصري نادر السيد قبل ان يصل اليها محمد المسلماني برأسه وفي الدقيقة ١١ يقوم ياسر ريان بمجهود فردي رائع ويرقص المدافعين اللبنانيين بالجملة، ثم يرسل الكرة عكسية بينية على باب المرمى، لكن الحارس الفقية يتألق في تعطيلها قبل ان يصل اليها ابو جريشة.

وفي الدقيقة ١٣ انذار لابو جريشة للاحتجاج.

وفي الدقيقة ١٥ يخترق احمد النعماني المنطقة المصرية ويرسل الكرة الى يمين القائم بنحو متر ويهدر فرصة ولا اخطر. وفي الدقيقة ١٧ ينكشف المرمى اللبناني لمصطفى ابرهيم اثر تمريرة بينية نكية من النعماني، فيرسل الكرة خاطفة الى يمين القائم ويهدر فرصة ولا اندرا

في الدقيقة ٢٢ يحل عادل هيدوس ظهيرا ايمن محل نبيه الجردي وفادي العمري محل نور الجمل. وفي الدقيقة ٢٥ يحل ابرهيم المصري محل ابو جريشة. وفي الدقيقة ٢٨ يخترق الغندور المنطقة اثر فاصل ترقيص ويرسل الكرة في بطن الفقية. وفي الدقيقة ٢٩ ينذر الحكم فؤاد حجازي للخشونة. وفي الدقيقة ٣١ قنبلة للغندور يعطلها الفقية ببراعة.

في الدقيقة ٣٢ يحل محمد يوسف محل النعماني.

وفي الدقيقة ٣٣ هوائية خطرة لتامر عبد الحميد يعطلها الفقية قبل ان تخترق السقف. وفي الدقيقة ٣٤ ينفرد تامر عبد الحميد اثر فاصل ترقيص ويسدد الى بطن الفقية. وفي الدقيقة ٣٨ يتلقى الغندور الكرة من ياسر ريان اثر فاصل ترقيص ويرسلها الى السقف، بيد ان الفقية المتألق يطير لها ويعطلها في براعة وينجو المرمى اللبناني من ورطة.

في الدقيقة ٤٢ يحل محمد عبد الرؤوف محل مصطفى ابرهيم. وفي الدقيقة ٤٤ يقود وائل نزهة طلعة لبنانية خطرة اثر هجمة مرتدة، فيتعرض للمخاشنة على مشارف المنطقة وتذهب الضربة الحرة اهدارا. ويحل توفيق صقر محل عمرو الحديدي في الثواني الاخيرة. ثم يطلق الحكم صفرة طويلة معلنا انتهاء المباراة بالتعادل السلبي ٠-٠. وبذلك ينجح اللبنانيون بالحماسة واللياقة البدنية في مواجهة المنتخب المصري الذي يفوقه خبرة ومهارة.

مثل المنتخب المصري الاولمبي الحارس نادر السيد واللاعبون عقل جاد الله ويحيى نبيل (احمد ايوب) وسامي الشيشيني وعمرو الحديد في (توفيق صقر) ووليد صلاح الدين (تامر عبد الحميد) وهادي خشبة (ياسر ريان) وعمر الحديدي (محمد يوسف) وخالد الغندور ومصطفى ابرهيم (محمد عبد الرؤوف) ومحمد صلاح ابو جريشة (ابرهيم المصري).

ومثل منتخب لبنان للشباب الحارس علي الفقية واللاعبون نبيه الجردي (عادل هيدوس) وايلي سابا وحسن ايوب ومنير حسين (نزيه نحلة) ونور الجمل (وفادي العمري) ومصطفى كريمة ومحمد مرتضى (فؤاد حجازي) وايلي برخو ووائل نزهة ومحمد المسلماني.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس نبيل عياد ومحمد علي سعد.

● كرم الاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء السبت في فندق "كونكورد" منتخب مصر الاولمبي لدى عودته من اللاذقية بعدما خاض مباراتين تجريبيتين ضد منتخب سوريا للشباب تعادل في اولاهما سلبا ٠-٠ على ملعب مدينة الاسد بعد ظهر الاربعاء وفاز في الثانية ٤-١ بعد ظهر الجمعة (الشوط الاول ٣-٠) وسجل اصابات المنتخب المصري مصطفى ابرهيم واحمد نحلة ومحمد صلاح ابو جريشة وخالد الغندور.

وتعاقب على الكلام الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد رهيف علامة ورئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي رئيس البعثة المصرية والمستشار عبدالحميد شاهين الذي اعرب عن سروره ان يكون منتخب بلاده اول منتخب عربي يزور لبنان بعد الحرب واول منتخب مصري يزور لبنان منذ الستينات. وكان اخر منتخب عربي زار لبنان منتخب العراق عام ١٩٧٢ في تصفيات ميونيخ الاولمبية.

تصنيف كرة الطاولة

بعد انتهاء المرحلة الاولى من تصفيات دورة تصنيف اللاعبين لفئة الرجال في كرة الطاولة وانتقال ٢٩ لاعبا الى المرحلة الثانية، اجرى اتحاد كرة الطاولة في حضور اللجنة الفنية القرعة وقسم اللاعبين خمس مجموعات.

- المجموعة الاولى تضم: مروان بزري، فادي قسيس، روبين نرسيسيان، نعيم حاموش وبيار هاني.
- المجموعة الثانية تضم: فادي مرشي، ميخال رزق الله، فاتشيه كشيشيان، محمد النجار، رينه دكاش وروني عشراوي.
- المجموعة الثالثة تضم: جوزف شلهوب، ايلي موسى، جوزف قلوس، جان مارون، ناجي شلالا وعبدالكريم نعماني.
- المجموعة الرابعة تضم: محمد الهبش، جوزف عشراوي، سمير مرشي، سماك بيدينيان، حسين منانا وشحادة عبدالمسيح.
- المجموعة الخامسة تضم: غالب باخوس، مروان مرشي، محمد مكحل، نور الهبش، وليم شلهوب ومصطفى رفاعي.

وتتابع التصفيات الساعة السادسة مساء اليوم على طاولات نادي مون لاسال. وفي نهاية المرحلة الثانية، يبقى ١٥ لاعبا يتنافسون في مجموعة واحدة اخيرة لتصنيفهم وتشكيل المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في الدورة العربية في القاهرة من ٢٠ آب الى ٣٠ منه.

ويلي دورة الرجال، دورة تصنيف الناشئين والسيدات.

مضرب رمال

تبدأ اليوم دورة نادي رمال في كرة المضرب في اشراف اتحاد كرة المضرب على ملاعب النادي الاربعة.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١٣،٠٠ سمير عيد - احمد ناطور، كارلوس شاد - سيمون بصوص، الساعة ١٤،٠٠ ايلي فزي - روني جرمانوس، طوني باروني - يوسف غسطين، الساعة ١٥،٠٠ اميل باز - بديع المنذر، نعيم داغر - هشام دياب، الساعة ١٦،٠٠ امين تميم - طوني رحباني، ابرهيم دباس - عيدي صقر، الساعة ١٧،٠٠ عبودي نخلة - بسام خوند، مروان داغر - باتريك كرم، الساعة ١٨،٠٠ وليد نعمان - هادي صوايا، مازن باروك - يوسف طه، الساعة ١٩،٠٠ فادي سعادة - فواز الآغا، لويس نمرا - غريغور محسن، الساعة ٢٠،٠٠ ميشال صيداوي - حسام الدبغ، يوسف الزين - علي حجازي، الساعة ٢١،٠٠ شربل مرعب - ميشال مسعود، فؤاد خاطي - سليم بوكتي، الساعة ٢٢،٠٠ جورج عيد - سعيد عازار، غسان فرحات - نقولا حناء.

سلة العمل بكفيا

في دورة نادي العمل بكفيا في كرة السلة لفرق الدرجة الثانية التي ينظمها على ملعبه، يلتقي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الهوليداي بيتش والوردية، ثم التضامن الزوق والكهرباء الزوق.

طائرة الدرجة الثانية

يلتقي الرابعة بعد ظهر اليوم، في تصفيات بطولة محافظتي بيروت والبقاع في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الثانية، الصخرة والعهد الجديد، ثم اطلس واليمونة على ملعب البرجوني.

الانترانيك الى اليونان

تسافر الى اليونان بعثة فريق الانترانيك في كرة السلة للرجال تلبية لدعوة انترانيك اثينا للمشاركة في الدورة الدولية التي تقام بين ٢٦ و٣٠ منه. الى جانب فرق انترانيك دمشق وحلب وعمان والقاهرة والاسكندرية وقبرص وفرنسا وسويسرا.

ويخوض فريق انترانيك لبنان سلسلة مباريات ودية مع عدد من نوادي الدرجة الاولى اليونانية.

المبرة بطل الجبل

احرز نادي المبرة بطولة محافظة جبل لبنان في كرة القدم للدرجة الثالثة بعد فوزه على الجبل مجدلبعنا ٦-٠، وعلى الراية ٢-١ وعلى شبيبة حي ماضي ٣-٠ وتعادل والزمالك شحيم ٢-٢.

وبتلك انتقل الى الدورة النهائية لابطال المحافظات، للصعود الى الدرجة الثانية.

مضرب اليرزة لكتورة وحجار

مايا حجار بطلة السيدات.

احرز ريمون كتورة ومايا حجار بطولة دورة نادي اليرزة كانتري كلوب المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة المضرب وفي رعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وكرونونبورغ.

في المباراة النهائية للفردي للرجال، فاز اول من امس ريمون كتورة على سعيد كرم ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، ٦-١.

وفي المباراة النهائية للفردي للسيدات، فازت امس مايا حجار على سوزان السيد ٧-٦، ٦-١.

وفي الزوجي للرجال، فاز ريمون كتورة وكريم خوري (١) على صباح باز وبشارة ابو رحال ٧-٥، ٦-٤.

واختتمت الدورة امس بتوزيع الجوائز على الفائزين.

شؤون البلد والناس

عيد مار يوحنا المعمدان

دعت لجنة وقف كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور ولجنة بناء الكنيسة الى حضور القداس الاحتفالي الذي يقام عشية العيد، السابعة مساء غد الثلثاء في الكنيسة الجديدة بعد اتمام المرحلة الثانية من المبنى وبدء المرحلة الثالثة

وصباح الاربعاء يقام قداسان السابعة صباحا والعاشرة قبل الظهر

الجمعية الوطنية البيروتية

دعت "الجمعية الوطنية البيروتية" الى عشاء تقيمه في مقرها في رأس بيروت - شوران، الصالة الزجاجية قرب مدينة الملاهي، الاربعاء ٢٤ حزيران السابعة مساء

خريجو المدرسة الاهلية

جمعية الخريجين القدامى للمدرسة الاهلية في بيروت تدعو جميع الخريجين واصدقاء الاهلية الى لقاء ودي للتعارف وجمع الشمل في المدرسة يوم الخميس ٢٥ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر.

(بيان)

جمعية اهالي الطيبة الخيرية الاجتماعية

تدعو الهيئة التأسيسية في الجمعية الى انتخاب هيئة ادارية مؤلفة من ١٢ عضوا

تقدم طلبات الترشيح ابتداء من ٢٢ حزيران الى ٢٧ منه بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

يوم الانتخاب الاحد ٥ تموز من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء.

المكان: حارة حريك، بناية قازان، الطابق الاول

(بيان)

شكر

آل العصافيري والزميل نعيم عصافيري في طرابلس يشكرون، في مناسبة الجراحة التي اجريت لوالدتهم الحاجة جميلة عصافيري في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، كلا من رجل الاعمال السيد طه عزمي ميقاتي الذي تبرع بتكاليف العملية، ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي والسيدة قرينته ونائب الكورة الدكتور الياس سابا والاطباء والاداريين في مستشفى الجامعة الاميركية ومستشفى النيني في طرابلس ومؤسسة الصليب الاحمر اللبناني والمتبرعين بالدم وكل الذين عادوا والدتهم او اتصلوا بهم للاطمئنان الى صحتها سائلين الله الا يصيبهم مكروه

(بيان)

منار مازن حمود

مازن سعد الدين حمود وقرينته صفاء النجار يعلنان وصول ابنتهما منار من السعودية.

(بيان)

سليم عز الدين نفاع

رزق العميد عز الدين نفاع وقرينته السيدة جوسلين المولوية مولودا ذكرا سمياه سليم هو باكورتهما (مستشفى قلب يسوع).

رئيس الجمهورية في ميدان السباق وكأسه لصاحب الجواد صولجان

الحرس الجمهوري يراقب الجياد المشاركة في سباق جائزة لرئيس الجمهورية.

الرئيس الهراوي يقدم الكأس الى السيد منح حشمي الذي فاز جواده صولجان بمعاية المضمر فاروق حوا بالجائزة والى جانبه السيد بيار فرعون. (ابرهيم الطويل)

بعد غياب عقدين عن ميدان سباق الخيل في بيروت، لبى رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعوة اللجنة الادارية لميدان السباق ورعى الحفلة التي اقيمت بعد ظهر امس الاحد وتضمنت سباقا يحمل اسم جائزة رئيس الجمهورية وكأسا لصاحب الجواد الذي يفوز بهذا السباق.

في الاولى والنصف بعد الظهر، وصل الرئيس الهراوي الى الميدان وسط تدابير امنية مشددة، فاستقبله اعضاء اللجنة وعزفت موسيقى الجيش النشيد الوطني. ثم حيا الحشود التي امت الميدان.

وحضر بدعوة من رئيس اللجنة السيد بيار فرعون وزير العدل السيد نصري معلوف ووزير الاعلام السيد ميشال سماحة ووزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي والنواب بيار حلو ومحمود عمار ومخايل ضاهر وميشال ساسين والسيد هنري فرعون ونقيب الصحافة محمد بعلبكي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وسفير روسيا السيد غينادي ايليتشيوف وعدد كبير من الشخصيات.

ورحب السيد بيار فرعون برئيس الجمهورية مؤكدا ان حضور يعيد الى لبنان نشاطه وان السلام اخذ يعم الارض الطيبة وان مسيرة السلام بدأت تؤتي ثمارها. وقال ان جمعية تحسين نسل الجواد العربي تعمل بكل جهد لتعمير السباق وتشجيع انتاج الجواد العربي - اللبناني خصوصا في البقاع وعكار.

ورد الرئيس الهراوي بكلمة قال فيها:

"بعد انقطاع دام اكثر من سبعة عشر عاما، نحيي ممارسة هذا التقليد تأكيدا لاستعادة البلاد انطلاقتها وتعبيرا عن تعلق اللبناني بالحياة يعمرها بما عنده من روح الفروسية والهناء. آثرت ان اكون معكم اليوم لاعلن للجميع اخرجوا الى الحياة فهذا ميدان تراثي آخر من ميادين اللقاء بين اللبنانيين، نريد ابقاء ما فيه من اصالة الذوق ورياضة التنافس، فالخيل معقود في نواصيها الخير.

ايها الاحباء،

ليس البكاء على الاطلال من تقاليدنا وليس الاستسلام للامر الواقع من طباعنا، بل كلما كبرت التحديات، كبرت عزيمتنا، ولنا في كبارنا المثل الطيب. وها هو هنري بك فرعون اطال الله في عمره بيننا وهو من الرعيل الاول وها هي جمعيتكم التي استحقت كل تقدير لما بذلته رئيسا واعضاء من جهود لاعادة البهاء الى هذا الميدان.

ايها الاحباء،

تظاهرتكم اليوم تعلن ارادة انتصاركم على الحزن والدمار. فخيلكم تسابق الريح وخطوط الرمل ومتافاتكم الفرحة بالتئام الشمل تنادي لا للخراب، لا للموت، نعم للحياة، نعم للسلام.

دعوا الصنوبر يخضر ببسماتكم، زينوا الشوارع بنبض عطاءاتكم حتى يرى العالم كله ان لبنان السلام هو وطن الفرح. فالرهان الحقيقي الفائز هو حصان السلام.

عشتم وعاش لبنان"

وخاطب السيد هنري فرعون قائلا: "حضرة الرئيس الفخري للجنة. ايها الحفل الكريم.

كان لا بد لي في هذه الذكرى ان اعود الى الثلاثينات اذ كان هنالك خيل للمرحوم خليل الهراوي وكان زميلا لهنري بك فرعون اطال الله عمره وكان هنالك اسطبل يديره المرحوم طنوس الشمالي وكان السباق الكبير والجائزة الكبرى.

تعود بي الذاكرة. اذ انه كان لنا بعض الخيل الاصيلة يا هنري بك ومنها "النابغة" المشهورة والتي ارتأيتم ان تكون ملككم آنذاك، ولكن حرص الوالد اراد ان تبقى له وكنتم موافقين على ذلك".

وقدم الرئيس الهراوي الى السيد فرعون صورة له يوم كان في الخامسة من عمره وهو على صهوة "النابغة" الفائز بالجائزة قبل ستين سنة.

وعلى الاثر اقيم غداء على شرف رئيس الجمهورية.

وفي نهاية الشوط الرابع قدم الرئيس الهراوي كأس رئيس الجمهورية الى الفائز في هذا الشوط السيد منح حشمي صاحب الجواد صولجان.

٥٦٠ شاركوا في سباق "اليوم الاولمبي"

صباح امس الاحد، شارك ٥٦٠ عداء وعداءة من المدارس الرسمية والخاصة، وعلى رأسهم شيخ العدائين محمد عز الدين (٧٦ سنة)، في سباق "اليوم الاولمبي" للمحبة والسلام الذي نظمته اللجنة الاولمبية اللبنانية والمديرية العامة للشباب والرياضة، بمساهمة شركة "كوكاكولا، من امام مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة قبالة قصر العدل، مرورا بالمتحف، الى ساحة الاونيسكو.

فبعد النشيد الوطني اعطى وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري اشارة الانطلاق، في حضور المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية ورئيس دائرة الرياضة السيد محمد زبيب ومدير المعهد الوطني للرياضة السيد نزار الزين ومدير دار المعلمين السيد نزار غريب ورئيس قسم الرياضة السيد عبد الرحمن غزال ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس والمستشار الرياضي لوزير التربية المحامي محمد خليلي. فسار المشتركون يتقدمهم دراجون من قوى الامن الداخلي وواكبتهم عناصر من الصليب الاحمر اللبناني.

وبعد الوصول الى باحة قصر الاونيسكو، القى رئيس اللجنة الاولمبية كلمة تعريف بالسباق وما يرمز اليه. وشكر الوزير مزبودي اللجنة "التي اتاحت لي ان التقي هذه الوجوه النيرة امل المستقبل". ثم وزع وكبار الحضور الكؤوس والميداليات.

وهنا النتائج:

● فئة الرجال:
١ - علي عوض، ٢ - علي خزعل، ٣ - بلال بيان.

● فئة الصغار:
١ - يحيى المغربي، ٢ - يحيى سليمان، ٣ - هشام بليق.

● فئة الناشئين:
١ - زياد صبح.

● فئة السيدات:
١ - ميرفت حمزة، ٢ - تانيا كربت، ٣ - رلى عبسي.

● فئة الفتيات:
١ - نجيبة حمزة، ٢ - ناي ابرهيم، سيرين عحروش

● فئة العدائين القدامى:
١ - محمد عز الدين

● اصغر المشتركين
حسين حاطوم وعباس صالح.

اشرف على السباق عبده العدي الوطني في العاب القوى انطوان السعلي ورئيس دائرة التربية الرياضية محمد زبيب واساتذة الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة

اول ناد في عكار للفل كونتاكت

عكار - "النهار":

افتتح اول ناد للفل كونتاكت - كيك بوكسينغ في عكار "بست اوف ذا بست" للمدرب فادي طراف في اشراف الاتحاد اللبناني لهذه اللعبة. وحضر ممثلان للنائبين المعينين السيدين عبدالرحمن عبدالرحمن ووجيه البعريني والامين سر نقابة المحامين في الشمال المحامي جورج عوراي ورئيس المجلس الثقافي في عكار السيد جبران نادر ورئيس فرع النجدة الشعبية الدكتور غسان اسبر والامين العام للاتحاد اللبناني للفل كونتاكت - كيك بوكسينغ سافات السيد سامي تلاوي.

وتكلم، بعد النشيد الوطني، السيدان طراف وقلاوي. ثم قدم فادي طراف وشقيقته ميادة طراف وتلامذتهما عروضا"

نتائج سباق الخيل


كريم (طوني) محلقا معيدا.

بطاح (جوزف) رابحا بنصف طول من رفيقه عصفر (صالحاني)

نور القمر (فزي) رابحا من الاهرام (صالحاني)


صولجان (الطاف) رابحا الجائزة الكبرى لرئيس الجمهورية اللبنانية

الخال (الطاف) رابحا بسهولة


شداد (جورج) وياقوت (بوني) يتنافسان عند الهدف

تشكينا (جوزف) رابحة بسهولة

(ابرهيم الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر
١ - كريم (٥٦ كيلو) طوني ١٥٠ - ٧٢٠٠
٢ - شيخ الزمان (٥١ كيلو) عبد الواحد ٧٢٠٠
٣ - سردار (٥٤ كيلو) وسام
٤ - سعد انور (٥٤ كيلو) كريم
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال الوقت دقيقتان وثانيتان.
المالك اسحق القرم المضمر انيس ررق.
الجياد المسحوبة سلبك

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر
١ - بطاح (٥١ كيلو) جوزف ١١٠ - ١٨٠
٢ - عصفر (٥٤ كيلو) صالحاني ٤٢٠
٣ - نجمة (٥١ كيلو) فزي.
٤ - رامي (٥٠ كيلو) امين
ربح بنصف طول وبثلاثة اطوال الوقت دقيقة و١١ ثانية
المالك الياس سكاف المضمر فواز طالب
الجياد المسحوبة ساطع الرمح

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر
١ - نور القمر (٥٢ كيلو) فزي ١٥٠ - ٢٥٠
٢ - الاهرام (٥٢ كيلو) صالحاني ١١٠
٣ - ست الحسن (٥٠،٥ كيلو) سب ١٢٢٠٠
٤ - استقل (٤٧،٥ كيلو) بوني
ربح بطول وبعيدا الوقت دقيقة و٢٤ ثانية
المالك الياس قشوع المضمر حسين سيف الدين
الجياد المسحوبة لبلنا وعرجانة وغشي.

الشوط الرابع - ٢٢٠٠ متر
١ - صولجان (٥٤ كيلو) الطاف ٢٧٠ - ٥٠٠
٢ - طير الشول (٥٤،٥ كيلو) زعتري ٤٣٠
٣ - سعد ثاني (٥٥ كيلو) رشيد ٤١٠٠
٤ - اماني (٥٣ كيلو) كريم
ربح بثلاثة اطوال وبعيدا الوقت دقيقتان و٤٣ ثانية
المالك منح حشمي المضمر فاروق حوا.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر
١ - الخال (٥٢ كيلو) الطاف ٢٨٠ - ١٨٠
٢ - نفرتيتي (٤٧،٥ كيلو) بوني ٢٤٠
٣ - هبة (٥٥،٥ كيلو) بحبوحت ٦١٠
٤ - رزان (٥٠،٥ كيلو)
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال الوقت دقيقة و٤٦ ثانية
المالك منح حشمي المضمر فاروق حوا
الجياد المسحوبة زياد

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر
١ - شداد (٥٠،٥ كيلو) جورج ١٤٠٠ - ٣٧٠
٢ - ياقوت (٥٦،٥ كيلو) صالحاني ١٦٠
٣ - ابو النجم (٥٤ كيلو) جمال ١٧٠
٤ - هادي (٥٠ كيلو) بوني
ربح بطول وبرقبة الوقت دقيقة و٥٦ ثانية
المالك محمد علامة المضمر جورج حرب
الجياد المسحوبة مخلص سلطان

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر
١ - تشكينا (٤٩،٥ كيلو) جوزف ٤٦٠ - ١٢٠
٢ - مناصر (٥١ كيلو) جمال ٣٤٠
٣ - زهر لبنان (٥٢ كيلو) جورج ١٥٠
٤ - ملكة سبا (٥١ كيلو) فزي
ربحت بطول وبطول الوقت دقيقة و١٠ ثوان
المالك غازي السوقي المضمر فواز طالب
الجياد المسحوبة الساحر وسنابل

الثنائية
الشوط الاول - كريم (٣) على شيخ الزمان (٩) ٣٦٠
الشوط الثاني - بطاح (٣) على عصفر (٣) ٢٨٠
الشوط الثالث - نور القمر (٨) على الاهرام (٢) ١٤٠
الشوط الرابع - صولجان (٨) على طير الشول (٧) ١١٠٠
الشوط السادس - شداد (٨) على ياقوت (٣) ٤٢٠٠
الشوط السابع - تشكينا (١٠) على مناصر (٨) ١٦٠٠

المزدوجة
الشوط الخامس على السادس - الخال (٣) على شداد (٨) ١٩٦٠٠

هكذا احته للأصل

ريـاضـة والعـاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
اليوم افتتاح دورة ويمبلدون


توفيت في نهاية الاسبوع الماضي عن ٩٦ عاما لاعبة كرة المضرب البريطانية كيتي غودفري التي احرزت بطولة دورة ويمبلدون عامي ١٩٢٤ و١٩٢٦ الى ميدالية ذهبية اولمبية وتبدو هنا في المباراة النهائية لدورة ويمبلدون عام ١٩٢٣.

(رويتر تيليفوتو)

تبدأ اليوم على الملاعب العشبية لنادي عموم انكلترا دورة ويمبلدون الدولية المفتوحة لكرة المضرب والتي تستمر حتى ٥ تموز وهي ثالث دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى لموسم ١٩٩٢.

وكان الاميركي جيم كورير احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢ في ١٧٣ دقيقة. ثم بطولة فرنسا في ايار وحزيران بفوزه في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١. فيما حققت اليوغوسلافية مونيكا سيليش انجازا مماثلا. عندما احرزت بطولة اوستراليا بفوزها في المباراة النهائية على الاميركية ماري ـ جو فرنانديز ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣ في ٧٧ دقيقة، ثم بطولة فرنسا بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية شتيفي غراف ٦ ـ ٢، ٣ ـ ٦، ١٠ ـ ٨ لتصبح اول لاعبة منذ عام ١٩٣٧ تفوز باللقب الاخير ثلاث سنوات على التوالي.

وقررت اللجنة المنظمة للدورة اعتماد التصنيف العالمي لكورير وسيليش في عملية التصنيف الخاصة بويمبلدون. ومع انه لم يسبق لاي منهما ان احرز بطولتها، فانهما وضعا على رأس كل من اللائحتين لانهما احرزا هذه السنة بطولتي الدورتين الاوليين من دورات "الغران شيليم".

في فئة الفردي للرجال التي يشارك فيها ١٢٨ لاعبا، وضع الاسوجي ستيفان ادبرغ بطل الدورة عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ على رأس المجموعة الثانية، والالماني مايكل ستيتش على رأس المجموعة الثالثة لانه بطل الدورة في العام الماضي علما انه مصنف رابعا في العالم، والالماني بوريس بيكر بطل الدورة ثلاث مرات على رأس المجموعة الرابعة. اما الاميركي بيت سامبراس المصنف ثالثا في العالم فان عدم الاجادته على الملاعب العشبية اقتضى وضعه على رأس المجموعة الخامسة. كذلك وضعت اللجنة الاميركي ديفيد ويتون الذي وصل الى الدور نصف النهائي من الدورة العام الماضي، على رأس المجموعة الـ١٦ وهو يحتل حاليا المرتبة الـ ٣٧ في لائحة التصنيف العالمي.

وفي فئة الفردي للسيدات التي تشارك فيها ايضا ١٢٨ لاعبة، تفرض الجمعية الدولية للاعبات المحترفات رأيها في هذا المجال. لذلك فان اللائحة الخاصة بالدورة لا تختلف عن اللائحة العالمية.

واذا كان كورير وسيليش استأثرا بالاضواء في الدورتين الاولى والثانية اللتين اقيمتا على ملاعب صلبة ورملية، فان ملاعب ويمبلدون العشبية ستشكل تحديا جديا للبطلين اللذين يجيدان اللعب من الخط الخلفي في حين ان هذه الملاعب تتطلب ارسالا قويا وهجوما مستمرا نحو الشبكة، الامر الذي يرسم علامة استفهام حول امكان استمرارهما، خصوصا في وجود ادبرغ وبيكر وستيتش والاميركية مارتينا نافراتيلوفا والالمانية شتيفي غراف.

ويبدأ كورير (٢١ عاما) الذي احرز بطولة تسع دورات منذ احترافه بينها ثلاث دورات كبرى، سعيه الى تحقيق "الغران شيليم" بلقاء الالماني ماركوس تسوكه (١,٩٦ متر) ذو الارسال القوي في الدور الاول. وربما تأثر مستوى تسوكه بعض الشيء اذ عانى الثلثاء الماضي اصابة في وتر عرقوبه في دورة مانشستر التي تعتبر تحضيرا لويمبلدون. واذا تخطى الاميركي عقبة الالماني في الدور الاول، سيواجه في الدور الثالث الثاني آخر هو كارل ـ اوفه شتيب. وفي الدور الرابع يلعب مع ويتون او مع الاميركي جون ماكنرو او الاوسترالي بات كاش.

ويشهد الدور الثاني لقاء مثيرا لماكنرو وكاش وكلاهما خطر على العشب. لكن على ماكنرو ان يتخطى اولا عقبة البرازيلي لويس مطر، فيما يلعب كاش بطل الدورة ١٩٨٧ والذي يشارك هذه السنة ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، مع الهولندي ياكو ايلتينغ الذي وصل العام الماضي الى الدور الرابع.

وفي حال تأهل كورير للدور ربع النهائي، من المتوقع ان يواجه مواطنه مايكل تشانغ المصنف سابعا والضعيف على العشب، والفرنسي غي فورجيه المصنف تاسعا.

ويتصدر الالماني بوريس بيكر بطل الدورة اعوام ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٩ المجموعة الرابعة ولا يتوقع الكثير من الدورة التي يعتبر اختصاصيا في اللعب على ملاعبها، ذلك انه عانى اصابات في الآونة الاخيرة واستغنى اوائل الاسبوع الماضي عن مدربه التشيكوسلوفاكي توماس شميد. وهو سيواجه في الدور الاول الايطالي عمر كامبوريزي الذي جره في بطولة اوستراليا ١٩٩١ الى مباراة ماراتونية استمرت اكثر من خمس ساعات وحسمت في المجموعة الخامسة ١٤ ـ ١٢.

ويلعب الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثاني عشر والذي لا يزال يسعى الى اول بطولة كبرى، علما انه خسر في نهائي فرنسا مرتين ونهائي الولايات المتحدة مرة واحدة، في الدور الاول، مع الروسي اندريه تشيسنوكوف من مجموعة الدول المستقلة. وقد يواجه في الدور الرابع التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا المصنف سادسا ووصيف كورير بطل فرنسا.

ويشارك الاميركي المخضرم جيمي كونورز (٣٩ عاما) في الدورة للمرة الـ ٢٠ منذ احترافه ويلتقي المكسيكي لويس هيريرا في الدور الاول.

وكان مقررا ان يلعب ادبرغ مع الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ٥٩ في العالم وبطل دورة فرنسا ١٩٩٠ والذي وصل الى الدور ربع النهائي ١٩٨٤، لكن الاخير انسحب بسبب اصابة في ركبته، مما يعني ان ادبرغ سيلعب مع صاعد من التصفيات.

وانسحب من الدورة قبل بدئها لاعبان آخران هما الاميركي آرون كريكشتاين والكرواتي غوران بريتش بسبب الاصابة ايضا.

واذا جرت الامور كما هو متوقع، سيلعب في الدور ربع النهائي: كورير ـ تشانغ، بيكر ـ كوردا، ستيتش ـ سامبراس، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا ـ ادبرغ.

وفي دورة السيدات، سيكون هدف كثيرات وقف زحف سيليش (١٨ عاما) التي احرزت بطولة ٢٦ دورة منذ احترافها بينها بطولة فرنسا اعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ وبطولة اوستراليا ١٩٩١ و١٩٩٢ وبطولة الولايات المتحدة ١٩٩١ اما ويمبلدون، فلا تزال الوحيدة التي يخلو منها سجلها، وهي كانت انسحبت العام الماضي في اللحظة الاخيرة بسبب ما وصفته في ما بعد باصابة في مقدم ساقها. وقررت سيليش المولودة في مدينة فويفودينا في صربيا والتي تنتمي الى اقلية مجرية، عدم المشاركة في الدورة تحت الراية اليوغوسلافية تجنبا لاي مشكلة ذات طابع سياسي، واختارت الاشتراك بصفتها مقيمة دائمة في مدينة ساراسوتا من ولاية فلوريدا الاميركية منذ بضع سنوات. وهي تقابل في الدور الاول الاوسترالية جيني بايرن الاختصاصية باللعب على الملاعب العشبية والتي خسرت الاسبوع الماضي في نهائي دورة برمنغهام. وقالت بايرن: "من الواضح انها ليست الملاعب المفضلة عند سيليش. انها ملاعب. انا العب جيدا كما اني خضت الكثير من المباريات اخيرا على العشب. ان الامور تسير في مصلحتي منذ مدة، لذا ربما اخفتها قليلا".

وتخوض الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا (٣٥ عاما) المصنفة رابعة وبطلة الدورة تسع مرات، وهو رقم قياسي، مباراة مثيرة في الدور الاول مع البلغارية كاترينا مالييفا (١٧ عاما). وقالت الاميركية التشيكوسلوفاكية الاصل: "لعبت معها مرة واحدة من قبل في طوكيو وتغلبت عليها. ليست هذه من نوع المباريات التي ترغب فيها في الدور الاول، لكنها على العشب". وكانت نافراتيلوفا لقيت الاسبوع الماضي خسارة مفاجئة امام ليندا هارفي ـ وايلد في الدور الثاني من دورة ايستبورن وهي خسارتها الاولى امام لاعبة خارج المصنفات الخمسين الاوليات منذ عام ١٩٨١.

واما الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة مباراتان سهلتان في الدور الاول، ان تلعب الاولى مع الفرنسية نويل فان لوتوم والثانية مع السويسرية كريستيل فوش.

دورة مانشستر

● افسد الهولندي ياكو ايلتينغ غير المصنف احتفال الاميركي عاليفاي واشنطن المصنف خامسا بعيد ميلاده الـ٢٣ بفوزه عليه في المباراة النهائية من دورة مانشستر الانكليزية الدولية المفتوحة على الملاعب العشبية والتي بلغت قيمة جوائزها ٢٣٥ الف دولار، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ في نحو ساعة ونصف.

وهذه الدورة الاولى يحرز ايلتينغ (٢١ عاما)، الذي وصل الى الدور الرابع من بطولة ويمبلدون العام الماضي ولم يخسر اي مجموعة في بطولة مانشستر. بطولتها منذ احترافه وهو يستعد لمباراته في الدور الاول من دورة ويمبلدون مع الاوسترالي بات كاش. وقال عقب فوزه: "انا آسف جدا للفوز عليه في عيد ميلاده. اريد ان اهنئ مال على لعبه وسأقدم له بيرة في ما بعد عندما نستطيع كلانا الاحتفال. انا اشعر بالسعادة لانها المرة الاولى افوز باحدى الدورات. الان انا استعد للقاء كاش، ولم يسبق لي ان لعبت معه".

وكان ايلتينغ فاز في الدور نصف النهائي على الاوسترالي والي ماسور ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٦. وواشنطن على المكسيكي لويس هيريرا ٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧)، ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركي باتريك غالبرايث والاوسترالي ديفيد ماكفيرسون (١) على البريطاني جيريمي بايتس والاميركي لوري وارنر ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

دورة ايستبورن

● اوقفت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة حادية عشرة زحف مواطنتها ليندا هارفي ـ وايلد غير المصنفة وفازت عليها في المباراة النهائية من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات على الملاعب العشبية والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤ في ساعة و٣٢ دقيقة. وشهدت المباراة منافسة حادة بين اللاعبتين تخللتها ريح شديدة واستطاعت هارفي ـ وايلد فيها ان تستعيد زمام المبادرة وهي متخلفة ٠ ـ ٥ في المجموعة الثانية. قبل ان تخسر الشوط العاشر لتنتهي المباراة لمصلحة ماكنيل (٢٨ عاما) التي نالت شيكا بـ ٤٠ الف جنيه (٧٤ الف دولار). وقالت عقب فوزها: "انه شعور عظيم. لقد اعطاني الانتصار ثقة كبيرة للاسبوع المقبل. وعلي الآن ان اضع ايستبورن خلف ظهري واتعامل مع ويمبلدون كدورة جديدة".

وكانت ماكنيل فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية ماري ـ جو فرنانديز المصنفة ثانية ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٤)، ٦ ـ ٠ في مباراة توقفت ثلاث مرات بسبب المطر. وهارفي ـ وايلد على الاميركية روزالين فيرنك ـ نيديفر ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣ في مباراة توقفت بسبب المطر ايضا.

وفي نهائي الزوجي، فازت التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا واللاتفية لاريسا ـ سافتشينكو نايلاند (١) على الاميركيتين ماري ـ جو فرنانديز وزينا غاريسون (٤) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٠.

دورة جنوى

● احرز الاوكراني اندريه مدفيديف (١٨ عاما) بطولة دورة جنوى الايطالية الدولية وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين وبلغت قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني غييرمو بيريز ـ رولدان ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

وسبق لمدفيديف ان فاز في الدور نصف النهائي على الاوروغوياني ماركو فيليبيني ٦ ـ ١، ٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧)، وبيريز ـ رولدان على الاسوجي هوريست سكوف المصنف ثامنا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧ (٨ ـ ٦)، ٤ ـ ٠ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

"بيجو ٩٠٥" أول فرنسية منذ ١٩٨٠ تفوز في سباق لومان لـ ٢٤ ساعة


سيارة "بيجو ٩٠٥" بعد فوزها في السباق

(رويتر تيليفوتو)

● فازت سيارة "بيجو ٩٠٥" في سباق لومان الدولي الـ ٦٠ الذي يستمر ٢٤ ساعة واعادت اللقب الى فرنسا بعد انقطاع دام ١٢ سنة.

وتقدم الفرنسي يانيك داماس والبريطانيان ديريك وورويك ومارك بلوندل في هذه السيارة اقرب منافسيهم بفارق ست لفات على الحلبة البالغ طولها ١٣.٦ كلم، قاطعين مسافة ٤٧٩١.٢ كلم في ٣٥٢ لفة بمعدل سرعة بلغ ١٩٩.٣٤ كلم في الساعة.

وهذه المرة الاولى تفوز سيارة فرنسية في السباق منذ عام ١٩٨٠ عندما سبقت "جاغوار" البريطانية و"بورش" الالمانية.

وحلت ثانية سيارة "تويوتا" اليابانية التي يقودها الياباني ماسانوري سيكيا والفرنسي بيار ـ هنري رافانيل والايرلندي كيني اتشيسون، بفارق ست لفات. وثالثة سيارة "بيجو" يقودها الايطالي ماورو بالدي والفرنسيان جان فيليب اليوت وجان ـ بيار جابوي بفارق سبع لفات عن السيارة الفائزة. ورابعة سيارة "مازدا" اليابانية بطلة السباق ١٩٩١ والتي يقودها البريطاني جوني هربرت والفرنسي برتران غاشو والالماني فولكر فيلدر بفارق ١٦ لفة.

هولمز جرّه الى ١٢ جولة وخسر نقاطا
الملاكمة: هوليفيلد احتفظ بلقب الثقيل


ايفاندر هوليفيلد ـ الى اليسار ـ يحتمي من لكمة للاري هولمز بيمناه.

(أ ف ب تيليفوتو)

هوليفيلد مسددا لكمة مباشرة بيسراه الى وجه هولمز.

(أ ف ب تيليفوتو)

جر بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي لاري هولمز (٤٢ عاما) بطل العالم الحالي ومواطنه ايفاندر هوليفيلد (٢٩ عاما) الى ١٢ جولة وخسر امامه نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في فندق "سيزارس بالاس" في مدينة لاس فيغاس وشهدها نحو ١٥ الف متفرج عبروا عن استيائهم من اداء هوليفيلد الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة منذ احرزه في تشرين الاول ١٩٩٠ بفوزه على مواطنه جيمس "باستر" دوغلاس. وكان فاز في المرتين السابقتين على بيرت كوبر (٣٦ عاما) بالضربة القاضية في الجولة السابعة وعلى جورج فورمان (٤٣ عاما) نقاطا.

ولم يتمكن هوليفيلد، الذي لم يخسر او يتعادل في ٢٨ مباراة، من ان يؤذي هولمز الذي لقي خسارته الرابعة في مقابل ٥٤ فوزا واختار البقاء معظم الجولات على الحبال مدافعا بضراوة بعدما اصاب بكوعه هوليفيلد تحت حاجبه الايمن وسبب له جرحا في الجولة السادسة ظل ينزف طوال الجولات الاخرى. وحاول هولمز ان يسدد الى الجرح الذي كان الاول يصاب به هوليفيلد على الحلقة كما صرح بعد المباراة. وكان المتفرجون يشجعون هولمز بحرارة ويصرخون "لاري، لاري، لاري" مرات عدة. وفي الجولة الـ١١ صرخوا: "ملل، ملل، ملل" عندما رفض هوليفيلد ان يتوجه الى الحبال طالبا من هولمز ان يتخلى عن خطته ويأتي الى وسط الحلقة. وفي الجولة الـ١٢، حاول هولمز ان يسدد بيمناه متطلعا الى ضربة قاضية ليصير اكبر ملاكم سنا يحرز بطولة العالم التي احتفظ بها من ١٩٧٩ الى ١٩٨٥، ولكن عبثا.

وعلق هوليفيلد، الذي رشحته مكاتب المراهنة للفوز بنسبة ٤ ـ ١، على النتيجة انه كان يعرف ان المباراة لن تكون سهلة لان هولمز ملاكم بارع ذو دفاع عظيم. وقال: "لقد انيته ببعض اللكمات ولم اتطلع الى القضاء عليه بضربة واحدة. لقد خضت لقاء ذكيا ولم ادفع بنفسي الى موقف لا اريده".

واظهر هولمز اثناء المباراة انه لا يزال لديه رد فعل عكسي جيد في امتصاص ضربات هوليفيلد الذي كان دائما يتحرك حوله ويحاول ابعاده عن الحبال، وهو تكتيك لجأ اليه هولمز ونفذه في نجاح ضد راي مرسر هذه السنة. وقال هوليفيلد الذي نال ١٨ مليون دولار: "لم اخب لانني لم اقض عليه بالضربة القاضية، اذ من الصعب ان تفعل ذلك امام خصم دفاعي ذي لكمات مخيفة بيمناه". واكد لو دوفا احد مدربي هوليفيلد انه كان قلقا من الجرح الذي نجح الملاكم في السيطرة عليه. اما هولمز الذي نال سبعة ملايين دولار فقال: "اعتقدت ان في امكاني ان افوز. لكن لا تستطيع ان تأخذ شيئا من هوليفيلد لانه ملاكم قاس وبطل حقيقي".

ويأمل دوفا في ان يلعب هوليفيلد مع ريديك بو. بينما اكد هولمز انه اعطى افضل ما عنده وسيذهب الى منزله ثم يأخذ قاربه لصيد السمك، مما فسره مراقبون بانه اعتزال نهائي للحلقة هذه المرة.

بعدما حل سادسا في التصفيات الاميركية
لويس يغيب عن الـ١٠٠م في برشلونة

اخفق العداء الاميركي كارل لويس حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في التأهل للاشتراك في هذا السباق في دورة برشلونة الاولمبية. اذ حل سادسا في تصفيات فريق الولايات المتحدة الاولمبي التي تقام في نيوجيرزي مسجلا ١٠.٢٨ ثوان، وهو اسوأ مركز له منذ ١١ سنة. وفاز في السباق دنيس ميتشل ثالث العالم مسجلا ١٠.٠٩ ثوان وتلاه مارك ويذرسبون الذي سجل الوقت نفسه. ثم ليروي باريل ١٠.١٠. وضمن الثلاثة الاوائل اشتراكهم في الدورة الاولمبية.

ويأمل لويس، الذي احرز ست ميداليات ذهبية في الدورات الاولمبية، في تمثيل الولايات المتحدة في سباق الـ٢٠٠ متر والوثب الطويل اذا سجل الرقمين المطلوبين في التصفيات التي تستمر عشرة ايام، كذلك في سباق التدل ٤×١٠٠ متر بعدما اشار مدربو الفريق الى انهم سيأخذون في الاعتبار ارقام الستة الاوائل في سباق الـ١٠٠ متر في تصفيات سباق التدل. وصرح عقب خسارته: "اعتقدت ان البداية كانت جيدة، لكنني لم اشعر بذلك طوال الاسبوع. اشتركت في سباقات مهمة وكبيرة وهذه ليست نهاية العالم".

ونسيت غوين تورنس ثانية آلامها الناتجة في ركبتها وفازت في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠.٩٧ ثوان. وتلتها غايل ديفرس ١١.٠٢، ثم ايفلين اشفورد (٣٥ عاما) ١١.١٧ ثانية لتتأهل للمرة الرابعة. وصرحت تورنس: "قلت لنفسي هذه آخر فرصة لي لانافس على الميدالية الذهبية في اسبانيا. وقد نجحت".

وتقدمت البطلة الاولمبية جاكي جوينر كيرسي في المسابقة السباعية بعد اربع مسابقات مسجلة ٤٠٧٠ نقطة بفارق ٣٠٠ نقطة عن اقرب منافساتها. وعززت شيلا هدسون رقمها الاميركي في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٤.٢٣ مترا. علما ان المسابقة ليست اولمبية حتى الآن. فيما حقق كيفن يونغ ثاني افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨.١٨ ثانية، وساندرا فارمر باتريك ثالث افضل رقم في هذا السباق مسجلة ٥٣.٩٤ ثانية.

وفي الوقت الذي سيحرم العالم رؤية كارل لويس ينافس للاحتفاظ للمرة الثالثة ببطولة سباق الـ١٠٠ متر، سيشاهد الكندي بن جونسون مرة اخرى في الدورة الاولمبية اذ سجل ١٠.١٦ ثوان في التصفيات الكندية في مونتريال وهو ثاني افضل رقم له منذ دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨ حيث تناول منشطات وتغلب على لويس قبل ان يجرد من ميداليته الذهبية، فرقمه العالمي ويوقف سنتين. وحل اول بروني سروين مسجلا ١٠.١٣ ثوان وقال جونسون: "لم افاجأ بفشل لويس لان كل عداء في اميركا سريع لا اريد ان ارى لويس بعد الآن".

دنيس ميتشل ـ الى اليسار ـ فائزا في الـ١٠٠ متر والى جانبه كارل لويس الذي حل سادسا

(رويتر تيليفوتو)

بيض وسود في بعثة جنوب أفريقيا
تصفيات كرة السلة الأولمبية

بدأت مساء الجمعة في مدينة غرناطة الاسبانية مباريات المجموعة الثانية في نطاق تصفيات مسابقة كرة السلة الاولمبية للقارة الاوروبية للرجال، ففازت ايطاليا على سويسرا ٩٠ ـ ٦١، واسرائيل على فرنسا ٩١ ـ ٦٩، ولاتفيا على بولونيا ٨٣ ـ ٨٠. وتضم المجموعة ايضا سويسرا والبانيا.

وتنطلق مباريات المجموعات الاولى في بلباو والثالثة في مورسيا والرابعة في باداخوز الاسبوع المقبل.

وتضم المجموعة الاولى اسوج وتشيكوسلوفاكيا وتركيا وايسلندا وسلوفينيا وبلغاريا وجمهورية ايرلندا. في حين تضم المجموعة الثالثة رومانيا وكرواتيا والبرتغال واليونان والمانيا. والمجموعة الرابعة المجر وهولندا ومجموعة الدول المستقلة واستونيا وليتوانيا.

ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى الدورة النهائية التي ستقام من ٢٩ حزيران الى ٥ تموز في سرقسطة حيث ستتنافس المنتخبات الثمانية على اربع بطاقات مؤهلة للدورة الاولمبية.

وفي مباريات المرحلة الثانية من المجموعة الثانية، فازت بولونيا على سويسرا ٧٩ ـ ٦٦، وفرنسا على البانيا ١٠٨ ـ ٦٧، وايطاليا على اسرائيل ٨٣ ـ ٦٣.

● صرح نجم كرة السلة الكرواتي دراژن بتروفيتش لاعب فريق نيوجيرزي نتس الاميركي المحترف "ان ابعاد يوغوسلافيا عن تصفيات دورة برشلونة الاولمبية منطقي وطبيعي"، مشيرا الى ان "وحدة الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة لا يمكن ان تصان بالضغط العسكري وحده". واضاف: "ربما كانت الرياضة احد العناصر القليلة للوحدة في يوغوسلافيا حتى لو لم يكن الرياضيون متحدين في السنوات الاخيرة كما في السابق. بالنسبة الي، انا فخور اكثر عندما العب مع كرواتيا عوض يوغوسلافيا".

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة الطاولة انه لن يكون في وسع الفرق اليوغوسلافية الاشتراك في البطولات الدولية لهذه اللعبة تمشيا مع قرارات الامم المتحدة.

وابدى ارتياحه الى ترك امر اشتراك يوغوسلافيا في دورة برشلونة في يد اللجنة الاولمبية الدولية التي لم تتخذ قرارا بعد في هذا الشأن.

وكان مجلس الامن فرض الشهر الماضي عقوبات شاملة على يوغوسلافيا بسبب دورها في القتال الدائر في جمهورية البوسنة والهرسك مما حدا الحكومة الاسبانية على عدم السماح بدخول رياضيين يوغوسلاف الى اراضيها للاشتراك في دورة برشلونة.

السيد خوان انطونيو سامارانش حاملا الشعلة الاولمبية

(أ ف ب تيليفوتو)

وقال الاتحاد الدولي لكرة الطاولة انه يعد خططا جديدة للدورة في حال تنفيذ استبعاد يوغوسلافيا.

● غادرت الشعلة الاولمبية امس اقليم كاتالونيا الاسباني لتبدأ جولة طويلة في الاراضي الاسبانية قبل ان تعود الى الاقليم نفسه في ٢١ تموز المقبل تمهيدا لنقلها الى الملعب الاولمبي في افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في ٢٦ من الشهر نفسه.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش آخر من حمل الشعلة قبل ان تترك اراضي كاتالونيا باعتباره من مواطني الاقليم. وقد ارتدى لباسا رياضيا ابيض واحاط به عدد كبير من رجال الامن.

ولدى عرور الشعلة تظاهر دعاة الاستقلال في اقليم كاتالونيا وحملوا لافتات كتب فيها: "الحرية لكاتالونيا" عند مرور العداء اولاغور بوخول احد اولاد رئيس الحكومة المستقلة للاقليم خوردي بوخول.

● اعلنت اللجنة الاولمبية في جنوب افريقيا اسماء بعثة جنوب افريقيا التي تتكون من السود والبيض وتمثل البلاد في دورة برشلونة. وتضم البعثة ٩٦ رياضيا ورياضية.

وهي المرة الاولى تشترك جنوب افريقيا في دورة اولمبية منذ ٣٢ سنة، بسبب استبعادها عن الحركة الاولمبية الدولية لانتهاجها سياسة التمييز العنصري.

وتتركز آمال جنوب افريقيا في الفوز بميداليات في برشلونة على العداءتين ايلينا مايير وزولا بيترسه التي كانت تعرف في السابق باسم زولا باد. وتشارك مايير في سباق الـ ١٠ آلاف متر وباد في سباق الـ ٣٠٠٠ متر.

ذكرى عمر الأنسي يحيا بما لوّن في مساره

منصور الانسي وشقيقته هيا، بريشة عمر الانسي.

ثلاث وعشرون مضت على غياب عمر الانسي ونكراه تكاد تدوي لان الفنان في وطني يحمل ريشته وملوانته، قيثارته ونغمه في نعشه ورمال الاهمال تتكفل بمحو آثاره، تهديم بيته، محترفه، الغاء خطواته، الشجرة التي كان يتفيأ في ظلها، يستوحي الازمان المعششة فيها.

بيت عاصي الرحباني، بيت عمر الانسي، ركام فوقه ابنية النسيان. ومتحفهما؟ امنية من امنيات الحالمين على الارض. ما اسرع الاصابع التي تشطب في وطني وما اقل وجودها في استنباش التراث والغيرة عليه. هوية لبنان الثقافية حفرتها ريشة، ازميل، وتر، قافية رسختها، لئلا ينثرها الحاضر المستهتر غبارا.

عمر الانسي هذا الطائر الذي غرد طبيعة لبنان بريشة تشبه مشحاتها الاثير، باق في اعماله الزاخرة، تكرمه، تحتفل بطبيعته، كلما تأملها متفرج وسرح في لطافتها، واستطعم سكرها. صامت على جدران اللبنانيين، لان اللوحة جزء زهيد منه، وابلغ بين افراد عائلته لان نصيب كل واحد منه يجمع بين ماء وزيت وباستيل وفحم، ذاتية هذا الفنان النحيل، احلامه، انزواءاته، هناءاته، علاقته بالحيوانات والناس، ثروته التي تقاسمها انسباؤه، متحف في ذاتها لانها تروي سيرة من الفها الى يائها، خيرا من كتاب. فالكلام يعجز عن الدخول الى منجم الفنان وزمرده وعقيقه، ووصف شفافيتها.

في ذكرى غيابه الثالثة والعشرين سعيت اليه بعد فراق عمره اربع عشرة. انكره وانكر الصديقة المغفورة سامية توتنجي وكلاهما اليوم رحلا، عندما نسقت له استعادة تكريمية في غرفة التجارة في عشر من وفاته. وفاتني التكريم العام الماضي في مجمع السمرلاند.

في دار نسيبته ندى الانسي صعب، فصل من انتاجه، جزء صغير على الجدران، والباقي في خزانة يستعرضها المرء كلما توقد الحنين وشاء مزيدا.

منصور والد ندى وابن زبيدة شقيقة الفنان الراحل كلمني عنه: "نشأت في داره. عشت في كنف فنان كبير وزوجته سيدة جليلة محبة عليهما تعلمت معنى الذوق والمعرفة، لم ينجبا لكنه كان يردد لوحاتي اولادي. له الفضل الكبير في توجيهنا.

كنت في السابعة طلبني من اهلي وكنا نعيش في الاردن. ارسلني الى الليسيه وبقيت معه فترة حياته كلها بيته على تلة الخياط ومحترفه وحيواناته. كان رجلا خلاقا دؤوبا في عمله الفني. ويهوى الشعر العربي ويردد خاصة من شعر جده عمر الانسي صاحب ديوان "المورد العذب"، في حياتي الطويلة معه رأيته يتفاعل ازاء الطبيعة، يلون اشكالها بل الساعات المتعاقبة عليها".

● وهل بدأ الرسم منذ صغره؟

- ثمة حوار لصحافي اذاعي مع عمر الانسي اسابيع قبل وفاته، ولم ينشر بل ظل محفوظا في مكتبة الاذاعة اللبنانية تحت عنوان "حوار للمستقبل". واستطاع زميلك في "النهار" عصام محفوظ ان يخرجه من غباره ليلقي الضوء عليه في ١٩٨٤ على صفحة كاملة من جريدة "النهار" تحت "وقفات"، ويجيب فيه الفنان عن حياته. كما كتبت "اللواء" تحقيقا بتوقيع سهام خلوصي كان له ايضا صدى كبير في كشف تحولات الفنان الروحية. ومما قالته: يبدو عمر الانسي للوهلة الاولى بسيطا واضحا وبعد التأمل يتكشف مدى هائلا من الغموض. هذا الفنان كان يرسم الحياة من خلال رسم الطبيعة.

● قصد الطبيعة في مناطق لبنانية عدة لكنه مكث في كسروان وجعل اخضرها تواصلا مع تلة الخياط الجرداء.

- عمر الانسي احب كثيرا منطقة كسروان لاسيما ميروبا حيث اقتنى منزلا وخلدها كما فعل لتلة الخياط. وقبيل كل موسم صيف كان ينتقل الى مصيفه ميروبا بالبوسطة، ومعه غزلانه ودجاجاته وديوكه وكلابه وملوانته. كان كل ذلك عالم عمر وماري الانسي.

● وانت ندى هل تذكرين شيئا منه؟

- كان يحبنا جدا، نهرب منه لانه يحاول رسمنا دوما انا وشقيقاتي ورغم عاطفته لنا لم يكن ليسمح لاحد منا بالدخول الى محترفه حتى لا تزعجه. ونسترق النظرات ونتفرج على هذا الممنوع. وانكر ان زوار محترفه كانوا من الاجانب يأتون بدعوة من التانت ماري فيتاعون مجموعات رائعة، كان عمر خال والدي يعيش من فنه ومعظم رسومه خرجت من البلد عبر الاجانب.

● كم وكم حيكت اخبار حول علاقة آل الانسي بزوجة الفنان، لاسيما منذ وفاته، ومنها ما يقول ان معاملتكم لها لم تف اخلاقيتها ووفاءها حقهما.

منصور الانسي

- الاخبار متعددة حاولت النيل منا، والحقيقة واضحة وملموسة. قالوا ان الست ماري راحت طردا منذ وفاة زوجها وقالوا ان اكثر اعمال عمر الانسي مزور واتهمونا اننا نبيعها بلا شفقة. الحقيقة ان زوجة الفنان السيدة ماري كانت سيدة جليلة متعلمة. تعرف عليها خالي يوم اقام معرضه على الزيتونة في ١٩٣٩، اول حضورها الى لبنان، استهواها الفنان وفنه وتزوجا وكانت مدرسة في الكوليج بروتستانت وعشنا مع خالي والتانت ماري في وئام وكانت الى جانبه ترعاه بثقافتها، تشجعه، تبثه المقدرة والتقدير وتهيىء له اجواء طيبة لمعارفها الواسعة وثقافتها. عند وفاة خالي قالت لنا ان لبنان ما عاد يعني لي شيئا بدون عمر الانسي. كانا معا يتعاونان في كل شيء. وماري الله يرحمها لم ترتد الى ديانة زوجها، امينة لبروتستانتيتها واتفق قسم من آل الانسي انها لن ترث شيئا من زوجها، وقسم اخر اي عائلتنا امر على تطبيق الحقوق المشروعة جنتويا: وقلت لها -انا مثل ولدك كذلك بشرى وزبيدة، لذا نعتبر حصتك من ميراث خالي شرعا. فاختاري ما يحلو لك وما يبقى نتقاسمه بيننا. انكر انها اختارت عشر زيتيات لا اكثر وعشر مائيات لا اكثر. اكتفت بها وعندما عادت الى مسقطها ستراسبورغ عرضتها في المتحف وما زالت تخلد نكراه فيه، وبقينا على اتصال ودي بها حتى وفاتها. لكن هذه السيدة من الاكابر راحت تتبرع من مالها الخاص لمستوصفات مكافحة السرطان نكرى طيبة لزوجها الذي عانى هذا المرض طويلا، واكتفت بتقاعدها تعتاش منه.

اما المبيع فتسنى لنا منذ رحيل خالي القيام بمعارض ثلاثة، اول في ١٩٧٨ بمشورة الراحلة سامية توتنجي، في غرفة التجارة. وفي غاليري ايبروف دارتيست في كليمنصو ١٩٧٩ عندما نصحتنا امال طرابلسي ان نعرض مجموعة عري له، وفعلنا حتى العام الماضي حيث جمعنا اعمالا من مجموعتي ومجموعة بشرى، واقمنا معرضا في السمرلند ضم ١٧٣ قطعة بين زيت وماء وباستيل وفحم ورسوم بدائية، وكان بيع وكان هدفنا في اخراج اعمال الانسي الى النور وحث المجتمع اللبناني على اقتناء بعضها ليكون هذا الفنان ايتما كان. فلا ننس ان عمر الانسي كان خلاقا وذا انتاج ضخم لا يحصى. فاذا ببعض الصحف تتناولنا بسمها وتقول اننا نبيع عمر الانسي.

● كيف تقسمت مراحله التشكيلية؟

- في السادسة عشرة بدأ يرسم وعن لسانه أنقل ما قال: عندما تشكلت بين يدي كتلة شمع على شكل حصان اخذه والدي وعرضه في واجهة محله. ويقول الانسي ان زوجة رئيس الجامعة الاميركية هوارد بلس نصحته بالا يرسم الطبيعة عن الصور، بل عليه قصدها مباشرة ومتابعة لعبة الضوء والظل فيها. وعندما تعرف الى خليل الصليبي شجعه على التمرد على اهله في سعيهم الى تحويله نحو التجارة: قائلا له ان الحياة تستطيع ان تخلق كل يوم تاجرا ولا تخلق فنانا الا بجهد.

المحطة الثانية في حياة الفنان سفره الى الارين في ١٩٢٢، في زيارة لابن عمه مستشار الملك عبدالله انذاك. وبدل الايام بقي خمس سنوات بين البدو والخيل ومناظر الصحراء، والحصيلة لوحات عديدة مستوحاة من هذه البيئة.

● متى الى باريس؟

- بعد الارين. اراد تنمية موهبته اكاديميا. فدخل اكاديمية جوليا عام ١٩٢٧. وفي باريس التقى يوسف الحويك فاصبحا صديقين. وفي ١٩٣٠ عاد من باريس. واقام في بيت العائلة على تلة الخياط حيث انصرف الى الرسم. ولما توفيت زوجته الاولى مضى الى جبل حوران حيث رسم وجوها وملامح للنساء الدرزيات.

في تحقيق سهام خلوصي تحدث عنه الدكتور عبد الرحمن اللبان الصديق الشخصي له قال:

"الانسي شاعر الطبيعة وهو معها كالصوفي الذي اخترق نطاق ذاته ليتحد وينصهر في ذات ربه. الروح المسيطرة على اعمال الانسي وانتاجه روح الشعر. فالانسي شاعر، ينظم قصائده بالخطوط ويغنيها بالالوان والانوار.

امنية الفنان التي عبر عنها قبل غيابه ان يكون له متحف لاعماله فلا تعود شتاتا. وكم من فنان قبله وبعده تمنى ان تخلد الدولة نتاجه ونكراه ضمن اطار. لان الفنان في وطني يحمل ريشته وملوانته، قيثارته ونغمه الى نعشه، ولئن لبثت شعلة منه فلان تلك مشيئة العائلة او وفاء بعض الاصدقاء المخلصين.

مي منسي

نظافة في القبيات

عكار - "النهار":

بدأت شبيبة مار جرجس في القبيات اسبوعا للنظافة يشمل كل طرق المنطقة، متعاونة مع بلدية القبيات التي امنت سيارات نقل. ويشارك في الحملة ٥٠ شابا وفتاة من الجمعية ويستمر العمل حتى نهاية الاسبوع المقبل. ويأتي هذا الاسبوع بداية لنشاطات الجمعية لصيف ١٩٩٢ والذي يتضمن سلسلة ندوات ومخيما كشفيا ومعارض فنية وثقافية.

لبنانيون أتوا رقصوا وغنّوا نالوا من المصريين كل حفاوة



فرقة التراث امام مسلة اسوان.



الوفد اللبناني امام نصب الصداقة قرب بحيرة ناصر.



في الحنطور.



في احدى الرحلات على النيل.



فرقة مدينة نصر النوبة للفنون الشعبية.



قبل الانطلاق في الاستعراض الجوال.

داخل ضريح الاغاخان في جزيرة سهيل.

تأخر عن موعده شهرين، فغاب معظم الدول المدعوة. في دورته الاولى ١٩٩٠، احتضن مهرجان الفنون الدولي في اسوان وفود ٣١ دولة عربية واجنبية. وكان الموعد ٢٢ شباط وفي دورته الثانية ١٩٩٢ ارجىء الموعد الى نيسان، فتخلف العدد الاكبر من الدول، واقتصرت المشاركة على: لبنان - فلسطين - يوغوسلافيا - روسيا واليونان. الى ثلاث عشرة فرقة مصرية تمثل المحافظات. ورغم قلة هذه الدول فانها استطاعت ان تضيء ليالي اسوان بحفلات غنائية وفولكلورية، ناجحة وتفاعل الجمهور معها. وتلافيا لما حدث في ١٩٩٢، اعلن رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر، ان المهرجان الثالث، في ١٩٩٣، سيعود الى موعده ٢٢ شباط وهو اليوم الذي فيه الشمس على وجه تمثال رعمسيس الثاني في معبده في مدينة ابو سمبل، جنوب اسوان عيد تتويجه على العرش. هذه الظاهرة الغريبة، تنفرد بها المنطقة مرتين كل سنة. الاولى في ٢٢ شباط والثانية في ٢٢ تشرين الاول، وهنا ايضا عيد ميلاد الملك رعمسيس. فيفد السياح من جميع اقطار العالم لمشاهدة هذا الحدث المميز ضمن احتفال كبير يقام امام المعبد.

● محبة عامرة

لبنان شارك عبر وزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة بوفد من ثلاث فرق، فرقة التراث الموسيقي بقيادة نبيل جعفر، وفرقتين للاتحاد الرياضي للجامعات: فرقة الجامعة الاميركية للفنون الشعبية مدربها موسى حجيج، وفرقة كلية بيروت الجامعية مدربها سامر حمادة. ونالت الفرق اللبنانية حفاوة من الجمهور الاسواني، تجلت في الهتافات والتصفيق المتواصل للبنانيين وهم في استعراضات المهرجان، فكنا نسمع دوما "لبنان... هيه هيه ... لبنان"، و"الله معاك يا لبنان"، و"بتحبوا مين... لبنان"، الخ، يتردد صداها في ارجاء القاعات والملاعب.

خمسة عروض من لبنان في محافظة اسوان، اثنان في قصر الثقافة في اسوان، وثلاثة في مدينة نصر النوبة، وصحاري سيتي، ونادي اسوان الرياضي. وجميعها، لنجاحها الباهر، دفعت مديرية الثقافة في مصر الى ان تطلب من الفرق اللبنانية تقديم عرضين اضافيين في بورسعيد ومدينة السويس، بعد انتهاء المهرجان.

مناخ اسوان من اجمل المناخات، في الشتاء معتدل جدا، يحولها الى مشتى من اروع مشاتي العالم، يؤمها السياح للاستمتاع بشمسها الدافئة، وفي الصيف يسودها الجفاف، ويتوقع لها مستقبل مشرق للسياحة العلاجية وسياحة الاستشفاء. واسوان محافظة مساحتها تقارب لبنان، لكنها اقل كثافة سكانية منه، فهي تضم ما يقارب المليون مواطن فقط. وكانت ولا تزال سوقا تجارية هامة، وملتقى للقوافل والتجار بين مصر وبلاد النوبة والسودان. واطلق قدماء المصريين عليها اسم "سونو" وتعني في لغتهم "السوق"، ثم حرفت في عهد الاغريق الى "سين"، وفي اللغة القبطية اسوان، وما زال ابناء النوبة يسمونها سوان، ثم نطقها العرب اسوان باضافة حرف الالف.

مدنها الاساسية خمس: اسوان - ادفو - كوم امبو - دراو، ثم نصر النوبة.

اسوان عاصمة المحافظة، وفيها اكبر المعالم الاثرية والسياحية مثل معابد فيلة التي غمرها النيل لدى بناء السد العالي، وكان نقلها من مكانها الى مرتفع قريب، في خمس سنوات كاملة. ومعبد كلابشة والمسلة الناقصة والمقابر الفرعونية والحديقة النباتية التي تضم اشجارا ونباتات من انحاء العالم، واغلبها من النوع الورقي لا يثمر، بل يستخدم لاغراض طبية. وابو سمبل حيث معبد ابو سمبل الشهير، ودراو اكبر سوق لتجارة الجمال في مصر، وكوم امبو حيث معبد فريد بتركيبه المعماري، وادفو لها معبدها وآثار مدينة الكاب. والحديث عن الحضارة الفرعونية وآثارها في صعيد مصر، حديث يطول نعود اليه لاحقا.

● الافتتاح

ضمن هذا الوهج الاسطوري، ومع جمالية العطاء الطبيعي، بدأت الوفود تستقر في اسوان وتستعد لاستعراض الافتتاح الذي تميز بلون فولكلوري للفرق، واختتم بتشكيل ضوئي من الاطفال لاسم اسوان وشعار المهرجان ومع الفنان محمد نوح بأغنيتي: "انا المصري" و"شدي حيلك يا بلد" وفي رعاية محافظ المدينة صلاح مصباح والمدير العام لقصور الثقافة حسين مهران.

ليالي المهرجان اطلقت شعلتها عبر مسيرة، استعراض جوال على كورنيش النيل في اسوان، وفيه تراقصت الفرق والاهالي والسياح على طرقات المدينة، وتميز لبنان برقصات فرقتي الدبكة على ايقاع علي موسى (طبلة) وباسم ياسين (دف) وغناء "فرقة التراث الموسيقي" التي ركبت الحنطور في مرافقة للفرقتين ومع الدلعونا و"راجع يتعمر لبنان" وانجح الامسيات الست من فرقة التراث الموسيقي كانت امسية قصر الثقافة في اسوان، ومن ثم امسية قصر الثقافة في بورسعيد. ومع عدم جواز مقارنة التجهيزات الصوتية والمهندسين هنا في لبنان بما في اسوان وبورسعيد، نجيز لانفسنا القول (لانها معاناتنا نحن) ان الفرق كبير جدا. والسبب في اعتقادنا هو ميزانية المهرجان المحدودة التي لا تسمح بتجهيزات من خارج كل مركز او ناد ثقافي. فالجميع يعمل بالموجود لديه واجهزته المتوافرة.

والاجمل والارقى في الفرق الاجنبية كانت الفرقة اليوغوسلافية، وهي ذات مستوى عال من الاداء الجماعي والتقنية العالية لاجسام راقصة، تتلوى كالافاعي دون غياب البعد الانساني، تصاميم الرقصات على ايقاع هندسي رياضي، خطوات محسوبة العدد والدقة في الاداء، وبراعة في التلوين والانصياع للحن. قمة الروعة في رقصة "الشرائط البيضاء". تحكي فيها الفتيات قصة حياكة فستان العروس، كل دقيقة لوحة مختلفة، انسجة متنوعة ومن كل الالوان، وللروس ايضا كان حضور لافت ورقصات اكروباتية وفنية رائعة تعكس الفولكلور الروسي البحت عبر حركات ايقاع الارجل في موسيقى الكازاتشوك والرقص على الحبل وغيرها.

والفرقة اليونانية، اقل من اليوغوسلاف والروس على نعومة ورومانسية في لوحاتها الراقصة والاخص رقصة "زوربا" الشهيرة. ويبدو انها من الفرق المحلية لاحد اندية الريف. والفرق واضح بين الاحتراف والهواية.

فرقة فلسطين، كانت تناجي العاطفة القومية باغان تشيد بالماضي وتثير الحنان وتلهب الحماسة. فيما تنوعت عطاءات الفرق المصرية لكثرتها ولاختلاف مناطقها.

ويبقى لبنان الاوفر نصيبا والاكثر ترحيبا وحظوة باعجاب الجمهور. ربما لان لبنان ما زال رغم الحرب متربعا وموجودا في قلوب المصريين. كل يعبر عن فرحته بنا بطريقته الخاصة. وفي الامسيات كانت احاسيس الجمهور تتطلب الفولكلور اللبناني، فغنت الفرقة تراثيات من الستينات وطقاطيق خاصة بالفرقة "تمر هندي" و"قبرص"، وقدمت سحر طه، "اهوده اللي صار" لفنان الشعب سيد درويش و"جايبلي سلام" لفيروز، فيما انشدت ليليان "زوروني كل سنة مرة" و"نسم علينا الهوى" لسيدة الطرب فيروز كما يسميها المصريون في اسوان، وانطلقت الاهات وعلا التصفيق. وكان لاحمد نظام لقاء مع مارسيل خليفة في اغنية "يا بحرية" ومع بيرم التونسي في "الارض بتتكلم عربي"، والمفاجىء ان جمهور السويس من انصار اغاني خليفة. وشاء بعض الجمهور مرافقة الفرقة الى الفندق لسماع اغاني خليفة. وكان ختام الحفل باغنيتي "يا عزيز عيني" و"راجع يتعمر لبنان".

وفي اطار الفولكلور كان لكل من فرقتي الدبكة ما يزيد عن الست رقصات على ايقاع الاغاني اللبنانية الجميلة، عاشها الجمهور اجمل لحظات الفرح. وصفق طويلا لفرقة الجامعة الاميركية في رقصة "هلي يا دار المنا" وبرعت بارعة خطاب وفرح العبدالله في رشاقة الاداء ومحمد شحوري ونادر نعمة الى المدرب موسى حجيج، وكذلك فرقة بيروت الجامعية، كان تجاوب الجمهور معها مماثلا. فهلل وصفق واعاد اكثر من رقصة واستهوته كلمات اغنية "لحلحتي وانا لحلحتو" التي رقصت على نغماتها صبايا الفرقة. ولفتت ريما يونس بخفة حركاتها وسرعتها وليونة جسدها، ومعها كانت اطلالة سامر حمادة مدرب الفرقة، وريما كبارة ونجم الاحمدية ووائل احمدية وسواهم.

امسيات اللبنانيين كانت ملاذ المصريين ملاذ الفرح والجمال والاصالة والطرب، وكان الانسجام والتوافق في اوجهما يترجم على الفور وفق المشاعر التي يختزنها اهالي جنوب مصر للبنانيين خاصة وللعرب عامة. احاسيس بالفطرة، وعواطف يؤججها الشوق الدفين لاخوة لهم في صدورهم حب وتواصل عبر ما سمعوه عنهم، وما قيل فيهم قبل ان تتاح لهم فرصة اللقاء.

● حضارة وآثار

اذا ابتعدنا قليلا عن جو الحفلات والمهرجان، ننطلق في جانب فني آخر زاخر، بجمال وفرح وثقافة ودهشة عين توافر للوفد اللبناني. كانت جولات في الطبيعة قررها المهرجان، لكن تيسير تنفيذها، والاسراع في اقتطاف اكبر قدر منها، كانا بفضل مرافق الوفد صديقنا الاسواني الطيب عبد الصبور. وعبد الصبور فنان وراقص ضمن فرقة اسوان للفنون الشعبية، تطوع وزملاءه لخدمة الوفود المشاركة، وكان حظ اللبنانيين مشرقا به.



ريما يونس من فرقة كلية بيروت الجامعية في مسيرة كورنيش النيل.

وفوق بحيرة ناصر وعلى جوانب السد العالي، قمة الانجاز الحضاري، الهام في دفع عجلة التطور في مصر. ومن السد العالي تستكين النفوس وتتراخى القوى امام ما يثير تموجات البصر. في التقاطه للدهشة مرسومة في مشاهد القرية السياحية آمون وما بين المراجيح وعذوبة المياه، وهي تطفىء حرارة السائحين في وهج قيظ الرياح الخمسينية التي استقبلتنا اول ايام وصولنا.

القادم الى اسوان يترك في مخزونه الزمني حيزا كبيرا لآثار تحكي له حضارة شعوب. انها مصر القديمة امام عينيه كل يوم، من مقابر الصخر في البر الغربي (تم اكتشافها عام ١٨٨٥م) على ضفة النيل المواجهة لاسوان، حيث يتراكم سجل حافل من تاريخ الدولة القديمة والدولة الوسطى في مصر الفرعونية. الى مسلة اسوان في الجنوب الشرقي من الجبانة الغربية القديمة. مسلة طولها ٤١٫٧٥م وعرضها ٤٫٢٠م ووزنها ١١٦٨ طنا رقما قياسيا في احجام المسلات المصرية. ولم يستكمل اظهارها لاكتشاف شروخ فيها. اما معبد بطليموس جنوب المدينة، جانب مقبرة الاديب عباس محمود العقاد. فتعاقب على بنائه بطليموس الثاني والثالث والرابع.

● جزر ونقوش

في الطريق الى الجنوب بعد ان نترك مقابر الصخر، ما بين جزيرة النباتات وجزيرة الفنتين، نمر بين الجنادل والصخور في مجرى النيل، فتأخذ بالعقول تلك الكتابات الهيروغليفية المعبرة عن المواقف العسكرية والانتصارات واخبار قمع ثورات النوبة في عهد رعمسيس الثاني وحتشبسوت امنوفيس الثالث وتحوتمس الثاني.

ولا يتوقف العطاء عند هذا الحد، ففي الجزر الكبيرة نقرأ صفحات رائعة من التاريخ المصري القديم، ومنه جزيرة الفنتين وكانت تسمى "آبو" في العصر الفرعوني وكانت هامة مركزا للجيوش المرسلة الى النوبة. و"آبو" تعني الفيل والعاج. وكانت تجارة العاج مزدهرة آنذاك، وشكل الجزيرة كشكل الفيل. واجمل ما فيها معبد امنوفيس الثالث وبوابة الاسكندر الثاني ومقياس النيل في بئر اسوان.

ومنه جزيرة فيلة، ويسميها العامة جزيرة "انس الوجود" البطل الاسطوري الشعبي الذي احب الاميرة "زهرة الورد" فأبعدها والدها الى هذه الجزيرة النائية ليمنع وصوله اليها. لكن الحب انتصر على المسافات والتقى الحبيبان. ومع اشراقة الحب تحولت الجزيرة الى مقر لعبادة الاله ايزيس. ويزداد جمال الجزيرة عندما تسمع سطور التاريخ تروى عبر الصوت والضوء بمختلف اللغات الاجنبية.

تتميز اسوان بمقبرة اغاخان في جزيرة سهيل وهي من المزارات الرئيسية للطائفة الاسماعيلية، وهنا دفن الاغاخان الثالث السلطان محمد شاه الحسيني بناء على وصيته عام ١٩٥٩. وهي على الطراز الفاطمي. وزوجته حتى اليوم تأتي الى بيتها القريب من المقبرة تقضي فيه اشهر الشتاء. وفي جزيرة سهيل تنتشر النقوش الصخرية واهمها نص يحكي قصة المجاعة في عهد الملك زوسر.

ولا تنتهي حكايات الآثار في اسوان، ففيها الكثير من الشواهد القديمة حتى يمكن القول ان كل قرية او بلدة في هذه المنطقة مليئة بالمعابد. ابو سمبل وكلابشة وقرطاسي وكوم امبو وادفو والدكة وقصر ابريم ومدينة الكاب... الخ.

اسوان مساحة مكانية في زمن متجذر في القدم، تحتضن بين ثناياها صفحات من تاريخ عريق وحضارة متاصلة. عاصمة الشمس تلهب احاسيس زوارها وتزرع الشوق في نفوسهم. غادرناها حاملين معنا طيبة اهلها ونكرى عاطفة اختزناها خلال فترة اقامتنا هناك.

سحر طه

"نادي شباب لبنان الواحد"

عقد "نادي شباب لبنان الواحد" جمعيته العمومية الثانية في حضور المشرف العام على النادي السيد معن بشور واعضاء اللجنة الاستشارية والهيئة الادارية. وقرر المجتمعون الموافقة على برنامج العمل المقترح والذي يتضمن:

1 - المخيم الثاني لشباب لبنان الواحد في الشمال (١ - ١٠ آب ١٩٩٢).
2 - المخيم الثالث لشباب لبنان الواحد في جبل لبنان (١ - ١٠ ايلول ١٩٩٢).
3 - مهرجان الشباب للاغنية في ذكرى الاستقلال (تشرين الثاني ١٩٩٢).
4 - مهرجان الابداع الشبابي اللبناني في ذكرى الجلاء (كانون الاول ١٩٩٢).
5 - مهرجان الربيع للشباب (اذار ١٩٩٣).

وتبلغ النادي دعوة مجلس امناء مخيم الشباب العربي لترشيح احد اعضائه للمخيم الثالث الذي سيقام في عجلون في الارين من ١٢ آب الى ٢٦ منه.

فايز مطر المؤلف والمقارن "نظام المياه الخاصة في لبنان"

صدر للقاضي الدكتور فايز مطر كتابه: "نظام المياه الخاصة في لبنان - دراسة قانونية مقارنة"، عن دار المنشورات الحقوقية مطبعة صادر، في ٤٨٧ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٢. وقدم له المحامي صلاح مطر، وهنا المقدمة.

●

". وجعلنا من الماء كل شيء حي .."
(القرآن الكريم - سورة الانبياء ٣٠)

من النافل الكلام على اهمية المياه في حياة الافراد والشعوب والدول. منذ القدم، يختلط تاريخ الحضارات الاول بتاريخ الانهر والمياه. الم تنشأ الحضارة المصرية على ضفتي النيل فاذا "بمصر هبة النيل"، ومدينة روما حول نهر التيبر، وباريس حول نهر السين؟ وعند العرب وقبل نزول الآيات الكريمات الكثيرات التي تحدث ببركة الله الذي ينزل الماء على الارض فيحيي "الارض بعد موتها" و"يجعل من الماء كل شيء حي"، كانت العرب تصلي لتستقي... وكم اندلعت صراعات وحروب من اجل نبع او نهر الخ...!

في المرحلة الحديثة والمعاصرة تحتل مسألة المياه والانهر الدولية واستثمارها حيزا هاما في الصراعات السياسية وفي القانون الدولي.

في لبنان،

المياه فائضة الاهمية وهي ثروة لبنان العذبة والمميزة، وهي تاليا ذهب لبنان السائل ونفطه.

ولو كان يستفاد من كمية المياه والثلوج التي تتساقط على مساحة لبنان لكانت ثروة وطنية قد لا تعادلها ثروة على مساحة مماثلة.

هذه الحقيقة تزداد تألقا مع الحاجات المتنوعة والملحة الى المياه وتصنيعها في المرحلة الاخيرة وتصديرها.

هذا الموضوع الخطير، كان من الناحية القانونية بعيدا عن استيفاء حقه من حيث الدراسات الشاملة او التشريعات الحديثة الملائمة.

في الناحية الاولى، تكاد الدراسات تقتصر على مقالات او محاضرات او كتيبات جزئية في معزل عن قيمتها القانونية.

في الناحية الثانية، التشريعات، لا يزال نظام المياه الخاصة خاضعا لقوانين وانظمة، ترجع في معظمها الى اوائل عهد الانتداب كالقرار الرقم ١٤٤/س تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠ المتعلق بالاملاك العمومية، والقرار الرقم ٣٢٠ تاريخ ١٩٢٦/٥/٢٦ المتعلق بالمحافظة على مياه الاملاك العمومية واستعمالها، والقرار الرقم ٣٣٣٩ تاريخ ١٩٣٠/١١/١٢ (قانون الملكية العقارية) الخ...

من هنا

كانت الحاجة القانونية ملحة الى دراسة شاملة للمياه الخاصة في لبنان، تكون ملفا جامعا لهذا الموضوع الاساسي، يرجع اليه رجل القانون والادارة والطالب والباحث في كل المواضيع القانونية والادارية المتعلقة بالمياه الخاصة.

لا شك في ان كتاب القاضي الدكتور فايز مطر الذي تقدمه "دار المنشورات الحقوقية" للقراء، يشكل الدراسة المنشودة.

اننا نرى من اصول التقديم لاي كتاب، ان يبرز المقدم الملامح الرئيسية للكتاب ويتطرق -الى ابرز ميزاته. وقد يطرح التساؤل حول ما يعتبره المقدم غير واف او معاكس لوجهة نظره.

ما يلفت النظر في مؤلف القاضي الدكتور مطر هو اتساع دراسته لتشمل كل المواضيع المتعلقة بالمياه الخاصة منذ القانون الروماني حتى زماننا الحاضر مرورا بالشرع الاسلامي والقوانين العثمانية والفرنسية والجزائرية والمغربية، حتى آخر معطيات التشريع اللبناني لتنظيم التنقيب عن المياه واستعمالها (المرسوم الرقم ١٤٤٣٨ تاريخ ١٩٧٠/٥/٢) ونظام المياه المعدنية وحمايتها وشروط الترخيص الخ.

هذا فضلا عن الخوض في الآراء الفقهية واجتهادات المحاكم وفي اطار واسع من القانون المقارن حيث لم يكتف المؤلف بتحليل الآراء والحلول ومناقشتها بل اعطى رأيه حيث وجد ذلك واجبا.

اننا نرى مفيدا ان نشير الى ابرز فصول الكتاب وان كانت الاشارة لا تغني الباحث عن التطرق الى التفاصيل التي وحدها تروي المتعطش الى المعرفة القانونية كما تروي الينابيع العذبة الدفاقة العطش اليها.

يتناول المؤلف في "باب تمهيدي" اهمية المياه واسباب وضع هذه الدراسة حولها واهمية المقارنة بين الحقين اللبناني والفرنسي.

كما يتطرق بالتفصيل في "الباب التمهيدي" الى موضوعين رئيسيين:

- تطور التشريع الخاص بالمياه في فرنسا.
- تطور التشريع الخاص بالمياه في لبنان.

في الموضوع الاول يبدأ المؤلف بالقانون الروماني ويعقد دراسات موسعة حوله وصولا الى آخر قانون للمياه في فرنسا قانون ١٦ كانون الاول ١٩٦٤ مرورا بنظام الاقطاع الفرنسي الذي كان منطلقا لترسيخ سلطة الملك والثورة الفرنسية والقانون المدني (١٨٠٤) والمواد ٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ منه وتعديلاتها اللاحقة الخ.

اما في الموضوع الثاني فيبدأ الدكتور مطر بنظام المياه في الجاهلية ثم في المذاهب الاسلامية ويصل الى تقنين تشريع المياه في ظل السلطنة العثمانية (مجلة الاحكام العدلية) فيتوقف في صورة خاصة عند المادة ١٢٤٨ من المجلة التي تنص على شروط انتقال ملكية المياه الخ..

واخيرا ينهي المؤلف الباب التمهيدي، باستعراض تشريعات المياه في ظل الانتداب الفرنسي وباقي التشريعات اللبنانية.

بعد الباب التمهيدي، يقسم المؤلف كتابه الى قسمين:

- المياه الخاصة .. وحقوق الارتفاق المفروضة لمصلحة المياه الخاصة.
- حقوق الارتفاق المفروضة على المياه الخاصة

لجعل القارىء يدرك اهمية هذا المؤلف واتساعه وشموليته، لا بد من ايراد ابرز المواضيع التي تتناولها فصول هذين القسمين:

- ملكية ينابيع المياه الخاصة حيث يتطرق المؤلف الى بحث مسألة ملكية الينابيع المطلقة ومسألة ملكية الينابيع في القانون اللبناني حيث يتصدى لقاعدة انتماء المياه الى الملك العام وللمياه التي يجوز تملكها.

- مفاعيل حق الملكية المطلق على مياه الينابيع حيث يتطرق المؤلف الى حق التصرف وحق البيع والرهن والشفعة.

- الحقوق المكتسبة على المياه في القانون اللبناني وتصفية هذه الحقوق. في هذا المجال يعالج المؤلف مسألة وجود الحقوق المكتسبة ومبدأ الاعتراف بها، والاصول الشكلية لتصفية هذه الحقوق واثباتها ومفاعيل الاعتراف بها. وينكب المؤلف بصورة خاصة على دراسة المراجعة لابطال مرسوم الاعتراف بالحقوق المكتسبة.

- ملكية مياه الامطار الخاصة: يدرس المؤلف هذه المسألة قائلا ان هذه المياه ملك لمالك العقار الذي سقطت فيه

- ملكية المياه الجارية تحت الارض في هذا الصدد يبحث المؤلف قابلية هذه المياه للتملك والقيود المفروضة على حق المالك.

- ملكية المستنقعات والبحيرات الخاصة. في هذا الموضوع يتناول المؤلف المستنقعات الخاصة والمستنقعات المالحة والبحيرات التلية.

- القنوات ملك الافراد وملكية قنوات الايصال وصرف مياه المعامل

- حقوق الارتفاق المفروضة لمصلحة المياه الخاصة، كذلك المفروضة على مياه الينابيع ومياه الامطار. ويعالج المؤلف في هذا السياق احداث الارتفاق بسند او بتخصيص رب العائلة واكتساب الارتفاق بمرور الزمن وحق ارتفاق المجرى الخ

بعد جولات موسعة في كل النقاط التي تثيرها المواضيع اعلاه، يذهب المؤلف الى القيود المفروضة على حقوق الملكية والناجمة عن تدابير الحماية في كلا القانونين الفرنسي واللبناني بدون ان ينسى القانونين الجزائري والمغربي. والمقصود حماية ينابيع المياه المعدنية فضلا عن المياه الجوفية وتدابير الادارة العامة في هذا الصدد. والمستنقعات والبحيرات والبرك، ومسألة التلوث وتخزين المياه وتقنينها ووضع التخطيط الشامل للمياه اللبنانية الخ..

استعرضنا اعلاه، ابرز الفصول والمواضيع القانونية التي تصدى لها الدكتور فايز مطر لنبين الشمولية الواسعة التي يتحلى بها كتاب "نظام المياه الخاصة في لبنان".

قد نختلف مع المؤلف في بعض آرائه وقد يكون لنا آراء اخرى في بعض منهجية الكتاب ولكن ما لا مندوحة عنه هو الاقرار بأن هذا الكتاب يؤلف خلاصة مترابطة لجهود سنوات من الدرس والتنقيب واستجلاء الحقائق والقواعد القانونية في المراجع اللبنانية العربية والفرنسية تشريعا وفقها واجتهادا هذا يجعل من الكتاب ملفا لكل المسائل القانونية في المياه الخاصة والتي كانت موضوع جدل وخلافات فضلا عن المعضلات التشريعية التي يراها المؤلف ضرورية لحسن استعمال المياه وتخزينها ناهيك بالنظرة المستقبلية حول كل هذه المواضيع

اننا مقتنعون بأن كتاب القاضي الدكتور فايز مطر يسد فراغا في المكتبة القانونية اللبنانية والعربية ويفسح الباب لمؤلفات اخرى في هذا الموضوع الفائق الاهمية

استنادا الى كل ما سبق. والى شمولية المؤلف وميزاته والناحية المقارنة فيه. يعتبر هذا الكتاب الاول من نوعه في لبنان.

صلاح مطر

هكذا اعد الأصل

يوحنا منصور المطران الأكاديمي مهمة انتهت ولم تنته


المطران يوحنا منصور.

مع انتهاء خدماته الاكاديمية، بالغا السن القانونية، يحال المطران يوحنا منصور (♦) الى التقاعد، تاركا ارثا مجيدا ورصيدا ثرا في ضمير عارفيه ونفوس محبيه وذاكرة زملائه وطلابه، الذين كانوا يستعذبون مناداته بـ(سيدنا)... احتراما وتبركا.

وفي كل حزيران، فراق لاحبة، وموعد مع الراحة القسرية لاناس تنوا ونحوا واعطوا بفرح. بالامس الدكتور ميشال عاصي رئيس الجامعة اللبنانية وعميد كلية الاعلام والتوثيق، واليوم المطران، واحد من اركان الكلية وغدا رهط من الاكاديميين. ويدور الزمن دورته، وتتوالى الاجيال، ويبقى الاثر الطيب، كما الحفر على الصخر!

رحل الله البار، يغادر الكلية استاذا ثقة وزميلا كبيرا، الى رسالة اعم واشمل. وصورته في نفوسنا نافرة حادة السمات ورمز للاب المثال الجامع الاكدمة والاسقفة بما يخدم العلم ويرضي الله، وكان ثمة تكاملا بين الرسالتين، تضحية بنورانية وفناء ذات، تدرجا لي العلى.

♦

ان التكريم لمثل هؤلاء ليس نهاية، ولا التقاعد نقطة انتهاء، بل نقطة على السطر، ايذانا ببدء مرحلة جديدة من العطاء، لان في اسفل الخابية اطيب الخمر.

ان ارتقائية المعرفة عنده، ترسم لنا صورة الاسقف العالم، الحامل القلم بيده والصليب على كتفه، والذي كانت محاضراته الجامعية، على تخصصيتها، وعظاته الكنسية، على روحانيتها، تعكس الاشراقة العلمية المكثفة ينهلها من ثقافة واسعة تراكمت فيه، من الاكليريكية طالبا، فكاهنا في جمعية الاباء البولسيين، فمسؤولا عن مجلة "المسرة" (♦) الدينية الفكرية لعشرين عاما، الى دكتوراه في جامعة ستراسبورغ، فرنسا، فاستاذا في كلية الاعلام والتوثيق منذ ١٩٧٣، ومؤسسا لقسم الاذاعة والتلفزيون فيها، الى مقالات وترجمات ومؤلفات في غير حقل معرفي، فمطرانا سنة ١٩٨٠، ونائبا بطريركيا عاما للبنان ١٩٩١

♦

المطران منصور، راع كبير ولغوي حجة واعلامي دقيق، يعتز باللامعين من طلابه، يرافقهم في البال ويحدث عنهم فخورا، متذكرا بدايات الكلية في مرحلتها التأسيسية، متحسرا على شباب قضوا وزملاء غابوا ووطن مزقته الحرب وباعدت ابناءه دون ان تضيع فيه القيم او تهجره الانسانية.

واذ نقر بفضله علينا ورعايته لنا كما الاب، نسأل الله ان يحفظه لنا مرجعا في العلم، وموئلا نهرع اليه في كل ظرف.
ان فراق الاهل صعب، والاصعب فراق الكرام، لانهم يعطون الحياة معنى آخر.

♦

هذه الوجدانيات الطالعة من القلب، بعض وفاء لرجل اعطى بصمت وفرح، وما فارقت الابتسامة وجهه الرضي، المشرق ايمانا ومحبة، لانه رجل الله الحق وسليل بيت اصيل خدم لبنان في غير حقل.

وباسم اساتذة الكلية والاداريين والطلاب، نرفع الشكر الصادق، "لمطران الاعلام"، الذي طالما فاخرنا بزمالته، وكابرنا بصداقته، وتبركنا بحضرته، ونهلنا من معارفه ومداركه، كما النبع يدفق ماءه ولا منة ولا تمييز.
ونختم بدعاء بيزنطي مرنمين: "سيدنا... احفظه لنا يا رب، لسنين عديدة يا سيد"

الدكتور جورج كلاس
(♦ كلية الاعلام والتوثيق)

(♦) النائب البطريركي العام للروم الملكيين الكاثوليك في لبنان.
(♦) تعتبر اقدم مجلة لبنانية، تصدر منذ ١٩١٠.

جمعية المحتاج الخيرية - زغرتا تساعد الطلاب بعد المعوزين

جريا على عادتها سنويا، اعلنت جمعية المحتاج الخيرية في زغرتا، للمونسنيور يوسف سيدة المهاجر في اميركا من نحو نصف قرن وقلبه في مسقطه، انها ستوزع في الساعة الخامسة من عصر السبت، الرابع من تموز، جوائز على الطلاب المتفوقين في مدارس من زغرتا - الزاوية. واختارت مسرح ثانوية زغرتا الرسمية مكانا للحفل الذي دعي اليه مديرو مدارس ومسؤولون عن اندية ورابطات محلية.

وهذه "الشمعة" التي تضيئها الجمعية مرة جديدة في "الظلام" الذي يزداد وطأة اقتصادية على الطلاب وذويهم، تحدث عنها نائب رئيس الجمعية وامين صندوقها السيد حنا باسيم الذي "يحسبها على القرش" متعاونا مع اعضاء الجمعية يدا واحدة فلا تضيع فاصلة من دفاتره المعتقة "سنكسارا". وكذلك قناعة الجمعية ان نظام التوزيع ينبع من الضمير. ويقول السيد باسيم ان عدد الطلاب المستفيدين تفوقا للسنة، هو حوالي خمسين طالبا، وان الرصيد المالي كما اودعه المونسنيور سيدة احد المصارف الاميركية، بات هذه السنة ست مئة الف دولار اميركي. اما المساعدات التي تصل الى العائلات "المستورة" شهريا فتشمل نحو اربع مئة عائلة في زغرتا. والاولوية للمرضى منهم اذ تعمد الجمعية الى مساعدات مالية لعائلات من معوزي زغرتا، فوزعت منذ ١٩٨٨ حتى تموز من ١٩٩٠ مبلغا هو ٥٢ مليون ليرة، ومنذ تموز ١٩٩٠ حتى تموز ١٩٩١ مبلغا هو ٣١ مليون ليرة، ومنذ تموز ١٩٩١ حتى تموز ١٩٩٢، مبلغا هو ٤٦ مليون ليرة.
والجمعية تأسست في ١٩٨٨، وتضم الى نائب رئيسها السيد حنا باسيم اربعة كهنة وعلمانيين: الخوري بطرس بركات، الاب بيار دحدح، الاب كرميللو فنيانوس، الخوري يوحنا مخلوف، المحامية شارلوت عاقلة والسيد سيمون المكاري، و"اخلاصهم للعمل الخيري ضمانة اساسية لاستمرار الجمعية".

ماريا يمين

اشخنيان وحيدري على الغيتار



اشخنيان وحيدري في الامسية. (جان كاشير)

طرابلس - "النهار":

احيا العازفان جوزف اشخنيان وجاد حيدري امسية موسيقية على الغيتار شملت معزوفات كلاسيكية واسبانية وحضرها المونسنيور ميشال واكيم والفنان زكي ناصيف ومهتمون في مسرح كاتدرائية مار مارون.

كرامي وضع حجر الأساس لمستشفى طرابلس في البحصاص

الرئيس كرامي يضع اللبنة الاولى للمستشفى وبدا الشيخ قباني والرئيس الحافظ. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

وضع امس الرئيس عمر كرامي، ومن حوله القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، في محلة بساتين طرابلس عند مدخلها الجنوبي (البحصاص) حجر الاساس لمستشفى طرابلس الذي يرئس مجلس ادارته الدكتور باسم الصابونجي، في حضور السيد حكمت الاسعد ممثلا وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده الرئيس امين الحافظ والنائبين صالح الخير وهاشم الحسيني والنائب المعين حمد الصمد ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ومدير فرع الشمال لكلية الصحة الدكتور مصطفى الحلوه وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور وآمر المفرزة القضائية الرائد سركيس تادروس ورئيس فرع جهاز امن الدولة المقدم محمد عثمان ونقيب المحامين السابق السيد حميد معوض ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ومدير مرفأ طرابلس المهندس نزار نجا وقنصل فرنسا الفخري السيد مصباح الاحدب واطباء.

وتبع الاحتفال غداء في نادي "نورث هافن" في القلمون تكلم فيه رئيس هيئة ادارة المستشفى الدكتور باسم الصابونجي، والقائم مقام المفتي الشيخ قباني الذي قال: "ان هذا العمل الراقي يدل دلالة واضحة على ان طرابلس هي المعقل وهي الحصن الحصين لكل عمل انساني ووطني يبني وطننا لبنان". واضاف "ان لبنان ينهض من بين الركام وبتعاوننا وتضامننا وبعملنا الموحد سنتخطى كل العقبات التي توجه هذا النهوض لانه آن الاوان ان ينهض لبنان واللبنانيون بتعاونهم مسيحيين ومسلمين لينقذوا وطنهم، اما اذا بقيت هذه العقبات في طريقهم فلن يتمكنوا من بناء وطنهم وسيكون الوطن ضحية ابنائه".

وقال الرئيس كرامي: "ان بلدنا في حاجة الى كل جهد وعندما نرى نفرا من ابناء هذا البلد يخططون وينفذون ندرك ان اعادة بناء لبنان هي حتمية اكيدة. البناء يبدأ من المنزل ومن المدينة لينتشر في كل الوطن، ولبنان الذي تعرض لازمات كبيرة في حاجة الى جهدنا جميعا من اجل خلاصه مما يتخبط فيه من مآس وويلات".

وتطرق الى الاوضاع العامة عموما وقضية الانتخابات خصوصا، قال: "عندنا مآخذ على القانون الذي اعدته الحكومة، فنحن لا يمكن ان نقبل بأن يكون في الشمال اقضية. فالشمال الذي كان عنوانا للتعاون والتعايش، ليس هناك اي مبرر ليقسم بالشكل الذي قسم فيه ومن هو رأي اكثرية ابناء الشمال. ولا يمكن ان نقبل بقانون انتخاب مفصل على اساس مصلحة افراد. فالطائف الذي قبلناه كمرحلة من اجل الخروج من الحرب نص على ان تكون المحافظة هي الدائرة الانتخابية من اجل الخلاص من الطائفية وهي الخطوة الاولى التي يمكن المناطق ان تنفتح بها بعضها على البعض، فكيف نستطيع ان ندافع عن مشروع قانون يريد ان يعيدنا الى الطائفية البغيضة؟ فاجراء الانتخابات كما نص الطائف هو خطوة اساسية في اعادة بناء نفوس ابناء هذا البلد، لذلك سنناضل بكل الوسائل من اجل ان نثبت هذه المفاهيم في الانتخابات المقبلة".

"شؤون الاوسط"

صدر العدد التاسع حزيران ١٩٩٢، من "شؤون الاوسط" نشرة شهرية تعنى بالشؤون الاستراتيجية للشرق الاوسط ومن موضوعاتها: "البيئة المحلية والخارجية لتجربة الوحدة اليمنية" (عبد الجليل مرهون)، "النزاع الاذري الارمني" (احمد الحوت)، "نظام عالمي انتقالي وماكع" (علي قادري)، "خيارات اوروبا في المجال العربي" (فولكر بيرتيس)، "اسطورة القنبلة النووية الاسلامية" (محمود عزمي).

بلدية طرابلس عيّدت أبناء عمالها

العميد منقارة بين ابناء عمال بلدية طرابلس (جمال كاشير)

طرابلس - "النهار":

احيت بلدية طرابلس، امس الاحد، عيدا لاطفال عمالها وموظفيها في مركز رشيد كرامي الثقافي - قصر نوفل سابقا - والحديقة العامة (المنشية) في رعاية رئيس البلدية وزير السياحة المعتكف العميد سامي منقارة الذي وزع عليهم هدايا والعابا وحلوى، وسط مسرحية للاطفال واشرطة واعلام لبنانية واغان وطنية.
وقال العميد منقارة لـ"النهار": "هدف هذا الكرمس هو تكريم عمال البلدية من خلال اطفالهم. واذا كنت اشعر الآن بسعادة الطفل الذي يعمر لعبته ويلعب ويمرح كم علينا ان نفعل لنزيل من نفوس اجيالنا، امل المستقبل، رواسب الحرب التي اجتاحت لبنان؟".

المهرجان الشعري لـ"الامسيات العاملية"

السيد حسين شرف الدين مفتتحا المهرجان. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت "الامسيات العاملية" في صور مهرجانها الشعري الخامس في اوتيل "اليسار" حضرته شخصيات روحية وسياسية وعسكرية وتربوية
وافتتحه السيد حسين شرف الدين وقدم الشاعر باسم عباس الشعراء الذين توالوا على القاء قصائدهم وهم محمد زينو شومان، الدكتور دزيريه سقال، الدكتور فوزي عطوي، الدكتور جورج شكور، المهندس حسين نجيب حمادة، علي كنعان، الياس لحود والعلامة السيد مصطفى جمال الدين.

الفرع الأول للطب العام خرّج ٢٣ طبيباً هم دفعته الأولى


شهادة من رئيس الجامعة لمتخرجة وبدا من اليمين الدكتور ابو عسلي الى يمينه والدكتور علامة الى يساره.


خريجات يؤدين قسم ابقراط.


جانب من الحضور وبدا من اليمين الوزير حمادة، الوزير مزبودي والنائب عمار (محمود الطويل)

خرج الفرع الاول للطب العام في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدفعة الاولى من الاطباء في احتفال رعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقد مثله وزير التربية الوطنية المحامي زكي مزبودي.

وحضر في مبنى الفرع في مستشفى الساحل النائب محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة ممثلا رئيس مجلس الوزراء ووزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون والوزير السابق محمد يوسف بيضون ورئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر والاساتذة وذوو المتخرجين.

النشيد الوطني، ثم دخول موكب الخريجين والاساتذة باللباس الاكاديمي، الى كلمة مدير الفرع الدكتور فخري علامة الذي دعا الخريجين الى ان يكونوا "اسياد الأدوات والادوية وليكن اسعاد الانسان وتخفيف الالم عنه هدفا وغاية لا وسيلة".

وتكلم عميد الكلية الدكتور منير ابو عسلي فاوصى الخريجين بالا ينسوا فضل الدولة والوطن عليهم. وتحدث عن مشكلة المركز الطبي في بعبدا وما يعانيه من شلل، وعن عدم البدء بتشييد المركز الطبي في بئر حسن.

وتلاه رئيس الجامعة بالتكليف الدكتور هاشم حيدر عن دور الجامعة في تطوير المجتمع، مشيرا الى ان ٧٠ في المئة من الموظفين العاملين في القطاع العام من الخريجين هم من ابناء الجامعة اللبنانية. وتطرق الى ما تعانيه من مشاكل.

واخيرا كلمة رئيس الجمهورية القاها الوزير مزبودي ومما فيها: "(...) هذه الدفعة الاولى من خريجي الطب العام الذين تقدمهم الجامعة اللبنانية لخدمة الانسان الموجع والمعذب في هذا الوطن، تزيدني ايمانا راسخا بالحقيقة التي آمنت بها والتي دعوت اليها، خصوصا ان الكلية عملت في ظروف امنية وعلمية غير اعتيادية، وعانت من خلال موقعها شتى الوان المخاطر، وتعرض مسؤولوها في بعض الظروف لمخاطر وتجاوزات لم يكن لهم ان يتحملوها ويتقبلوها، لو لم تكن لهم عزائم الرجال وايثار اصحاب الرسالات.

ولا اكتمكم، ايها الابناء الخريجون، انني كنت اتابع مسيرتكم خطوة خطوة، قبل ان اتسلم مهماتي في وزارة التربية الوطنية، وذلك من خلال لقاءاتي ومشاوراتي المستمرة مع الاخ والصديق الطبيب الدكتور فخري علامة مدير الفرع الاول الذي يستضيف الجامعة في مستشفاه هذا، مستشفى الساحل الذي كان في طليعة المراكز الطبية اللبنانية التي حرصت، كلما ازداد التجريح في الوطن، على ان تضمد الجروح، انقاذا للانسان من براثن المرض والالم والشقاء.

وكنت معجبا على الدوام بمثابرتكم وصبركم على نهل العلم من اكرم ينابيعه، في اقسى الظروف التي يمر بها طالب المعرفة، ووجدتكم تضربون المثل النموذجي الرائع، على شرف الكفاح، وكرامة العلم، وتضحيات الطب ومآثره الكثيرة.

وها اننا معلن امامكم ان تعزيز الجامعة اللبنانية التي اليها تنتمون هو في طليعة اهتماماتي اليومية المستمرة، الى ان تستقيم قناتها، وتترسخ قدراتها البشرية والتجهيزية، وتتوحد مناهجها، وتلتئم فروعها في اطار الوحدة الجامعية. ولعلنا نوفق الى تجاوز وضعنا الاقتصادي الصعب الى المقدرة على اقامة المدينة الجامعية في لبنان.

والدولة، اذ تقدر جهود اساتذتكم، واذ تثمن خصوصا تضحيات مديركم الدكتور فخري علامة لن تألو جهدا في تثمين التضحيات والجهود، وها ان وزارة التربية الوطنية قد انجزت وضع النصوص اللازمة التي بموجبها تمنح الدكتور فخري علامة وسام المعارف من الدرجة الاولى تقديرا للخدمات التي اداها للبنان عن طريق الطب، علما وممارسة وادارة اكاديمية ناجحة".

وسلم الدكاترة حيدر وابو عسلي وعلامة الشهادات الى الخريجين والخريجات وعددهم ٢٣ ادوا ختاما قسم ابقراط.

جمعية العناية بالطفل والأم

الوزير مزبودي والسيدة داعوق في الاحتفال.

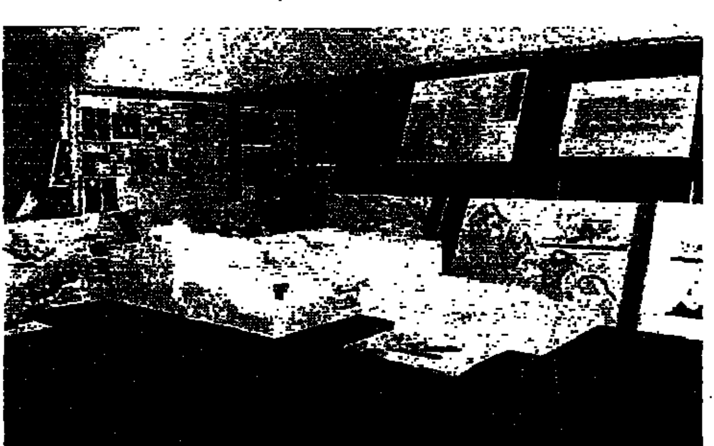
احتفلت جمعية العناية بالطفل والام بتخريج طالبات المراكز المهنية الانمائية: مركز عاملة مع الطفل، مساعدة ممرضة وخياطة في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي.

وتكلمت مسؤولة المركز السيدة هدى فتح الله عن هدف المركز المساعدة في ولوج باب العمل وتدعيمها بخطوات مستمرة من التحصيل واكتساب الخبرة والثقة بالنفس.

وتلتها رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق فقالت ان "هذا القطاع الانمائي هو الحافز الاكبر لتطلعاتنا المستقبلية لما يلقاه من النجاح في الدراسة والتدريب ولما يجده من استحسان في الدوائر المعنية يبرهن على ذلك الطلب المتزايد لهذه التخصصات بالذات اذ ان متخرجاتنا يتلقين الطلبات للعمل حتى قبل تخرجهن.

وقال وزير التربية: "اراني محمولا على ان اتجاوز الجزئيات الى الكليات التي يوحي بها هذا الاحتفال الزاهر لاحيي فيكم عنايتكم المزدوجة بالطفل والام معا. وهل اغلى على القلوب من الاطفال؟ وهل نبلغ الشطط ان نحن رأينا فيهم فلذات من اكبادنا واقباسا مضيئة من ارواحنا وامالا ترتسم في آفاق المستقبل امامنا؟ ثم هل اغلى من الام التي دعا النبي محمد الى اكرامها ثلاثا والتي وصفها بعض قادة التاريخ بانها تهز العالم بيسارها عندما تهز السرير بيمينها؟ من هنا ننظر نظرة اعجاب الى عنايتكم بالطفل خفقة في القلب ونبضة في الوجدان".

كلية الهندسة في جامعة الكسليك خرّجت مهندسين ومعلنين ومعماريين


مشاريع في المعرض. (ميشال صايغ)

حكمت كلية الهندسة والفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك مشاريع التخرج لطلاب الصفوف المنتهية في اقسام الهندسة المعمارية والهندسة الداخلية والتصوير والغرافيك والاعلان. واطلعت اللجان التحكيمية على مجسمات المشاريع وتصاميمها في معرض اقيم لهذه الغاية في قاعة الكلية.

وتقدم الى امتحانات التحكيم في قسم الهندسة المعمارية ٢١ طالبا حاز منهم الطلاب جودت عرنوق وشربل عبود وداني معلوف تقدير جيد جدا والطلاب ميشال غسطين ومايك نجيم وجوزف معوض تقدير جيد. وضمت لجنة التحكيم المهندسين: جورج غريب، اليكسي مكرزل، بشارة الباشا، راوول فرناي، هنري عيد، قيصر جرماني، بول زين، جورج خوري، اميل عكره، جوزف باسيل، غسان مارون.

وتقدم الى امتحانات قسم الهندسة الداخلية ١١ طالبا حاز منهم الطالب ريمون ساسين تقدير جيد جدا لمشروعه مكتب لشبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون في لبنان، والطالبات عفاف حكيم وريتا ابي حنا وغادة الحايك تقدير جيد. وتألفت لجنة التحكيم من المهندسين جوزف رباط، فؤاد حرب، بيار الحاج بطرس، ميغيل وهيبي، شارل بطيش.

وتقدم الى امتحانات قسم التصوير طالبان فنال الطالب فارس الجمال تقدير جيد على موضوعه "الريف".

وفي قسم الغرافيك والاعلان تقدم ايضا طالبان فنالت نادين ابي نخلة تقدير جيد على مشروعها لكلية الفنون الجميلة في جامعة الكسليك.

وتألفت لجنة التحكيم من السيدات والسادة: جان كلود بولس، جورج شعنين، اندريه وهبي، ليلى طوبيا كيروز، انطوان مطر، بول زغيب، جوزف شمالي.

والمعرض مفتوح لمن يرغب من الزوار.

نيكول بردويل، ملكة جمال الجامعات


الملكة تتوسط وصيفتيها. (رلى معوض)

انتخبت الطالبة نيكول بردويل (٢١ عاما) من جامعة سيدة اللويزة ملكة جمال الجامعات في السهرة التي اقيمت مساء السبت في "طبرجا بيتش" وحضرتها السيدة بولا مشعلاني مندوبة عن وزارة السياحة. وتبارت ثماني فتيات من الجامعات اللبنانية امام لجنة ضمت فنانين وصحافيين واعلاميين وعاملين في شؤون الجمال.

وتضمنت المسابقة، الى العرض بثياب السهرة ولباس البحر، مسابقات في الاناقة والثقافة والمقاييس وفازت نيكول، وهي تدرس الاعلان، في مسابقتي الاناقة والثقافة وبالمجموع العام لتتوج ملكة لسنة ١٩٩١ - ١٩٩٢. وحلت ردينا شوفاني (١٨ عاما) وتدرس الصحافة في الجامعة اللبنانية وصيفة اولى، وسمايا شراوي (١٩ عاما) وتدرس العلوم السياسية في كلية بيروت الجامعية وصيفة ثانية.

ثانوية القلبين الأقدسين في جبيل



عرض فني للتلميذات. (رلى معوض)

جبيل - "النهار":

مع نهاية السنة الدراسية، اقامت ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل معرضا للتلامذة حوى مهارات حرفية ويدوية وعددا من اللوحات واشغالا لتلامذة الحضانة وتخللته حفلة راقصة وبعض الاغاني ادت احداها التلميذة لينا فرح التي ستمثل لبنان في مهرجان منظمة "اليونيسيف" في هولندا.

ورحب رئيس لجنة الهيئة التعليمية السيد يزيد محفوظ بالاهل قائلا: "اطفالكم اليوم يبعثون من جديد ويدخلون الفرح والسلام الى قلوبنا جميعا".

واكدت رئيسة الثانوية الام دانيلا حروق ان "اهمية كل هذه النشاطات تصب في خانة التربية المتكاملة للاطفال".

"المركز الاعلامي الاسلامي" عن "خان الافرنج"

طرابلس - "النهار":

من "المركز الاعلامي الاسلامي"، ردا على اشارة رئيسة "مؤسسة الحريري" في افتتاح معرض الفنان حسن جوني الى ان ملكية خان الافرنج هي للدولة الفرنسية، ان الخان كان من "ضمن الاوقاف المرصودة ايراداتها للحرمين الشريفين الى ان اقدم الاحتلال الفرنسي في بداية هذا القرن على مصادرته واغتصاب حق الاوقاف الاسلامية فيه وهذا ما يؤكده الكثير من الوثائق الرسمية التي اورد بعضها الباحث الدكتور سليمان سليمان في مقال صحافي نشر الاثنين الماضي الى الدراسة التي اعدها الباحث الصيداوي محمد الرواس".

ذكرى علي شمس الدين

دعت نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان الى المشاركة في الاحتفال التأبيني في ذكرى مرور اسبوع على وفاة امين سرها علي شمس الدين، الرابعة بعد ظهر الثلثاء في حسينية روضة الشهيدين.

تكريم سلمى صفير

طرابلس - "النهار":

بدعوة من "صالون فضيلة فتال الادبي" التقى ادباء وشعراء الى مائدة السيدة فتال في مطعم "غرين هاوس" في برسا، الكورة تكريما لرئيسة "التجمع النسائي التقدمي" السيدة سلمى صفير. وتحدث مؤسس جائزة ماري ماسكل القاضي انطوان الشدياق مشددا على "اهمية دعم الثقافة والمثقفين في هذا البلد" واشاد بالتيار الجبراني والجمعية الجبرانية التي تجمع تراثه والذي من خلاله، كما قيل في جريدة "كات كويكلي" في اوستراليا، "ممكن للبنانيين ان يلتقوا مع العالم ويتخطوا الحواجز الصعبة ليصلوا الى ارض كارض نموذجية لكل انسان يتلاقى مع اخيه الانسان". ووجهت السيدة صفير كلمة شكر للسيدة فتال "التي يوفر صالونها الملتقى للادباء والشعراء".

جائزة حسانة داعوق

اجرى المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت مسابقة لنيل جائزة السيدة حسانة فتح الله الداعوق لهذه السنة. وهي جائزة سنوية تعطى للفائزين في كتابة بحث يتعلق بالتربية الاسلامية.

واقيم احتفال في مبنى المعهد حضره امين السر العام لجمعية المقاصد السيد امين الداعوق وعميد التربية والتعليم رئيس المعهد العالي الدكتور هشام نشابة والسيدة الداعوق وعدد من مديري المدارس واساتذة المعهد وطلابه. ونال الجائزة الشيخان خالد محرم وبسام الطراس وقيمتها ١٥٠ الف ليرة لبنانية لكل منهما.

الذكرى الـ٥٠٠ لعودة ابن القلاعي زجليته المرجع للتاريخ الماروني

احيا معهد التاريخ في جامعة الروح القدس - الكسليك الذكرى المئوية الخامسة لعودة ابن القلاعي من اوروبا الى لبنان (١٤٩٣ - ١٩٩٣) بندوة ثانية في قاعة الاجتماعات في الجامعة في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تلا حافظ المكتبة البطريركية الاب بولس صفير الرقيم البطريركي لراعي الندوة، الى كلمة افتتاح لمدير معهد التاريخ الاب ايوب شهوان.

صفير

ثم تحدث الاب بولس صفير عن البطاركة والاساقفة الموارنة في زجلية ابن القلاعي: "مديحة على جبل لبنان". فبين اهمية الزجلية لانها تعتبر من المراجع التاريخية الاولى النادرة لكتابة التاريخ الماروني منذ اواخر القرن السابع المسيحي حتى اواسط القرن الخامس عشر. وتوقف عند محتوى الزجلية التي توخى منها ابن القلاعي دعوة الموارنة الى التمسك بايمان آبائهم واجدادهم والتعلق بالكرسي الرسولي، اكثر منه كتابة تاريخ ماروني دقيق موضوعي وصحيح. ولاحظ من قراءة بعض الابيات الزجلية ان سلطة البطاركة كانت تطاول في الاجيال الوسطى، ليس فقط الاساقفة والاكليروس الماروني، بل اعيان الطائفة ومقدميها ورؤساءها المدنيين. واشار الى المدى الجغرافي لانتشار الموارنة في القرون الوسطى من منطقة الدريب في عكار الى حدود الشوف والتي كان يرعى ابرشياتها ٤٠ اسقفا مارونيا على رأسهم البطريرك. وتطرق الى منهجية ابن القلاعي في تدوين الاحداث التاريخية، فاظهر بواطن الضعف فيها واعطى امثلة على ذلك. وهذا في رأيه لا يقلل من قيمة هذه الزجلية التي نقل عنها اكثر مؤرخي الموارنة وغيرهم.

شرف

وتحدث الدكتور شرف عن "اليعقوبية في جبة بشري". فذكر ان ابن القلاعي عاد الى الجبل عام ١٤٩٣ فوجد النار مشتعلة فيه والهراطقة ينهشون بيعة الله كالذئاب الخاطفة فكتب زجلية "مديحة على جبل لبنان" وطرح فيها مسألة التاريخ الماروني. ويستنتج منها ان المسألة تقوم على مرتكزين: الاول، ان وحدة العقيدة شرط اساسي لوحدة الجماعة ولتمايزها المجتمعي التاريخي. والثاني، ان التكامل بين السلطتين الدينية والزمنية امر كاف لسلامة الجماعة وحمايتها من الخطر والانشقاق ولاستمرارها تاريخيا. وما حاوله ابن القلاعي في مديحته ليس تأريخ "ستمئة عام حصلت لمارون في جبل لبنان" انما اخذ العبر من تقلب الاحوال الذي ادى الى الخروج على المبادىء والذي يعرض الماروني لشتى المخاطر، فهو يجعل من تفشي اليعقوبية في جبة بشري مدخلا الى حروب الغرباء، ومن الانشقاق في القيادة المارونية سببا للاقتتال. لذلك لا يهمه ضبط التواريخ بقدر ما يركز على تجارب اربع طرح من خلالها مشكلة القيادة وطرق حلها، وخيارات الموارنة التاريخية في بيئتهم المشرقية.

فؤاد الحاج

وتناول الاب فؤاد الحاج مكانة ابن القلاعي في التاريخ الكنسي الماروني وتأثيره على خلفه. فبعد عرض سريع لحياة ابن القلاعي ودروسه ورسالته في لبنان وروما وقبرص، تطرق الى مؤلفاته وشدد على مكانته في تاريخ الكنيسة المارونية وتأثيره على الاجيال اللاحقة، مشيرا الى الهالة التي احاطه بها التقليد الماروني. وقال انه "بولس الجديد اللاهوتي، معلم شعب مارون، نظير القديس افرام".

لويس الحاج

وختاما تكلم رئيس الجامعة الاب لويس الحاج ومما قال: "احياؤنا ذكرى ابن القلاعي واجب اكاديمي وكنسي ووطني. فالجامعة منذ نشاتها، آلت على نفسها ان تعنى بالتراث وكشف كنوزه واستقصاء خباياه، وابن القلاعي في طليعة رجالات هذا التراث، بل هو محطة مهمة وحاسمة من محطاته. ان الكثير مما نعرفه اليوم عن الموارنة في الماضي، نعرفه من خلال ابن القلاعي (...) ان شخصيته تلازم لاوعينا الجماعي. ولما نزل حتى اليوم مندفعين في اتجاهات كانت الريادة له في بداياتها. ما قيل ويقال من مناداته باللبتنة وتأثيره السلبي انما هو مغالاة وحكم على الماضي بذهنية علمية معاصرة ما كان قيض لها ان ترى النور لولا الدفع الذي تلقته من هذا الماضي بالذات. اين كان الجبل بل الوطن باسره ساعة جاءه ابن القلاعي بانوار النهضة الاوروبية؟ وهل كان افاق الشرق من سباته في اواخر القرن التاسع عشر، اي اربعمئة سنة بعد ابن القلاعي، لو لم يحالفه الحظ فيطلع على الحضارة الغربية وما آلت اليه من تقدم فكري ونهج علمي؟ او لم يكن هذا الانفتاح على العالم مصدر غنى وثروة وهل الانغلاق سوى تحجر وانحطاط فانتحار ولاسيما على الصعيد الحضاري؟

اعتقد ان لا احد يسلم بالذوبان في حضارة اخرى غريبة او بتخلي الجماعة عما يميزها. الكل يقدس تراثه ويعمل جهده للحفاظ عليه، حفاظه على كيانه الاصيل وشخصيته الخاصة. من هذا المنطلق لا تهمنا اليوم بعض النواحي في مؤلفات ابن القلاعي اللاهوتية وان كان لها في حينه دور فاعل في نقلنا من الظلمة الى النور. لكن ما في المقابل، ما يسترعي انتباهنا وتأملاتنا انه تطرق الى جوانب تميز شخصيتنا وتعتبر الاكثر فرادة في تاريخنا".

تخريج الفنون - ٤

في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي، دعا الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الى الاحتفال بتسليم ديبلوم الدراسات العليا الى خريجي المعهد للسنوات ١٩٩٠ و١٩٩١ وآذار ١٩٩٢، السابعة مساء السبت ٢٧ حزيران في "قصر الشعب" في بيت الدين.

قسم التاريخ

جرى اول من امس لقاء تعارف وعمل بين قسم التاريخ في الفرع الثاني لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية واقسام التاريخ في الفروع الاخرى في الجامعة حضره مدير الكلية السيد يوسف فرحات وعدد من الاساتذة الذين تشاوروا في برنامج عمل لتطوير المناهج في مادة التاريخ والشؤون المتعلقة بالعمل الجماعي.

معرض الكسليك

افتتح في صالة العرض لكلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس الكسليك معرض الكتاب الجامعي بالتعاون بين الجامعة والمركز الثقافي الفرنسي ومكتبة "لوبوان". ويحوي كتبا علمية وطبيعية وابحاثا ومنشورات جامعية في الاختصاصات العلمية والادبية واللاهوتية والفلسفة، الى بعض الاكتشافات العلمية الحديثة والاحداث السياسية المعاصرة. ويستمر الى ٢٥ حزيران.

ماجستير في الاداب

بعلبك - "النهار":

نال الطالب محمد علي سعيد شهادة الماجستير بدرجة جيد جدا عن الرسالة التي ناقشها الجمعة في الفرع الرابع لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في موضوع "تحقيق ديوان الشيخ علي النقي زغيب" واشرفت على المناقشة لجنة ضمت الدكتور حسن عباس نصرالله رئيسا، والدكتور علي زيتون والدكتور يوسف عاد عضوين.

مدرسة القديس فرنسيس

في رعاية السيدة منى الهراوي دعت مدرسة القديس فرنسيس للاباء الكبوشيين - الحمراء الى الاحتفال بتخريج تلامذتها ومتطوعين جدد في مؤسسة "الجاد"، الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ٢ تموز.

وفي البرنامج: النشيد الوطني، ترحيب للاب غبريال المكاري، لوحة فنية، كلمة الاب بنوا سكر، لوحة من تراثنا، كلمة منى الهراوي، قسم اليمين "الجاد" وتوزيع الشهادات، كوكتيل.

روضة العاملية

احتفلت مدرسة الروضة النموذجية العاملية التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية باختتام السنة الدراسية ١٩٩١-١٩٩٢ في "قاعة رشيد بيضون" في الثانوية العاملية. وحضرت السيدة نجلاء بيضون وافراد الهيئة التعليمية في المدارس العاملية والجهاز الاداري فيها وذوو الصغار.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة لمديرة الروضة، فرقصات واناشيد وتمثيليات.

محاضرة سمير امين

صيدا - "النهار":

استضاف منتدى الفكر الثقافي في صيدا مساء الجمعة المفكر والاقتصادي المصري الدكتور سمير امين في محاضرة عن "النظام العالمي الجديد ومستقبل الاشتراكية" في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي". وحضر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وممثلون لـ"القوى الوطنية والاسلامية" وشخصيات.

وقدم المحاضر الدكتور محمد علي مقلد مشيرا الى مسيرته ومؤلفاته في الفكر والفلسفة.

ثم تحدث الدكتور امين عن النظام الرأسمالي وتجارب الاشتراكية ومستقبلها في ضوء النظام العالمي الجديد.

امسية شعرية

دعا نادي الحركة الاجتماعية في رأس بعلبك الى حضور امسية شعرية للشاعر نعيم تلحوق عنوانها "جراح الازقة" الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٦ حزيران في قاعة النادي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فارس رشيد الصليبي
زوجته لوريس فارس متى
والد الياس ونبيل وجورج وماغي زوجة الياس ايوب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيد في بعبدا الطريق العام قرب نادي كريستال بالاس.

رئيس مجلس انماء قضاء عاليه واعضاؤه
يشاركون الامين العام للمجلس الاستاذ نبيل فارس الصليبي في الحزن بوفاة والده المرحوم
فارس رشيد الصليبي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيد في بعبدا الطريق العام قرب نادي كريستال بالاس.

رئيس مجلس ادارة تعاونية النشر والاعلان واعضاؤه
يشاركون عضو مجلس الادارة الاستاذ نبيل صليبي في الحزن بوفاة والده المرحوم
فارس رشيد الصليبي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيد في بعبدا الطريق العام قرب نادي كريستال بالاس.

رئيس مجموعة شركات الخدمات بيلدرز غروب (منال) واعضاؤها
يشاركون المدير العام الاستاذ نبيل الصليبي في الحزن بوفاة والده المرحوم
فارس رشيد الصليبي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيد في بعبدا الطريق العام قرب نادي كريستال بالاس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعيمة سليمان
ارملة المرحوم نقولا سليمان
ولداها غسان سليمان وعائلته
وحسان سليمان وعائلته
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٣ حزيران في كنيسة القديسة بربارة في قبولا - بينو
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في قبولا - بينو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غبريال الياس بريدي
زوجته شارلوت اسطفان مصور
ولداه غسان وريتا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٢ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في ابونيس المنطقة الخضراء قرب ابباكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعد الدين جميل جوجو
اولاده جميل ومحمد وجلال وباسل
اخوته رياض وصائب وعاصم وغازي ووليد والمرحوم نايف
عدلاؤه صلاح الحوص ومجا عبد السلام ندى والمرحوم شريف دعبول.
وصلي على جثمانه امس الاحد ٢١ حزيران
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه للرجال في منزل اخيه صائب والنساء في منزل الفقيد بناية جوجو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته رباب صادق.
اولاده لارا وهشام وفرح
اعمامه فايز وحسن صادق والحاج محمد حسين ومصطفى وعباس ونايف ونجيب ورضا يحيى
اخواله حسين ومحمد علي وحسن ابرهيم وعباس صادق
عدلاؤه حسين رشيدي والزميل عدنان الحاج وابرهيم عباني وعلي بشارة
ينعون بمزيد من الاسى الاستاذ والمربي
علي راضي صادق
المنتقل الى رحمته تعالى اثناء اداء فريضة الحج
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ حزيران في منزله في شارع فردان خلف مدرسة الليسيه ملك فاضل الطابق الثاني.

ديسبينا نعمة
فانيا نعمة وابنتها باولا
روبيرتا هابر
كريستينا زوجة روجيه كسار وعائلتها
واندا ارملة المرحوم جان توتنجي واولادها
فرديناند برونو
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والاخ
شارل نقولا نعمة
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٢ حزيران في منزل الفقيد في مار تقلا - الحازمية بناية موريس بزلس قرب منازل الضباط والسفارة الفرنسية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شاهين نقولا داغر
زوجته المرحومة كريمة المساعي
ولداه الدكتور نقولا
والدكتور يوسف في المهجر
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ حزيران في دار الرحمة في رومية المتن

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
امين محمد ابو عزالدين
زوجته سلوى عبدالدين
اولاده محمد وسليمان وشريفة
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم الاثنين ٢٢ حزيران من الساعة العاشرة الى الثالثة بعد الظهر

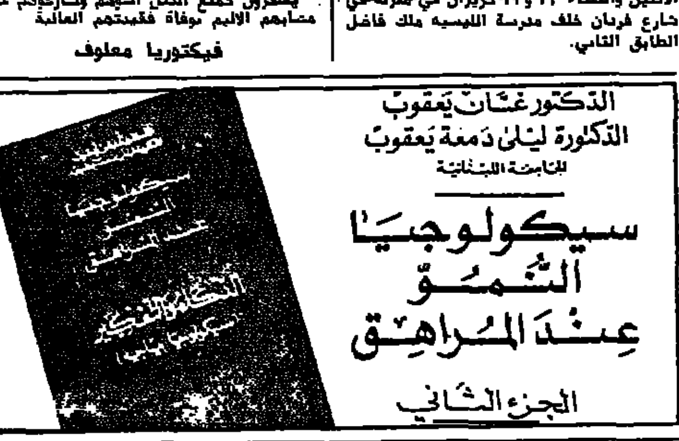
نقابة المهندسين في بيروت
زوجته مرغريت كريستو عكر
اولاده ميراي زوجة نقولا قمقامو
وغبريال وعائلته
وشارل
وعموم عائلات عكر ومعه وكريستو وكريفتسكي ودهان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المهندس فيكتور جبران عكر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ حزيران في كنيسة مار... مقابل طريق النهر ويوارى في مدفن العائلة في مار مخايل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في حي الحوان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
داود سعيد افرام البستاني
زوجته ايفيت نبيع افرام البستاني
ابنته انعام
اشقاؤه جورج وعائلته
وانطوان وعائلته في المهجر
واميل وعائلته
وريمون وعائلته
شقيقتاه منى زوجة جان رنو وعائلتها
ومهى زوجة رياض لويس عبد البستاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل شقيقه اميل في فرن الشباك شارع الجنرال، ويومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقه جورج في دير القمر

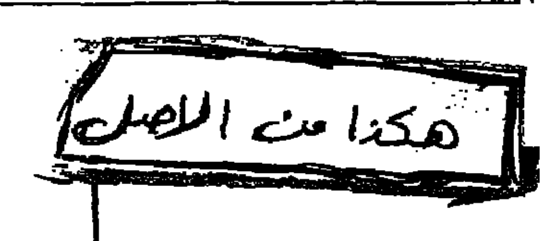
ذكرى ثالث
تصادف اليوم الاثنين ٢٢ حزيران ذكرى الثالث للمربي المرحوم
محمد شقلو
اولاده المهندسون مصباح وماهر ومازن
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده المهندس مازن في ملكه في برج ابي حيدر شارع القاضي.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
ناصر مصطفى عكاري
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء وكل من عرفه واحبه الى تلاوة الفاتحة على روحه

شكر على تعزية
الاستاذ ايمون معلوف واولاده
لميا ورمزي ومكرم والاستاذ فادي
وعائلات معلوف والزعبي والتركي وصحناوي
يشكرون جميع الذين آسوهم وشاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم الغالية
فيكتوريا معلوف







هكذا من الاصل

هكذا منه الأصل

أحرقت مئة ألف دونم من القمح والشعير؟

العراق اتهم الولايات المتحدة بالاغارة بطائراتها على محاصيله الزراعية

اعلن العراق ان الطائرات الاميركية والبريطانية المرابطة في جنوب تركيا اشعلت جزءا من محاصيله الزراعية في الشمال وطالب الامم المتحدة بالعمل على وقف هذه "الاعمال العدوانية"، والولايات المتحدة بدفع تعويضات.

وصرح ناطق عراقي ان طائرات اميركية وبريطانية "حلقت على علو منخفض فوق مناطق واسعة من الحقول المزروعة قمحا وشعيرا وقذفت مشاعل مما تسبب في حرائق واسعة في قرى عدة قريبة من الموصل".

-واكد وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح في مؤتمر صحافي عقده السبت في بغداد ان الحقول التي اشتعلت في الموصل تزيد مساحتها "على مئة الف دونم" وان "معدل انتاج هذه المساحة يقدر بنحو ٦٦٠٠ طن". ورأى ان المقصود من هذا العمل هو "منع العراقيين من الحصول على طعامهم". وناشد مجلس الامن التدخل لدى واشنطن ولندن لمنع الولايات المتحدة وبريطانيا "من استخدام مثل هذه الوسائل القذرة ضد العراق والشعب العراقي". وقال ان الحرائق "وما سببته من اضرار ستؤدي الى تقليل ما هو متوقع من حبوب هذه السنة". موضحا ان "محصول هذه السنة من الحبوب هو افضل بقليل منه العام الماضي، لكن هذه الحوادث ستؤثر على كمية الانتاج المتوقعة".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المزارعين العراقيين بعثوا برسائل الى الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومندوبي الصين وروسيا في مجلس الامن طالبوا فيها بالعمل لوقف "الاعمال العدوانية" التي تدمر المحاصيل وتهدد الشعب العراقي بمجاعة. واشارت الى ان "حشدا كبيرا من المزارعين تجمع امام مكاتب برنامج الامم المتحدة للانماء في بغداد".

وجاء في الرسالة الى الامم المتحدة ان القصف ادى الى تدمير الوف الاطنان من الحبوب وناشدت منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" المساعدة على "وقف هذه الجريمة الوحشية". واعتبرت "الهجمات التي تتسم بالجبن" انتهاكا صارخا لوقف النار في حرب الخليج وتكشف زيف التأكيدات الاميركية ان الطائرات المعنية تحمل بعثات مراقبة تنفيذا لقرارات مجلس الامن.

وقال امس وزير الزراعة والري العراقي السيد عبد الوهاب الصباغ ان "الحكومة العراقية ستعوض الفلاحين العراقيين خسائرهم ومن ثم تطالب بالتعويضات النهائية من الادارة الاميركية المجرمة".

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الصحة العراقية ان ٤٠٩٠٨ اشخاص اكثر من ثلثهم "اطفال تقل اعمارهم عن الخمس سنوات" قضوا في العراق في الاشهر الاولى من عام ١٩٩٢ "بسبب الحصار" الدولي المفروض على العراق. واوضح ان الوفيات ناجمة عن "الالتهابات الرئوية والمعوية الحادة والامراض المزمنة والسرطانات والعجز الكلوي وامراض القلب والدم" وان "عدم توافر الادوية والعلاجات اللازمة والكافية حال دون التمكن من علاجها بسبب الحصار الجائر". ولفت الى ان المعدل الشهري للوفيات بين الاطفال عام ١٩٩١ بلغ ٢٤٨٩ وفاة في مقابل ٧١٢ وفاة في ١٩٩٠ "بسبب سوء التغذية بين الامهات اللواتي يولد اطفالهن بوزن اقل من كيلوغرامين ونصف كيلوغرام وهو الوزن الاعتيادي لاقرانهم".

وانتقد وزير الخارجية السيد احمد حسين الخضير الانذار الاخير الذي وجهه مجلس الامن الى العراق بعدم المساس بحدوده الجديدة مع الكويت التي عينتها لجنة خبراء دولية. وقال ان بيان المجلس الذي صدر الاربعاء "مليء بالمغالطات والافتراء على الحقيقة وعلى قواعد القانون الدولي".

● في فيينا عقد امس ممثلون للامم المتحدة والعراق جولة ثالثة من المفاوضات على ترتيبات لمعاودة العراق تصدير نفطه بشكل محدود.

وصرح رئيس وفد الامم المتحدة الامين العام المساعد المستقيل السيد جيانومينيكو بيكو الذي يقوم باخر مهمة له: "قمنا بعمل جيد لكن يتعين علينا القيام بمزيد". وهو كان خرج بعد الجولة الثانية السبت بانطباع مماثل.

اما رئيس الوفد العراقي مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري فلم يدل بتصريح. وسبق له ان قال ان الوفدين يتمعنان في تفاصيل مقترحات الامم المتحدة و "انها خطة متكاملة وما لم يكن كل جزء في مكانه فسيعني ذلك الا يتم التوصل الى اتفاق. وربما كان قد اتفق على ٩٠ في المئة، لكن هناك نقاطا من الاهمية بحيث يتعين الاتفاق على كل شيء. هناك الكثير من البنود ونحن نتناول كل بند بما يستحقه".

وتقرر تمديد المحادثات التي تتناول خطة اقرها مجلس الامن في ايلول الماضي ومددت في اذار تقضي بالسماح للعراق ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من النفط على مدى ستة اشهر في ظل رقابة صارمة للمنظمة الدولية. وستستخدم عائدات النفط في تمويل عمليات اغاثة انسانية في العراق ودفع تعويضات عن حرب الخليج وتكاليف اخرى خاصة بالامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

خطوة جريئة لكن هل يتحمل الشعب؟

الجزائر تلغي دعم الأسعار في محاولة للسيطرة على اقتصادها

في خطوة رأى ديبلوماسيون انها تعكس تجدد التصميم والثقة، الغت الجزائر، التي تكافح من اجل السيطرة على اقتصادها عن دون اثارة اضطرابات داخلية، دعم الاسعار.

وكانت السلع الاساسية مدعومة منذ مدة طويلة، مما اضعف سوقا تعهدت الحكومة تحريرها وشجع على تبديد الاموال وتغذية شبكات تهريب هذه السلع الى دول المغرب وتونس ومالي.

والاجراءات التي اعلنتها السلطات السبت الغت الدعم، لكنها وضعت حدا اقصى لاسعار نحو عشر سلع اساسية ولم تترك الدعم الا على الخبز والحليب ومادة السميولينا. وحتى اسعار هذه السلع الاساسية الثلاث ارتفعت.

وتعزيزا لتزايد الثقة، واصلت السلطات الافراج عن المعتقلين منذ الاضطرابات التي قام بها الاسلاميون اخيرا. وقد افرجت في الايام الاخيرة عن نحو ٤٥٠ شخصا لينضموا الى نحو ثلاثة آلاف شخص اطلقوا سابقا ليحير عدد الذين ما زالوا معتقلين نحو اربعة الاف.

وجاءت زيادات الاسعار وعمليات الافراج في مرحلة حساسة في جهود الجزائر لاستعادة الاستقرار بعد اشهر من الاضطرابات السياسية والاشتباكات في الشوارع وتأجيل الانتخابات العامة ثم الغائها وتعرض رجال الامن لسلسلة من الهجمات لا تزال مستمرة. وسيحاكم زعماء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الان والتي حققت تقدما ساحقا في الدورة الاولى من الانتخابات العامة الملغاة السبت المقبل. ويواجه رئيسها السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج تهمة التآمر المسلح على امن الدولة وعقوبتها الاعدام. فيما يواجه خمسة اخرون من قادة الجبهة تهما اخرى.

وعلقت "الجبهة الاسلامية" الجمعة على جدران المساجد التي تكون عادة نقاط انطلاق لاعمال العنف بيانا سريا حذرت فيه من ان هذه المحاكمة ستكون بداية انفجار في البلد.

وقال ديبلوماسي ان السلطات قد تمضي قدما بشجاعة في المحاكمة "وان كنت لن اندهش اذا اجلتها بالطريقة نفسها التي اعتمدت زيادات الاسعار ثم اجلتها حتى نهاية الاسبوع الماضي". ولاحظ ان السلطات "غيرت الاسعار بمهارة تامة ووضعت شبكة من التأمينات الاجتماعية واعدت الناس لزيادات لم تحدث قط".

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان الحكومة انفقت العام الماضي ٥٢،٦ مليار دينار (٢،٤ مليار دولار) على دعم ٣٠ سلعة استهلاكية اساسية. وفي شباط الماضي دفعت اعانات رعاية اجتماعية الى نحو ٧،٤ ملايين شخص لتعويضهم الغاء الدعم.

وتستخدم الجزائر نحو ٧٠ في المئة من عائداتها السنوية من العملات الاجنبية والتي تبلغ ١١،٤٥ مليار دولار تأتي اساسا من النفط والغاز، لخدمة ديون خارجية يبلغ حجمها ٢٥ مليار دولار. وتنفق هذه الدولة التي لا يعرف حجم انفاقها العسكري ٢،٥ مليار دولار سنويا على استيراد المواد الغذائية وتسعى الى الحصول على قرض مشروط اخر من صندوق النقد الدولي. وتحتاج الجزائر الى المساعدة لدفع عجلة الصناعة وتخفيف حدة البطالة التي يتوقع ان يرتفع معدلها مع التحول الى القطاع الخاص، علما ان هناك نحو ٢٠ في المئة من الشعب العامل بلا عمل.

والغاء الدعم كان ضروريا وفقا لاخر اتفاق ابرمته الجزائر مع صندوق النقد الدولي العام الماضي، لكن اعمال العنف اخرته ولقيت السلطات دعما لتوقفها.

ولم يتقلص ما سماه رئيس الوزراء الجزائري السيد سيد احمد غزالي العام الماضي "جزر البؤس" بين المواطنين البالغ عددهم ٢٥ مليونا، اذ يعيش نحو ١٤ مليون شخص على خط الفقر او تحته.

ولاحظ ديبلوماسي انه "لم يكن امامهم خيار سوى اتخاذ اجراء في شأن الدعم". مشيرا الى ان الخطوة التي اتخذتها الحكومة جاءت ايضا بعد زيارة لتقصي الحقائق قام بها السيد بيار دونتي مدير صندوق النقد الدولي في شمال افريقيا ووصول مسؤول كبير من البنك الدولي.

وعلق خبير اقتصادي غربي بان زيادات الاسعار كانت "خطوة في الاتجاه الصحيح. لقد ارجأوها في ايار بسبب القلق من الوضع الاجتماعي وتهديد "الجبهة الاسلامية للانقاذ" آنذاك بان يوم الخامس من ايار هو يوم العصيان المسلح الجماهيري".

واعتبر ديبلوماسي ان الدولة اظهرت انها "راسخة العزم"، لكن "المسألة الاساسية الان هي هل سيتحملها الشعب؟ اعتقد ان من المحتمل ان يفعل ذلك. لكن سوف نرى".

واجمع الجزائريون في مقابلات اجرتها معهم الاذاعة الرسمية في الشوارع امس على ان زيادات الاسعار تفوق طاقتهم وان تحملها مستحيل. (رويتر)

طالبت باطلاق عبيد وجميع اللبنانيين

"طهران تايمس": إذا لم تحل مشاكل المنطقة فالالمانيان لن يكونا آخر الرهائن

دعت صحيفة "طهران تايمس" الايرانية القريبة من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى اطلاق جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية وخصوصا الشيخ عبدالكريم عبيد وحذرت من ان مشكلة الرهائن الغربية قد تتجدد في لبنان اذا لم تحل مشاكل الشرق الاوسط.

وقالت في مقال افتتاحي امس نقلته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية: "اذا لم تحل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا واذا لم يتم الاعتراف رسميا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واذا واصلت اسرائيل اعتداءاتها على دول اخرى في المنطقة واذا ايد الغرب مثل هذه الاعتداءات تأييدا اعمى غير مشروط، فان الرهينتين الالمانيتين لن تكونا اخر رهينتين غربيتين تحتجزهما مجموعات لبنانية". ولاحظت ان الغرب سارع الى طلب مساعدة ايران للافراج عن رهائنه، لكنه لم يفعل ما فيه الكفاية لحل ازمة الشرق الاوسط. واعتبرت ان اطلاق الالمانيين هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر الاربعاء الماضي يعني ان الوقت حان للافراج عن الشيخ عبدالكريم عبيد ومئات من اللبنانيين تعتقلهم اسرائيل داخل اراضيها او في سجن الخيام في الشريط الحدودي المحتل.

وكانت اسرائيل خطفت عبيد في ٢٨ تموز ١٩٨٩ من قريته جبشيت ولا تزال تعتبره الورقة الرابحة في جهودها لمعرفة مصير عدد من جنودها المفقودين في لبنان.

ودعت الصحيفة ايضا الى ايجاد حل لقضية الايرانيين الاربعة الذين اختفوا في لبنان عام ١٩٨٢، مشيرة الى التقارير التي افادت ان "القوات اللبنانية" اعدمتهم فور خطفهم. واضافت ان ايران تلقت تأكيدات من دول غربية انها ستحاول المساعدة لحل مسألة اللبنانيين المعتقلين والايرانيين المفقودين، لكنها نسبت الى "مراقبين سياسيين مطلعين" لم تذكر اسماءهم ان مثل هذه التأكيدات هي "وعود لا اساس لها".

كذلك دعا وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي السبت الى اطلاق المعتقلين في اسرائيل من اجل تحسين مناخ العلاقات الدولية. وفي اول تعليق لمسؤول ايراني منذ اطلاق شتروبيغ وكمبتنر، صرح في مؤتمر صحافي عقده على هامش منتدى دولي في منتجع غران مونتانا الجبلي في سويسرا: "اننا سعداء بالافراج عن بعض الرهائن ونأمل في اطلاق رهائن اخرى قريبا (...) هناك بعض الرهائن الايرانية وبعض الرهائن اللبنانية. وربما تم ترحيل الرهائن الايرانية في لبنان الى اسرائيل. وبعض الرهائن اللبنانية موجود الان في اسرائيل" واكد ان "الافراج عن الرهائن يمهد لعلاقات افضل بين الدول".

● في بون نفى الوزير في المستشارية الالمانية السيد بيرند شميدباور معلومات صحافية اوردتها مجلة "در شبيغل" الالمانية مفادها ان شتروبيغ وكمبتنر تعرضا للتعذيب في فترة احتجازهما التي استمرت ثلاث سنوات. وقال في مقابلة نشرتها امس "فيلت ام سونتاغ" ان "الرهينتين اكدتا لي شخصيا ان ذلك ليس صحيحا. ولا سبب يحملهما على ان يكذبا".

اما "در شبيغل" فاوردت في عددها امس ان شتروبيغ وكمبتنر كانا طوال الوقت مربوطين بالسلاسل وان خاطفيهما اوسعوهما لكما وبصقوا في وجهيهما واجبروهما على شرب بولهما. واضافت ان سوريا مارست حين اقتربت قضية هذين الالمانيين من الحل، ضغوطا مكثفة على عائلة حمادي التي كانت تحتجزهما املا في ان تفرج المانيا عن ولديها محمد علي وعباس المسجونين لديها. وقالت ان سوريا دمرت بالجرافات مدرجا لهبوط الطائرات السياحية كانت تستخدمه عائلة حمادي لتصدير حشيشة الكيف.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

أيدا حل النزاع القبرصي بالتفاوض

رئيسا وزراء تركيا واليونان يعتزمان العمل لمعاهدة صداقة

رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل - الى اليسار - مرحبا بنظيره اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس في اسطنبول امس (رويتر تلفوتو)

اتفقت تركيا واليونان امس على عقد معاهدة صداقة بينهما ومساندة جهود الامم المتحدة لاحلال السلام في قبرص.

وجاء في بيان صدر في اسطنبول بعد غداء عمل دام اربع ساعات بين رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل ورئيس الوزراء اليوناني السيد كونستانتين ميتسوتاكيس الذي يقوم بزيارة خاصة لهذه المدينة، ان المسؤولين بحثا في العلاقات المضطربة عادة بين بلديهما في "جو ودي وبناء" واكدا رغبتهما في "تطوير" العلاقات بين البلدين و"تنويعها" عبر وضع "آلية تشاور" واتفقا "على اعلان عزمهما على العمل لاعداد معاهدة للصداقة وحسن الجوار والتعاون" توقع "في الزيارة الرسمية التي يعتزم السيد ميتسوتاكيس القيام بها لانقرة" في موعد لم يحدد.

وابدى رئيسا الوزراء رغبتهما في ايجاد تسوية مبكرة بالتفاوض للنزاع القبرصي الذي يعتبر المصدر الاساسي لتوتر العلاقات اليونانية - التركية. و"اعربا عن املهما في ان تسفر الاجتماعات التي يعقدها الامين العام للامم المتحدة (الدكتور بطرس غالي) مع الجانبين (القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين) في نيويورك عن نتائج ايجابية. واتفقا على ضرورة مساندة البلدين المبادرة الحالية للامين العام للامم المتحدة في اطار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها".

ولم يتضح ما اذا كان ديميريل وميتسوتاكيس اتفقا على وسائل محددة لمساندة جهود غالي الذي يعقد في نيويورك حاليا اجتماعات منفصلة مع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

(رويتر، وصف)

المجموعة الاوروبية بعد مفاوضات شائكة وافقت على موازنة مستقرة لسنتين

وافقت دول المجموعة الاوروبية على ابقاء الحد الاقصى لموازنتها مستقرا للسنتين المقبلتين، رافضة بذلك مشروعا مكلفا لتمويل خطط الوحدة على الاقل في المرحلة الراهنة.

واجتمع وزراء الخارجية للدول الـ١٢ لاجراء مفاوضات شائكة تتعلق بالموازنة بعدما وافق الناخبون الايرلنديون بغالبية كبيرة على الخطة الطموحة للوحدة الاوروبية.

وكان الرفض الدانماركي لمعاهدة ماستريشت وان بغالبية ضئيلة القى بظلاله على مستقبل المجموعة. لكن الوزراء، مشجعين بالنتيجة الايرلندية، توجهوا الى العمل فورا السبت في محاولة لتسوية بعض خلافاتهم في شأن موازنة الوحدة وقبول اعضاء جدد في صفوفهم. وسترفع توصياتهم الى القمة التي يعقدها زعماء دول المجموعة في لشبونة عاصمة البرتغال يومي الجمعة والسبت المقبلين.

وقال وزير الخارجية الالماني السيد كلاوس كينكل ليل السبت: "اتفقنا جميعا على ان السقف الحالي للموازنة يكفي للسنتين المقبلتين".

وبذلك استبعد الوزراء على الاقل حتى سنة ١٩٩٥ خطة مكلفة تقدم بها رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور لتحقيق الاتحاد السياسي والاقتصادي والمالي في السنوات المقبلة.

وتنص المعاهدة التاريخية للوحدة التي وقعها الزعماء في كانون الاول ١٩٩١ في بلدة ماستريشت الهولندية على سياسة خارجية مشتركة وعملة موحدة بحلول سنة ١٩٩٩.

وتدعو موازنة الوحدة التي اقترحها دولور الى زيادة النفقات بنسبة ٣١ في المئة في السنوات الخمس المقبلة لتصبح ٨٨ مليار وحدة حسابية اوروبية "ايكو" اي ١١٤ مليار دولار سنة ١٩٩٧.

لكن الدول الغنية مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا ترى ان ليس في امكان اللجنة الاوروبية ان تتوقع مثل هذا الارتفاع الكبير في النفقات في وقت تجري الحكومات الاخرى التي لا تملك مالا كافيا خفضا في نفقات دولها.

وبموجب خطة دولور، سيذهب مبلغ كبير من الاموال الاضافية، اي نحو عشرة مليارات "ايكو" (١٣ مليار دولار)، في السنوات الخمس الى صندوق لدعم كل من ايرلندا واسبانيا والبرتغال واليونان. وكانت هذه الدول طالبت بالمال لتحسين اوضاعها الاقتصادية حتى لا تبقى خارج الوحدة المالية الجديدة لاوروبا.

وخوفا من اضعاف الدعم للوحدة الاوروبية في الدول الفقيرة، اصرت الدول الغنية على ان ثمة ما يكفي من المال في الموازنة الحالية لتمويل صندوق الدعم سنتي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وتستدعي الموازنة الحالية التي تنتهي اخر السنة ان تقتطع كل دولة ١،٢ في المئة من ناتجها القومي لخزينة اللجنة الاوروبية اما دولور، فيريد زيادة المبلغ الذي يعتبر بدل عضوية ليصل الى ١،٣٧ في المئة سنة ١٩٩٧.

وتوصلا الى تسوية، اقترح دولور السبت تأخير تنفيذ خطته سنتين يبدأ العمل بها فعلا سنة ١٩٩٥

وابدت بريطانيا والمانيا وهولندا قلقها من الموافقة على زيادة كهذه في بدل العضوية حتى في السنوات المقبلة.

ومن المتوقع أن يضع زعماء المجموعة خطوطا عريضة للخطة المالية في لشبونة في نهاية هذا الاسبوع، على ان يؤخروا الموافقة عليها الى القمة التالية المقرر عقدها في اسكوتلندا في كانون الاول.

ويهدد الخلاف على الموازنة بوقف العمل في مجالات اخرى. فقد وعدت كل من اسبانيا وايرلندا والبرتغال بتأخير المناقشات في شأن زيادة عدد اعضاء المجموعة ما دام نزاع الموازنة قائما.

(أ ب)

تعثر محادثات السلام لناغورني كاراباخ

الصراعات الاثنية في مولدافيا وجورجيا تثير تخاوف من تدخل روسيا

حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس من احتمال تدخل روسيا لوقف العنف في منطقة الدنيستر حيث اوقعت اشتباكات عنيفة بين القوات المولدافية والانفصاليين الناطقين الروسية عشرات القتلى في نهاية الاسبوع وقلت على حدتها امس على رغم تمكن المقاتلين السلاف من اخراج المولدافيين من بلدة بندري في شرق مولدافيا.

وكانت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة نسبت الى مصادر عسكرية روسية ان معركة نهاية الاسبوع التي بدأت ليل الجمعة بعدما طالب الانفصاليون في الدنيستر الشرطة المولدافية باطلاق معتقلين لهم في سجن بندري خلفت ٦١ قتيلا و١٦٠ جريحا. بينما اكد مسؤولون سلاف ان الحصيلة اكبر بكثير.

وفي تعليق على الاحداث يهدد بتدهور العلاقات المتوترة بين روسيا ومولدافيا قال يلتسين للصحافيين في مطار موسكو بعيد عودته من رحلة الى الولايات المتحدة وكندا: "حين تكون هناك حرب دائرة، وتحصد عشرات وعشرات من الارواح، وحين تكون هذه الحرب عند حدودنا، لا يمكننا ان نقف مكتوفين (...) لا بد لنا، ببساطة، ان نرد. لا بد ان نفعل ذلك، ان ندافع عن الناس وان نوقف اراقة الدماء. نحن اقوياء ما يكفي للقيام بذلك، وينبغي لـ(الرئيس المولدافي ميرسيا) سنيغور ان يعرف ذلك".

وجاء تحذير الرئيس الروسي بعد اصدار حكومته ادانة قوية للهجوم المولدافي على الانفصاليين في شرق مولدافيا حيث اعلن المواطنون السلاف الناطقون الروسية، وهم الغالبية، استقلال منطقتهم في ما اطلقوا عليه "جمهورية الدنيستر". ورأى بيان الحكومة الروسية ان المواجهات الاخيرة "تظهر ان جمهورية مولدافيا تحاول حل نزاع سياسي معقد بوسائل عنفية فقط". واتهم ايضا القوات المولدافية باطلاق النار على وحدات متمركزة في بندري تابعة للجيش الروسي الرابع عشر الذي تدعي مولدافيا انه يساند الانفصاليين. وكان المجلس العسكري للجيش الـ١٤ حذر في بيان له من ان القتال يدفعه اكثر فاكثر الى التدخل في النزاع، مشيرا الى ان عددا من جنوده كان بين ضحايا المعارك الاخيرة.

وقبل ذلك لمح نائب الرئيس الروسي السيد الكسندر روتسكوي، المعروف بتأييده العلني لانفصاليي منطقة الدنيستر، الى احتمال تدخل القوات الروسية اذا استمر العنف هناك. وقال في كلمة بثها التلفزيون الروسي: "ان روسيا لن تسمح بان يحسم النزاع في (...) منطقة الدنيستر بالقوة. نحن مصممون على وضع حد للمجازر الجماعية للسكان المدنيين". ودعا المجتمع الدولي الى "محاسبة السياسيين المولدافيين (...) على عمليات الابادة (...)".

وتكمن خطورة التحذيرات الروسية في انها جاءت ردا مباشرا على برقية بعث بها سنيغور الى المجلس العسكري للجيش الـ١٤ وحذر فيها من ان تدخل قواته في النزاع "سيكون بمثابة اعلان حرب رسمي بين روسيا ومولدافيا".

وتتفادى القوات الروسية حتى الان التدخل في المعارك بين الجانبين. غير ان السلاف - وهم روس واوكرانيون يعيشون على الضفة الشرقية لنهر دنيستر في شرق مولدافيا - يتلقون دعما من متطوعين روس واوكرانيين خدم كثيرون منهم في الجيش السوفياتي السابق.

وقد قتل اكثر من ٣٠٠ شخص منذ اعلن الانفصاليون السلاف استقلال منطقة الدنيستر في ظل مخاوف من ان تتحد مولدافيا في نهاية الامر مع رومانيا ويصير الناطقون الروسية مواطنين من الدرجة الثانية. علما ان رومانيا، باستثناء الدنيستر المنطقة الاوكرانية سابقا، كانت جزءا من رومانيا الى ان ادمجت بالاتحاد السوفياتي بموجب اتفاق مع المانيا النازية ابرم عام ١٩٤٠.

اوسيتيا

وعلى جبهة اخرى من جبهات الصراعات الاتنية التي تفجرت في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق بعد انهيار السلطة الشيوعية المركزية وانحسار السيطرة الروسية، صعدت القوات الجورجية امس هجماتها على الاقلية الانفصالية الاوسيتية في شمال جورجيا وسط مخاوف وتحذيرات من موسكو ارفقها روتسكوي بادانة الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه.

وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان القتال استمر امس في تسخينفالي عاصمة مقاطعة اوسيتيا الجنوبية التي تتمتع بحكم ذاتي في جورجيا وتسعى الى الاندماج باوسيتيا الشمالية ذات الحكم الذاتي في الاتحاد الروسي، وان الميليشيات الجورجية وقوات الدفاع الاوسيتية تستخدم كل انواع الاسلحة بما فيها قاذفات الصواريخ. ونقلت عن مراسلين في المنطقة ان الجورجيين الذين تدعمهم قوات من الحرس الوطني يستقدمون دبابات وناقلات جند استعدادا على ما يبدو لهجوم شامل على تسخينفالي.

وكانت وحدات جورجية استولت على جزء من المدينة السبت في تطور دفع المسؤولين الانفصاليين الى توجيه نداء الى روسيا للمساعدة.

وظهر نائب الرئيس الروسي ثانية على التلفزيون ليعرب عن قلق المسؤولين الروس من الوضع المتدهور على حدودهم، وقال: "ان نصف مدينة تسخينفالي سقط ودمرت كلها تقريبا نتيجة هجوم الوحدات الجورجية". واضاف "ان الضحايا المدنية بالمئات والحصيلة ترتفع...". ووصف تأكيدات شيفاردنادزه ان القوات الجورجية في اوسيتيا تتصرف بمعزل عن اوامر مجلس الدولة الحاكم في جورجيا بانها "مضحكة". ولفت الى ان القوات الروسية في المنطقة تتعرض هي ايضا للنار، وانها لا يمكن ان تبقى من دون الدفاع عن نفسها. وذكر ان القتال اضطر اكثر من ١٠٠ الف شخص الى الفرار من اوسيتيا الجنوبية، محذرا من ان "التدفق الهائل للاجئين الى اوسيتيا الشمالية يلحق ضررا مباشرا بأمن روسيا".

ناغورني كاراباخ

● في روما وصلت محادثات السلام الدولية التي تجرى في روما في شأن الصراع العرقي بين الارمن والاذربيجانيين على ناغورني كاراباخ الى طريق مسدود واتهمت ارمينيا تركيا بعرقلة المفاوضات.

وقال رئيس الوفد الارمني السيد كريستيان در ستيمانيان. "لقد وصلت محادثات روما الى طريق مسدود تماما (..) الاتراك اسوأ بكثير من الاذربيجانيين وموقفهم سلبي وهدام تماما".

ولمح رئيس الوفد الارمني الى ان بلاده قد تسعى الى استبعاد تركيا عن المفاوضات (اب، ي ب، و ص ف، رويتر)

بعد مذبحة مستوطنة بواباتونغ

مانديلا علق المحادثات مع الحكومة وشن هجوما نادرا على دوكليرك

زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" نلسون مانديلا اثناء زيارته لمستوطنة ايفاتون قرب جوهانسبورغ امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن الزعيم الاسود نلسون مانديلا امس ان "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يرئسه علق محادثات السلام المباشرة مع حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لانها "تذبح شعبنا".

وقال لتجمع من مؤيديه ضم نحو ٢٥ الف شخص في مستوطنة ايفاتون قرب معزل بواباتونغ، جنوب جوهانسبورغ، حيث قتل نحو ٤٠ اسود في مذبحة وقعت الاربعاء: "ان مسيرة المفاوضات خربت تماما (..) لقد كان مقترحا ان تجتمع منظمة المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة الثلثاء. وبعد ذبح شعبنا اصدرت تعليمات الى (الامين العام للمنظمة السيد سيريل) رامافوسا بالا يجري وفده مناقشات اخرى مع النظام". ودعا عوض ذلك الى اجتماع طارئ للقيادة "المؤتمر" اليوم "لدرس خياراتنا في ضوء ما حدث".

وكان يؤمل ان يؤدي اللقاء مع الحكومة الثلثاء الى اخراج محادثات السلام من الطريق المسدود في شأن آلية وضع دستور جديد يمنح الغالبية السوداء حق الانتخاب للمرة الاولى في تاريخ جنوب افريقيا. لكن مانديلا تساءل في كلمته التي دان فيها الرئيس فريديريك دوكليرك مباشرة: "كيف يمكنني ان اشرح لشعبنا لماذا نواصل محادثاتنا مع هذا النظام الذي يقتل شعبنا؟". واضاف: "الآن بتنا متأكدين من ان اسلوب (دوكليرك) لايجاد حل في هذه البلاد هو الحرب".

ورأى زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" ان المذبحة التي وقعت ليل الاربعاء في بواباتونغ واتهم حزب "اينكاتا" المنافس بارتكابها بدعم من قوى الامن، غيرت البلاد الى الابد، و"ان ردم الهوة بين المضطهد والمضطهد بات مستحيلا". وشبه حكومة الاقلية البيضاء بالمانيا النازية. ملاحظا ان الاثنتين لجأتا الى قتل الناس لاسباب دينية وعرقية. واشار الى انه سيطالب مجلس الامن بعقد جلسة خاصة لمناقشة "المذابح التي يرتكبها دوكليرك ونظامه".

وكان مانديلا زار في وقت سابق امس بواباتونغ حيث استقبل بهتافات تناشده تزويد السكان السلاح. وقال امام نحو ٤٠٠٠ شخص احتشدوا في ملعب لكرة القدم: "انني مقتنع باننا لم نعد نتعاطى مع بشر متمدنين بل مع حيوانات (..) لن انسى ابدا ماذا فعله السيد دوكليرك (...) وحزب اينكاتا بشعبنا لم ار قط مثل هذه الوحشية".

وسبق لدوكليرك ان تفقد السبت بواباتونغ، لكنه اضطر الى مغادرتها بسرعة بعدما استقبله متظاهرون بهتافات: "اقتلوه". في حين بادرت الشرطة بتفريق المتظاهرين بالقوة مستخدمة سائق آلية مما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى وجرح ١٢٠ اخرين، ليرتفع عدد قتلى المستوطنة الى ٤٢ شخصا نشر "المؤتمر الوطني الافريقي" اسماءهم. (اب، وصف)

مصرون على عدم الامتثال للمعاهدة

"الخمير الحمر" يؤكدون مقاطعتهم مؤتمر اليوم لاعادة بناء كمبوديا

زعماء الفصائل الكمبودية الاربعة قبيل اجتماع المجلس الوطني الاعلى في طوكيو امس وهم من اليمين: زعيم "الخمير الحمر" خيو سامفان ووزير الدفاع لفصيل السيد سون سن والامير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن (رويتر تيليفوتو)

اعلن زعيم "الخمير الحمر" السيد خيو سامفان انه لن يحضر المؤتمر الوزاري الذي يعقد اليوم للبحث في اعادة اعمار كمبوديا على رغم حض المجتمع الدولي اياه على المشاركة.

ونقلت الوكالة اليابانية للانباء "كيودو" عن سامفان قوله بعد اجتماع للمجلس الوطني الاعلى في كمبوديا عقد في طوكيو امس انه سيقاطع هذا المؤتمر لان حضوره "قد يؤدي الى سوء تفاهم".

وكان زعيم "الخمير الحمر" وصل الى العاصمة اليابانية مساء السبت في خطوةمعكوسة لرفضه السابق الحضور الى طوكيو.

وعلى رغم الشائعات التي تحدثت عن استعداد وفد "الخمير الحمر" للعودة الى كمبوديا مساء امس، اشار مسؤولون في الحكومة اليابانية الى ان احتمال مشاركة هذا الفصيل في المؤتمر اليوم يبقى واردا.

ويرى "الخمير الحمر" ان المساعدات الدولية لكمبوديا لن تساعد الا في تثبيت سلطة حكومة بنوم بنه المؤيدة لفيتنام. وهم طالبوا بنقل السلطة الى المجلس الوطني الاعلى وهو هيئة مصالحة انتقالية تمثل فصائل النزاع الاربعة في كمبوديا يرئسها الامير نورودوم سيهانوك.

وقال سامفان عن رفضه حضور المؤتمر الوزاري الذي دعيت اليه ٤٠ دولة ومنظمة: "لا نريد للرأي العام العالمي ان يعتقد اننا وافقنا على ما هو مناقض لروح معاهدة باريس" التي وضعت حدا للحرب الاهلية في كمبوديا وادت الى عملية ضخمة للامم المتحدة تولت فيها ادارة شؤون البلاد الى حين اجراء انتخابات حرة.

وتنص هذه المعاهدة على ان ينتشر جنود الامم المتحدة في البلاد للاشراف على وقف النار ونزع سلاح الفصائل الاربعة. لكن "الخمير الحمر" هاجموا القوات الحكومية ورفضوا السماح لجنود الامم المتحدة بدخول المناطق الخاضعة لسيطرتهم في انتهاك واضح للمعاهدة

ويبرر هذا الفصيل موقفه الى ان تتحقق الامم المتحدة من ان القوات الفيتنامية انسحبت نهائيا من كمبوديا.

وردا على الاتهام بان "الخمير الحمر" انتهكوا معاهدة باريس، حض سامفان موقعيها على الاجتماع في باريس او نيويورك او جاكرتا او في مدينة باتايا التايلاندية لتوضيح بنودها.

وكان اجتماع تمهيدي للمؤتمر الوزاري توصل السبت الى ان تطبيقا شاملا وفوريا لمعاهدة باريس امر ضروري لاعادة بناء الدولة. وشدد على اهمية اجراء انتخابات حرة ونزيهة في كمبوديا في ربيع ١٩٩٣ والعمل في سرعة لمساعدة اللاجئين الكمبوديين على الاستقرار في موطنهم.

وهذه الخطوات هي جزء من الجهود المبذولة لاقناع "الخمير الحمر"، وهم اقوى فصيل في المقاومة الكمبودية التي حاربت نظام بنوم بنه منذ ١٩٧٩، بالقاء السلاح وفقا لما تنص عليه المرحلة الثانية من عملية الامم المتحدة.

ويأمل منظمو المؤتمر الوزاري في طوكيو ان يقر المجتمعون مبلغ ٥٩٥ مليون دولار وهو المبلغ المطلوب لاعادة الخدمات الاساسية لكمبوديا.

وتستعد اليابان لتقديم ١٥٠ مليون دولار لهذه العملية استجابة لطلب من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

والمؤتمر اليوم هو اكبر مبادرة تتخذها اليابان حتى الان في عملية السلام لكمبوديا ويأتي بعدما اقر برلمانها قانونا تاريخيا يسمح بارسال جنود يابانيين الى الخارج في اطار عمليات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية.

ولاحظ الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدينغ المسؤول عن عمليات حفظ السلام ان موقف "الخمير الحمر" يهدد عملية الامم المتحدة في كمبوديا. وقال لدى وصوله مساء السبت الى بنوم بنه انه يجب تشجيع جميع موقعي معاهدة باريس على التزام بنودها وتنفيذها وانه لا يمكن الحديث عن اي عقوبات الا اذا كانت "الملجأ الاخير" لانجاح المعاهدة وليس عقوبات على كمبوديا بل على الطرف الرافض لتطبيق المعاهدة

(كيودو، اب، رويتر)

النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — رئيسا التحرير: لويس الحاج و ميشال ابو جوده — مدير التحرير: فرنسوا عقل — المدير المسؤول: ميشال ابو جوده — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحافية — الطابع: التعاونية الصحافية ش.م.ل — المدير العام: وليد تويني — تصدر عن النهار ش.م.ل